



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

كَلَامُ الْعَرَبِ

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
١٠٠-١٧٥ هـ

مختص
بالتكوير من هادي الخبزي
بالتكوير من هادي الخبزي

جلد (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل بن احمد فراهيدى

نشرت فى الطباعة:

مؤسسه الاعلمى للمطبوعات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٠	كتاب العين المجلد ١
٣٠	اشاره
٣١	اشاره
٣٥	منزله كتاب العين في تاريخ علم الفقه
٤٥	منزله «العين» في المعجمات العربيه
٥٨	طريقه الكشف عن الكلمات في «العين»
٦١	وصف نسخ كتاب العين
٧٣	منهجنا في التحقيق
٧٧	مقدمه الكتاب
٩٠	المضاعف : باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين
٩٣	باب التنائى الصحيح
٩٣	العين مع القاف وما قبله مهمل
٩٣	عق ، فع
٩٦	قع
١٠٠	باب العين والكاف
١٠٠	اشاره
١٠٠	عك
١٠٠	كع
١٠٢	باب العين والجيم
١٠٢	اشاره
١٠٢	عج
١٠٤	جع
١٠٥	باب العين والشين

١٠٥	اشاره
١٠٥	عش
١٠٨	شع
١٠٩	باب العين والضاد
١٠٩	اشاره
١٠٩	عض
١٠٩	ضع
١١١	باب العين والضاد
١١١	اشاره
١١١	عص
١١١	صع
١١٢	باب العين والسين
١١٢	اشاره
١١٢	عس
١١٢	سع
١١٤	باب العين والزاي
١١٤	اشاره
١١٤	عز
١١٥	زع
١١٦	باب العين والطاء
١١٦	اشاره
١١٦	عط
١١٦	طع
١١٧	باب العين والدال
١١٧	اشاره
١١٧	عد

١١٩ دع

١٢١ باب العين والتاء

١٢١ اشاره

١٢١ عت

١٢١ تع

١٢٢ باب العين والطاء

١٢٢ اشاره

١٢٢ عظ

١٢٣ باب العين والذال

١٢٣ اشاره

١٢٣ ذع

١٢٣ باب العين والثاء

١٢٣ اشاره

١٢٣ عث

١٢٣ ثع

١٢٥ باب العين والراء

١٢٥ اشاره

١٢٥ عر

١٢٩ رع

١٣٠ باب العين واللام

١٣٠ اشاره

١٣٠ عل

١٣٢ لع

١٣٣ باب العين والنون

١٣٣ اشاره

١٣٣ عن

١٣٤ نع

١٣٥ باب العين والفاء

١٣٥ اشاره

١٣٥ عف

١٣٥ فع

١٣٦ باب العين والباء

١٣٦ اشاره

١٣٦ عب

١٣٦ بع

١٣٧ باب العين والميم

١٣٧ اشاره

١٣٧ عم

١٣٨ مع

١٣٩ باب الثلاثي الصحيح من حرف العين

١٣٩ اشاره

١٣٩ باب العين والهاء والقاف

١٣٩ اشاره

١٣٩ هقع

١٣٩ عهق

١٤٢ باب العين والهاء والكاف

١٤٢ اشاره

١٤٢ هكع

١٤٢ باب العين والهاء والجيم

١٤٢ اشاره

١٤٢ عهج

١٤٢ هجع

- ١٤٥ باب العين والضاد والهاء
- ١٤٥ اشاره
- ١٤٥ عضه
- ١٤٦ باب العين والهاء والزاي
- ١٤٦ اشاره
- ١٤٦ عزه
- ١٤٦ هزع
- ١٤٧ باب العين والهاء والطاء
- ١٤٧ اشاره
- ١٤٧ هطع
- ١٤٨ باب العين والهاء والدال
- ١٤٨ اشاره
- ١٤٨ عهد
- ١٥٠ عده
- ١٥٠ دهع
- ١٥١ باب العين والهاء والتاء
- ١٥١ اشاره
- ١٥١ عته
- ١٥٢ باب العين والهاء والراء
- ١٥٢ اشاره
- ١٥٢ عهر
- ١٥٢ هعر
- ١٥٢ هرع
- ١٥٣ باب العين والهاء واللام
- ١٥٣ اشاره
- ١٥٣ عهل

١٥٣ عليه

١٥٥ هلع

١٥٥ لهع

١٥٦ باب العين والهاء والتون

١٥٦ اشاره

١٥٦ عهن

١٥٦ هنع

١٥٦ نهع

١٥٧ باب العين والهاء والباء

١٥٧ اشاره

١٥٧ عهب

١٥٧ هبع

١٥٨ باب العين والهاء والميم

١٥٨ اشاره

١٥٨ عهم

١٥٨ عمه

١٥٨ همع

١٦١ باب العين والخاء والشين

١٦١ اشاره

١٦١ خشع

١٦٢ باب العين والخاء والضاد

١٦٢ اشاره

١٦٢ خضع

١٦٣ باب العين والخاء والزاي

١٦٣ اشاره

١٦٣ خزع

١٦٤ باب العين والخاء والذال

١٦٤ اشاره

١٦٤ خذع

١٦٦ باب العين والخاء والتاء

١٦٦ اشاره

١٦٦ خنع

١٦٦ باب العين والخاء والذال

١٦٦ اشاره

١٦٦ خذع

١٦٧ باب العين والخاء والراء

١٦٧ اشاره

١٦٧ خرع

١٦٨ باب العين والخاء واللام

١٦٨ اشاره

١٦٨ خلع

١٧٠ خعل

١٧٢ باب العين والخاء والنون

١٧٢ اشاره

١٧٢ خنع

١٧٢ نخع

١٧٤ باب العين والخاء والفاء

١٧٤ اشاره

١٧٤ خفع

١٧٤ باب العين والخاء والباء

١٧٤ اشاره

١٧٤ خبع

١٧٤ ----- بخع

١٧٤ ----- باب العين والخاء والميم

١٧٤ ----- اشاره

١٧٤ ----- خمع

١٧٤ ----- خعم

١٧٤ ----- باب العين والقاف والشين

١٧٤ ----- اشاره

١٧٤ ----- عشق

١٧٤ ----- قعش

١٧٨ ----- قشع

١٧٨ ----- شقع

١٧٩ ----- باب العين والقاف والضاد

١٧٩ ----- اشاره

١٧٩ ----- قعض

١٧٩ ----- قضع

١٨٠ ----- باب العين والقاف والصاد

١٨٠ ----- اشاره

١٨٠ ----- عقص

١٨٠ ----- قعص

١٨٢ ----- قصع

١٨٢ ----- صعق

١٨٣ ----- صقع

١٨٤ ----- باب العين والقاف والسين

١٨٤ ----- اشاره

١٨٤ ----- عسق

١٨٤ ----- قعس

١٨٥ ----- سفع

١٨٦ ----- باب العين والقاف والزاء

١٨٦ ----- اشاره

١٨٦ ----- عزق

١٨٦ ----- قرع

١٨٨ ----- زعق

١٩٠ ----- زقع

١٩١ ----- باب العين والقاف والطاء

١٩١ ----- اشاره

١٩١ ----- قطع

١٩٦ ----- قعط

١٩٨ ----- باب العين والقاف والذال

١٩٨ ----- اشاره

١٩٨ ----- عقد

٢٠١ ----- عدق

٢٠١ ----- قعد

٢٠٤ ----- قدع

٢٠٥ ----- دقع

٢٠٥ ----- دعق

٢٠٦ ----- باب العين والقاف والتاء

٢٠٦ ----- اشاره

٢٠٦ ----- عتق

٢٠٧ ----- قتع

٢٠٨ ----- باب العين والقاف والظاء

٢٠٨ ----- اشاره

٢٠٨ ----- قعظ

٢٠٨ باب العين والقاف والذال

٢٠٨ اشاره

٢٠٨ عذق

٢٠٨ قذع

٢٠٨ ذعق

٢١٠ باب العين والقاف والهاء

٢١٠ اشاره

٢١٠ قعث

٢١٠ باب العين والقاف والراء

٢١٠ اشاره

٢١٠ عقر

٢١٥ عرق

٢١٩ قعر

٢١٩ قرع

٢٢٢ رعق

٢٢٢ رقع

٢٢٤ باب العين والقاف واللام

٢٢٤ اشاره

٢٢٤ عقل

٢٢٧ علق

٢٣٥ قعل

٢٣٥ قلع

٢٣٧ لعق

٢٣٨ لقع

٢٣٩ باب العين والنون والقاف

٢٣٩ اشاره

٢٣٩ عنق

٢٤٠ قعن

٢٤٢ قنع

٢٤٤ نعق

٢٤٤ نقع

٢٤٨ باب العين والقاف والفاء

٢٤٨ اشاره

٢٤٨ عقف

٢٤٨ عفق

٢٥٠ قعف

٢٥٠ ققع

٢٥٢ فقع

٢٥٤ باب العين والقاف والباء

٢٥٤ اشاره

٢٥٤ عقب

٢٥٩ عبق

٢٥٩ قعب

٢٦١ قبع

٢٦١ بعق

٢٦٢ بقع

٢٦٣ باب العين والقاف والميم

٢٦٣ اشاره

٢٦٣ عقم

٢٦٤ عمق

٢٦٦ معق

٢٦٧ قعم

٢٦٧ قمع

٢٦٨ مقع

٢٦٩ شمع

٢٧٠ عكس

٢٧٠ كعس

٢٧٣ سقع

٢٧٣ عسك

٢٧٣ (باب العين والكاف والزاي معهما)

٢٧٣ اشاره

٢٧٣ عكر

٢٧٣ (باب العين والكاف والذال معهما)

٢٧٣ اشاره

٢٧٣ عكد

٢٧٤ دعك

٢٧٤ دقع

٢٧٥ (باب العين والكاف والتاء معهما)

٢٧٥ اشاره

٢٧٥ عتك

٢٧٥ (باب العين والكاف والظاء معهما)

٢٧٥ اشاره

٢٧٥ عكظ

٢٧٧ كعظ

٢٧٧ (باب العين والكاف والتاء معهما)

٢٧٧ اشاره

٢٧٧ كنع

٢٧٧ (باب العين والكاف والراء معهما)

٢٧٧ اِشَارَه

٢٧٧ عَكَر

٢٧٨ عَرَكَ

٢٨١ كَعَرَ

٢٨١ كَرَع

٢٨٢ رَكَع

٢٨٤ (باب العين والكاف واللام معهما)

٢٨٤ اِشَارَه

٢٨٤ عَكَلَ

٢٨٤ عَلَكَ

٢٨٤ كَلَعَ

٢٨٤ لَكَع

٢٨٧ (باب العين والكاف والنون معهما)

٢٨٧ اِشَارَه

٢٨٧ عَكَنَ

٢٨٧ عَنَكَ

٢٩١ نَكَعَ

٢٩١ (باب العين والكاف والفاء معهما)

٢٩١ اِشَارَه

٢٩١ عَكَفَ

٢٩٢ عَفَكَ

٢٩٢ (باب العين والكاف والباء معهما)

٢٩٢ اِشَارَه

٢٩٢ عَكَبَ

٢٩٣ عَبِكَ

٢٩٣ كَعَبَ

٢٩٤ كبع

٢٩٤ بكع

٢٩٤ (باب العين والكاف والميم معهما)

٢٩٤ اشارة

٢٩٤ عكم

٢٩٤ كعم

٢٩٤ كمع

٢٩٨ معك

٢٩٨ (باب العين والجيم والشين معهما)

٢٩٨ اشارة

٢٩٨ جشع

٢٩٨ شجع

٣٠٠ (باب العين والجيم والضاد معهما)

٣٠٠ اشارة

٣٠٠ ضجع

٣٠٠ (باب العين والجيم والسين معهما)

٣٠٠ اشارة

٣٠١ عجس

٣٠١ عسج

٣٠٣ جعس

٣٠٣ سجع

٣٠٥ (باب العين والجيم والزاي)

٣٠٥ اشارة

٣٠٥ عجز

٣٠٦ جزع

٣٠٨ زعج

٣٠٩ (باب العين والجيم والذال مهمل)

٣٠٩ اشاره

٣٠٩ عجد

٣٠٩ جعد

٣١٠ جدع

٣١٠ دعج

٣١١ (باب العين والجيم والظاء معهما)

٣١١ اشاره

٣١١ جعظ

٣١١ (باب العين والجيم والذال معهما)

٣١١ اشاره

٣١١ جذع

٣١٣ (باب العين والجيم والثاء معهما)

٣١٣ اشاره

٣١٣ عنج

٣١٣ (باب العين والجيم والراء معهما)

٣١٣ اشاره

٣١٣ عجر

٣١٤ عرج

٣١٧ رعج

٣١٧ جعر

٣١٨ جرع

٣١٨ رجع

٣٢١ (باب العين والجيم واللام معهما)

٣٢١ اشاره

٣٢١ عجل

٣٢٢ علاج

٣٢٤ جعل

٣٢٥ (باب العين والجيم والنون معهما)

٣٢٥ اشاره

٣٢٥ عجن

٣٢٥ عنج

٣٢٦ جلع

٣٢٦ لعج

٣٢٧ جعن

٣٢٧ نعج

٣٢٨ نجع

٣٢٨ (باب العين والجيم والفاء معهما)

٣٢٨ اشاره

٣٢٨ عجف

٣٣٠ عفج

٣٣٠ جعف

٣٣٠ فجع

٣٣٢ (باب العين والجيم والباء معهما)

٣٣٢ اشاره

٣٣٢ عجب

٣٣٣ جعب

٣٣٣ بعج

٣٣٥ (باب العين والجيم والميم معهما)

٣٣٥ اشاره

٣٣٥ عجم

٣٣٧ عمج

٣٣٧ جمع

٣٣٧ جمع

٣٣٩ معج

٣٤١ معج

٣٤١ (باب العين والشين والسين معهما)

٣٤١ اشاره

٣٤١ شسع

٣٤٣ (باب العين والشين والزاي معهما)

٣٤٣ اشاره

٣٤٣ عشر

٣٤٣ (باب العين والشين والطاء معهما)

٣٤٣ اشاره

٣٤٣ عطش

٣٤٥ (باب العين والشين والذال معهما)

٣٤٥ اشاره

٣٤٥ شعذ

٣٤٥ (باب العين والشين والثاء معهما)

٣٤٥ اشاره

٣٤٥ شعث

٣٤٧ (باب العين والشين والراء معهما)

٣٤٧ اشاره

٣٤٧ عشر

٣٥١ عرش

٣٥٢ شعر

٣٥٤ شرع

٣٥٨ رعش

٣٥٩ (باب العين والشين واللام معهما)

٣٥٩ اشاره

٣٥٩ علش

٣٥٩ شعل

٣٦٠ (باب العين والشين والنون معهما)

٣٦٠ اشاره

٣٦٠ شنع

٣٦٢ نشع

٣٦٢ نعش

٣٦٤ عنش

٣٦٥ (باب العين والشين والفاء معهما)

٣٦٥ اشاره

٣٦٥ شعف

٣٦٥ شفع

٣٦٧ (باب العين والشين والباء معهما)

٣٦٧ اشاره

٣٦٧ عشب

٣٦٧ شعب

٣٧٠ شبع

٣٧١ بشع

٣٧١ (باب العين والشين والميم معهما)

٣٧١ اشاره

٣٧١ عشم

٣٧٣ عمش

٣٧٣ شمع

٣٧٣ مشع

- ٣٧٥ (باب العين والضاد والذال معهما)
- ٣٧٥ اشاره
- ٣٧٥ عضد
- ٣٧٧ (باب العين والضاد والراء معهما)
- ٣٧٧ اشاره
- ٣٧٧ ضرع
- ٣٧٩ رضع
- ٣٨٠ عرض
- ٣٨٩ عضر
- ٣٩٠ (باب العين والضاد واللام معهما)
- ٣٩٠ اشاره
- ٣٩٠ عضل
- ٣٩١ علض
- ٣٩١ ضلع
- ٣٩٤ باب العين والضاد والتون معهما
- ٣٩٤ اشاره
- ٣٩٤ نعض
- ٣٩٤ باب العين والضاد والفاء معهما
- ٣٩٤ اشاره
- ٣٩٤ ضعف
- ٣٩٤ باب العين والضاد والباء معهما
- ٣٩٤ اشاره
- ٣٩٤ عضب
- ٣٩٤ بعض
- ٣٩٤ ضبع
- ٣٩٨ بضع

- ٤٠٢ باب العين والضاد والميم معهما
- ٤٠٢ اشاره
- ٤٠٢ عَضَم
- ٤٠٢ معض
- ٤٠٣ باب العين والضاد والذال معهما
- ٤٠٣ اشاره
- ٤٠٣ عَصَد
- ٤٠٤ صَعَد
- ٤٠٤ دَعَص
- ٤٠٤ صَدَع
- ٤٠٨ باب العين والضاد والتاء معهما
- ٤٠٨ اشاره
- ٤٠٨ صَتَع
- ٤٠٨ باب العين والضاد والراء معهما
- ٤٠٨ اشاره
- ٤٠٨ عَصَر
- ٤١٥ عَرَض
- ٤١٧ صَعِر
- ٤١٨ رَعَص
- ٤١٨ صَرَع
- ٤١٩ رَصَع
- ٤٢١ باب العين والضاد واللام معهما
- ٤٢١ اشاره
- ٤٢١ عَصَل
- ٤٢١ عَلَص
- ٤٢٣ صَعَل

٤٢٣ صلح

٤٢٥ باب العين والصاد والتون معهما

٤٢٥ اشاره

٤٢٥ عنص

٤٢٥ نحص

٤٢٥ صنع

٤٢٦ نضع

٤٢٨ باب العين والصاد والفاء معهما

٤٢٨ اشاره

٤٢٨ عصف

٤٣٠ عنص

٤٣١ صنع

٤٣١ فصع

٤٣١ باب العين والصاد والياء معهما

٤٣١ اشاره

٤٣١ عصب

٤٣٦ صعب

٤٣٦ بعض

٤٣٦ صبع

٤٣٨ بصع

٤٣٩ باب العين والصاد والميم معهما

٤٣٩ اشاره

٤٣٩ عصم

٤٤٢ عمص

٤٤٢ معص

٤٤٢ صمع

٤٤٥ مصع

٤٤٨ باب العين والسين والطاء معهما

٤٤٨ اشاره

٤٤٨ عطس

٤٥٠ سعط

٤٥٠ سطمع

٤٥١ طسع

٤٥١ باب العين والسين والذال معهما

٤٥١ اشاره

٤٥١ عسد

٤٥١ عدس

٤٥١ سعد

٤٥٤ دعس

٤٥٥ سدع

٤٥٥ دسع

٤٥٦ باب العين والسين والتاء معهما

٤٥٦ اشاره

٤٥٦ ستع

٤٥٦ تعس

٤٥٦ تسع

٤٥٧ باب العين والسين والراء معهما

٤٥٧ اشاره

٤٥٧ عسر

٤٦٠ عرس

٤٦١ سعر

٤٦٣ سرع

٤٦٤ رسع

٤٦٥ باب العين والسين واللام معهما

٤٦٥ اشاره

٤٦٥ غسل

٤٦٧ علس

٤٦٧ سعل

٤٦٩ لعس

٤٧١ سلع

٤٧١ لسع

٤٧٢ باب العين والسين والتون معهما

٤٧٢ اشاره

٤٧٢ عسن

٤٧٢ عنس

٤٧٤ سعن

٤٧٦ نعس

٤٧٦ سنع

٤٧٦ نسع

٤٧٧ باب العين والسين والفاء معهما

٤٧٧ اشاره

٤٧٧ عسف

٤٧٧ عفس

٤٧٨ سعف

٤٧٨ سفع

٤٨٠ باب العين والسين والباء معهما

٤٨٠ اشاره

٤٨٠ عسب

٤٨٢ ----- عبس

٤٨٣ ----- سبع

٤٨٥ ----- باب العين والسين والميم معهما

٤٨٥ ----- اشاره

٤٨٥ ----- عسم

٤٨٦ ----- عمس

٤٨٧ ----- سعم

٤٨٧ ----- سمع

٤٩٠ ----- باب العين والزاي والطاء معهما

٤٩٠ ----- اشاره

٤٩٠ ----- طزع

٤٩٠ ----- باب العين والزاي والذال معهما

٤٩٠ ----- اشاره

٤٩٠ ----- عزد

٤٩٠ ----- باب العين والزاي والراء معهما

٤٩٠ ----- اشاره

٤٩٠ ----- عزز

٤٩٢ ----- عزز

٤٩٢ ----- زعر

٤٩٣ ----- زرع

٤٩٣ ----- باب العين والزاي واللام معهما

٤٩٣ ----- اشاره

٤٩٣ ----- عزل

٤٩٥ ----- عزل

٤٩٥ ----- زعل

٤٩٥ ----- لعز

٤٩٧	زلع
٤٩٧	باب العين والزاي والنون معهما
٤٩٧	اشاره
٤٩٧	عنز
٤٩٨	نزع
٥٠١	باب العين والزاي والفاء معهما
٥٠١	اشاره
٥٠١	عزف
٥٠٢	فزع
٥٠٣	باب العين والزاي والباء معهما
٥٠٣	اشاره
٥٠٣	عزب
٥٠٤	زعب
٥٠٤	زبع
٥٠٦	بزع
٥٠٦	باب العين والزاي والميم معهما
٥٠٦	اشاره
٥٠٦	عزم
٥٠٧	زعم
٥١٠	معز
٥١١	زمع
٥١٢	مزع
٥١٥	الثبت
٥٢٧	المواد اللغويه
٥٣١	تعريف مركز

سرشناسه: خلیل بن احمد، ۱۰۰ - ۱۷۵ ق.

عنوان قراردادی: کتاب العين

عنوان و نام پدیدآور: ترتیب کتاب العين / خلیل بن احمد الفراهیدی؛ تحقیق الدكتور مهدی المخزومی، الدكتور ابراهیم السامرائی؛

مشخصات نشر: بیروت: مؤسسه الأعلمی للمطبوعات (الطبعه الاولى)؛ ۱۴۰۸ ق = ۱۹۸۸ م = ۱۳۶۷.

مشخصات ظاهری: ۸ ج.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه.

شناسه افزوده: سامرائی، ابراهیم، ۱۹۲۰ - م. Samarrai, Ibrahim، محقق

شناسه افزوده: مخزومی، مهدی، محقق

توضیح: «کتاب العين»، اثر خلیل بن احمد عمر بن تمیم ابو عبدالرحمن فراهیدی، اولین کتابی است که در موضوع لغت به زبان عربی تالیف شده. وی مدتی در بادیه اعراب به گردش پرداخته و شنیده های خود را در مجموعه ای تدوین نموده است. گرچه اساس کار وی با لغات نویسان امروزی فرق می کند؛ ولی شاکله ی هر دو روش یکی است.

خلیل کتابش را با حرف عین آغاز کرده و به همزه ختم کرده است. به همین دلیل و بر مبنای یک سنت قدیمی عربی که بعضی کتب لغت را با نام اولین حرف آن نام گذاری می کردند، این کتاب «العين» نامیده شد.

کتاب با واژه نامه ای که مدخل های آن به ترتیب مخارج حروف مرتب شده و از حرف حلقی عین آغاز شده است. خلیل برای نخستین بار حروف الفبای عربی را در بیت زیر گرد آورد:

صف خلق خود کمثل شمس اذ بزغت يحظى الضجيع بها بخلاء معطار.

وی، دلیل عدم شروع با همزه را بی ثبات بودن همزه و قابل تبدیل بودنش می داند و همزه را در خیلی موارد که در ابتدای کلمات آمده، زاده یا مبدله می داند؛ دیگر حروف عله را هم بدین خاطر در آخر قرار داده است.

ترتیب العين این گونه است:

(ع، ح، ه، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ا، ی، ء)

وی، لغات عرب را به حلقیه، لهویان، شجریه، اشلیه، نطعیه، لثویه، زلفیه، شفویه و هوائیه، تقسیم و بیست و نه حرف لغت عرب را در این نه قالب ریخت و کتاب العین را تالیف نمود.

ص: ۱

اشاره

منزله كتاب العين في تأريخ علم الفقه

تقدم علم اللغة في النصف الثاني من القرن العشرين خطوات واسعة بحيث غدا علما جديدا له طرائقه العلميه التي ابتعدت عن التأمل الذاتى كما كان علم اللغة عند قدماء اللغويين.

لقد أصبح علم اللغة فى الدراسات الحديثه ماده منهجيه يدرسها الطلاب فى مرحلتهم الجامعيه فى الأقسام اللغويه كما يدرسها غيرهم من طلاب علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفه فى سنى تخصصهم واعدادهم.

إن علم اللغة فى هذا الحيز من الدراسات اللغويه الحديثه علم قائم على الملاحظه والتجربه العلميه. وهو من أجل ذلك ماده جديده. غير أن هذا العلم الجديد مما يجهله طالب اللغة فى جامعاتنا العريبه. انه ليس ماده «انشائيه» تملى على الطلاب ، بل هو بحث وتجربه علميه

أقول : «انه ليس ماده انشائيه» لأصرف النظر الى حقيقته العلميه التي تباعد عن السرد القصصى فى كثير من المواد التي تفيد من التأمل والاستقراء والاستنتاج.

إن علم اللغة فى عصرنا كسائر العلوم الإنسانيه التي أفادت من التقدم العلمى ومما يدعى ب «التكنولوجيا» الحديثه. إن الآله الجديده الدقيقه قد غزت ميدان هذا العلم ، لا سيما ما كان منه متصلا ب «الأصوات». ثم إننا واجدون كل يوم نمطا جديدا من هذا الغزو العلمى الذى استعان به علماء اللغة فى عصرنا الحاضر.

غير أن شيئا من ذلك ما زال بعيدا عن عالمنا العربى ، مجهولا كل الجهل ، فلم تدرس اللغة بوجه عام ولم تدرس العربيه بوجه خاص الدراسه الموضوعيه ، ولم يستعن بشيء من مبتكرات العلم الحديث على فهم أصواتنا فهما جيدا تحليليا وتركيبيا دقيقا. ثم إننا ما زلنا غير شاعرين بحاجتنا الى الأخذ بشيء يسير فى أساليب البحث الجديد.

ما زلنا ننكر أن اللغة التي يعرب بها الناس شيء يستحق القليل من العناية ، وأنها نتيجة لذلك ، لغه مردوله في حين أنها ماده الحياه اليوميه ، وكأن صنعنا هذا انتصار للفصيحه التي لم نحسن الوصول إليها وفهمها بل افهامها الى ناشئه المتعلمين منا.

إننا نعاني صعابا حين نعرب بلغتنا الفصيحه ، ومن أجل ذلك لا نقيم اعرابها ولا نحسن أن نأتي بالأبنيه الفصيحه على نحو ما هو معروف في «صرف» العربيه ، ثم لا نجيد صوغ جملها على نحو يكفل الاعراب عن مقاصدنا اعرابا مفيدا صحيحا.

لقد نسي أصحابنا الغيارى على الفصيحه المعربه أن السلف من علماء اللغة الثقات كانوا يعنون بلغات القبائل ولغات الناس وأنهم سجلوا في رسائلهم شيئا من ذلك.

إن البحث في تاريخ العربيه يدلنا على أن العلم اللغوى القديم قد اتبع في تقييده وضبطه وسائل علميه ما زالت مقبوله. لقد اهتموا بالفصيحه لاهتمامهم بلغه التنزيل ولغه الحديث ، كما اهتموا بلغات العامه.

إن الخليل بن أحمد مثل من الامثال اضربه لأدلل على جهلنا بتاريخ هذه اللغه. لعل الكثيرين من الدارسين وذوى الاختصاص لا يعرفون سوى أنّ الخليل من النحاه المتقدمين الكبار. ثم نبه فريق من المتخصصين الى «الكتاب» كتاب سيبويه ومكانه الخليل في هذا «الكتاب» النفيس. ولا يعدو علم اخرين بالخليل سوى أنه صاحب كتاب العين ، ويذهب فريق آخر فى علمه الى أبعد من ذلك قليلا فيعرف قاصدا أم غير قاصد الى هذه المعرفه أن «العين» ليس من صنع الخليل.

وما زلنا نردد أحيانا هذه المقوله المكذوبه المختلقه التي روجها الأقدمون وفي مقدمتهم الأزهرى صاحب «التهذيب». أن نفرا آخر من أهل العلم لا تعدو معرفته بالخليل سوى كونه مبتدعا لعلم موازين الشعر.

ومن العجيب أن الخليل بن أحمد لم يعرف على حقيقته فى مختلف العصور على الرغم من أن معاصريه ومن خلفهم قد أفادوا من علمه الشيء الكثير.

كان النضر بن شميل من علماء اللغة المتقدمين يقول: «أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو في خص لا يشعر به» (١) ولعل شيئاً واحداً قد بقى معروفاً عن الخليل هو أنه من علماء النحو المتقدمين ، وأن كتاب سيبويه قد حفل بعلمه وآرائه في النحو واللغة.

إن أشياء كثيرة تتصل بعلم الخليل قد خفيت على جمهوره من الدارسين. أقول : إن الخليل أحد الكبار العباقرة الذين هم مفخره الحضارة العربية ، وإنه مبدع مبتكر ، والابداع عند الخليل متمثل في عناصر عدة منها :

أنّ الخليل قد وضع أول معجم للعربية فلم يستطع أحد ممن تقدمه أو ممن عاصره أن يهتدى إلى شيء من ذلك.

ولا بد لنا من أن نشير إلى أن علماء اللغة ممن تقدم الخليل وممن عاصره لم يستطيعوا استيفاء العربية بصنعه محكمة قائمة على الاستقراء الوافي.

وبسبب من ذلك قصروا عملهم على تصنيف الرسائل الموجزة والمصنفات المختصرة التي تناولوا فيها موضوعاً من الموضوعات كالابل والوحوش والخيول والجراد والحشرات وخلق الإنسان وخلق الفرس والبئر والسرّج واللجام ونحو ذلك من هذه المواد.

غير أن الخليل بن أحمد لم يصنع شيئاً من ذلك فلم يعرض لهذه الأبواب التي أشرنا إليها ، ولكنه استقرى العربية استقراء أقرب إلى ما يدعى بـ «الاحصاء» في عصرنا الحاضر ، فقيض له أن ينتهي إلى «كتاب العين» فكان أول معجم في العربية ، وهو عمل جد كبير إذا عرفنا أنه من المعجمات الأولى في تاريخ اللغات الإنسانية.

ومن غير شك أن أصحاب المصنفات الموجزة التي أشرنا إليها قد أفادوا من «كتاب العين» لقد استقروه استقراء وافياً فجردوا منه مصنفاتهم كما استقروا كتباً أخرى لا نعرفها ولم يفصحوا عنها.

ص: ٧

إن صنعه أول معجم فى آيه لغه من اللغات على نحو وترتيب جديدين لا سابق لهما ، لهو من أعمال الصفوه العباقره الخالدين.

ولا- أريد أن اعرض للرأى القائل إن الخليل قد اهتدى الى شىء من علمه اللغوى والنحوى بسبب ما أفاده مما ترجم من العلم الاغريقى. ذكر هذا جماعه من المستشرقين ثم خلف من بعدهم اخرون من المشارقه فأعادوا هذه المقوله التى تفتقر كل الافتقار الى الدليل التاريخى.

قلت : إن الخليل قد احصى العرييه احصاء تاما ، وبذلك هياً ماده مصنفه معروفه لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا معجمات لقد اهتدى الخليل الى طريقه «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العرييه والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم احصاء اللغه من الثنائى الى الثلاثى فالرباعى فالخماسى كان ذلك ايذاناً ببدء مرحله التدوين العلمى للعرييه.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئاً أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع من خلفه أن يأتى بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساساً لها كما فعل ابن دريد فى الجمهره والازهرى فى «التهذيب».

ان عمليه احصاء العرييه وحدها تعد العمليه الكبرى التى هيات لجميع أصحاب المعجمات المطوله الماده التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء الى ما جاء به الخليل لا تتناول المواد الأساسيه بل هى اضافات ثانويه كزياده فى الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبه أبيات الى أصحابها لم تنسب فى «العين».

ولعلنا نجد فى المعجمات المطوله كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها فى

«العين» ، وذلك لان ابن منظور صاحب اللسان والزيدي صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا مواد لم تكن معروفة بفصاحتها في عصر الخليل مثلا أو عصر الجوهري صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣ هـ ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ .

وهذا يعنى أن معيار الفصاحة في خلال القرون الثاني والثالث والرابع للهجره غيره في القرون المتأخره.

إذا عدنا الى «العين» اهتدينا الى أن الخليل كان قد فطن الى شىء في التطور التاريخى للعربيه. لقد بدأ الخليل بذكر المضعف الثلاثى وهو يشعرنا بهذا البدء أن المضعف الثلاثى قائم على الثنائى الذى يصار منه الى الثلاثى. وهو من أجل ذلك يدعو ب «الثنائى».

ومعنى هذا أن طريقه تضعيف عين الكلمه هى الطريقه الأولى فى نقل الثنائى الى الثلاثى ، حتى إذا تم الثنائى على هذا النحو انتقل الى الثلاثى فيستوفيه ثم يعرض لما زاد على الثلاثى فى هذا البناء المرتب على الثنائى ثم نقل الى المضعف ، ثم إلى غير المضعف. ومن هنا ندرك أن الخليل كان على علم واضح بأبنيه العربيه وتطورها التاريخى.

لقد ذهب الخليل الى «أن العرب تشتق فى كثير من كلامها أبنيه المضعف فى بناء الثلاثى المثقل بحرف التضعيف» (مقدمه التهذيب).

لقد سمى الخليل كتابه «العين» وهذا يعنى أنه ابتداء بصوت العين واتبع نظاما خاصا ابتدعه فلم يتبع النظام الابجدى ولم يتبع نظام الالقاء الهجائى.

إن الأصوات اللغويه عند الخليل على النحو الآتى :

ع ح ه خ ع ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ث ذ ، ر د ن ، ف ب م ، واى همزه.

وقد أشار الخليل فى مقدمه العين الى اهتدائه الى عمله الكبير. وهو فى هذا العمل يضع البدايه الأولى لعلم الأصوات فى العربيه. نعم لقد حفل كتاب سيبويه بماده مهمه فى هذا الموضوع ، وأكبر الظن أن سيبويه قد أفاد من الخليل كثيرا ذلك أنه فى «الكتاب» قد

اعتمد على الخليل فهو ينقل عنه ويثبت أقواله وآراءه.

إن مقدمه «العين» على ايجازها ، أول مادة في علم الأصوات دلت على أصالة علم الخليل وأنه صاحب هذا العلم ورائده الأول.

في هذه المقدمة بواكير معلومات صوتيه لم يدركها العلم فيما خلا العرييه من اللغات الا بعد قرون عده من عصر الخليل. لقد جاء في المقدمة قوله :

«هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصرى من حروف : ا ب ت ث مع ما تكملت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء.

أراد أن يعرف بها العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطبتها ، وألا يشذ عنه شيء من ذلك ، فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدىء التآليف من أول ا ب ت ث ، وهو الألف ، لأن الألف حرف معتل ، فلما فاتته الحرف الأول كره أن يبتدىء بالثاني وهو الباء إلا بعد حجه واستقصاء النظر ، فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق.

وانما كان ذواقه اياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف نحو : أب ، أع ، أغ ، فوجد العين ادخل الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على اخرها وهو الميم.

في هذه المادة الأولى فائده لغويه هي أن الخليل مبتدع طريقه علميه قائمه على تحليل أصوات الكلمه ومشاهدتها في طريقه اخراجها في حيز الفم.

وانت تحس أن الخليل كان على علم بالجهاز الصوتى وتركيبه واجزائه وما اشتمل عليه من احياز ومدارج فاستطاع أن يحدد مخارج الأصوات.

ومن المفيد أن نلاحظ أن مصطلح «صوت» لم يرد في مادة الخليل الصوتيه ، ولم يكن من مصطلح العلم اللغوى إلا فى القرن الرابع الهجرى فقد ورد فى مصطلح ابن جنى «التصريف الملوكى».

ان كلمه «حرف» تعنى فى مصطلح الخليل ما نعينه باستعمالنا كلمه صوت فى عصرنا الحاضر ولنسمعه يقول :

«فاذا سئلت عن كلمه وأردت أن تعرف موضعها فانظر الى حروف الكلمه فمهما وجدت منها واحدا فى الكتاب المقدم فهو فى ذلك الكتاب».

ان قوله «حروف الكلمه» يعنى أصواتها وهو يشير الى أنه ضمن مقدمته التى دعاها «الكتاب المقدم» هذه المواد الصوتيه واللغويه.

قلت : ان هذه المقدمه تشتمل على ماده صوتيه وأخرى لغويه وهو يخلط بين هذه وتلك لحاجته الى ذلك ، فهو يقول بعد تلك الاشارات الصوتيه :

«كلام العرب مبنى على أربعة اصناف : على الثنائى والثلاثى والرباعى والخماسى» ثم يعرض لكل واحد من هذه الأصناف ويمثل له.

قال بعد أن تكلم على الخماسى :

«والألف التى فى» اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبكر ليست من أصل البناء وإنما دخلت هذه الالفات فى الافعال وامثالها من الكلام لتكون الالف عمادا وسلما للسان الى حرف البناء ، لان حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى ألف الوصل. إلا أنّ دحرج وهمليج وقرطس لم يحتج فيهن الى الألف لتكون السلم فافهم ...».

أقول : لم يرد الخليل بقوله : «والالف فى ليست من أصل البناء» إنها من أحرف الزيادة فقد كان بوسعه أن يصرح بذلك ، وإنما أراد أنها وسيله لاجراج الصوت فكأن أى صوت لا يمكن للمعرب أن ينطقه ويأخذ الصوت مادته وصفته إلا بعد اعتماده على صوت الالف الأولى (الهمزه) قبله. ومن أجل ذلك دعاها عمادا أو سلما ، وقوله : «لان حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى الف

الوصل» يشير الى أن إخراج الصوت وهو ساكن بصفته محتاج الى وسيله الى اخراجه.

ويذهب الخليل بعيدا فى هذه المقدمه فيحلل الأصوات ويكتب فى مادتها وصفاتها فيقول :

فاعلم أن الحروف الذلق والشفويه سته وهى : ر ل ن ، ف ب م ، وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقه فى المنطق إنما هى بطرف أسله اللسان والشفقتين وهما مدرجتا هذه الاحرف الستة ، منها ثلاثه ذليقه : ر ل ن تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم ، وثلاثه شفويه : ف ب م ، مخرجها ما بين الشفتين خاصه.

لا- تعمل الشفتين فى شىء من الحروف الصراح إلا- فى هذه الا-حرف الثلاثه فقط ، ولا ينطلق طرف اللسان إلا بالراء واللام والنون».

فى هذه ماده الصوتيه ندرك أن الخليل استطاع أن ينشئ فى العرييه معجما فى المصطلح اللغوى الصوتى لا نعرفه قبل الخليل بهذه السعه وهذا العمق. ولقد تهيأ له أن يلم بالكلم فى العرييه فيميز بينها وبين الأعجمى الذى يتصف بصفات خاصه.

يقول :

«فان وردت عليك كلمه رباعيه أو خماسيه معراه من الحروف الذلق أو الشفويه ولا يكون فى تلك الكلمه من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمه محدثه مبتدعه ، ليست فى كلام العرب ، لأنك لست واجدا من يسمع فى كلام العرب كلمه واحده رباعيه أو خماسيه إلا وفيها من الحروف الذلق أو الشفويه واحد أو اثنان أو أكثر».

وأما البناء الرباعى المنبسط فان الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها ، إلا كلمات نحو عشر جئن شواذ.

وقد أسهب الخليل فى شرح صفات الكلم الدخيل غير العربى من الناحيه الصوتيه. ولم يقتصر الخليل على وصف الأصوات مفرده بل عرض لها وهى مجموعه فى كلمات لتوفر شىء

ص: ١٢

أو أشياء فيها فمن ذلك مثلاً قوله :

..... ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء الا حسنتاه لانهما أطلق الحروف وأضخمها جرساً.

ثم يقول :

فاذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما ، فان كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلابه الطاء وكزازتها ، وارتقت عن خفوت التاء فحسنت. وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك

ثم يقول :

واما ما كان من رباعي منبسط معرّي من الحروف الذلق حكاية مؤلفه نحو «دهداق» واشباهه فإن الهاء والدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن ، وإنما استحسنوا الهاء في الضرب للينها وهشاشتها وإنما هي نفس لا اعتياص فيها.

أقول : كأنّ الخليل وقد ملك اللغة وعرف دقائقها وكيف تتم أبنية الكلام فيها ومم تتألف مادة تلك الأبنية ، استطاع أن يقطع بصورة الكلمة وهندستها إن جاز لي أن استعبر هذا اللفظ ، فهو يبتدع الكلمة التي لا يمكن أن تكون في العربية لأنها عريت عن صفات الكلمة العربية.

وكأنّ الخليل اصطنع (دهداق) وأشار الى ذلك بقوله «حكاية مؤلفه» ليقول مقولته التي أشرنا إليها. وقد أهمل الجوهري في «الصحاح» هذه المادة ، والجوهري قد خلف الخليل بنحو أكثر من قرنين كاملين. غير أن المتأخرين ومنهم الصحاح بن عباد في «المحيط» ذكر : دهدقت البضعة دهدقه» أي دارت في القدر إذا غلت. وقال : دابه دهداق بالفتح وتكسر أي هملاج. وفي «الجمهره» : دهدق اللحم دهدقه ودهداقا كسره وقطع عظامه.

أقول : وهذا يشير الى أن الكلمة مولده استحدثت فضمت الى العربية المعجميه بعد الخليل لشيوعها.

ص: ١٣

ويتكلم الخليل على البناء المضاعف الثلاثي والرباعي فتلمح في كلامه ما اهتدى إليه الباحثون في عصرنا من أن الفعل الثلاثي قائم على الثنائي. وأن هذا الثنائي يصار به الى الثلاثي أما عن طريق التضعيف ، وأما عن طريق زياده صوت اخر.

وهذا الصوت الاخر قد يأتي صدرا في أول الفعل وهو ما يدعى باللغات الأعجميه «**exifnI**» ، وقد يأتي حشوا في وسط الفعل الثلاثي ويدعى «**exiffus**».

ومثل هذا قوله في الاسم الثلاثي : «حرف يبتدأ به وحرف يخشى به وحرف يوقف عليه».

وإذا كان على أن أوجز أقول : ان مقدمه العين ماده غزيره في علم الأصوات العرييه وعلم وظائف الأصوات **eigolonohP**. وهي بهذا تعد من أهم الوثائق في علم اللغه التاريخي وذلك لتقدمها ولان صاحبها مبتدع مؤسس لم يأخذ علمه هذا عن معاصر له أو سابق عليه.

كان الخليل فُكر ، وأطال التفكير في صنع كتاب في اللّغه يحصر لغه العرب كلّها ، لا تفلت منه كلمه ، ولا يشدّ منها لفظ ، وهداه عقله الناقد الفاحص إليه ، وخطا في ذلك خطوات علميه محكمه ، وأقام خطته على نظام رياضى دقيق.

بنى الخطّه على أساس من عدّه الأصول التى تتألف منها للكلمه ، ولم يعبأ بالزوائد ، وقد توافرت لديه أبواب منتظمه محبوبه حبكا رياضيا متقنا.

عدّه أبواب كتاب العين هي عده الحروف السواكن يضاف إليها باب خاص بأحرف العله ، وأول أبواب الكتاب باب العين الذى اتخذ منه اسم هذا المعجم ، وينطوى فيه الكلمات المستعمله التى تتألف من العين مع ما يليها.

ويليه باب الحاء ، وينطوى فيه الكلمات المستعمله التى تتألف من الحاء مع ما يليها.

ويليه باب الهاء وينطوى فيه الكلمات المستعمله التى تتألف من الهاء مع ما يليها.

ثم باب الخاء ، وفيه الكلمات المستعمله التى تتألف من الخاء مع ما يليها.

ثم باب الغين وفيه الكلمات المستعمله التى تتألف من الغين مع ما يليها ، وبالغين تنتهى مجموعه حروف الحلق ، وهى تعادل نصف الكتاب.

فإذا انتهى من مجموعه أصوات الحلق بدأ بمجموعه اللهاه وفيها حرفان هما القاف والكاف وباب القاف يحتوى الكلمات التى تتألف من القاف مع ما يليها ، وكذلك باب الكاف.

وهكذا ينتقل من مدرجه إلى ما يليها حتى ينتهى إلى مدرجه الشفتين ، وفى صفحه الشفتين عنده ثلاثه أحرف صحاح هي الفاء والباء والميم ، وأبواب هذه الحروف صغيره جدا ، لأنها إنما تحتوى الكلمات التى تتألف منها مع ما يليها ، ولا يلي الفاء إلّا الباء والميم ولا يلي

الباء إلّا الميم ، ولا يلي الميم حرف ساكن فلم يبق منها إلّا الكلمات التي تتألف منها مع أحرف العله.

قال الخليل في باب الفاء : «لم يبق للفاء إلّا اللفيف وشيء من المعتل».

وقال في باب الباء : «منزله الباء مثل منزله الفاء لأنها شفهيّه ، وكذلك الميم في حيز واحد ، وهو آخر الحروف الصّحاح ، ولذلك لم يكن له في شيء من الأبواب تأليف لا في الثنائي ولا في الثلاثي و [لا في] الرباعيّ و [لا في] الخماسيّ ، ولم يبق منها إلّا اللفيف».

وقال في باب الميم : «الميم آخر الحروف الصحاح ، وقد مضت مع ما مضى من الحروف ، فلم يبق للميم إلّا اللفيف».

فإذا انتهى من الحروف الصحاح عقد باباً للأحرف المعتله ، وهو آخر أبواب كتاب العين ، وآخر كلمه ترجمت فيه هي كلمه (آيه).

وكل باب من تلك الأبواب يتناول بالدرس الكلم مرتبه بحسب عدده أصولها ، والكلم من حيث عدده أصولها تندرج في سته أبواب :

(١) باب الثنائيّ المشدّد ثانيه.

(٢) باب الثلاثيّ الصحيح.

(٣) باب الثلاثيّ المعتلّ.

(٤) باب اللفيف.

(٥) باب الرباعيّ.

(٦) باب الخماسيّ.

وليس بعد الخماسيّ باب ، لأنّه «ليس للعرب بناء في الأسماء والأفعال أكثر من خمسه أحرف ، فمهما وجدت زياده على خمسه أحرف في فعل أو اسم فاعلم أنّها زائده على البناء ، نحو قرعلانه ، إنما هو قرعبل ، ومثل عنكبوت ، إنّما هو : عنكب» . (١)

ص: ١٦

وطريقته فى ترتيب الكلام فى داخل الباب الواحد أن يأخذ من الثنائى مثلاً عق فيترجم لها ثم يترجم لمقلوبها قع قبل أن ينتقل إلى الكلمه التى تلى عق وهى عكّ.

وإذا وصل إلى باب الثلاثى الصحيح كانت المادّه الأولى عنده هى المؤلفه من العين والهاء والقاف ولم يستعمل من وجوه هذه الماده إلّا عهق وهقع فأثبتها وأهمل الأوجه الأخرى. فإذا انتهى من الكلمه وتقليباتها انتقل إلى الكلمه التى تليها وهى المؤلفه من العين والهاء والكاف : عهك ، ولم يستعمل غيرها فأثبتها وأهمل ما سواها من التقلبات.

وهكذا إلى أن تنتهى الكلمات المبدوءه بالعين مع ما يليها من الحروف فيعقد بابا جديدا وهو باب الحاء مع ما يليه ويفعل فيه ما فعل فى باب العين إلى أن تنتهى أبواب الكتاب كلها.

وكان قد بدأ بالعين ، لا لأنها أول الحروف مخرجا ، ولكنها أول الحروف نصاعه وثباتا ، والهمزه عنده هى أول الحروف مخرجا ، لأنها نبره فى الصدر تخرج باجتهاد على حد تعبيره فى الكتاب ، ولم يبدأ بها «لأنها حرف مضغوط مهتوت إذا رفّه عنه انقلب ألفا أو واوا أو ياء». ولم يجعل البدء بالألف لأنها ساكنه ابدا ولا- بالهاء لهتها وخفائها فهى كالألف ، ولكنها أقوى منها فى التأليف ، لأنها تقبل الحركه ، ويبدأ بها ، ومن أجل ذلك أخرجها عن العين ، لأن العين عنده أنضع الحروف (١).

قال ابن كيسان فيما حكى السيوطى : «سمعت من يذكر عن الخليل أنه قال : لم أبدأ بالهمزه : لأنها يلحقها النقص والتغيير والحذف ، ولا- بالألف لأنها لا تكون فى ابتداء كلمه لا فى اسم ولا فعل إلّا زائده أو مبدله ، ولا بالهاء لأنها مهموسه خفيّه لا صوت لها ، فنزلت الى الحيز الثانى وفيه العين والحاء فوجدت العين أنضع الحرفين فابتدأت به ليكون أحسن فى التأليف» (٢).

ص: ١٧

١- المقدمه.

٢- المزهر ١ / ٩٠.

وما قاله أبو طالب المفضل بن سلمه ، فيما زعم السيوطي ، أنّ صاحب العين ذكر «أنه بدأ كتابه بحرف العين ، لأنها أقصى الحروف مخرجا» (١) وهم محض ، لأنه لم يقل ذاك ، ولا شيئا قريبا منه.

وكان وهما أيضا ما جعله الزبيديّ أساسا لنفى نسبه «العين» إلى الخليل. وكان قد استند إلى أمرين كلاهما ضعيف لا يصح الاستناد إليه.

الأول : ما لاحظته من خلاف في الظاهر بين ترتيب الأصوات في العين وترتيبها في الكتاب ، ولو كان العين له ، «لم يكن ليختلف قوله ، ولا ليتناقض مذهبه».

والثاني : ما لاحظته من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف ، وهو مذهب الكوفيين خاصّه ، فيما زعم (٢).

أمّا الأول فالجواب عنه هو ما قدمناه من بيان ، ومن نقل عن ابن كيسان.

وأما الثاني فالجواب عنه أنّ الزبيديّ لم يقع له مذهب الخليل على حقيقته ، لأن الثلاثيّ المضاعف عند الخليل إنما هو من الثنائيات ، وأن الرباعيّ المضاعف إنّما ينشأ من تكرار الثنائيّ فهو منه وليس من باب آخر ، وإذا أخذ الكوفيون بهذا الرأي فيما بعد فلن يعني هذا أنه من مذهبهم وأنه خاص بهم.

* * *

* والعين بهذا أول معجم في العرييه ولعله معجم موعب ، وقد أنجز في زمن لم تكن أذهان الدارسين ممّهده لتقبل مثله ، مثله مثل أيّ عمل يبتكر كان الخليل قد انفرد في انجازه ، ولذلك بقي بعيدا عن متناول رواه اللّغه السلفيين ، ولم يخطر على بال أحدهم إذ ذاك أن يصنف كتابا يكون «مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء». كما جاء في مقدمه «العين» ولم يكن ليكون مما اتجهت أذهانهم إليه ، وانصبت عنايتهم عليه.

ص: ١٨

١- المزهر ١ / ٩٠.

٢- انظر ما اقتبسه السيوطي من كلام الزبيدي في كتابه «استدراك الغلط الواقع في كتاب العين» المزهر ١ / ٧٩ - ٧١

وكان ابن دريد على حق إذ قال : «وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودي رضوان الله عليه كتاب العين ، فاتعب من تصدي لغايته ، وعنى من سما إلى نهايته ، فالمنصف له بالغلب معترف ، والمعاند متكلف ، وكل من بعده له تبع ، أقر بذلك أم جحد ، ولكنه رحمه الله ألف كتابا مشاكلا لثقوب فهمه ، وذكاء فطنته» (١).

ولذلك أنكره حملة الروايه «المحافظون» مثل أبي حاتم السجستاني واصحابه أشد الإنكار ، ودفعوه بأبلغ الدفع (٢). بحجه أن أصحاب الخليل غبروا مدّه طويله «لا يعرفون هذا الكتاب ، ولا يسمعون به ، ومنهم النضر بن شميل ، ومؤرج ونصر بن عليّ وأبو الحسن الأخفش وأمثالهم ، ولو أن الخليل ألف الكتاب لحمله هؤلاء عنه» (٣).

لأن أكثر من سموا لم يكن بالمتلقّي المستوعب لكل ما هو جديد ، ولأن أبا الحسن الأخفش خاصّه كان قد عاصر الخليل ولكنه لم يأخذ عنه ، ولم يحك عنه حرفا واحدا ، فكيف يحمل عنه علمه في العين وغيره.

ولأن عدم علمهم ، وعلم أسيّاحهم لا يعنى عدم وجوده ، ولم ينقدوه ولم يفحصوه ليعرفوا أنه من عمل الخليل أو من عمل غيره ، بل تمسكوا بأوهى الأسباب ليملاؤا الدنيا سخبا. ويوجّهوا الأذهان إلى إنكاره ورفضه.

وقد اتخذوا من انكاره وسيله إلى نهب ما احتواه ليقيموا عليه كتباً زعموا أنّها لهم أمثال الأزهرى والقالى وغيرهما.

وكان الأزهرى أشد المنكرين إنكارا له ، وأكثر أصحاب المعجمات إفاده منه. زعم أن الكتاب ليس للخليل ، وإنما هو لبيث بن المظفر ، نحله الخليل «لينفقه باسمه ويرغب فيه من حوله» (٤).

ص: ١٩

١- مقدمه الجمهريه ص ٣.

٢- المزهر ١ / ٨٤.

٣- المزهر ١ / ٨٤.

٤- مقدمه التهذيب ٢٨.

وقد عقد الأزهرى فى مقدمته بابا ذكر فيه الأئمة الذين اعتمد عليهم فيما جمع فى كتابه «تهذيب اللغة»، ذكر أكثر الدارسين الذين صنفوا الكتب فى اللغات، وفى علم القرآن وفى القراءات، بدأهم بأبى عمرو بن العلاء، وختمهم بأبى عبد الله نبطويه، ولم يكن الخليل بن أحمد واحدا من هؤلاء الأثبات فقد تجاهل مكانته فى الدراسات اللغويه، ولم يذكره إلا على أنه أستاذ سيبويه، وأنه «رجل من الأزد من فراهيد» وأن ابن سلام كان يقول: «استخرج من العروض واستنبط منه ومن عله ما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم» (١).

ولم يكن الخليل لساوى عند الأزهرى حتى أصغر تلاميذه الذين سلكهم فى مصادره المعتمده حتى كأن الخليل لا علاقه له باللغه ولا- بالنحو ولا- بالتأليف المعجمى، مع أنه اقتبس مقدمه لعين بكل تفصيلاتها، وجعلها مقدمه لمعجمه، نقل منها رأى الخليل فى عده حروف العربيه، وأحيازها ومخارجها وصفاتها، وتأثير بعضها فى بعض، حين تتألف وتتجاوز فى كلمات، وأخذ عنه تصنيف الكلم من حيث عده أصولها، وأخذ عنه ما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف.

ولم يجعل الليث من مصادره، لأن الليث، فيما زعم، من أولئك الذين ألفوا «كتبا أودعوها الصحيح والسقيم، وحشوها بالمزال والمصحف المغير» (٢).

ولكننا حين نتصفح «تهذيب اللغة» ونقابله بما فى كتاب العين نعجب من أمر الرجل الذى حاول فى غير ذكاء أن يجمع بين تحامله على الليث وغضه من شأنه، ونهب ما فى كتابه، على حدّ زعمه، لىبنى كتابه عليه. لقد كان «العين» بكل ما فيه من ترجمات وبيانات وتفسيرات أساس كتابه الذى لم يزد عليه إلا روايات ونقولا عن غير الخليل، ولم يصف شيئا على ما فعله الخليل الذى يسميه بالليث أو بابن المظفر إلا مفردات أهملها الخليل.

ص: ٢٠

١- مقدمه التهذيب ١٠.

٢- مقدمه التهذيب ص ٢٨.

أما ما كان يردّ به على اللَّيْث ، ويزعم أنه مصحف أو أنه غير معروف فأكثره مزاعم يبطلها مراجعته نصوص العين. وقد وضح لدينا في كثير من الأحيان أنّ الأزهرى كان لا يتوانى عن النيل من العين أو نسبة التخليط إليه ولو باطلا.

فقد جاء في التهذيب في ترجمه (سعد): «وخلط اللَّيْث في تفسير السعدان. فجعل الحلمه ثمر السعدان ، وجعل حسكا كالثقب ، وهذا كله غلط. الثقب : شوكة غير السعدان يشبه الحسك والسعدان مستدير شوكة في وجهه. وأما الحلمه فهي شجره أخرى وليست من السعدان في شيء» (١).

وإنه لمن الواضح أنّ الأزهرى بهذا حاول أن يوهم من حوله بصحة تقويمه الليث حين جعله من غير الاثبات وممن ألفوا كتباً وأدعواها الصحيح والسقيم وحشوها بالمصحف إلى آخر ما تحامل به عليه.

غير أن ما نسبته إلى اللَّيْث هنا لم يقله اللَّيْث ، وحقيقه ما جاء في العين مما اتفقت عليه النسخ هو قوله : «والسعدان نبات له شوكة كحسك الثقب ، غير أنه غليظ مفرطح كالفلكه ، ونباته سمى الحلمه وهو من أفضل المراعى ... ويقال : الحلمه نبت حسن غير السعدان» (٢) فأين هذا مما زعمه الأزهرى.

تأبى بدرتها إذا ما استكرهت

إلا الحميم فإنه يتبصع

بالصاد ، أى : يسيل قليلا قليلا ، فقال : ابن دريد «أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمرّ على التصحيف الذى صحفه» (٣).

لم يكن الخليل مصحفا ، ولا الليث كما يحلو للأزهرى ذلك ، فقد عرض في العين في ترجمه (بصع) لكلا الرواتين ، يتبصع بالصاد المهمله ، ويبضع بالصاد المهمله ولكن الأزهرى أخفى هذا ليضفى على زعمه شيئا من الوجهه.

ص: ٢١

١- التهذيب ٢ / ٧٣.

٢- العين ، ترجمه (سعد) في باب العين والسين والبدال معهما.

٣- التهذيب ٢ / ٥٣.

ومن ذلك ما جاء في ترجمه (عصم) : «والأعصم : الوعل ، وعصمته بياض شبه زمعه الشاه في رجل الوعل في موضع الزمعه من الشاء» .^(١)

قال الأزهرى : «الذى قاله الليث في نعت الوعل أنه شبه الزمعه تكون في الشاء محال» .^(٢) وتغافل عما ورد في الترجمة نفسها من قوله : «قال أبو ليلي : هي عصمه في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه» ثم أردفه بشاهد من قول الأعشى :

فأرتك كفا في الخضا

ب معصما ملء الجباره

وذكره الرايين يسد باب التحامل في وجه الأزهرى .

وأعجب من هذا كله فعلته في ترجمه (سمع) فقد زعم أن الليث قال : «تقول العرب : سمعت أذنى زيدا يفعل كذا ، أى : أبصرته بعينى يفعل ذاك» ، فعقب عليه بقوله :

«قلت : لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف ، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل : سمعت أذنى بعنى ابصرت عينى ، وهو عندى كلام فاسد ، ولا آمن أن يكون ممّا ولده أهل البدع والأهواء ، وكأنه من كلام الجهميه» .^(٣)

وجاء ابن منظور على عادته فنقل ذلك عنه من دون تحفظ .

إذا استطاع الأزهرى أن يثير الدخان حول «العين» ويكدر الهواء من حوله حيناً من الدهر فلن يستطيع دخانه أن يثبت أبداً فسيتبدد أمام الواقع الناصع ، والحقيقه المجلّوه ، وقد أتيح لكتاب «العين» أن يبقى ، وأن يستعصى على ما أراد له الأزهرى وأمثاله ، وأن تتداوله أقلام النساخ على تعاقب العصور شاهداً على جحود أبناء العربية لكتابها الأول كتاب «العين» .

وهذا هو النص الذى شوّه الأزهرى ، أو جاءه مشوّها ولم يتحرّ فيه الصواب ، وهو مما اتفقت فيه نسخ العين الموجوده .

ص : ٢٢

١- انظر ماده «زمع» فى ، التهذيب .

٢- المصدر نفسه .

٣- انظر ماده «سمع» فى «التهذيب» .

قال الخليل في ترجمه (سمع) : «وتقول : سمعت أذنى زيدا يقول كذا وكذا ، أى : سمعته ، كما تقول : أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا ، أى : أبصرت بعيني زيدا» (١).

فأين هذا مما خلط فيه الأزهرى وحرّف وصحّف ، وهو كلام سليم لا غبار عليه ، غير أن ما فعله الأزهرى هنا لقليل من كثير مما تعرّض له العين من الأزهرى ومن حذا حذوه ، وهو قليل من كثير مما ورّط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل ، والغصّ من شأن عمله اللغوى الكبير من وراء حجاب سماه الليث أو ابن المظفر.

على أنّ كثيرا مما كان ينسبه الأزهرى إلى الليث كان ابن فارس ينسبه إلى الخليل ، ومن ذلك أنّ الأزهرى قال : «وقال الليث : العسن : نجع العلف والرعى فى الدواب» (٢).

وقال ابن فارس : «قال الخليل : العسن : نجوع العلف والرعى فى الدواب» (٣).

وإنّ كلّ ما كان ينسبه الأزهرى الى الليث كان أبو على القالى ينسبه فى «بارعه» إلى الخليل.

من ذلك :

(١) ما جاء فى التهذيب فى ترجمه (ضغط) : «قال الليث» : «الضغط عصر شىء إلى شىء ، والضغاط : تضاعط الناس فى الزحام ونحو ذلك» (٤).

فقد جاء فى البارع قوله : «وقال الخليل : الضغط : عصر شىء إلى شىء ، والضغاط : تضاعط الناس فى الزحام ونحوه» (٥).

ص : ٢٣

١- العين ، باب العين والسين والميم معهما ؛ (سمع).

٢- التهذيب ١٠١ / ٢ .

٣- المقاييس ٣١٦ / ٤ .

٤- التهذيب ٣ / ٨ .

٥- البارع ص ٢٥٧ .

(٢) وما جاء في التهذيب في ترجمه (غضن) ، قال : وقال الليث : الغضن والغضون : مكاسر الجلد في الجبين (١).

وجاء في البارع : «وقال الخليل : الغضن والغضون مكاسر جلد الجبين» (٢) وما جاء في التهذيب في ترجمه (غضف) : «قال الليث : الغضف : شجر بالهند كهيه النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف أخضر مغش عليه. ونواه مقشّر بدون لحاء» (٣).

فقد جاء في البارع هكذا : «وقال الخليل : الغضف بفتح الغين والضاد شجر بالهند كهيه النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف مغش عليه ، ونواه مقشّر بدون لحاء» (٤) وكان الدكتور عبد الله درويش قد فطن لهذا حين قال : «نرى أنّ الأزهرى في تهذيبه ، حينما لم تسعفه الأمور بما يرى به الخليل ، كما فعل بابن دريد وغيره رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمره [كذا] وعند ما نرى في مقدمته ذكر الخليل فإنما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً. وترى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنّب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أنّ تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضدّ [كذا] كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أنّ العين تأليف الخليل بل تعدّاه هذا إلى كل من ألف في المعاجم من قبله» (٥).

ص: ٢٤

١- التهذيب ٨ / ١٠.

٢- البارع ص ٢٥٥.

٣- التهذيب ٨ / ٩٧.

٤- البارع ص ٢٦٠.

٥- المعاجم العرييه ص ٥٦.

وهكذا كانت الحال مع أبي عليّ القالى الذى أشاع نفى نسبة العين إلى الخليل فى ربوع الأندلس التى رحل إليها ، ولقّن تلاميذه تلك الأفعولة التى افتعلها ذهن أبي حاتم السّجستانيّ ، وحبّه لنفسه وتعصّبه على كل ما ليس بصريّاً ، وما لم يصل إليه علمه وراح تلميذه أبو بكر الزبيديّ يردد ما تلقّاه عنه فى غير وعى.

وإذا أنكر عليه من فى الأندلس من الدارسين حملته على كتاب العين ونفى نسبه إلى الخليل والطعن عليه بالتخليط والخلل والفساد أخذ يدرى حملات الدارسين عليه بالثناء على الخليل «أوحد العصر وقرّيع الدهر ، وجهد الأُمّة ، وأستاذ أهل الفطنه ، الذى لم ير نظيره ، ولا عرف فى الدنيا عديله». (١)

ولكنّه ما زال ينفى أن يكون العين كتاب الخليل مردداً مزاعم أبي حاتم السّجستانيّ فى نفيه نسبه إلى الخليل ، محتجاً بحجته ، زاعماً. أنّ فيه من الخطأ «ما لا يذهب على من شدا شيئاً من النّحو ، أو طالع بابا من الاشتقاق والتصريف» (٢).

ولكنّه لم يعزّز زعمه بذكر أمثله التخليط والخلل والفساد ، حتى إنّ السيوطيّ بعد أن اقتبس من كتابه المسمى باستدراك الغلط الواقع فى كتاب العين قال : «وقد طالعتهُ إلى اخره فرأيت وجه التخطئه فما خطيء فيه غالبه من جهه التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد فى ماده أصلية ، أو ماده ثلاثيه فى ماده رباعيه ، ونحو ذلك. وبعضه ادّعى فيه التصحيف ، وأما أنه يخطأ فى لفظه من حيث اللغه بأن يقال : هذه اللفظه كذب ، أو لا تعرف فمعاد الله لم يقع ذلك» (٣)

وإذا كان الأمر كما قال السيوطيّ لم يكن يقتضى كل تلك الضجه ولا كلّ ذلك التشهير ، وكان من الإنصاف لكتاب العين أن يحمل ما زعموا من تخليط وخلل وفساد على أنه من عبث الوراقين وجهل النّسّاخ ، وكان يسيراً. لو حسنت التّيه ، أن يقوم الكتاب ،

ص: ٢٥

١- المزهر ١ / ٨٠

٢- المزهر ١ / ٨٦

٣- المزهر ١ / ٨٦

ويصحح ما فيه من خطأ ، وينبه على ما فيه من تصحيف لم يسلم منه كتاب في ذلك الزمان.

ولكنّ الزبيديّ لم يفعل شيئاً من ذلك ، بل عمد ، استجابة لأمر المستنصر بالله الى «اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيديّ بأن يؤخذ عنه عبونه ، ويلخص لفظه ويحذف حشوه ، ويسقط فضول الكلام المتكرره فيه ، لتقر بذلك فائدته ، ويسهل حفظه ، ويخفف على الطالب جمعه» (١).

لقد أراد أبو بكر الزبيديّ باختصاره العين أن يحسن إليه فأساء إليه إذ حذف منه «شواهد القرآن والحديث وصحيح أشعار العرب» (٢) ، وتركه جسماً بلا روح.

وأبو بكر الزبيديّ تلميذ أبي عليّ القالي ، وعنه تلقى الدعوه إلى التشهير بكتاب العين ورميه بالتخليط ، والخلل والفساد ، فقد ارتحل القالي إلى ربوع الأندلس وحمل معه السجستاني ، وأشاعه في تلك الربوع ، وألف معجماً بناه على كتاب العين ، لكنّه سماه بالبارع غمزا لكتاب العين ، وإيهاما بفضله عليه ، كما فعل الأزهرى في المشرق حين سمى كتابه بتهديب اللغه لذلك.

على أن أبا عليّ بتأثير شيخه ابى بكر بن دريد ، وبالتزامه مقابله نسخ العين بأمر من الحكم المستنصر بالله لم ير مناصاً من الاعتراف بواقع الأمر ، وتصحيح نسبه الكتاب إلى الخليل ، ولذلك حين صنف (البارع) نسب كل ما فيه إلى الخليل ، ولم ينسب شيئاً فيه إلى الليث ، كما دأب الأزهرى عليه ، وقد مر بنا أمثله ذلك.

وقد أتىح لدارس محدث عنى بتحقيق نص من البارع أن يوازن بين ما رواه عن الخليل في هذا الجزء وهو معظمه وما جاء في نسختى كتاب العين اللتين وقف عليهما «فإذا بالكتابين [يعنى البارع والعين] متطابقان حذو القذّه بالقذّه» (٣).

وينتهى هذا الدرس إلى أن يقول : «بهذا يكون البارع أقدم نسخه وصلت إلينا من

ص: ٢٦

١- الورقه (ء) (من مختصر العين) (نسخه مدريد).

٢- المزهر ١ / ٨٨.

٣- البارع تحقيق الدكتور هاشم الطعان ص ٦٦.

كتاب العين». ولو كان من همّ هذا الدارس أن يوازن بين ما نقله من العين وما في نسخ العين لعرف أن «تهذيب اللغة» نسخه قديمه أخرى لكتاب العين زيد عليها نقول عن أعلام آخرين فعل القالي في البارع.

ومن المستغرب أن تجوز هذه الأفعولة على الدارسين المحدثين فيستمسك بها للطعن في نسبه «العين» إلى الخليل بدون تثبت ولا تحقيق.

وبعد الوقوف على أهم نسخ العين الموجوده ومقابلتها بما في التهذيب والبارع والمقاييس والمحكم ، وبما حكته أُمّيات المعجمات هنا وهناك تراثا نصل إلى نقطتين مهمتين :

الأولى : أن كتاب «العين» بتأسيسه وبحشوه ، وبيانه وتفسيره واستشهاده ، إنما هو كتاب الخليل ، لأنه بعمله وعقله أشبه.

الثانية : أن كتاب العين بالرغم مما قيل فيه ، ومما منى به من جحود وتحامل وتشهير ، وبالرغم مما فعل به تقادم الزمن وعبث الوراقين ... كان مصدر إلهام اللغويين الذين احتذوه ، ونهجوا نهجه ، بل كان المادة الأساس لمعجماتهم وارئهم في اللغة وفقهها ، كان مصدر إلهام اللغويين الذين احتذوه ، ونهجوا نهجه ، بل كان المادة الأساس لمعجماتهم وارئهم في اللغة وفقهها ، وكان نقله عظيمه نقلت التأليف المعجمي من طور السداجه إلى طور النضج والاكتمال.

وإذا كان أحمد بن فارس اللغويّ والجوهري وغيرهما قد اختطوا لمعجماتهم رسما جديدا ، وبنوها على أسس جديده فقد كان ذلك ، بلا ريب ، من تأثير العين وتوجيهه.

طريقه الكشف عن الكلمات في «العين»

عرفنا قبل قليل أنّ كل حرف من الحروف الصحاح يحتوى ستة أبواب ، هي : باب الثنائى ، وباب الثلاثى الصحيح ، وباب الثلاثى المعتل ، وباب اللفيف ، وباب الرباعى ، وباب الخماسى .

باب الثنائى من كل حرف يحتوى الكلمات الثنائيه التى تبدأ بذلك الحرف .

وباب الثلاثى الصحيح يحتوى الكلمات الثلاثيه التى تبدأ بذلك الحرف .

وكذلك سائر الأبواب .

ومثال الثنائى من حرف العين : عَقَّ وعَكَّ إلى عَمَّ ، وكل كلمه منها تمثّل مجموعه على حده ، وفى كل مجموعه من الثنائى وجهان أو تقلبان ، ففى مجموعه (عَقَّ) : عَقَّ وقَعَّ ، وفى مجموعه (عَمَّ) : عَمَّ ومع . ولا- يترجم لمجموعه (عَكَّ) إلّا بعد الانتهاء من مجموعه (عَقَّ) التى قبلها .

ومثال الثلاثى من حرف العين : عقر وعقم ، وكل ثلاثى يمثّل مجموعه على حده تحتوى ستة أوجه أو تقلبيات ، فمجموعه (عقر) هي : عقر ، عرق ، قرع ، قعر ، زقع ، رقع . وقد تكون المجموعه كلها مستعمله وقد يكون بعضها مستعملا وبعضها مهملا . ولا يثبت من المجموعه إلّا المستعمل .

ومثال الرباعى من حرف العين : عقرب وعلقم ، وكل رباعى يمثّل مجموعه تحتوى أربعة وعشرين وجها أو تقلبا ، أكثر هل مهمل .

ومثال الخماسى من حرف العين : قرعبل ، وكلّ خماسى يمثّل مجموعه يندرج فيها عشرون ومئه وجه أو تقلب ، ولا يستعمل منه إلّا القليل القليل .

والذى جعل (قرعبل) من الخماس من حرف العين هو أن العين أحد أصولها .

وهكذا سائر الحروف الصحاح إلى الميم الذى هو آخرها .

وينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمه كلمه فى كتاب العين :

(١) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذى قام عليه تأليف كتاب العين ، وحروف الهجاء فى كتاب العين مرتبه على النحو الآتى :

ع ح ه خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - ر ل ن - ف ب م - واىء.

ولا بد قبل أن نحاول الكشف عن كلمه أن نعرف هذا الترتيب معرفه تامه ، لنستطيع أن نحدّد موقع أىّ باب من أبواب الكتاب ، وأبوابه ، بناء على هذا الترتيب ، هى : باب العين ثم باب الحاء ، ثم باب الهاء إلى باب الميم.

(٢) وأن نجدد الكلمه من الزوائد ، فكلمه (لمعان) نجدها فى باب الثلاثى من حرف العين أى : فى باب العين واللام والميم معهما وتكون الكلمه حينئذ لمع ولا اعتبار للألف والنون ، لأنهما زائدان على أصل البناء ، وكلمه (لمع) هى فى مجموعه (علم).

(وكلمه تعاطف) نجدها فى باب الثلاثى من حرف العين وفى باب العين والطاء والفاء معهما. أى : عطف ، بعد تجريدتها من الزائدين التاء والألف.

وكلمه (قرعبلانته) نجدها فى باب الخماسى من حرف العين ، وفى باب العين والقاف والراء واللام والباء ، بعد تجريدتها من الألف والنون والهاء ، لأنهن زوائد.

(٣) وأن نردّ المعلّ إلى أصله فى الكلمه المعتلّه التى فيها إعلال ، فكلمه (عطيه) بعد تجريدتها من الزائد وهو الياء والهاء ، وبعد إعاده المعلّ إلى أصله ، فى باب الثلاثى المعتل من حرف العين ، وفى باب العين والطاء والواو ومعهما ، أى : عطو ، وكانت الواو معلّه بسبب سكون الياء قبلها. ومثلها كلمه (ميعاد) ، نجدها فى (وعد) فى باب العين والبدال والواو معهما ، وكانت الواو قد أعلت بكسر ما قبلها.

(٤) وإذا لم يكن فى الكلمه (عين) كان الاعتبار للحرف الأسبق فى ترتيب الحروف ، فكلمه (لهج) مثلا نجدها فى باب الثلاثى من حرف الهاء ، وفى باب الهاء والجيم

واللام معهما ، لأن الهاء فى ترتيب الحروف أسبق من الجيم ، والجيم أسبق من اللام.

وكلمه (فرط) نجدها فى باب الثلاثى الصحيح من حرف الطاء ، وفى باب الطاء والراء والفاء معهما ، لأن الطاء أسبق من الراء والراء أسبق من الفاء.

وكلمه (سلق) نجد فى باب الثلاثى من حرف القاف ، وفى باب القاف والسين واللام معهما ، لأن القاف أسبق من السين ، والسين أسبق من اللام.

وكلمه (مىقات) مثلا- نجدها فى باب الثلاثى المعتلّ من حرف القاف ، وفى باب القاف والتاء والواو معهما ، والكلمه بعد تجريدّها من الزيادة ، وإعادته المعتلّ إلى أصله تكون (وقت).

(٥) وكلمه (وأى) نجدها فى اخر باب من أبواب الكتاب ، أعنى باب الأحرف المعتلّه ، لأنها تتألف من الواو والهمزه والياء وكلهن من أحرف العله.

ص: ٣٠

وصف نسخ كتاب العين

اعتمدنا فى التحقيق على المخطوطات التى استطعنا الحصول عليها ، وهى ثلاث مخطوطات :

١ - نسخه السيد حسن الصدر المرموز لها بالحرف (ص).

ولدينا منها مصوره وهى مكتوبه بخط نسخى واضح ، وفيها من الضبط بالشكل ، وتاريخ كتابتها هو سنه أربع وخمسين وألف من الهجره ١٠٥٤ هجرى.

وتقع فى ٤٣٢ لوحه ، وفى كل صفحه ثلاثه وعشرون سطرا وفى كل سطر نحو ثمانى عشره كلمه.

وقد جعلناها الأصل ، لأنها أقدم النسخ الثلاث وأقلهن خطأ أو تصحيفا.

واللوحه الأولى من هذه النسخه كتب فى أعلاها وعند الزاويه اليمنى بخط مغاير لخط النسخه :

كتاب العين فى اللغه للخليل

ابن أحمد رحمه الله

وكتب تحت ذلك بخط الرقعه :

من كتب مكتبه الإمام المغفور له

آيه الله السيد حسن الصدر

فى الكاظميه.

وفى ثلث الصفحه من اسفل سطر ونصف بلغه فارسىه كتب اسم الكتاب واسم المؤلف و..... وتحت ذلك حروف الهجاء مرتبه على المخارج ، كما رتبها الخليل.

وختمت الصفحه الأخيره من المخطوطه بهذه العبارة : (فلو تكلفت من الآيه اشتقاقا على قياس علامه معلمه لقلت : إيه مأياه قد أبيت فاعلم إن شاء الله. هذا اخر كتاب

اللغة الموسوم بالعين ، وقد وقع الفراغ من كتابته سنة أربع وخمسين بعد الألف و كاتبه الضعيف ابراهيم الأصفهاني.

ب - نسخه طهران المرموز لها بالحرف (ط)

تقع في خمسين ومئتي ورقة ، في الصفحة منها تسعة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثلاث وعشرين كلمة في (المعدّل). وتاريخ نسخها هو سنة سبع وثمانين وألف من الهجره ١٠٨٧ هج ، وهي مكتوبه بخط نسخي جميل ، وقد ضبطت بعض كلماته ببعض الضبط ، واسم كاتبها كما دؤن في المخطوطه : ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار وهو ناسخ لا يفرق بين المذكر والمؤنث ، ولذلك كثر الخلط والخطأ من هذه الناحيه كما كثر فيها التصحيف.

ولدينا منها مصوره كتب على اللوحه الأولى منها ، وهي ليست من لوحات الكتاب:اسم الجبهه التي تقتنى هذه المخطوطه وهي مكتبه مجلس الأمه الإيراني ، واسم الكتاب واسم المؤلف ورقم الكتاب.

أما الصفحة الأولى من الكتاب فكان فيها ما يأتي :

(بسم الله الرحمن الرحيم وبحمد الله نبتدىء

بالله نستهدى وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصرى رحمه الله عليه من حروف ا ب ت ث (بياض) ما تكلمت مدار كلام العرب وألفاظهم ولا يخرج منها عنه شىء ...).

وأما الصفحة الأخيره فقد جاء فيها :

(فلو تكلفت من الآيه اشتقاقا على قيلس علامه معلمه لقلت ايه ما ياه قد ابيت فاعلم إن شاء الله تمت حروف المعتله بحمد الله ومنه ، اخر كتاب اللغة الموسوم بالعين عن الخليل بن أحمد رحمه الله عليه).

وبعد هذا سطران فى الصلاه على النبى وذكر صفاته. وختمت الصفحة بهذه العبارة :

ص: ٣٢

(تمت كتاب لغه الموسوم بالعين بعون الله تعالى ومته فى يوم الثالث عشرين من شهر ذى حجه الحرام من شهر سنه سبعة وثمانين بعد الألف من الهجره النبويه المصطفويه على يد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمه الله الملك الغفار ابن محمد يوسف مرتضى قلبى افشار عفى عنهما وغفر ذنوبهما وستر عيوبهما).

ج - نسخه مكتبه المتحف المرموز لها بالحرف (س)

وهى مكتوبه بخط فارسى واضح وليس فيها أثر لضبط بالشكل ، وفيها زياده أحيانا وفيها تصحيف إلا أنه أقل مما فى (ط) وليس فيها ما فى (ط) من خلط بين المذكر والمؤنث لأن الناسخ عربى صليبه.

ولدينا منها مصوره تقع فى أربع مئه لوحه ولوحه ، وهى مقسومه نصفين متعادلين تقريبا ، يقع النصف الأول فى ثلاث ومئتى لوحه ، والنصف الثانى فى ثمان وتسعين ومئه لوحه. وفى الصفحه منها خمسه وعشرون سطرا ، وفى كل سطر نحو خمس عشره كلمه فى (المعدّل).

وقد ثبت فى اللوحه الأولى فهرس النصف الأول وأوله خطبه الكتاب وخره باب الخماسى من حروف الغين. وفى الصفحه الأولى من الكتاب هذه العبارة :

(هذا كتاب العين فى اللغة العربيه)

للخليل بن أحمد الفراهيدى

بسم الله الرحمن الرحيم

بالله نستهدى وعليه نتوكل فهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصرى من حروف اب ت ث مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم وألفاظهم فلا يخرج منها عنه شىء).

وختم النصف الأول بباب الخماسى من حرف الغين وزيادات من الرباعى وخره من هذا الباب : «المتلغذم : الشديد الأكل» تم حرف الغين).

ص: ٣٣

وكتب الناسخ بعد هذا : (وقد انجز النصف الأول من كتاب العين بقلم الجاني ذى المساوى محمد بن الشيخ طاهر السماوى فى النجف فى اليوم الخامس عشر من محرم الحرام من سنه ألف وثلاثمائة وأربع وخمسين من الهجره على نسخه سقيه بالتحريف فصّحت هذه النسخه إلّا ما قل بمراجعته كتب اللّغه ، وفرغت حامدا مصليا مستغفرا).

وبدئ النصف الثانى بأول باب القاف ، وختم بهذه العبارة : (وقد نجز النصف الثانى من الكتاب المسمّى بالعين المنسوب إلى الخليل بن أحمد بقلم أقلّ العباد ذى المساوى محمد بن الشيخ طاهر المعروف بالسماوى فى النجف فى اليوم التاسع والعشرين من صفر الخير سنه ألف وثلاثمئة وخمسين من الهجره على نسخه كثيره التحريف والتصحيح قاسيت فيها عرق القربه ، وصّحت فيها حسب الجهد حامدا الله مصليا على رسوله واله مسلّما).

بسم الله الرحمن الرحيم

بالتفسيدي وعليه نؤلفه حسنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الظليل بن احمد المبرقي
من حروف بيت ث مما تكلمت به الحرف في هذا الكلام والفاظم فلا يخرج منها عنده
اراد ان حرف الميم في اشعارها وضافها وحقا صياها بحيث لا ينفذ منه شيء من لغة
قد عمل فكره فيه في كنهان يتبدى بالفاظم من اول بيت ث وهو الالف من اول حرف
مستقل فتم فانه حرف في كنهان يتبدى بالفاظم وهو الالف في لغة جديدة واستغناء السطر
قد برز حرف في كنهانها واداءها فصيرها بها بانها في لغة اخرى حرف فيها وانما كان ذلك قديما
انها كان في لغة اخرى ثم ظهر حرف ثوب ان اخرج فوجدنا في ذلك الحرف في اطلاق جعلها
فون كتاب ثم ما قرأ في ربيع ث وربع ث على حرفها وهو الميم فاذا اسلمت من كلمة واداءت
تكون في بعض الفاشرة وحرفها في لغة قديما وفيها وهذا في الكتاب المقدم فهو في لغة قديما
فان في لغة قديما حرف ث على فدر حرفها من اطلق وهذا في لغة قديما وفيها ووضعها

قال ابو معاذ عنده نسخة بخطه في بيت ث بن مضر بن كعب بن تيار بن الخليل يجمع ما في هذا
البيت ث فانه بيت ث في حليل هلام السرب سبي على اوجه اصناف على الثاني في الكلافي
و الرباعي في الثاني في الفاشرة على حرفين في حروفهم على لوبل ونحوه من الادوات الاخر وانما
من الادوات في حروفهم حرف ث على ثلثة احرف ومن الاسماء نحو عم على شجر صيني
على ثلثة احرف و الرباعي من الفاضل في حروفهم على اربعة احرف رس الاسماء
في حروفهم حرف ثوب وشبهه وحقا سبي في الفاضل نحو حنكل في حروفهم سبي في حروفهم
على خمسة احرف ومن الاسماء نحو سبيل هر جل شردل كنهيل في حروفهم عشق في حروفهم
والالف التي في حروفهم الفاشرة واسمها سبي في حروفهم من ت الالف والالف في حروفهم
في الفاضل في حروفهم في حروفهم تكون الفاضل في حروفهم في حروفهم في حروفهم
في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم
تكون في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم في حروفهم
والالف

وجه الورقة الاولى من نسخة خزانة المتحف العراقي ورمز اليها بـ «س»

حملت الواو ياء، والذال ياء، واوا لبعض من الحرفين بحرف عن الالف لهما وكان التحليل
 يعزول مدة الوضوح انصهر الى افعالها وكذلك الالف الياء والياء لاهرها عامدا وفي اخذ اليمين
 بآء ومع فصل ذلك ببعضه ويخفى التوزيع طرزا شبه السابق والجمع الياء والياء ياءا
 التاوي من التثنية فتكون الالف الواو وهذه تلك من هذا الشيء والفاء وهذه الكلمة
 زيادة للتثنية وهي في الكلمة الاولى اصلية واعلم ان العرب يشقون من حروف الحروف
 ايضا فبقرولونه والعدولة واوما ويزاي قد سلبت من الواو واوتها وكلمة حاوية اي
 في بناءها واوتحلب على غيرها وفيها قولان منهم من يقول واوموتية ويجعل الالف التي بين
 الواو ياء افعال بين الحروف في التثنية ومنهم من يجعله واوكا زال الالف التي بين
 بين الحرفين في حروفها، نحو لاف صاوقاف ونحو ذلك كلها واوات من جعل الالف التي
 بين الواو ياء واوا استبدلت الواو والواو في حمزة راضية النقاء والواوات وهو قول الخليل
 في الغاوي وكذلك قوله في الموا اذا كانت فيه الياء استبدلت من الياء الا في حمزة ومن قال
 الواو صاياة قال في الياء صواة يجعل الواو ياء، كما يجعل الالف الواو ياء، فترفة بنها قال الخليل
 وجدت كلمة ياء وانف في حروفها، فانه قد على شين بعدها ترجع في التثنية الياء نحو
 الالف باو باو وطا وطا ونحو ذلك فاما الاية في الزمان والايات العلامات فان الالف التي
 في وسطها هي في الاصل ياء، وكذلك ما جاء من بناءها على بناء نحو العاوية والراية وشبا
 ذلك فلو كانت في الاية اشتقاقا على ما سر علامته معك لقلت آية مؤبادة فدا بييت علم
 ذلك انشاء الله تحت الحروف المضطربة ومنه الكتاب وانتمت حروفه والواو يكون

وقد نجزت النقص الثاني من الكتاب بالتمسك بالعين المنسوب الى الخليل
 احمد بن محمد اقل العبادي الساسي يمشي بين الشيخ تاجر المعروف
 بالسماوي في المخطوط اليوم التاسع والعشرين من الخبر
 مسنة الف وثلاثين وخمسون من الهجرة
 على نسخة كثيرة العزيمية التي في
 فيها حروف المربوبية وصحت فيها الالف
 حسب البريد حامد انصليبا
 على سؤله

ظهر الورقة الاخيرة من نسخة «س»

إن الهدف الأول فى التحقيق هو تقويم النص المراد تحقيقه ، وإخراجه على صورته صحيحه سليمه ، كما صدر عن مؤلفه أو قريبا من ذلك ، وقد خطونا من أجل تحقيق هذا الهدف ما يأتى من خطوات :

(١) اعتمدنا نسخه (الصدر) فجعلناها الأصل ، لأنها أقدم النسخ التى وصلت إلينا واتخذنا لها ال (ص) رمزا لها ، وليست هى خلوا من التصحيف أو الخطأ ، ولكنها أفضل من النسختين الأخرين ، وهى بخط نسخى واضح ، مضبوط بالشكل جزئيا.

واعتمدنا فى ضبط النص الذى انتهينا إليه بهد التحقيق والمقابلة بين النسخ الثلاث ، كتب اللغه ، والمعجمات المحققة المطبوعه التى بين أيدينا ، ولا سيما المعجمات الآخذة عن «العين» المقتبسه لنصوصه ، المحتفظه بألفاظه وعباراته ، وفى مقدمتها تهذيب اللغه للأزهرى ، والمحكم لابن سيده ، وكان لسان العرب فى مقدمه المعجمات العامه ، لأنه اعتمد المصادر التى اعتمدناها بل احتواها برمتها.

(٣) وحاولنا أن نقلل من الهوامش أو الحواشى إلى أقل مقدار واف بالقصد ، (٤) ثم خرّجنا معظم الشواهد من الشعر ، واكتفينا بالإشارة إلى روايه الديوان ، أو مصدر واحد من المصادر القديمه المحققة.

(٥) وضبطنا الآيات الكريمه بالشكل ، وأشرنا إلى سورها وأرقامها وحصرناها فى أقواس التنصيص. أما الأحاديث فقد خرّجنا بعضها من كتب الصحاح وبعضها من صحاح كتب اللغه المعتمده التى تستشهد بها.

(٦) ورأينا فى ترتيب المفردات داخل أبوابها اضطرابا ، وخروجا على النظام الذى وضعه الخليل ، واحتذاه فيه الدارسون الذين نهجو على نهجه فى معجماتهم ، وليس من المقبول البتة أن تلتزم هذه المعجمات بنظام الخليل الدقيق ولا يلتزم به «العين» كتاب الخليل ،

فأرجعناها إلى الترتيب الأصيل لينسجم الكتاب في ترتيب مفرداته مع ما اختطه الخليل وما سار عليه القالي والأزهري وابن سيده وغيرهم ، فحين يكون الباب مثلا- : باب العين والضاد والباء تكون الكلمة الأولى التي يترجم لها هي كلمة (عصب) ، ثم يليها مقلوبها ، وهكذا فإذا لم تكن الكلمة الأولى التي انعقد عليها الباب مستعمله فإن ما يليها من مقلوباتها أحق بتصدر الباب.

ولكن الذى فى النسخ ، فى الغالب ، غير هذا ، وقد شاع فيها الاضطراب فى ترتيب مفردات المجموعه الواحده ، ونظن ذلك من عبث النَّسَّاح ، ولنا من الترتيب الذى قام عليه مختصر العين للزبيدي قدوه ، بل نظن ظننا أنه الترتيب الأصيل الذى كان عليه كتاب العين قبل أن يمسخه الزبيدي باختصاره.

(٧) ووضعنا ما اقتضى السياق زيادته بين معقوفتين : [] ، وما رأينا تقويمه بين زاويتين : () ، وأشرنا فى الهامش إلى الأصل الذى استبدلنا به ، ولم يكن هذا كثيرا بل مواضع معدودات.

(٨) ورمزنا نسخ العين بهذه الرموز :

[ص] للأصل وهى نسخه الصدر.

[ط] لنسخه طهران ، نسخه مكتبه مجلس النواب.

[س] لنسخه السماوى وهى نسخه مكتبه المتحف فى بغداد.

[ك] للجزء الذى طبعه الأب أنستاس الكرملى - ١٩١٣.

[م] الجزء المطبوع ١٩٦٧.

(٩) وقصدنا إلى تيسير الرجوع إلى هذا الأثر الجليل فرسمنا للدارس فى هذه المقدمه طريق الوصول إلى كلماته ، وعزّزنا ذلك بوضع فهرس للكلمات المترجم لها فى كل جزء ، مرتبه يحسب أوائلها على ترتيب الحروف المعجمه ، أب ت ث ج ح خ الخ ... لشياعه وعلم الدارسين به. ووضع إزاء كل كلمه رقم الصفحه التى هى فيها.

ص: ٤٤

بحمد الله نبتدىء ونستهدى (١)، وعليه نتوكل ، وهو حسبنا (وَنِعْمَ الْوَكِيلُ).

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصرى رحمه الله عليه (٢). من حروف : أ ، ب ، ت ، ث ، مع ما تكملت (٣) ، به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم. فلا يخرج منها عنه شىء. أراد أن تعرف به العرب فى أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشذ (٤). عنه شىء من ذلك ، فأعمل (٥). فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدىء التاليف من أول أ ، ب ، ت ، ث ، وهو الألف ، لأن الألف حرف معتل فلما فاته الحرف الأول كره أن يبتدىء بالثانى - وهو الباء - إلا بعد حجه واستقصاء النظر ، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها [فوجد مخرج الكلام كله من الحلق] (٦) فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها فى الحلق (٧).

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف. نحو أب ، أت ، أح ، أع ، أغ ، فوجد العين أدخل الحروف فى الحلق ، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم.

فإذا سئلت عن كلمه وأردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمه ، فمهما وجدت منها واحدا فى الكتاب المقدم فهو فى ذلك الكتاب.

ص: ٤٧

- ١- فى ط وس : بالله نستهدى.
- ٢- سقطت جمله الدعاء من س.
- ٣- كذا فى ك أما فى ط وص وس : تكلمت. وجاء فى س : مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم وألفاظهم. وفى التهذيب ٢ ب ت ث التى عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شىء منها عنها. أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب.
- ٤- كذا فى س : بحيث لا يشذ.
- ٥- كذا فى س وك أما فى ص فأكمل. وفى ط بياض.
- ٦- من التهذيب عن العين.
- ٧- سقطت عباره فى الحلق من ك.

وقلب الخليل أ ، ب ، ت ، ث ، فوضعا على قدر مخرجها من الحلق (١) وهذا تأليفه :

ع ، ح ، ه ، خ ، غ ، - ق ، ك - ج ، ش ، ض ، - ص ، س ، ز - ط ، د ، ت - ظ ، ث ، ذ - ر ، ل ، ن - ف ، ب ، م - و ، أ ،
ي - همزه

قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ : حدثني الليث (٢) بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في (٣) هذا الكتاب.

قال الليث (٤) : قال الخليل : كلام العرب مبني على أربعة أصناف : على الثنائي والثلاثي ، والرباعي ، والخماسي ، فالثنائي على حرفين نحو : قد ، لم ، هل ، لو ، بل ونحوه من الأدوات والزجر (٥) والثلاثي من الأفعال نحو قولك : ضرب ، خرج ، دخل ، مبني على ثلاثة أحرف.

ومن الأسماء نحو : عمر (٦) وجمل وشجر مبني على ثلاثة أحرف.

والرباعي من الأفعال نحو : دحرج ، هملج ، قرطس ، مبني على أربعة أحرف. ومن الأسماء نحو : عبقر ، وعقرب ، وجندب ، وشبهه.

والخماسي من الأفعال نحو : اسحنكك (٧) واقشعر واسحنفر واسبكر مبني على خمسة أحرف.

ص : ٤٨

١- كذا في الأصول إلا- في س فقد ورد : فإن الخليل وضع حروف أب ت ث على قدر مخرجها من الحلق ، وهذا تأليفها وترتيبها ووضعها.

٢- كذا في ك أما في سائر الأصول : ليث.

٣- سقطت في من ص.

٤- كذا في ك في سائر الأصول : ليث.

٥- كذا في الأصول أما في ك : والحروف. وقد علق الدكتور درويش محقق المطبوعه ص ٣ م على الزجر فقال : إنها أسماء الأفعال مثل صه.

٦- كذا في الأصول في ك : عمرو.

٧- كذا في ك في سائر الأصول : اسحنكل.

ومن الأسماء نحو : سفرجل ، وهمرجل ، وشمردل ، وكنهبل ، وقرعبل ، وعقنقل ، وقبعثر وشبهه.

والألف التى فى اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبكر ليست من أصل البناء ، وإنما أدخلت هذه الألفات فى الأفعال وأمثالها من الكلام (١) لتكون الألف عمادا وسلما للسان إلى حرف البناء (٢) ، لأن اللسان لا ينطق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل (٣) إلا أن دحرج وهملج وقرطس لم يحتج فيهن إلى الألف لتكون السلم فافهم إن شاء الله.

اعلم أن الراء فى اقشعر واسبكر هما راءان أدغمت واحده (٤) فى الأخرى.

والتشديد علامه الإدغام.

قال الخليل : وليس للعرب بناء فى الأسماء ولا فى الأفعال أكثر من خمسة أحرف ، فمهما وجدت زياده على خمسة أحرف فى فعل أو اسم ، فاعلم أنها زائده على البناء. وليست من أصل الكلمة ، مثل قرعبلانه ، إنما أصل بنائها : قرعبل ، ومثل عنكبوت ، إنما أصل بنائها عنكب.

وقال الخليل : الاسم لا يكون أقل من ثلاثه أحرف. حرف يتبدأ به. وحرف يحشى به الكلمة ، وحرف يوقف عليه ، فهذه ثلاثه ، أحرف مثل سعد وعمر ونحوهما من الأسماء (٥).

بدىء بالعين وحشيت الكلمة بالميم ووقف على الراء. فأما زيد وكيد فالياء متعلقه لا يعتد بها.

ص : ٤٩

- ١- كذا فى ط وس وك فى ص : الكلمة.
- ٢- كذا فى الأصول أما فى ك الحرف الساكن.
- ٣- الجملة ابتداء من قوله : (لأن) إلى قوله : ألف الوصل هى من ك فى ص : لأن حرف اللسان ينطق بنطق الساكن من الحروف. وفى ط : لأن اللسان ينطق بالساكن من الحروف.
- ٤- فى س وك : الواحد.
- ٥- سقطت من الأسماء من ط وس.

فإن صيرت الثنائي مثل قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت : هذه لو مكتوبه ، وهذه قد حسنه الكتبه ، زدت واوا على واو ، ودالا على دال ، ثم أدغمت وشدت.

فالتشديد علامه الإدغام والحرف الثالث كقول أبي زييد الطائي : (١)

ليت شعري وأين منى ليت

إن ليتا وإن لوا عناء

فشدد لوا حين جعله اسما.

قال ليث : قلت لأبي الدقيش : هل لك في زيد ورطب؟

فقال : أشد الهل وأوحاه (٢) ، فشدد اللام حين جعله اسما. قال : وقد تجيء أسماء لفظها على حرفين وتماهما ومعناها على ثلاثه أحرف مثل يد ودم وفم ، وإنما ذهب الثالث لعله أنها جاءت سواكن وخلقتها (٣) السكون مثل ياء يدي وياء دمي (٤) في آخر الكلمه ، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثبت التنوين لأنه إعراب وذهب الحرف الساكن ، فإذا أردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولهم : أيديهم في الجمع ، ويديه في التصغير. ويوجد أيضا في الفعل كقولهم : دميت يده ، فإذا ثبت الفم قلت : فموان ، كانت تلك الذاهبه من الفم الواو.

قال الخليل : بل الفم أصله فوه كما ترى والجمع أفواه ، والفعل فاه يفوه فوها ، إذا فتح فمه للكلام

ص : ٥٠

١- كذا في ص أما في ط وس : أبو زيد ، وفي ك : ابن زيد الطائي والبيت في شعر أبي زييد الطائي ص ٢٤.
٢- في ط وص وس : وأوحاه. وفي ك : سد الهل وواخه. وجاء في اللسان هلل : قال ابن برى ، قال ابن حمزه : روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبي الدقيش أو غيره : هل لك في تمر وزبد؟ فقال : أشد الهل وأوحاه. وفي روايه : أسرع هل وأوحاه.

٣- في م وك : وخلفها.

٤- في م وك : مثل بأيد ، وبأدم.

قال أبو أحمد حمزه بن زرعه : قوله : يد دخلها التنوين وذكر أن التنوين إعراب ، (قلت (1) بل) الإعراب الضمه والكسره التي تلزم الدال في يد في وجوه ، والتنوين (يميز بين) (2) الاسم والفعل ، ألا ترى أنك تقول : تفعل فلا تجد التنوين (3) يدخلها ، وألا ترى أنك تقول : رأيت يدك ، (وهذه يدك) (4) وعجبت من يدك فتعرب الدال وتطرح (5) التنوين. ولو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله : فموان فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبه. فإن الذاهبه هي هاء وواو ، وهما إلى جنب الفاء (6) ودخلت الميم عوضا منهما. والواو في فموين دخلت بالغلط ، وذلك أن الشاعر ، يرى (7) ميمًا قد أدخلت في الكلمه فيرى أن الساقط من الفم هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه ويغلط (8).

قال الخليل : اعلم أن الحروف الذلق (9) والشفويه سته وهي : ر ل ن ، (10) ف ، ب ، م ، وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسله اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة ، منها ثلاثه ذليقه (11) ر ل ن ، تخرج من ذلق اللسان من (طرف غار الفم) (12) وثلاثه شفويه : ف ب م ، مخرجها من بين الشفتين خاصه ، لا تعمل الشفتان في شيء ، من الحروف الصراح إلا في هذه الأحرف الثلاثه

ص: ٥١

١- كذا في ك وفي ط وص وس : بياض.

٢- كذا في س وفي ط وص : بياض ، وفي ك : يوجد في.

٣- كذا في ك أما في ط وص وس : لم تجد التنوين.

٤- كذا في ك أما في ط وص : وهذه وعجبت من يدك.

٥- سقطت تطرح من ط وص أما في س : ولم نجد.

٦- كذا في الأصول أما في س : الواو.

٧- كذا في ط وص أما في ك وس : رأى.

٨- كذا في ط وص أما في س : تلفظ.

٩- في م : الذلق بفتحتين.

١٠- كذا في س أما في سائر الأصول : ر أن.

١١- كذا في الأصول أما في ك : ذولقيه.

١٢- سقطت من س.

فقط ، ولا- ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لادن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل (١) كثر من تحريك الطبقتين (٢) بهن ، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون. وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكده اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم. وأما مخرج العين والحاء و (الهاء) (٣) والحاء والغين فالحلق وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوته مضغوطة فإذا رفة عنها لانت (٤) فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقه الحروف الصحاح.

فلما ذلقت الحروف الستة ، ومذل بهن اللسان وسهلت عليه فى المنطق كثرت فى أبنيه الكلام ، فليس شىء من بناء الخماسى التام يعرى منها أو من بعضها.

قال الخليل : فإن وردت عليك كلمه رباعيه أو خماسيه معراه من حروف الذلق أو الشفويه ولا يكون فى تلك الكلمه من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمه محدثه مبتدعه ، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع (٥) من كلام العرب كلمه واحده رباعيه أو خماسيه إلا وفيها من حروف الذلق والشفويه واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث : قلت : فكيف تكون الكلمه المولده المبتدعه غير مشوبه بشىء من هذه الحروف؟ فقال : نحو الكشعشج والخضعشج والكشعشج (٦) وأشباههن ، فهذه مولدات لا تجوز فى كلام العرب ، لأنه ليس فيهن (٧) شىء من حروف الذلق والشفويه فلا تقبلن منها

ص: ٥٢

-
- ١- كذا فى الأصول أما فى ص : أعمل.
 - ٢- كذا فى ط والتهديب أما فى ص : الطبقتين.
 - ٣- سقطت من : س وك.
 - ٤- كذا فى ط وك وس أما فى الأصل : ما يحلق ، وفى التهذيب فمن الحلق.
 - ٥- سقطت من ص وك.
 - ٦- فى س : الكشعشج وفى ص : السعشج ، وقد جاءت فى التهذيب على النحو الذى أثبتناه.
 - ٧- سقطت من س وك.

شيئا ، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم ، فإن النحارير منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادته اللبس والتعنيث (١).

وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها ، إلا كلمات نحواً من عشر كأن شواذ (٢).

ومن هذه الكلمات : العسجد والقسطوس والقداحس والدعشوقه والهدعه والزهزقه وهى مفسره فى أمكنتها (٣).

قال أبو أحمد حمزه بن زرعه هى كما قال الشاعر :

ودعشوقه فيها ترنح دهثم (٤)

تعشقتها ليلا وتحتى جلاهب (٥)

وليس فى كلام العرب دعشوقه ولا- جلاهب ، ولا- كلمه صدرها نر وليس فى شىء من الألسن ظاء غير العربيه ولا من لسان إلا التنور فيه تنور.

وهذه الأحرف (٦) قد عرين من الحروف الذلق ، ولذلك (٧) نزن فقللن. ولو لا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان فى بناء إلا حسنتاه ، لأنهما أطلق الحروف وأضحخها جرسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما فى بناء حسن البناء لنصاعتهما ، فإن كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلابه الطاء

ص: ٥٣

١- نقل السيوطى فى المزهرة ١ / ١٣٨ قول الخليل وقد أخذه السيوطى عن ابن فارس فى الصحبى من ٣ ، وفى س : فإن المجاورين بينهم وفى ك : فإن دخيل النجار يرميهم بها ...

٢- فى ك من عشرين هى كالشواذ.

٣- فى ك : هن.

٤- فى ص : ترمح وهنم ، وفى ط : نرمح وهينم والذى أثبتناه مما يقتضيه المعنى أو الوزن.

٥- كذا فى س أما فى ص وط : حلامق.

٦- فى س وك : الحروف.

٧- كذا فى التهذيب أما فى الأصول : كذلك.

وكرازتها ، وارتفعت. عن خفوت التاء فحسنت. وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك ، مهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفويه فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقه أو كليهما ، (١) ومن السين والبدال أو أحدهما ، ولا يضر ما خالف من سائر الحروف الصتم. فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو : قعشج وبعشج لا ينسب إلى عرييه ولو جاء عن ثقه لم ينكر ولم نسمع به (ولكن ألفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل) (٢).

وأما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكايه مؤلفه نحو : دهذاق وزهراق (٣) وأشباهه فإن الهاء (٤) والبدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن (٥). وإنما استحسنوا الهاء في هذا الضرب لئنها (٦) وهشاشتها. وإنما هي نفس ، لا اعتياص فيها.

وإن كانت الحكايه المؤلفه غير معراه من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها الهاء أو لا نحو : الغطمه (٧) وأشباهها. ولا تكون الحكايه مؤلفه حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها في عجزها ، (٨) فكأنهم ضموا ده إلى دق فألفوهما ، ولو لا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكايه فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفه أو مضاعفه.

فأما المؤلفه فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل. ولو كان الهعنع من الحكايه لجاز

ص: ٥٤

١- في ص : كلاهما.

٢- في ص : ولكن عانينا هذا العناء ليعرف.

٣- الزيادة من التهذيب.

٤- بياض في جميع النسخ.

٥- سقطت الكلمه مستحسن من ص وس وط.

٦- في ص : للبتها.

٧- في ص : العطمط ، وفي س : العصمطي ، وفي ك : الددقه ، وسقطت من ط.

٨- في ك وس : وعجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها.

فى قياس بناء تأليف العرب ، وإن كانت الخاء بعد العين ، لأن الحكايه تحتل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يريدون من بيان (١) المحكى. ولكن لما كان الهعجع ، فما ذكر بعضهم اسما خاصا ، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم (٢) رد ولم يقبل.

وأما الحكايه المضاعفه فإنها بمنزله الصلصله (٣) والزله [وما أشبهها] (٤) يتوهمون فى حسن (٥) الحركه ما يتوهمون فى جرس الصوت (٦) [يضاعفون لتستمر] (٧) الحكايه فى وجه التصريف.

والمضاعف فى [البيان] (٨) فى [الحكايات وغيرها] (٩) ما كان حرفا عجزه مثل حرفى صدره وذلك بناء يستحسنه [العرب] (١٠). فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتل ومن الذلق [والطلق] والصتم ، وينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه ، ألا ترى الحكايه أن الحاكي يحكى صلصله اللجام فيقول صلصل اللجام ، (١١) ، وإن شاء قال : صل ، يخفف مره اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول : صل ، صل ، صل ، يتكلف من ذلك ما بدا له.

ص: ٥٥

- ١- فى ك : تبيان.
- ٢- فى ك : ولا سيما عند أهل البصر
- ٣- فى ص وك : الصل ، أما فى ط : الصتم ويليه فراغ وفى س : بمنزله ضم الصله والزله.
- ٤- كذا فى التهذيب وبياض فى ص وط.
- ٥- كذا فى ط والتهذيب وفى ص : أحسن أما فى ك حسن.
- ٦- كذا فى التهذيب ، أما فى ص : يصوت ، وفى ط : بياض.
- ٧- كذا فى التهذيب ، أما فى ص : بياض.
- ٨- كذا فى ط وس أما فى ص : بياض.
- ٩- كذا فى التهذيب.
- ١٠- كذا فى س أما فى ك : العربى ولم يرد فى ص وط.
- ١١- لم يرد فى الأصول وأثبتناه من التهذيب أما فى ك : ألا ترى فى نقل حكايه جرس اللجام أن الحاكي

ويجوز في حكاية المضاعفه (١) ما لا- يجوز في غيرها من تأليف الحروف ، ألا- ترى أن الضاد والكاف إذا ألفتا فبدىء (٢) بالضاد فقليل : ضك (٣) كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك والضحك وأشباه ذلك.

وهو جائز في المضاعف نحو الضكضاكه من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث وسمين من الفصول (٤) والأعجاز والصدور وغير ذلك.

والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف (٥) من بناء الثلاثي (٦) المثقل بحرفي التضعيف ومن الثلاثي المعتل ، ألا ترى أنهم يقولون : صل اللجام يصل صليلا ، فلو حكيت ذلك قلت : صل تمد اللام (٧) وتثقلها ، وقد خففتها في الصلصلة وهما جميعا صوت (٨) اللجام (٩) ، فالثقل (١٠) مد والتضاعف ترجيع يخف (١١) فلا [يتمكن لأنه على حرفين] (١٢) فلا يتقدر (١٣) للتصريف حتى يضاعف أو يثقل [فيجىء كثير منه متفقا] (١٤) على ما وصفت لك ، ويجىء منه كثير مختلفا نحو قولك : [صر الجندب صريرا] (١٥) وصرصر الأخطب صرصره ، فكأنهم توهموا في صوت الجندب مدا و [توهموا] (١٦) في صوت الأخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثير مختلف.

ص: ٥٦

- ١- كذا في الأصول أما في التهذيب وس : المضاعف.
- ٢- كذا في ص وط أما في ك : إذا التقتا بدىء ، وفي س : إذا التقتا اقتداء ...
- ٣- كذا في ك وس والتهذيب أما في ص وط : ضل.
- ٤- كذا في ك أما في سائر الأصول : المفصول.
- ٥- كذا في ك والتهذيب أما في ص وط : بالمضاعف وفي س : للمضاعف.
- ٦- في التهذيب : الثنائي.
- ٧- في ص : صل اللام تمد اللام.
- ٨- كذا في التهذيب ، وفي ص وط : بياض.
- ٩- في ص : الحمام ، وبياض في ط وقد أثبتته من التهذيب.
- ١٠- في ص : الثقيل ، وفي س : فالمثقل.
- ١١- في ك : ترجيع وتخفيف في إعادته ، وفي س : والمضاعف ترجيع يخف. وفي التهذيب : والتضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف.

١٢- زياده من التهذيب.

١٣- في ص : فلا ينفد. أما في ط فالكلمه مهمله وفي التهذيب : فلا ينقاد. وفي ك : فلا تتعد بالتصريف.

١٤- زياده من التهذيب.

١٥- زياده من التهذيب.

١٦- زياده من التهذيب.

وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل ، فنحو قول العجاج :

ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا

وقال في بيت آخر :

لفحلنا إن سره التنوخ (١)

ولو شاء قال في البيت الأول

(ولو أنخنا جمعهم تنوخوا) (٢)

ولكنه اشتق (التنوخ) من تنوخناها فتنوخ ، واشتق (التنخنخ) من أنخناها ، لأن أناخ [لما جاء] (٣) مخففا حسن إخراج الحرف [المعتل] (٤) منه ، وتضاعف الحرفين الباقيين في (تنخنخنا تنخنخا) ، ولما ثقل قويت الواو فثبتت في التنوخ فافهم.

قال الليث : قال الخليل :

في العربية تسعة وعشرون حرفا : منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحيانا ومدارج (٥) ، وأربعة أحرف جوف وهي (٦) : الواو والياء والألف اللينه. والهمزة ، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجه من مدارج اللسان ، ولا من مدارج الحلق ، ولا- من مدرج اللهاة ، إنما هي هاويه في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف. وكان يقول كثيرا : الألف اللينه والواو والياء هوائيه أي أنها في الهواء

قال الخليل : فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولو لا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين ، ثم الهاء ولو لا هته في الهاء ، وقال مره ههه لأشبهت (٧) الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء ، فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد بعضها أرفع من

ص : ٥٧

١- بياض في ط والبيت بشطريه ، في ديوان العجاج ص ٤٦٢.

٢- في ط : بياض.

٣- كذا في التهذيب.

٤- كذا في التهذيب.

٥- كذا في م وص وك وس أما في ط وتهذيب اللغة ١ / ٤٨ : مدارج.

٦- في ص : خوف أما في س : حرف ، وفي التهذيب : وأربعة أحرف يقال لها جوف.

٧- في ص : لاشتبهت وما أثبتناه من الأصول الأخرى.

بعض ثم الخاء والغين فى حيز واحد كلهن حلقية ، ثم القاف والكاف لهويتان ، والكاف أرفع (١) ثم الجيم والشين والضاد فى حيز واحد ، ثم الصاد والسين والزاء فى حيز واحد ، ثم الطاء والذال والتاء فى حيز واحد ، ثم الظاء والذال والتاء فى حيز واحد ، ثم الراء واللام والنون فى حيز واحد ثم الفاء والباء والميم فى حيز واحد ، ثم الألف والواو والياء فى حيز واحد والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه.

قال الليث : قال الخليل :

فالعين والحاء والحاء والغين حلقية ، لأن مبدأها من الحلق ، والقاف والكاف لهويتان ، لأن مبدأهما من اللهاة. والجيم والشين والضاد شجريه لأن مبدأها من شجر الفم. أى مفرج الفم ، والصاد والسين والزاء أسليه ، لأن مبدأها من أسله اللسان وهى مستدق طرف اللسان. والطاء والتاء والذال نطعية ، لأن مبدأها من نطح الغار الأعلى. والطاء والذال والتاء لثويه ، [لأن مبدأها من اللثة. والراء واللام والنون ذلقية] (٢) ، لأن مبدأها من ذلق (٣) اللسان وهو تحديد طرفى ذلق اللسان. والفاء والباء والميم شفويه ، وقال مره شفهيه لأن مبدأها من الشفه. والياء والواو والألف والهمزة هوائيه فى حيز واحد ، لأنها لا يتعلق بها شىء ، فنسب كل حرف إلى مدرجته وموضعه الذى يبدأ منه.

وكان الخليل يسمي الميم مطبقه (٤) لأنها تطبق الفم إذا نطق بها ، فهذه صورته الحروف التى ألفت منها العربية على الولا ، وهى تسعه وعشرون حرفا : ع ح ه خ غ ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث ، ر ل ن ، ف ب م ، فهذه الحروف الصحاح ، واىء فهذه تسعه وعشرون حرفا منها أبنيه كلام العرب.

ص : ٥٨

١- كذا فى الأصول أما فى ص : أربع.

٢- زياده من التهذيب.

٣- فى م : ذلك.

٤- فى ط : مطلقه.

فكلما سلمت كلمه على ثلاثه أحرف من هذه الحروف فهى ثلاثى صحيح مثل : ضرب ، خرج ، دخل ، والثلاثى المعتل مثل : ضرا ، ضرى ضرو ، خلا ، خلى ، خلو لأنه جاء (١) مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم.

وقال الخليل :

بدأنا فى مؤلفنا هذا بالعين وهو أقصى الحروف ، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح والغريب ، وبدأنا الأبنية بالمضاعف ، لأنه أخف على اللسان وأقرب مأخذاً للمتفهم.

المضاعف : باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين

قال الخليل بن أحمد : إن العين لا تأتلف مع الحاء فى كلمه واحده لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حى على كقول الشاعر :

ألا رب طيف بات منك معانقى (٢)

إلى أن دعا داعى الفلاح فحيعلا

يريد : قال : حى على الفلاح أو كما قال الآخر :

فبات خيال طيفك لى عينقا

إلى أن حيعل الداعى الفلاحا

أو كما قال الثالث :

أقول لها ودمع العين جار

ألم يحزنك حيعله المنادى

فهذه كلمه جمعت من حى ومن على وتقول منه : حيعل يحيعل حيعله ، وقد أكثرت من الحيعله أى من قولك : (٣) حى على . وهذا يشبه قولهم : تَعَبَّشَمَ الرجل وَتَعَبَّقَسَ ، ورجل عَبَّشَمَى إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس ، فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمه ، واشتقوا فعلا ، قال (٤) :

ص : ٦٠

١- فى ك : جامع .

٢- فى م : معانيقى .

٣- فف ك وس : قول.

٤- (لعبد فغوث بن وقاص الحارثف) (المفضلفف قصفده ٣٠ ص ١٥٨).

وتضحك منى شيخه عبشميه

كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

نسبها إلى عبد شمس ، فأخذ العين والباء من (عبد) وأخذ الشين والميم من (شمس)، وأسقط الدال والسين ، فبنى من الكلمتين كلمه ، فهذا من النحت فهذا من الحجه فى قولهم : حيعل حيعله ، فإنها مأخوذه من كلمتين (حى على). (وما وجد من ذلك فهذا بابه ، وإلا فإن العين مع هذه الحروف : الغين والهاء والحاء والحاء مهملات) (١)

ص: ٦١

١- ما بين القوسين من ك وسقطت من سائر النسخ.

عق ، قع

قال الليث : قال الخليل : العرب تقول : عَقَّ الرجل عن ابنه يَعْقُ إذا حلق عَقِيْقَتَه وذبح عنه شاه وتسمى الشاه التى تذبح لذلك : عَقِيْقَه قال ليث : توفر أعضاؤها فتطبخ بماء وملح وتطعم المساكين .

ومن الحديث كل امرىء مرتهن بِعَقِيْقَتِهِ . وفى الحديث : أن رسول الله ص عَقَّ عن الحسن والحسين بزنه شعرهما ورقا .

والعَقَّة : العقيقه وتجمع عَقَقًا . والعَقِيْقَه : الشعر الذى يولد الولد به وتسمى الشاه التى تذبح لذلك عَقِيْقَه يقع اسم الذبح على الطعام ، كما وقع اسم الجزور التى تنقع على النقيعه وقال زهير فى العَقِيْقَه :

أذلك أم أقب البطن جأب

عليه من عَقِيْقَتِهِ عفاء (١) .

وقال امرؤ القيس :

يا هند لا تنكحى بوهه

عليه عَقِيْقَتَهُ أحسبا

ويقال : أَعَقَّتِ الحامل إذا نبت العَقِيْقَه على ولدها فى بطنها فهى مُعَقِّ وَعَقُوق . وجمع العَقُوق : عَقُوق . قال رؤبه :

قد عتق الأجدع بعد رق

بقارح أو زوله مُعَقِّ

وقال :

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق

سرا وقد أون تأوين العُقُق

ص : ٦٢

وقال أيضا :

كالهروى انجاب عن لون السرقة (١)

طير عنها النسرة (٢) حولى العقق

أى جماعه العققه.

وقال عدى بن زيد فى العققه أى العقيقه :

صخب التعشير نوام الضحى (٣)

ناسل عفته مثل المسد

ونوى العقوق : نوى هش لين رخو المضغه. تعلقه الناقه العقوق إلفافا لها فلذلك أضيف إليها ، وتأكله العجوز. وهى من كلام أهل البصره ، ولا تعرفه الأعراب فى بواديها. وعقيقه البرق : ما يبقى فى السحاب من شعاعه. وجمعه العقائق ، قال عمرو بن كلثوم :

بسمر من قنا الخطى لدن

وبيض كالعقائق يختلينا (٤)

وانعق البرق إذا تسرب فى السحاب ، وانعق الغبار : إذا سطح. قال رؤبه : (٥)

إذا العجاج المستطار انعقا

قال أبو عبد الله : أصل العق الشق. وإليه يرجع عقوق الوالدين وهو قطعهما ، لأن الشق والقطع واحد ، يقال : عَقَّ ثوبه إذا شقه. عَقَّ والديه يُعَقُّهما عَقًّا وعُقُوقًا ، قال زهير:

فأصبحتما منها على خير موطن

بعيدى فيها عن عقوق ومأثم

وقال آخر :

إن البنين شرارهم أمثاله

من عَقَّ والده وبر الأبعدا

- ١- كذا فى ط والديوان ص ١٠٨ أما فى ص وم وك وس : ليل البرق.
- ٢- فى م : النسء.
- ٣- روايه الديوان ص ٤٤ : صيب التعشير زمزام الضحى. وفى كتاب الخيل (لأبى عبيده) : صخب اتعشير مرزام الضحى.
- ٤- كذا فى معجم مقاييس اللغه ٤ / ٦ وفى جمهره أشعار العرب ص ٧٧ أما فى ط يحتلينا وسائر الأصول الأخرى يجتلينا.
- ٥- كذا فى ك وملحق ديوان رؤبه ص ١٨٠ أما فى سائر الأصول : (العجاج).

وقال أبو سفيان بن حرب (لحمزه سيد الشهداء ، يوم أحد حين مر به وهو مقتول: ذق عُقُقُ.

أى ذق جزاء ما فعلت (١) يا عاق لأنك قطعت رحمك وخالفت آباءك. والمعقَّه والعُقوق واحد ، قال النابغه :

أحلام عاد وأجسام (٢)

مطهره

من المعقَّه والآفات والإثم

والعقيق : خرز أحمر ينظم ويتخذ منه الفصوص ، الواحده عقيقه. (والعقيق واد بالحجاز كأنه عُقَ أى شق ، غلبت عليه الصفه غلبه الاسم ولزمته الألف واللام كأنه جعل الشىء بعينه) (٣) ، وقال جرير :

فهيئات هيئات العقيق وأهله

وهيئات خل بالعقيق نواصله (٤)

أى بعد العقيق : والعقَّق : طائر طويل الذيل أبلق يُعقِّق بصوته وجمعه عقاقق.

قع

القُعَاع : ماء مر غليظ ، ويجمع أفعه. وأقع القوم إقعاعا : إذا حضروا فوقوا على قُعاع والقُعَاع : الطريق من اليمامة إلى الكوفه ، قال ابن أحممر :

ولما أن بدا القُعَاع لحت

على شرك تناقله نقالا

والقُعُقعه : حكاية صوت (السلاح والترسه) (٥) والحلى والجلود اليابسه والخطاف والبكره أو نحو ذلك ، قال النابغه :

يسهد من نوم العشاء سليمها (٦)

لحلى النساء فى يديه قُعَاع

ص: ٦٤

١- سقط ما بين القوسين من ص وس وأثبتناه من ك وقد امتد السقط إلى آخر الماده فى ط.

٢- كذا فى الأصول جميعها أما فى اللسان عقق : أجساد ، وكذلك فى الديوان ص ٢٣٥.

٣- ما بين القوسين من ك.

٤- البيت في الديوان ص ٤٧٦ والنقائض وروايته : فأيهات أيهات العقيق وأهله. والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام ١١٩ / ٢.

٥- ما بين القوسين من ك.

٦- في الديوان ١٩٨ الروايه : يسهد من ليل سليما. وكذلك في «اللسان» (قمع).

القَعَائِع جمع قَعَقَعَه ، قال :

إنا إذا خطافنا تَقَعُقَعَا

وصرت البكره يوما أجمعا

ذلك أن الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلوى حتى يحركه به فيسلى به الهم ، ويقال: يمنع من النوم لئلا يدب فيه السم.

ورجل قُعُقَعَانِي : إذا مشى سمعت لمفاصل رجليه تَقَعُقَعَا.

وحمار قُعُقَعَانِي : إذا حمل على العانه (١) صكك لحييه.

والقَعَقَاع مثل القُعُقَعَانِي ، قال رؤبه :

شاحي لحيي قُعُقَعَانِي الصلق

قَعَقَعَه المحور خطاف العلق

والأسد ذو قَعَائِع ، إذا مشى سمعت لمفاصله صوتا ، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

ولا برم تهدي النساء لعرسه (٢).

إذا القشع من برد الشتاء تَقَعُقَعَا

والقَعَائِع : ضرب من الحجارة ترمى بها النخل لتنتثر من تمرها (٣).

قال زائده : القَعَقَعَان (٤) : ضرب من التمر.

والقَعَقَع : طائر أبلق بياض وسواد ، طويل المنقار والرجلين ضخيم ، من طيور البر يظهر أيام الربيع ويذهب في الشتاء.

وَقُعُقَعَانٌ : اسم جبل بالحجاز ، تنحت منه الأساطين ، في حجارته رخاوه ، بنيت أساطين مسجد البصره.

ويقال للمهزول قد صار عظاما يَتَقَعُقَعُ من هزاله. والرعد يُقَعُقَعُ بصوته.

ص: ٦٥

١- في النسخ المخطوطة وكذلك في م : الغايه ، وقد أثبتنا الصواب من اللسان والتاج (ققعع).

٢- في المفضليات ص ٥٢٨ : ولا برما تهدي لنساء لعرسه.

٣- فى م : ثمرها.

٤- فى اللسان : القعقاع : ضرب من التمر.

(ع ك ، ك ع)

عك

(١)

العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القربه ، وتجمع عِكاكا وعُكَّا. والأُكَّةُ لغه في العُكَّة فورهِ الحر شديدهِ في القيظ ، تجعل الهمزه بدل العين.

قال الساجع : وإذا طلعت العذره ، لم يبق بعمان بسرهِ ، ولا لأكار برهِ ، وكانت عُكَّة نكرهِ على أهل البصرهِ (٢). وتجمع عكاكا.

والعُكَّةُ : رملهِ حميت عليها الشمس (٣). وحر عَكِيك ، ويوم عَكِيك ، أى شديد الحر ، قال طرفه :

تطرد القربح صادق

وعَكِيك القيظ إن جاء بقر

يصف جاريهِ وعَكِيك الصيف : إذا جاء بحر مع سكون الريح.

وعَكُ بن عدنان أو معد ، وهو أبو قوم (٤) باليمن.

والعَكَّوكُ : الرجل القصير الملززمقتدر الخلق ، إلى القصر كله.

والمِيعُكُ - مشدد الكاف - من الخيل : الذى يجرى قليلا فيحتاج إلى الضرب والعَكَنُكع : الذكر الخبيث من السعالى ، قال الراجز يذكر امرأه وزوجها :

كأنها وهو إذا استبا معا

غول تدهى شرسا عَكَنُكعا

عع

رجل كَع ، كَاعُ - بالتشديد - وقد كَع كُعوعا : إذا تلكأ وجبن ، قال :

وإنى لكرار بسيفى لدى الوغى

إذا كان كَعُ القوم للرحل لازما

ص: ٦٦

-
- ١- سقط أكثر هذه المادة من ط.
 - ٢- سقطت نكره من ط وسائر النسخ الخطيه وقد أثبتناها من اللسان (عكك).
 - ٣- في م : رحله حيث طلعت عليها الشمس والتصحيح من ط ومعجم مقاييس اللغه ١٠ / ٤.
 - ٤- في ك : اليوم في اليمن.

وأَكَّهَ الفرق عن ذلك ، فهو لا يمضى فى حزم ولا عزم ، وهو العاجز الناكص على عقبيه.

وَكَعَّكَه الخوف تجرى مجرى الإكعاع ، قال :

كَعَّكُهُ بالرجم والتنجه (١).

والكَعْكُ : الخبز اليابس ، قال : (٢)

يا حبذا الكعك بلحم مشرود

وخشكان بسويق مقنود

ويقال : أَكَّهَ الرجل عن كذا يُكَّهه إذا حبسه عن وجهه.

باب العين والجيم

اشاره

(ع ج ، ج ع مستعملان)

عج

العَجُّ : رفع الصوت ، يقال : عَجَّ يَعِجُّ عَجًا وَعَجِجًا. وفى الحديث : أفضل الحج العَجُّ والشج. فالعَجُّ رفع الصوت بالتليه ، والشج صب الدماء ، يعنى الذبائح ، قال ورقه بن نوفل :

ولوجا (٣) فى الذى كرهت

قريش

وإن عَجَّتْ بمكتها عَجِجًا

وقال العجاج :

حتى يعج ثخنا من عَجِجًا

والعجاج : الغبار ، والتعجيج إثارة الريح الغبار ، وفاعله العجاج والمعجاج ، تقول : عَجَّجْتُهُ (٤) الريح تَعَجِّجًا ، وَعَجَّجْتُ البيت دخانا حتى تَعَجَّجَ ، أى امتلأ بالدخان. والبعر يَعِجُّ فى هديره عَجِجًا وَعَجًا ، قال :

- ١- كذا فى ديوان رؤبه أما فى م : الجبه.
- ٢- كذا فى ط واللسان (كعك) جاء فى اللسان : وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصاره السكر إذا جمد.
- ٣- كذا فى ط وص أما فى م : ولو جافى.
- ٤- كذا فى الأصول أما فى ك : عجعجته.

أنعت قرما بالهدير عاججا (١)

وَعَجَّجْتُ بالناقه : عطفتها إلى شيء (٢).

جع

جَعَجَعْتُ الإبل : حركتها للإناخه. قال الأُغلب : (٣)

عود إذا جَعَجَعَ بعد الهب

جر جر في حنجره كالجب

وَجَعَجَعْتُ بالرجل : حبسته في مجلس سوء. والجعجاع من الأرض : معركة الأبطال قال أبو ذؤيب :

فأبدهن حتوفهن فهارب

بدمائه أو بارك مُتَجَجَّع.

ص: ٦٨

١- كذا في الأصول أم في : عجيجا.

٢- في م : الشيء.

٣- كذا في التاج وأضاف : قال الصاغاني ليس الرجز (للأغلب) وإنما هو للركين (كذا) والصواب هو (دكين بن رجاء) الراجز. انظر ترجمته في إرشاد الأريب ١١ / ١١٣ والأغانى ٨ / ١٤٩. والسمط ٦٥٢. وروايه الصاغاني للبيت : عود ، اذا جر جر بعد الهب

اشاره

(ع ش ، ش ع مستعملان)

عش

العُشُّ : ما يتخذه الطائر في رؤوس الأشجار للتفريخ ، ويجمع عِشَّه وَاَعْتَشَّ الطائر إذا اتخذ عُشًّا ، قال يصف الناقه : (١)

يتبعها ذو كدنه جرائض

الخشب الطلح هصور هائض

بحيث يعتش الغراب البائض

قال : البائض وهو ذكر ، فإن قال قائل : الذكر لا يبيض ، قيل : هو في البيض سبب ولذلك جعله بائضا ، على قياس والد بمعنى الأب ، وكذلك البائض ، لأن الولد من الوالد (٢) ، والولد والبيض في مذهبه شيء واحد.

وشجره عَشَّه : دقيقه القضبان ، متفرقتها ، وتجمع عَشَّات ، قال جرير :

فما شجرات عيصك في قريش

بِعَشَّات الفروع ولا ضواح

العيص : منبت خيار الشجر ، وامرأه عَشَّه ، ورجل عَشُّ : دقيق عظام اليدين والرجلين ، وقد عَشَّ يَعِشُ عُشُوشًا ، قال العجاج يصف نعمه البدن :

أمر منها قصبًا خدلجا

لا قفرا عَشًّا ولا مهيجا

وقال آخر :

لعمرك ما ليلي بورهاء عنفص

ولا عَشَّه خلخالها يتقعقع

والرجل يَعِشُ المعروف عَشًّا ، ويسقى سجلا عَشًّا : أى قليلا نذرا ركيكا (٣) وعطيه معشوشه : قليله قال :

١- البيت (لأبي محمد الفقعي) انظر اللسان (جرص).

٢- في ص وط : لأن الولد من الولد.

٣- كذا في ط وص وس أما في ك : بكيا.

يسقين لا عشا ولا مصردا

وقال رؤبه :

حجاج ما نيلك بالمعشوش (١)

ولا جدا وبلك بالطشيش

المعشوش : القليل. والمعش : المطلب ، والمعس بالسين لغه فيه ، قال الأخطل :

معفره لا ينكه السيف وسطها

إذا لم يكن فيها معش لطالب (٢)

وأعششته عن أمره ، أى أعجلته ، وكذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهه قريبك. قال الفرزدق يصف قطاه :

ولو تركت نامت ولكن أعشها

أذى من قلاص كالحنى المعطف

الحنى : القوس ، وقول الفرزدق :

عزفت بأعشاش وما كنت تعزف

وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

فأعشاش اسم موضع ، وفى الحديث نهى عن تعشيش الخبز.

وهو أن يترك منضدا حتى يتكرج ، ويقال : عَشَّ الخبز أى تكرج. وقول العرب : عَشٍ ولا تعتر : أى عَشٍ إبلك هنا ولا تطلب أفضل منه ، فلعلك لا تجده ، ويفوتك هذا فتكون قد غررت بمالك.

ص: ٧٠

١- الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان ص ٧٨. حارث ما سجلك بالمعشوش

٢- روايه البيت فى الديوان ص ٥٦: اذا لم يكن فيما معس لحالب ... وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلا- عن غير الخليل : هو المعس بالسين المهمله. وفى المحكم عسس): والمعس المطلب. وفى اللسان (عسس ، عشش) بيت (الأخطل) وروايته: «..... معس لحالب»

شَعَشَعَتِ الشَّرَابَ : مزجته ، قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعَّشَعَهُ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

يعنى أنها ممزوجه. ويقال للثريد الزريقاء (١): شَعَشَعْتُهَا بِالزَّيْتِ إِذَا سَخَبْتَهَا بِهِ. وَالشَّعْشَعُ وَالشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانُ : الطويل العنق

من كل شيء ، قال العجاج :

تَحْتَ حِجَاجِي شَذَقْمِ مَضْبُورِ

فِي شَعْشَعَانِ عُنُقِ مَسْجُورِ

وقال :

يَمْطُونَ مِنْ شَعْشَاعِ (٢) غَيْرِ مَوْدِنِ

أى غير قصير. وَأَشَعَّتِ الشَّمْسُ أَى نَشَرَتْ شُعَاعَهَا وَهُوَ مَا تَرَى كَالرَّمَاكِ وَيَجْمَعُ عَلَى شُعْعٍ وَأَشَعَّهُ.

وَشَعَاعِ السَّنْبِلِ : سفاه ما دام عليه يابسا قال أبو النجم :

لَمَهُ قَفَرٌ كَشَعَاعِ السَّنْبِلِ

وَتَطَايِرِ الْقَوْمِ شَعَاعَا ، أَى مَتَفَرِّقِينَ ، قال سليمان :

وَطَارَ الْجَفَاهُ الْغَوَاهُ الْعَمُونَ

شَعَاعَا تَفَرَّقَ أَدْيَانَهَا

أَى عَمُونَ عَنِ دِينِهِمْ ، وَلَوْ ضَرَبْتَ عَلَى حَائِطٍ قَصَبًا فَطَارَتْ قِطْعَا قَلْتِ : تَفَرَّقَتْ شَعَاعَا ، قال :

لَطَارَ شَعَاعَا رَمَحَهُ وَتَشَقَّقَا

ص: ٧١

١- كذا فى ص وط واللسان (سغبل ، شعع) أما فى م : الزبده الزلقاء.

٢- فى م : شعاع.

إشاره

(ع ض ، ض ع)

عض

الْعَضُ (١) بالأسنان والفعل منه عَضَّ ضُتْ أنا وَعَضَّ يَعْضُ. وتقول: كلب عَضَّ وض و فرس عَضُوض. وتقول: برئت إليك من العِضاض والنفار والخراط والحران والشماس.

والعِضُ: الرجل السيء الخلق، قال: (٢)

ولم أك عِضًا في الندامى ملوما

والجمع أَعْضاض والعِضُ: الشجر الشائك، وبنو فلان مُعَضُّون أى يرعون العِضَ. وإبل مُعَضَّة: ترعاه. وشارسه ترعى الشرس، وهو ما صغر من شجر الشوك والعِضُ: النوى المرضوخ تعلفه الإبل، قال الأعشى:

من شراه الهجان صلبها العِضُ

ورعى الحمى وطول الحيال

وطول الحيال ألا تحمل الناقه والتَّعَضُّوض: ضرب من التمر (أسود، شديد الحلاوه موطنه هجر وقراها) (٣)

ضع

(٤)

الضَّعْضَعَه: الخضوع والتذلل. وضَعَّضَهُ الهم فَتَضَّضَعَ، قال أبو ذؤيب:

وتجلدى للشامتين أريهمو

أنى لريب الدهر لا أتَضَّضَعُ

وفى الحديث: ما تَضَّضَعَ امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه.

يعنى خضع وذل) (٥)

- ١- كذا فى الأصول أما فى م : العضم : الشد بالأسنان. وأكثر هذه الماده مضطرب بتقديم شىء على آخر.
- ٢- هو (حسان بن ثابت.) والشاهد عجز بيت صدره : وصلت له كفى وخالط شيعتى انظر الديوان ص ٣٧٠.
- ٣- ما بين القوسين زياده من ك.
- ٤- اتصلت هذه الماده بسابقتها فى ص.
- ٥- ما بين القوسين من ك.

إشارة

(ع ص ، ص ع مستعملان)

عص

العُصْعُصُ : أصل الذنب ويجمع عُصُوصًا وَعَصَاعِصَ ، قال ذو الرمة : (١)

توصل منها بامرئ القيس نسبة

كما نيط في طول العسيب العَصَاعِصُ

صع

الصَّعْصَيْعَ : التفريق . صَعَصَيْعُهُمْ فَتَصَعَصَيْعُوا وذهبت الإبل صِيَعًا صِيَعًا أى ناده متفرقه فى وجوه شتى . وَصَعَصَيْعَهُ بن صوحان سيد معروف من رجال على بن أبى طالب رضى الله عنه (٢)

ص : ٧٣

١- فى م وسائر النسخ (رؤبه) ، وقد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله : ليس فى ديوانه . والتصحيح من ط والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة . وقد رجحت هذه النسبه لأنه لا يمكن أن ينسب إلى (رؤبه) لأنه غير رجز . وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته .

٢- جمله الدعاء سقطت من م .

(ع س ، س ع مستعملان)

عس

عَسَيْتَ السَّحَابَهُ أَي دنت من الأرض ليلاً في ظلمه وبرق. وَعَسَيْتَ اللَّيْلُ: أقبل ودنا ظلامه من الأرض ، قال في عَسَيْتَهُ السَّحَابَهُ :

فَعَسَيْتَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِذَا دَنَا

كَأَنَّ لَنَا مِنْ نَارِهِ مَتَقَبَسَ (١)

ويروى لكان والعَسُ: نفض الليل عن أهل الرية. (عَسَ يَعْسُ عَسًا فَهُوَ عَاسٌ ، وبه سمي العَسِيُّ الذي يطوف للسلطان بالليل) (٢) ، ويجمع العَسَّاسَ (٣) والعَسَسَهُ والأَعْسَاسَ.

والمعَسُ: (٤) المطلب والعُسُ: القدح الضخم ويجمع على عَسَاسٍ وَعَسَسَهُ.

وعَسَيْتَ عَسًا: موضع. والعَسِيْعَاسُ: من أسماء الذئب. ويقع على كل سبع إذا تَعَسَسَ وطلب الصيد بالليل. والعَسُوسُ: ناقه تضرب برجلها فتصب اللبن. (وقيل: هي التي أثرت للحلب مشت ساعه ثم طوفت فإذا حلبت درت) (٥)

سع

السَّعْسَعَةُ: الاضطراب من الكبر تَسْعَسَعُ الْإِنْسَانُ: كبر وتولى حتى يهرم ، قال

ص: ٧٤

١- كذا في ص وط وس أما في م: كان له من ناره متقبس وفي المحكم واللسان والتاج: عسعس حتى لو يشاء أدنى كان له من ناره مقبس وجاء في اللسان: أنشد هذا البيت (أبو البلاد النحوي) قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

٢- سقط من ك ما بين القوسين.

٣- في م العساعس.

٤- وكذلك المعش (عشش).

٥- ما بين القوسين من ك.

رؤبه :

قالت ولم تأل به أن يسمعا

يا هند ما أسرع ما تسعسعا

بعد أن كان فتى سرعرا

أى شابا قويا.

وعن عمر : أن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته. ويروى : تشعشع. والأول أصح وأفصح.

ص: ٧٥

(ع ز، زع مستعملان)

عز

العِزَّةُ لله تبارك وتعالى ، والله العَزِيزُ يُعِزُّ من يشاء ويذل من يشاء. من اعْتَزَّ بالله أَعَزَّهُ اللهُ ويقال : عَزَّ الشَّيْءُ ، جامع (١) لكل شيء إذا قل حتى يكاد لا يوجد من قلته.

يَعِزُّ عِزَّهُ ، وهو عَزِيزٌ بَيْنَ العَزَاةِ ، وملك أَعَزُّ أى عزيز ، قال الفرزدق :

إن الذى سمك السماء بنى لنا

بيتا دعائمه أَعَزُّ وأطول

والعَزَاءُ : السنه الشديده ، قال العجاج : (٢)

ويعبط الكوم فى العَزَاءِ إن طرقا

وقيل : هى الشده والعزوز : الشاه الضيقه الإحليل التى لا تدر بحلبه فتحلبها بجهدك (٣)

ويقال : قد تَعَزَّزَتْ. وعَزَّ الرجل : بلغ حد العِزَّةِ ويقال : إذا عَزَّ أخوك فهن.

واعْتَزَّ بفلان : تشرف به والمُعَايَزةُ : المغالبه فى العِزِّ. وقوله تعالى : (وَ) عَزَّنِي (فِي الخِطَابِ) (٤) أى غلبنى ، ويقال أَعَزَّزْ عَلَى بما أصاب فلانا أى أعظم (٥) على ، ولا يقال : أَعَزَّزْتُ.

ص: ٧٦

١- كذا فى ط وسائر الأصول أما فى م : جاء عز مع كل شيء.

٢- من الغريب أن يكون القائل العجاج ذلك لأن البيت ليس رجزا ، وقد ورد فى اللسان غير منسوب.

٣- كذا فى ط دون أن يكون فى النص الفعل (تحلبها) وكذلك فى ص أما فى ك : التى لا تدر بحلبه فتحلب بجهد.

٤- سورة ص ٢٣.

٥- فى ك : أعزرت بما أصابه فلانا أى عظم.

والمطر يُعزِّزُ الأرضَ تَغزِيزًا إذا لبدتها. ويقال للوابل إذا ضرب الأرض السهله فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل : قد عَزَزَها وقد
أَعَزَزْنَا فيها : أى وقعنا فيها. والعَزَّازُ : أرض صلبه ليست بذات حجاره ، لا يعلوها الماء ، قال الراجز :

يروى العَزَّازُ أى سيل فائض (١)

وقال العجاج :

من الصفا القاسى (٢) ويدعسن

الغدر

عَزَّازَه ويهتمرن (٣) ما

انهمر

زَع

الزُّعْرَعَه : تحريك الشىء لتقلعه وتزيله. (زَعَزَعَه زَعَزَعَه فَتَزَعَزَعُ) (٤) والريح تُزَعَزِعُ الشجر ونحوه ، قال : (٥)

فو الله لو لا الله لا شىء (٦) غيره

لزُّعَزِعَ من هذا السرير جوانبه

ص: ٧٧

١- فى ط : يروى العز أيسيل فائض.

٢- سقط من ط.

٣- كذا فى ط وص واللسان (عزز) ، أما فى م : ويهمرن ، وفى اللسان أيضا (همر) : ويهمرن. والرجز فى ديوان العجاج ص ١٧
والرواية فيه : ويدهش الغدر.

٤- ما بين القوسين من ك.

٥- فى التاج نسب البيت إلى (أم الحجاج بن يوسف) ، ولم ينسب فى اللسان.

٦- فى التاج : فوالله لولا الله لارب غيره

إشاره

(ع ط ، ط ع ، مستعملان)

عط

العَطُّ : شق الثوب طولاً أو عرضاً من غير بينونه. عَطَّطُ الثوب : شققته. وجذبت بثوبه فانعَطَّ ، قال أبو النجم :

كأن تحت درعها المنعَطُّ

شطا رميت فوقه بشط

إذا بدا منها الذي تغطى

وقال ساعده بن جؤيه : (١)

بضرب في القوانس ذى فروغ

وطعن مثل تعطيط الرهاط (٢)

والعَطَّطَةُ : تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب. وهي أيضا حكاية أصوات المجان إذا غلبوا فقالوا : عَيْطَ عَيْطَ ، فإذا صاحوا بها وأراد قائل أن يحكى كلامهم قال : هم يُعْطِعُونَ وقد عَطَّطُوا.

طع

الطَّعَطَعة : حكاية صوت اللاطع والتمطق إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى ، ثم لطح من طيب شىء يأكله ، أو كأنه أكله ، فذلك الصوت الطَّعَطَعة والطَّعَطَعة : المطمئن من الأرض.

ص: ٧٨

١- كذا فى ص وط وديوان الهذليين ٢ / ٢٤ ، واللسان : فروغ. فى م : قروع.

٢- فى ديوان الهذليين ٢ / ١٨ وفى اللسان (عطط) والمحكم أن القائل المتخلى الهذلى.

(ع د ، د ع مستعملان)

عد

عَدَدْتُ الشَّيْءَ عَدًّا : (حسبته وأحصيته) (١) قال عز وجل : نَعُدُّ (لَهُمْ) عَدًّا (٢) يعنى أن الأنفاس تحصى إحصاء ولها عَدَدٌ معلوم.

وفلان فى عِدَادِ الصَّالِحِينَ ، أى يُعَدُّ فِيهِمْ وَعِدَادُهُ فى بنى فلان : إذا كان ديوانه معهم.

وعِدَّةُ المرأه : أيام قروئها والعِدَّةُ جماعه قلت أو كثرت.

والعُدُّ مصدر كالعَدَدِ والعِدِيدِ : الكثره ، ويقال : (ما أكثر عَدِيدَهُ) (٣).

وهذه الدراهم عَدِيدَةٌ هذه : إذا كانت فى العدد مثلها وإنهم لَيَتَعَدَّدُونَ على عشره آلاف أى يزيدون فى العَدَدِ وهم يَتَعَادُّونَ : إذا اشتركوا فيما يُعَدَّدُ به بعضهم على بعض من المكارم وغير ذلك من الأشياء كلها.

والعِدَّةُ : ما يُعَدُّ لأمر يحدث فيدخر له وأعددت الشئ : هيأته.

والعِدُّ : مجتمع الماء وجمعه أَعْدَادٌ ، وهو ما يُعَدُّه الناس ، فالماء عَدٌّ. وموضع مجتمعه عِدٌّ ، قال ذو الرمه :

دعت ميه الأعدادَ واستبدلت بها

خناطيل (٤) آجال من

العين (٥) خذل

ويقال : بنو فلان ذوو عَدٍّ وفيض يغنى بهما (٦). ويقال : كان ذلك فى عِدَّانِ شبابه.

ص : ٧٩

١- ما بين القوسين من ك.

٢- سورة مريم ٨٤.

٣- ما بين القوسين سقط من ك.

٤- كذا فى ط وص والديوان ص ٥٠٣ أما فى م : خناطل.

٥- كذا فى الأصول كلها والديوان واللسان أما فى م : العيش.

٦- كذا فى الأصول كلها أما فى ك : يعنى بهما التروه.

وعِدَّان ملكه : وهو أفضله وأكثره ، قال العجاج : (١)

ولى على عِدَّان ملك محتضر (٢)

قال : واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً معداً ، وقال :

والملك مخبوء على عِدَّانه (٣)

والعِدَاد : احتياج وجع اللديغ ، وذلك إذا تمت له سنه مذ يوم لدغ هاج به الألم. وكان اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والأيام ، كأن الوجع يُعِيدُ ما يمضى السنه ، فإذا تمت عاودت الملدوغ ، ولو قيل : عادته لكان صوابا. وفي الحديث : ما زالت أكله خبير تُعَادُنِي (٤) فهذا أوان قطع أبهرى. (أى تراجعنى ، ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومه قال الشاعر :

يلاقى من تذكر آل سلمى

كما يلقى السليم من العِداد (٥)

وقيل : عِداد السليم أن تُعَدَّ سبعة أيام ، فإن مضت رجوت له البرء. وإذا لم تمض قيل : هو فى عِداده (٦)

دع

دَعَّه يَدْعُهُ الدُّعُ : دفع فى جفوه. وفى التنزيل العزيز : (فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ) (٧) أى يعنف به عنفا شديدا دفعا وانتهارا ، أى يدفعه حقه وصلته (٨). قال :

ألم أكف أهلك فقدانه

إذا القوم فى المحل دَعُّوا اليتيما

ص : ٨٠

١- سقط أكثر الشاهد فى ط.

٢- فى م : ملك بضم الميم.

٣- كذا فى ص وط وس أما فى م محبوب. ولعلها مخبوء.

٤- فى م : تعاودنى والتصحيح من ط وص واللسان والصحاح والنهايه فى غريب الحديث.

٥- البيت فى الصحاح (عدد) وروايته : الأفى من تذكر آل ليل

٦- ما بين القوسين زياده من ك.

٧- سوره الماعون ٢.

٨- كذا فى ط وص أما فى م : أو لم يدفعه حقه وصلته. ومثله فى ك.

والدَّعَدَعه تحريكك جوالقا أو مكيالا ليكتنز (١)، قال لبيد :

المطعمن الجفنه المُدَّعَدَعه

والضاربون الهام تحت الخيضعه

والدَّعَدَعه : أن يقال للرجل إذا عثر : دَعَّ دَعَّ أى قم ، قال رؤبه :

وإن هوى العاثر قلنا دَعَدَا

له وعالينا بتنعيش (٢) لعا

والدَّعَدَعه : عدو فى بطء والتواء ، قال :

أسعى على كل قوم كان سعيهم

وسط العشيره سعيًا غير دَعَدَاع

والدَّعِيدَاع : الرجل القصير. والراعى يُدَّعِيدُعُ بالغنم : إذا قال لها : داع داع (٣) فإن شئت جررت ونونت ، وإن شئت على توهم الوقف. والدُّعَاعَةُ : (٤) حبه سوداء ، تأكلها بنو فزاره (وتجمع الدُّعَاع) (٥) والدُّعَاعَه : نمله ذات جناحين شبهت بتلك الحبه.

ص : ٨١

-
- ١- فى م : لتكثره ، والتصحيح من ص وط ومختصر العين واللسان (دعع).
 - ٢- كذا فى الأصول أما فى م : بتنعش.
 - ٣- كذا فى ص وط وس ومعجم المقاييس والمحكم أما فى ك : دع دع.
 - ٤- كذا فى ص وط واللسان (دعع) أما فى م : الددعه :
 - ٥- سقط ما بين القوسين من ك. وهى فى م : الدعادع.

(ع ت ، ت ع مستعملان)

عت

العُتُّ : ردك القول على الإنسان مره بعد مره. تقول : عَتْتُ قوله عليه أَعُتُّهُ عَتًّا. ويقال : عَتَّته تَعْتِيْتًا. وتَعَتَّت فلان في الكلام تَعْتُّتًا : تردد فيه ، ولم يستمر في كلامه. (والعُتُّعتُ : الطويل التام من الرجال. وأنشد :

لما رأتنى مودنا عظيرا

قالت أريد العُتُّت الذفرا (١)

فلا سقاها الوابل الجورا

إلاهها ولا وقاها العرا (٢)

تع

التَّعَّعَه : أن يعيا الرجل بكلامه ويتردد من عى أو حصر. ويقال : ما الذى تَعَّعَه؟ فتقول : العى. وبه شبه ارتطام الدابه فى الرمل ، قال الشاعر : (٣)

يَتَّعِنُ فى الخبار إذا علاه

ويعثر فى الطريق المستقيم

ص : ٨٢

١- كذا فى اللسان (عتت) ومعجم المقاييس أما فى م وك : الذكر.

٢- ما بين القوسين ساقط من ص وط وهو من س وك.

٣- الشاعر هو (أعشى همدان). انظر ديوان الأعشى ص ٣٤١.

(ع ظ يستعمل فقط)

عظ

العَظَّظَه : نكوص الجبان والتواء السهم وارتعاشه في مضيه إذا لم يقصد قال رؤبه : (١)

لما رأونا عَظَّظَتْ عِظَاعَا

نبالهم وصدقوا الوعاظا

ويقال : في أمثال العرب لا تعظني وتَعْظَعْظُ (٢). أى اتعظ أنت ودع موعظتى. والعِظُّ : الشده في الحرب كأنه من عض الحرب إياه ، ولكن لم يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين ، قال الشاعر :

بصير (٣) في الكريهه والعِظاظ

وتقول : عَظَّته الحرب بمعنى عضته. والرجل الجبان يُعْظَعْظُ عن مقاتله : إذا نكص عنه ، قال العجاج :

وعَظَّظَ الجبان والزئنى (٤)

أراد الكلب الصينى.

ص : ٨٣

١- الروايه فى ملحق الديوان ص ٨١ :

٢- فى اللسان : لا تغطينى وتعظظى.

٣- فى م : بصير والتصحيح من ص وط وس واللسان.

٤- فى م : الزئنى وكذلك فى اللسان والتصحيح من ص وط.

باب العين والذال

اشاره

(ذع يستعمل فقط)

ذع

الذَعْدَعُ : تحريك الريح الشىء حتى تفرقه وتمزقه ، يقال : قد ذَعَدَعْتُهُ ، وذَعَدَعَتِ الريح التراب : وفرقته وسفته فَتَذَعَدَعُ ، قال النابغه :

غشيت لها منازل مقويات (١)

تُذَعَدِعُهَا مُذَعَدِعُهُ حنون

باب العين والطاء

اشاره

(ع ث ، ث ع مستعملان)

عث

العُتَّةُ : السوسه عَتَّتِ (٢) العُتَّةُ الصوف تَعْتُهُ عَتًّا : أى أكلته والعَتْعَثُ : ظهر الكتيب إذا لم يكن عليه نبات ، قال القطامي :

كأنها بيضه غراء (٣) خد

لها

فى عَتْعَثٍ يَنْبِتِ الحوذان والعذما

نع

النَّعْنَعَةُ : حكاية كلام الرجل يغلب عليه الناء والعين فهى لثغه فى كلامه

ص : ٨٤

١- البيت غير منسوب فى اللسان (عنن ، ذع) وروايته : غشيت لها منازل مقفرات وقد خلا الديوان من البيت.

٢- كذا فى ص وط وس وك أما فى م : عشت.

٣- كذا فى الأصول كلها والديوان أما فى م : عزاء.

(ع ر ، رع مستعملان)

عر

العُرُّ والعُرُّ والعُرَّة : الجرب ، قال النابغه :

فحملتني ذنب امرىء وتركتني (١)

كذى العُرُّ يكوى غيره وهو راتع

وقال الأخطل :

إن العداوه تلقاها وإن قدمت (٢)

كالعُرُّ يكمن حيناً ثم ينتشر

والعُرَّة اللطخ والعيب. تقول : أصابتني من فلان عُرَّة ، وإنه ليعرُّ قومه : إذا أدخل عليهم مكروها. وعَرَزَتْه : أصبته بمكروه.

ورجل مَعْرور : ملطوخ بشر ، قال الأخطل :

نَعْرُ أناسا عُرَّة يكرهونها

فنجيا كراما أو نموت فعذرا

ورجل معرور : وقع العُرُّ فى إبله. واستَعَرَّ بهم الجرب : فشا. والعُرَّة الشده فى الحرب والاسم منه العُرار والعَرار. والعُرُّ : سلاح الحمام

ونحوه ، قال : (٣)

فى سناظى أقن بينها

عُرَّة الطير كصوم النعام

والمَعْرَه : ما يصيب من الإثم. وحمار أعُرُّ : إذا كان السمن فى صدره وعنقه أكثر مما فى سائر جسده والتَّعَارُّ : السهر والتقلب

على الفراش ، ويقال : لا يكون ذلك إلا مع كلام وصوت ،

- ١- الروايه فى الديوان ص ٢٠٠ : تكافنى ذنب امرىء وتركته
- ٢- الروايه فى الديوان : ان الضغينه تلقاها وان قدمت
- ٣- الشاعر هو (الطرماح) انظر الديوان ص ٩٧.

أخذ من عُرَارِ الظلِيم وهو صوته ، يقال : عَرَّ الظلِيم يُعَرُّ عُرَارًا ، قال لبيد :

تحمل أهلها إلا عُرَارَا

وعزفا بعد أحياء حلال

والعُرُّ والعَرَّة الغلام والجارية والعَرَار والعَرَّارَه المعجلان عن وقت الفطام (١). والمُعَتَّرُ: الذى يتعرض ليصيب خيرا من غير سؤال.

ورجل معرور : أصابه ما لا يستقر عليه والمَعْرُور : المغرور والعَرَّازَه : السؤدد. قال الأخطل :

إن العَرَّازَه والنبوح لدارم

والمستخف ، أخوهم ، الأثقالا

والعَرَّعَرُ : شجر لا يزال أخضر ، يسمى بالفارسيه سروا ، والعَرَّار : نبت ، قال :

لها مقلتا أدماء طل (٢)

خميلها

من الوحش ما تنفك ترعى عَرَّارَهَا

ويقال : هو شجر له ورق أصفر والعَرَّعَرَه : استخراج صمام القاروره ، قال مهلهل :

وصفراء فى وكرين عَرَّعَرَت رَأْسَهَا

لأبلى إذا فارقت فى صاحبي العذرا

والعُرَّعُرَه : رأس السنام. والعُرَّاعِر : الرجل الشريف : قال الكميت :

قتل الملوكة وسار تحت لوائه

شجر العرا وعراعرِ الأقوم (٣)

وهو جمع العُراعرِ وشجر العرا : الذى يبقى (٤) على الجذب (٥) ، ويقال : يعنى به سوقه الناس.

ص : ٨٦

٢- كذا فى جميع الأصول أما فى م : ظل.

٣- كذا فى ص وط أما فى ك وس وم : خلع الملوكة وسار تحت لوائه. والبيت فى معجم مقاييس اللغة واللسان وهو (لمهل)
وزاد فى اللسان : ويروى (لشحييل بن مالك) بمدح معديكرب بن عكب.

٤- كذا فى الأصول كلها واللسان أما فى م : لا يبقى.

٥- فى م : الجذب والتصحيح من الأصول المخطوطه واللسان.

شاب رَعَزَع : حسن الاعتدال. رَعَزَعَهُ اللهُ فَتَرَعَزَع. ويجمع الرَّعَاع. قال لبيد :

تبكى على أثر الشباب الذى مضى

ولكن أخذان الشباب الرَّعَاع (١)

وتَرَعَزَع الصبى : أى تحرك ونبت. والرَّعَاع من الناس : الشباب ويوصف به القوم إذا عزبت أحلامهم.

قال معاوية لرجل : (٢) إني أخشى عليك رَعَاع الناس. أى فُرَاغهم.

ص: ٨٧

١- كذا فى جميع الأصول أما فى أساس البلاغه (رعع) : وتبكى. وجاء فى اللسان : قال (لبيد) : وأضاف وقال ابن برى : وقيل

(للبيث). وجاء أيضا ماده (شيع) : أخوان الشباب.

٢- جاء فى أساس البلاغه : وفى الحديث : إني أخاف عليك رعاع الناس.

(ع ل ، ل ع مستعملان)

العَلَلُ : الشربه الثانيه ، والفعل : عَلَّ القوم إبلهم يُعلُّونها عَلًّا وَعَلَلًا. والإبلُ تَعْلُ نفسها عَلَلًا ، قال : (١)

إذا ما نديمي عَلَّنِي ثم عَلَّنِي

ثلاث زجاجات لهن هدير

والأمُّ تُعَلِّلُ الصبى بالمرق والخبز ليجتزىء به عن اللبن ، قال لبيد :

إنما يعطن من يرجو العَلَل

والعَلَلَه بقيه اللبن ، وبقيه كل شيء ، حتى بقيه جرى الفرس. قال الراجز :

أحمل أمي وهي الحماله

ترضعني الدرره والعَلَلَه

أى بقيه اللبن : والعَلَّه : المرض. وصاحبها مُعَلَّلٌ. والعَلَّه : حدث يشغل صاحبه عن وجهه. والعَلِيل : المريض. والعَلُّ القراد الضخم

، قال : (٢)

عَلُّ طويل الطوى كباله السفح

متى يلق العلو يصطعده.

أى متى يلق مرتقى يرقه (والعَلُّ : الرجل الذى يزور النساء. والعَلُّ : التيس الضخم العظيم ، قال :

وعلها من التيوس عَلًّا

وبنو العَلَّات : بنو أمهات شتى لرجل واحد) (٣) قال القطامى :

كأن الناس كلهمو لأم

ونحن لِعَلَّه علت ارتفاعا

١- البيت (للأخطل). انظر الديوان ص ١٥٤.

٢- البيت (للطرماح) ص ١١٩.

٣- ما بين القوسين ساقط من ص وط.

والْعُلْعُلُ : اسم الذكر ، وهو رأس الرهابه أيضا ، والْعَلْعَالُ : الذكر من القناير. ويقال : عَلَّ أَخَاكَ : أى لعل أخاك ، وهو حرف يقرب من قضاء الحاجه ويطمع ، وقال العجاج :

عَلَّ الإله الباعث الأثقالا

يعقبني من جنه ظلالا

ويقال : لعلني فى معنى لعلنى قال : (١)

وأشرف من فوق البطاح لعلنى

أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها

لع

قال زائده : جاءت الإبل تُلْعَلُخُ فى كلاً- خفيف أى تتبع قليله. وتُلْعَلُخُ وتلهله واحد. واللَّعَلُغُ : الساب نفسه. واللَّعَلُغَةُ : بصيصه. والتَّلْعَلُغُ : التلألؤ. والتَّلْعَلُغُ : التكرس ، قال العجاج : (٢).

ومن همزنا رأسه تَلْعَلُعا

وَاللَّعَاعُ : ثمر الحشيش الذى يؤكل والكلب يَتَلْعَلُعُ إذا دلع لسانه من العطش ورجل لَعَاعَه : يتكلف الألحان من غير صواب وامرأه لَعَهُ : عفيفه مليحه. ولَعَلَعُ : موضع قال : (٣)

فصدهم عن لَعَلَعُ وبارق

ضرب يشظيهم على الخنادق

ص : ٨٩

١- البيت (لتوبه بن الحمير). انظر اللسان (بصر) وروايته فيه : وأشرف بالغور البقاع لعلنى

٢- البيت (لرؤبه) وهو فى ديوانه ص ٩٣ وكذلك فى اللسان (للع).

٣- لم أهدت إلى الرجز ولا إلى القائل.

(ع ن ، ن ع مستعملان)

عن

العُتَّةُ : الحظيره (من الخشب أو الشجر تعمل للإبل أو الغنم أو الخيل تكون على باب الرجل) (١). والجمع العُتَن ، قال الأعشى :

ترى اللحم من ذابل قد ذوى

ورطب يرفع فوق العُتَن

وعَنَ لنا كذا يَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا : أى ظهر أمامنا. والعُنُون من الدواب : المتقدمه فى السير ، قال النابغه :

كأن الرحل شد به خنوف (٢) من الحونات هادئه عُنُون

ورجل عَيْنين : وهو الذى لا يقدر أن يجبس ريح نفسه وتقول : إنه ليأخذ فى كل فن وسن وَعِنٍ بمعنى واحد. والعِنان من اللجام :

السير الذى بيد الفارس الذى يقوم به رأس الفرس ، ويجمع على أَعْنَه وَعُنُن (٣). وَعَنان السماء : ما عَنَ لك منها أى : بدا لك

إذا نظرت إليها ، ويقال : بل عَنان السماء : السحاب ، الواحده عَنانَه ، ويجمع على أَعنان وعنان ، قال الشماخ :

طوى ظمأها فى بيضه الصيف (٤) بعد

ما

جرت فى عَنان الشعريين الأماعر

ويقال : أَعنان السماء : نواحيها. وَعَنَتُ الكتابُ أَعْنَه عَنَّا وَعَنُونْتُ وَعَيَّيْتُ عَنُونَه وَعُنُونَا.

ص : ٩٠

١- ما بين القوسين من (ك).

٢- البيت فى اللسان (عنن) وفيه روايه أخرى : كان الرجل شد به خذوف

٣- كذا فى الأصول واللسان أما فى م : عن.

٤- فى روايه الكامل (تحقيق أبى الفضل) : القيط. وأشار فى الحاشيه إلى أن فى إحدى نسخ الكامل الخطيه الصيف. وفى شرح

شواهد المغنى : جمره القيط.

ويقال : من ترك عَنَّه تميم وكشكشه ربيعه فهم الفصحاء ، أما تميم فإنهم يجعلون بدل الهمزه العين ، قال شاعرهم :

إن الفؤاد على الذلفاء قد كمدنا

وحبها موشك عن يصدع الكبدا

وربيعه تجعل مكان الكاف (1) المكسوره شيئا ، قال :

تضحك منى أن رأتنى أحترش

ولو حرشت لكشفت عن حرش

ويقال : بل يقولون : عليكش وبكش. ويقال : بل يبدلون فى كل ذلك. والعنان : الشوط. يقال : جرى عَنَانَا وَعَنَانَيْنِ ، قال :

لقد شد بالخيل الهديل عليكمو

عَنَانَيْنِ يبدى الخيل ثم يعيدها

نع

النَّعْنَعَه : حكاية صوت. تقول : سمعت نَعْنَعَه وهى رنه فى اللسان إذا أراد أن يقول : لع فيقول : نع.

والنَّعْنَع : الذكر المسترخى والنَّعْنَع : بقله طيبه الريح وهو الفوذنج قال زائده : الذى أعرفه : النَّعْنَاع.

ص : ٩١

١- فى م : إلغاء.

إشاره

(ع ف ، ف ع مستعملان)

عف

العِفَّةُ : الكف عما لا يحل. ورجل عَفِيفٌ ، يَعِفُ عِفَّهُ ، وقوم عَفُونٌ ، قال العجاج :

عَفُّ (١) فلا لاص ولا ملصى

أى لا-قاذف ولا مقذوف وأَعَفَّفْتَهُ عن كذا : كَفَفْتَهُ ، وامرأه عَفَّه بينه العَفَاف والعَفَافه (٢) بقيه اللبن فى الضرع والعَفُف (٣) ثمر الطلح.

فع

الفَعْفَعَة : حكاية بعض الأصوات ، وبعض أصوات الجراء والسباع وشبهها ، وهذيل تقول للقصاب الفَعْفَعَانِي ، قال صخر (٤) :

فنادى أخاه ثم قام بشفره

إليه فعال الفَعْفَعِي المناهب

يقال للجزار : الفَعْفَعِيّ والفَعْفَعَانِي

ص : ٩٢

١- كذا فى جميع الأصول الخطيه أما فى م : عف (بفتح الفاء مع التشديد).

٢- كذا فى الأصول أما فى م العفاهه (بفتح العين).

٣- فى م : العفف.

٤- هو (صخر الغى الهذلى). والبيت من قصيده له. انظر ديوان الهذليين ٢ / ٥٥ ، وروايته فيه :إليه احتراز الفعفعى المناهب

(ع ب ، ب ع مستعملان)

ع ب

العَبُّ : شرب الماء من غير مص ، يُعْبُ عَبًا ، والكباد يكون منه والعَبُّ : صوت الغرب إذا غرف الماء يُعْبُ عَبًا وَعُباب الأمر وغيره : أوله.

واليعبُوب : الفرس الكثير العدو والعرق ، وكذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجريه.

والعَبَبُ : ضرب من الأكسيه ، ناعم رقيق ، وهو نعمه (١) الشباب أيضا ، والعَبِيَّه : شراب يتخذ من مغافر العرفط ، وهو عرق كالصمغ يكون حلوا ، يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب

قال زائده : هو بالغين ، وهو شراب يضرب بالمجدحه ثم يجعل فى سقاء حار يوما وليله ثم يمشخ فيخرج منه الزبد.

بع

البَعَاعُ : ثقل السحاب ، بَعَّ السحاب والمطر بَعًا وْبَعَاعًا : إذا ألح بالمكان والبَعَاعُ أيضا : نبات ، قال امرؤ القيس :

ويأكلن من قو بَعَاعا وربّه (٢) تجبر بعد الأكل فهو نميص

قال زائده : بَعَاعا (٣) لا شىء ، إنما هو لعاعا وبطن قو : واد قال : والبعبعه : صوت التيس أيضا. والبُعْبُعه : حكاية بعض الأصوات.

ص: ٩٣

١- فى م : نعمه (بكسر النون).

٢- الديوان ص ١٨١ وروايته : ويأكلن من قو لعاعا وربّه

٣- فى اللسان والقاموس : البعاع بنت.

(م ع ، ع م مستعملان)

عم

الأعمام والعُؤمومه : جماعه العَمِّ والعَمَّه ، والعَمَّات أيضا جمع العَمَّه.

ورجل مُعَمِّم : كريم الأعمام ومنه مُعَمِّم (١) مخول ، قال امرؤ القيس :

بجيد معم فى العشيره مخول

والعِمَامه : معروفه ، والجمع العَمَائِم ، واعتَمَّ الرجل ، وهو حسن العِمَّه والاعتمام. قال ذو الرمه :

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها

واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

وعُمِّمَ الرجل : إذا سود ، هذا فى العرب ، وفى العجم يقال : توج ، لأن تيجانهم العَمَائِم.

قال العجاج :

وفيهم إذ عُمِّمَ المُعَمِّم

واستَعَمَّ الرجل إذا اتخذَه عَمَّا وتَعَمَّمْتُهُ : دعوته عَمَّا ، وعُمِّمَ : سود فألبس عمامه التسويد وشاه مُعَمِّمَه (٢) : بيضاء الرأس.

والعَمِيم : الطويل من النبات ، ومن الرجال أيضا ، ويجمع على عُمِّم. وجاريه عَمِيمه. وعَمَّه أى طويله.

والعُمُّ : الطوال من النخيل (٣) ، التامه واستوى الشاب والنبات على عَمَّه وعَمِيمه: أى تمامه.

وعَمَّ الشئ بالناس يَعْمُّ عَمَّا فهو عام إذا بلغ المواضع كلها والعَمَاعِم :

ص : ٩٤

١- فى المحكم : معم (بالكسر والفتح) : كريم الأعمام.

٢- انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله : شاهمعمه : سوداء الرأس.

٣- فى ك : الخيل.

عَمَّا معناه عن ما فأدغم وألزم فإذا تكلمت بها مستفهما حذفته منه الألف كقول الله - عز وجل - عَمَّ (يَتَسَاءَلُونَ) (١). والعامَّة خلاف الخاصه.

والعامَّة : عيدان يضم بعضها إلى بعض في البحر ثم تركب. والعامَّة : الشخص إذا بدا لك.

مع

المَعْمَعَه : صوت الحريق ، وصوت الشجعان في الحرب وأسعارها ، كل ذلك مَعْمَعَه. قال : (٢)

سبوحا جموحا وإحضارها

كَمَعْمَعَه السعف الموقد

وقال : (٣)

ومَعْمَعَت في وعكه ومَعْمَعَا

والمَعْمَعَه : شدة الحر ، وكذلك المَعْمَعان وكان عمر (٤) يتبع اليوم المَعْمَعاني فيصومه ، قال (٥) :

حتى إذا مَعْمَعَان الصيف هب له

بأجه نش عنها الماء والرطب

وأما مَع فهو حرف يضم الشيء إلى الشيء : تقول : هذا مَع ذاك (٦)

ص : ٩٥

١- سورة النبأ ١.

٢- البيت (لامرئ القيس). انظر الديوان ص ١٥٨ وفيه روايه أخرى : سبوحا جموماً والجموم : الكثير الجرى.

٣- الرجز (لرؤبه). انظر الديوان ص ٩١.

٤- جاء في اللسان : وفي حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - : كان يتبع اليوم الممععاني فيصومه.

٥- البيت (لذى الرمه) كما في اللسان (نشش) والديوان ص ١١.

٦- في ك : مع هذا.

إشاره

قال الخليل : لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمه ، وكذلك مع الخاء.

باب العين والهاء والقاف

إشاره

(ع ه ق ، ه ق ع مستعملان)

(ع ق ه ، ق ع ه مهملان)

هقع

الهَقْعَة دائره حيث تصيب رجل الفارس جنب الفرس يتشاءم بها (١). هُقِعَ البرذون يُهَقِّعُ هَقْعًا فهو مَهْقُوعٌ ، قال الشاعر :

إذا عرق المَهْقُوع (٢)

بالمراء أنعظت

حليت وازداد حرا عجانها

أنعظت : أى علاها الشبق والنعظ هنا : الشهوه ويروى وابتل منها إزارها فأجابه المجيب :

فقد يركب المهقوع من لست مثله

وقد يركب المهقوع زوج حصان

والهَقْعَة : ثلاثه كواكب فوق منكبى الجوزاء ، مثل الأثافى ، وهى من منازل القمر ، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف.

عهق

العَوْهَق : الغراب الأسود ، والبعير الأسود الجسيم ، ويقال : هو اسم جمل كان فى الزمن الأول ، ينسب إليه كرام النجائب ، يقال :

كان طويل القرا (٣) ، قال رؤبه :

ص : ٩٦

٢- كذا فى الأصول أما فى م : الهقوع.

٣- كذا فى الأصول أما فى م : الفرى.

جاذبت أعلاه بعنس ممشق

خطاره مثل الفنيق المحنق (١)

قروء فيها من بنات العَوْهَق

ضرب وتصفيح كصفح الرونق (٢)

والعَوْهَق : الثور الذى لونه آخذ (٣) إلى السواد والعوهق : الخطاف الجبلى الأسود والعَوْهَق : لون كلون السماء مشرب سوادا.

قال زائده : العَوْهَق : الحمامه إلى الورقه ، وأنشد (٤) :

يتبعن ورقاء كلون العَوْهَق

بهن جن وبها كالأولق

زيافه المشى أمام الأينق

لاحقه الرحل عتود المرفق

يصف نوقا تقدمتها ناقه من نشاطها.

قال عرام : العَوْهَق من الطباء الطويله. والعَوْهَق : كوكب إلى جنب الفرقدين (على نسق طريقيهما مما يلي القطب) (٥) قال :

بحيث بارى الفرقدان العَوْهَقا

عند مسد (٦) القطب حين

استوسقا

والعَيْهَقَه : عَيْهَقَه النشاط والاستنان ، قال : (٧)

إن لريعان الشباب عَيْهَقَا

قال الضرير : هو بالغين وهو الجنون ، وقد عاقب بين العين والغين : قال زائده : هو بالعين المهمله (٨).

ص: ٩٧

- ٢- فى ط والصحاح : الرونق أما فى ص وك وم : الزورق.
- ٣- كذا فى ص وط أما فى ك وس : واحد.
- ٤- الرجز (لسالم بن قحفان). انظر اللسان (عهبق).
- ٥- ما بين القوسين من ك.
- ٦- فى اللسان ومعجم مقاييس اللغة (عهبق) : عند مسك القطب
- ٧- الرجز (لرؤبه) انظر الديوان ص ١٠٩.
- ٨- فى القاموس : بالعين والغين.

إشاره

(ه ك ع يستعمل من وجوها هكع)

هكع

يقال : هَكَّعَ يَهَكُّعُ هُكُّوعًا : أى سكن واطمأن ، قال الطرماح (١)

ترى العين فيها من لدن متع الضحى

إلى الليل فى الغيضاى وهى هُكُّوعٌ

باب العين والهاء والجيم

إشاره

(ع ه ج ، ه ج ع مستعملان)

عهج

العَوْهَيْج : ظيبه حسنه اللون طويله العنق ، يقال : هى التى فى حقويها خطتان سوداوان. والناقه الفتيه : عَوْهَيْج والنعامه : عَوْهَيْج ، لطول عنقها ، قال العجاج :

كالحبشى التف أو تسبجا

فى شمله أو ذات زف عَوْهَيْجًا.

شبه الظليم بحبشى لف على نفسه كساء. وعن عرام : يقال للناقه الفتيه وللمرأه الفتيه عَوْهَيْجٌ.

هجع

الهَجُّوع : نوم الليل دون النهار ، يقال : لقيته بعد هَجَّعَه. وقوم هُجَّعٌ وهُجُّوعٌ وهاجعون ، وامرأه هاجعه ، ونسوه هَوَاجِعٌ وهاجعات.

ورجل هُجَّعٌ أى أحمق غافل سريع الاستمامه.

الهَجَّعَه ومثلها الجعه (٢) ، عن أبى سعيد : نبيذ الشعير والذره ، وعن أبى عبيد : نبيذ الشعير.

١- البيت فى اللسان والتاج (هكع) ، وفى الديوان ص ٣٠٤.

٢- فى م الجعه (بفتح الجيم وتشديد العين).

إشاره

(ع ض ه مستعمل فقط)

عضه

العَضِيهه : الإفك والبهتان والقول الزور. وأَعْضَهت إعضاها أى أتيت بمنكر. وَعَضَّهْتُ فلانا عَضَّها ، وهو أيضا من كلام الكهنه وأهل السحر والاسم العَضِيهه. قال الشاعر :

أعوذ بربى من الناقتات

ومن عَضَّه العاضه المَعْضِه (١)

والعَضاه : من شجر الشوك كالطلح والعوسج حتى الينبوت والسدر ، يقال : هى من العَضاه ونحوها مما كان له أرومه تبقى على الشتاء. يقال : عَضاهه واحده ، وَعَضَّه أيضا على قياس عزه ، تحذف منها الهاء الأصلية كما حذفت من الشفه ، ثم ردت فى الشفاه. والتَّعَضِيهه : قطع العَضاه واحتطابه. وبعير عَضَّه : يأكل العَضاه ، قال :

وقربوا كل جمالى عَضَّه

قريبه ندوته عن محمضه (٢)

أى يابطه لأنه به ينهض :

ص : ٩٩

١- كذا فى الأصول أما فى الصحاح (عضه) فالروايه : يت ومن عقد العاضه المعضه

٢- الرجز (لهميان بن قحافه السعدى) انظر اللسان (عضه).

اشاره

(ع زه ، ه زع مستعملان)

عزه

العِزَّيَّاه : اللثيم من الرجال ، الذى لا- يخالط الناس ، ولا- يطرب للسمع ، ولا- يحب اللهو ، وجمعه عِزُّهُون ، تسقط منه الهاء والألف المماله ، لأنها زائده ، لا تستخلف فتحه. ولو كانت أصليه ، مثل ألف مثنى لاستخلفت فتحه كقولهم : مثنون ، وكل ياء مماله مثل ياء عيسى وموسى على فعلى وفعلى فهو مضموم بلا فتحه ، تقول : عبسون وموسون. وأعشى ويحيى مفتوحان فى الجميع لأنهما على أفعال ويفعل فيقال : أعشون ويحيون ، وقيل : هو خطأ إنما هو عشو ، قال :

كيفما تجعلين حرا كريما

مثل فسل مخالف عِزَّهاه

جمع اللؤم والفجور جميعا

واتباع الردى وأمر الدناه

هزح

تقول : لقيته بعد هزيع من الليل ، أى بعد مضى صدره والأهْزَع من السهام : ما يبقى فى الكنانه وحده. وهو أردؤها ، يقال : ما فى الجعبه إلا سهم هِزَاع وأهْزَع ، قال :

وبقيت بعدهم كسهم هِزَاع

وقال رؤبه : (١)

لا تك كالرامى بغير أهْزَعَا

ص: ١٠٠

(يعنى كمن ليس فى كنانته أَهْرَع ولا غيره. وهو الذى يتكلف الرمى ولا سهم معه) (١).

والتَهْرَع شبه التكسر والعبوس. يقال: تَهْرَع فلان لفلان، واشتقاقه من هَزِيع الليل، وتلك ساعه وحشه.

باب العين والهاء والطاء

اشاره

(ه ط ع مستعمل فقط)

هطع

المُهْطِعُ: المقبل ببصره على الشىء لا- يرفعه عنه قال الله - عزوجل - : مُهْطِعِينَ (مُقْنِعِي رُؤْسِهِمْ) (٢). وفى قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعًا، قال (٣):

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى

ونمر بن سعد لى مطيع ومُهْطِع

يقول: كان ذليلا لى فصار فوقى.

قال عرام: أَهْطَعَ فى العدو إذا أسرع وبعير مُهْطِعٌ: فى عنقه تصويب خلقه.

ص: ١٠١

١- ما بين القوسين من ك.

٢- سورة إبراهيم ٤٣.

٣- البيت فى اللسان غير منسوب.

(ع ٥ د، ع ٥ د، د ع مستعملات)

عهد

العهد: الوصيه والتقدم إلى صاحبك (بشيء) (١)، ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاه، ويجمع على عهود. وقد عهد إليه يعهد عهدا والعهد: الموثق وجمعه عهود والعهد: الالتقاء والإلمام يقال: ما لى عهد بكذا، وإنه لقريب العهد به والعهد: المنزل الذي لا يكاد القوم إذا اتأوا عنه رجعوا إليه قال:

هل تعرف العهد المحيل أرسمه (٢)

والمعهد: الموضوع الذي (كنت عهدته أو عهدت فيه هوى لك، أو كنت) (٣) تعهد به شيئا يجمع المعاهد والعهد من المطر: أن يكون الوسمى قد مضى قبله وهو الولي، ثم يردفه الربيع بمطر يدرك آخره بلل أوله وندوته ويجمع على عهد. وكل مطر يكون بعد مطر فهو عهد، قال:

هراقت نجوم الصيف فيها عهداها

سجالا لنجم المربع المتقدم (٤)

وقال أبو النجم:

ترعى السحاب العهد والغيوما

وعهدت الروضه فهى معهوده أى أصابها عهد من المطر قال الطرماح: (٥)

عقائل رمله نازعن منها

دفوف أقاح معهود ودين

والمعاهد: الذمى لأنه معاهد ومبايع على ما عليه من إعطاء الجزية والكف عنه.

ص: ١٠٢

١- ما بين القوسين من ك.

٢- الرجز فى اللسان والمحكم (لذى الرمه) وهو فى ديوان رؤبه ص ١٤٩.

٣- ما بين القوسين من ك.

٤- البيت فى اللسان (عهد) وروايته : اراقت نحوه الليل سجالها عهادا لنجم المربع المتفجم

٥- البيت فى معجم المقاييس ١٧٠ / ٤ واللسان والتاج (ودن).

وهم أهل العهد ، فإذا أسلم ذهب عنه اسم المعاهد. والعُهدُ : كتابُ الشراء وجمعه عُهد. ويقال للشئ الذي فيه فساد : إن فيه لِعُهدُه ولما يحكم بعد وعهيدك : الذي يُعاهدك وتُعاهدُه قال نصر بن سيار (١) :

فللترك أوفى من نزار بعهدِها

فلا يأمنن الغدر يوماً عهيدِها

والتَّعاهدُ : الاحتفاظ بالشئ ، وإحداث العهد به ، وكذلك التعهد والاعتهاد ، قال الطرماح (٢) :

ويضيق الذي قد أوجه الله عليه فليس يُعتهدُ

وأُعهدتُه : أعطيته عهداً.

عده

يقال : فى فلان عَيْدِهِيَّةٌ وَعَيْدِهَةٌ أى كبر وسوء خلق والعَيْدَةُ : السىء الخلق من الإبل ، قال رؤبه (٣) :

وخاف صقع القارعات الكده

وخطب صهميم اليدين عَيْدَه

أشدق يفتر افترار الأنفوه

دهع

دَهَعِ الراعى بالنوق ودَهَدَعِ بها : إذا قال لها دَهَاعٍ أو دَهَدَاعٍ الأول مجرور. قال زائده: ودَهَدَعِ بالسخل إذا أشلاه.

ص: ١٠٣

١- البيت فى اللسان من غير عزو.

٢- لم نجد البيت فى الديوان.

٣- البيت فى الديوان ص ١٦٦ وروايته فيه : وخطب صهميم اليدين عيد هي

(ع ت ه مستعمل فقط)

عُتِه الرجل يُعْتُهُ عُتْهُا وَعُتَاهَا (١) فهو مَعْتُوهُ أى مدهوش من غير مس وجنون. والتَّعْتُهُ: التجنن. قال رؤبه :

بعد لجاج لا يكاد ينتهى

عن التصابى وعن التَّعْتُهُ

وَعُتِهَ به : أولع به وتَعْتَهُ فى كذا : أسرف فيه. وكل من حاكى غيره فيما قد عُنِيَ فهو عَتِيَّةٌ بمعنى معتوه. والقوم عَتُّهُ فى هذا.

واشتقاق العَتَاهِيهِ والعَتَاهِهِ من عُنِيَ ، مثل كراهيه وكراهه ، وفراهيه وفراهه.

ص: ١٠٤

١- أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

إشاره

(ع ه ر، ه ع ر، ه ر ع مستعملات)

عهر

العَهْرُ: الفجور، عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا: أتاها ليلا للفجور ويُعَاهِرُهَا: يزانيها. وكل منهما عَاهِرٌ، قال:

لا تلجان سرا إلى خائن

يوما ولا تدن إلى عَاهِرٍ (١)

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر.

هعر

الهَيْعَرَةُ: المرأه التي لا- تستقر مكانها نرفا من غير عفه. يقال: عيهرت وهَيْعَرْتُ، وهذه الياء لازمه، إلا أنها لزمت لزوم الحرف الأصلي، لأن العين بعد الهاء لا تأتلف إلا بفضل لازم

هرع

الهَرَّاعُ والإِهْرَاعُ والهَرَّعُ: شده السوق. يُهَرَّعُونَ: يساقون ويعجلون وتَهَرَّعَتِ الرماح إليه إذا أقبلت شوارع، قال:

عند الكريهه والرماح تَهَرَّعُ (٢)

أراد: تتهرع. وأهْرَعُوها: أشرعوها ثم مضوا بها. ورجل هَرَّعٌ: سريع المشى والبكاء. والهَرَّعَه: (٣) القمله الكبيره. وكذلك الهَرَّعِ والحنج.

ص: ١٠٥

١- البيت في معجم مقاييس اللغة (عهر) والروايه فيه: يوما ولا تلجته للعاهر

٢- الشطر في اللسان (هرع) وروايته: عند البديهه والرماح تهرع

٣- في المحكم: الهرعه القمله الصغيره وقيل الضخمه. وفي القاموس: الهرنعه القمله الكبيره. وفي اللسان الوجهان.

إشاره

(ع ه ل ، ع ل ه ، ه ل ع ، ل ه ع مستعملات)

عهل

العَيْهَلُ : الناقه السريعه ، قال :

وبلده تجهم الجهوما

زجرت فيها عَيْهَلًا رسوما

مخلصه الأنقاء أو زعوما

وامرأه عَيْهَلَهْ : لا تستقر إنما هي تردد إقبالا وإدبارا وعَيْهَلٌ أيضا بغير الهاء. فأما الناقه فلا يقال إلا عَيْهَلٌ (١) بغير الهاء قال :

لييك أبا الجدعاء ضيف ومعيل (٢)

وأرمله تغشى الدواجن عَيْهَلٌ

وأنشد غيره : (٣)

فنعم مناخ ضيفان وتجر

وملقى زفر عَيْهَلَهْ بجال

عله

العَلَّهَانُ : من تنازعه نفسه إلى الشيء ، عِلَّةٌ يَعْلَهُ عَلاهاً ، وَعِلَّةُ الرجل : إذا اشتد جوعه ، والعَلَّهَانُ : الجائع. وامرأه عَلَّهَى ، ويجمع على عَلَاهِ ونسوه عَلَاهَى. وَعِلَّةُ الرجل : إذا وقع في الملامه. والعَلَّهَانُ : الظليم. والعَالَةُ : النعامه. والعَلَّةُ : خبث النفس والحده والانهماك ، قال :

بجرد يَعْلُهُ الداعي إليها

متى ركب الفوارس أو متى لا (٤)

- ١- فى المحكم واللسان : عيهله للناقه أيضا. وفى معجم المقاييس : ناقه عيهل وعيهله.
- ٢- البيت فى اللسان وروايته : لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل بزنه اسم المفعول فى معيل من المضعف عيل.
- ٣- البيت من ك دون سائر النسخ المخطوطه ، وهو فى اللسان أيضا (بجلى).
- ٤- البيت فى اللسان وروايته : وجر د يعله.

والعَلَّةُ : أذى الخمار (١). وَعَلَّهَانُ : رجل من بني تميم ، قال جرير :

جيئوا بمثل قعنب والعلَّهَان

هلع

الهَلَعُ : بعد الحرص. رجل هَلِعَ هَلُوعَ هِلُوعِ هِلُوعِ : جزوع حريص. يقال : جاع فَهَلَعَ أى قل صبره قال عمرو بن معديكرب الزبيدي : (٢)

كم من أخ لي ماجد

بوأته بيدي لحدا

ما إن جزعت ولا هَلِغْتُ

ولا يرد بكأى رشدا

والهَلَّاعُ : الجزع وأهْلَعَنِي : أجزعني وناقه هِلُوعِ : حديده سريعه مذعان ، قال الطرماح : (٣)

قد تبطنت بهلُوعه

عبر أسفار كتوم البغام

والهَوَالِجُ من النعام : الواحد هَالِجٌ وهَالِجَةٌ ، وهى الحديده فى مضيها. وهَلُوعَتٌ فمضيت : إذا عدوت فأسرعت. ويقال : ما له هَلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ : أى ما له جدى ولا عناق.

لهع

اللهع : المسترسل إلى كل شىء. وقد لَهَعَ لَهَعًا وَلَهَاعَةً فهو لَهَعٌ.

ص: ١٠٧

١- كذا فى الأصول المخطوطه واللسان (عله) أما فى م : الحمار (بالحاء المهمله).

٢- الديوان ص ٥٩١.

٣- البيت فى المقييس ٢٠٧ / ٤ واللسان والتاج. وروايته فى اللسان : غبر أسفار

إشاره

(ع ه ن ، ه ن ع ، ن ه ع مستعملات)

عهن

العهن : المصبوغ ألوانا من الصوف. ويقال : كل صوف عهن.

قال عرام : لا- يقال إلا- للمصبوغ ، والقطعه عهنه والجمع عهنون والعهنه انكسار في قضيب من غير بينونه إذا نظرت إليه حسبته صحيحا وإذا هزته انثنى.

وقضيب عهن أى منكسر. وسمى الفقير عاهنا لانكساره.

قال زائده : لا أعرف العهنه فى ذلك ، ونحن نسميه الشرح ، انشرجت القوس والقناه أى أصابها انكسار غير بات.

قال غير الخليل : العواهن السعف الذى يقرب من لب النخلة (١). ومال عاهن ، يغدو من عند أهله ويروح عليهم. وأعطاهم من عاهن ماله أى من تلاده ، قال :

وأهل الأولى اللاتى على عهد تبع

على كل ذى مال غريب وعاهن

هنع

الهنع : التواء فى العنق وقصر ، والنعت أهنع وهنعاء ، وأكمه هنعاء أى قصيره. وظليم أهنع ونعامه هنعاء : لالتواء (٢) فى عنقها حتى يقصر لذلك ، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر والماء.

نهع

النهوع : تهوع لا قلس معه ، نهع نهوعا.

ص: ١٠٨

١- فى معجم مقاييس اللغة ٤ / ١٧٦ القول لابن الأعرابى.

٢- فى ك : لا التواء.

إشاره

(ع ه ب ، ه ب ع مستعملان)

عهب

العَيْهَب : البليد من الرجال الضعيف عن طلب وتره ، قال : (١)

حللت به وترى وأدركت ثورتى

إذا ما تناسى خله كل عَيْهَب

قال أبو سعيد : أعرفه الغيهب ، وربما عاقبوا. يقال : غهبت عن هذا أى سهوت عنه وجهلته.

هبع

الهُبُوع : مشى كمشى الحمر البليده. ويقال : الحمر كلها تَهْبَع ، وهو مشيها خاصه. ويقال : الهُبُوع أن يفاجئوك من كل جانب ، قال (٢) :

فأقبلت حمرهمو هَوَابعا

فى السكتين تحمل الألاكعا

ويقال : هو مد العنق ، قال رؤبه (٣) :

كلفتها ذاهبه (٤) هجنعا

عوجاتهن الذابلات الهَبَّعا

الهُبَّع : الفصيل ينتج فى حماره القيظ ، والأنثى هُبَّعه. ويقال : ما له هُبَّع ولا ربع

ص : ١٠٩

١- جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال : إنه (محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى).

٢- الرجز فى اللسان وروايته :

٣- كذا فى الديوان ص ٨٩ ، وفى المحكم واللسان أنه (للعجاج).

٤- وفى اللسان : قال ابن السكيت : العرب تقول : ما له هبع ولا ربع ، فالربع ما نتج فى أول الربيع ، والهبع ما نتج فى الصيف.

- ١- خلا ديوان لبيد من البيت.
- ٢- لم أجده فى الديوان.
- ٣- البيت (لأسامه الهذلى). انظر ديوان الهذليين ٢ / ١٠٣.
- ٤- البيت (للطرماح) انظر الديوان ص ١٧٦ والروايه فيه : عفا عنها جدا همع هتون

وعين هَمِعه : سائله الدمع . ورجل هَمِيع : لا يزال تدمع عينه وهَمَمَع الدمع هُمُوعا أى انهمل ، قال رؤبه : (١)

بادرن من طل وليل أَهَمَمَا

أى هَامِع . وذبحته ذبحا هَمِيعا أى سريعا .

ص : ١١١

١- الرجز فى الديوان ص ٩٠ وروايته فيه : يادرن من ليل وطل أهَمَمَا .

(خ ش ع مستعمل فقط)

خشع

الخُشُوع : رميك ببصرك إلى الأرض. وتَخَاشَعْتُ : تشبهت بالخاشعين ورجل مُتَخَشِّعٌ متضرع. والخُشُوع والتَّخَشُّع والتضرع واحد ، قال :

ومدجج يحمى الكتيبه لا يرى

عند الكريهه ضارعا مُتَخَشِّعًا (١)

وَأَخْشَعْتُ أى طأطأت الرأس كالمتواضع. والخشوع المعنى من الخضوع إلا- أن الخضوع فى البدن وهو الإقرار بالاستخدام ، والخشوع فى البدن والصوت والبصر (٢) قال الله - عزوجل - خَاشِعَةً (أَبْصَارُهُمْ) (٣) : (وَ) خَشَعَتِ (الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) (٤) أى سكنت. والخُشَعَه : قف (٥) غلبت عليه السهوله ، قف خاشع وأكمه خاشعه أى ملتزمه لاطئه بالأرض.

وفى الحديث : كانت الكعبه خُشَعَه على الماء فدحيت منها الأرض (٦).

ص: ١١٢

١- كذا فى الأصول أما فى التاج (خشع) والروايه فيه : عند البدييه ضارعا متخشعا

٢- كذا فى ص وط أما فى م وك : فى الصوت والبصر.

٣- سوره المعارج ٤٤.

٤- سوره طه ١٠٨.

٥- كذا فى الأصول كلها أما فى ك : قضى.

٦- الحديث فى اللسان والمحكم وفيهما : «قدحيت من تحتها الأرض».

(خ ض ع مستعمل فقط)

الخُضوع : الذل والاستخداء. والتَّخَاضُع : التذلل والتقاصر والخَضِيعه : صوت بطن الفرس ، قال (١) :

كأن خَضِيعه بطن الجواد

وعوّه الذئب في الفدفد

والأخْضَع والخَضَعَاء : الراضيان بالذل ، قال العجاج :

وصرت عبدا للبعوض أخْضَعَا

يمصني مص الصبي المرضعا

والخَيْضَعَه : معركة الأبطال ، قال لبيد :

المطعمون الجفنه المدعدعه

الضاربون الهام تحت الخَيْضَعَه (٢)

ويقال : هو غبار المعركه.

ص: ١١٣

١- البيت (لامرئ القيس) في ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩ ، وكذلك في اللسان.

٢- الرجز في الديوان ص ٧ والروايه فيه : الضاربون الهام تحت الخضعه وفي اللسان : الخيضعه وأضاف : قيل أراد الخضعه من السيوف فزاد الياء هربا من الطي ...

(خ زع مستعمل فقط)

خزع

الخُزُوع : تخلف الرجل عن أصحابه في مسيرهم وسميت خُزَاعَه بذلك. لأنهم ساروا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم ، فلما انتهوا إلى مكة تَخَزَعُوا عنهم فأقاموا وسار الآخرون إلى الشام. واسم أبيهم حارثه بن عمرو ، قال حسان (1) :

فلما هبطنا بطن مر تَخَزَعَتْ

خُزَاعَه عنا في الحلول الكراكر

ص: ١١٤

١- كذا في اللسان أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى (عوف بن أيوب الأنصاري). وهو في ديوان حسان (ط).
صادر) ص ١١٩ والروايه فيه : خزامه في حلول كراكر

إشارة

(خ د ع مستعمل فقط)

خدع

خَدَعَهُ خَدَعًا وَخَدِيعَةً ، وَالخُدْعَةُ المره الواحده والآنحِدَاعُ : الرضا بالخُدْعِ والتَّخَادُعُ : التشبه بالمخدوع. والخُدْعَةُ : الرجل المخدوع.

ويقال : هو الخَيْدَعُ أيضا (١). والخُدْعَةُ : قبيله من تميم ، قال : (٢)

من عاذرى من عشيره ظلموا

يا قوم من عاذرى من الخُدْعه (٣)

والمُخَدَّعُ : الذى خُدِعَ مرارا فى الحرب وفى غيرها ، قال أبو ذؤيب :

فتنازعا وتواقفت خيلاهما

وكلاهما بطل النزاع مُخَدَّع

وغول خَيْدَع ، وطريق خَيْدَع : مخالف للقصد ، جائر عن وجهه لا يفطن له ، وخادِع أيضا ، قال الطرماح :

خادِعُه المسلك أرسادها

تمسى وكونا فوق أرامها

والإِخْدَاعُ : إخفاء الشىء ، وبه سميت الخزانة مُخْدَعًا. والأَخْدَعَانِ : عرقان فى اللبتين لأنهما خفيا وبتنا ويجمع على أَخْدَاعٍ ، قال (٤) :

وكنا إذا الجبار صعر خده

ضربناه حتى تستقيم الأَخْدَاع

ورجل مخدوع : قطع أَخْدَعَاهُ.

- ١- كذا فى ص وط أما فى سائر النسخ : خدع.
- ٢- فى الخزانة ٤ / ٥٨٩ إن القائل (الأضبط بن قريع). والبيت فى ص ٧ من كتاب المعمرين (الأبى حاتم) وقد أخطأ محقق م فى الإفاده من حاشية ٤ من معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٦١. وعجز البيت فى المعمرين : والمسى والصبح لافلاح معه
- ٣- الخدعه كهمزه : الخادع (القاموس).
- ٤- قائل البيت هو (الفرزدق). انظر الديوان ص ٥١٩.

باب العين والخاء والناء

إشاره

(خ ت ع مستعمل فقط)

ختع

الْخُتُوعُ : ركوب الظلمه والمضى (١) فيها على القصد بالليل كما يَخْتَعُ الدليل بالقوم تحت الليل ، قال رؤبه :

أعيت أدلاء الفلاه الختعا

والخنعه : النمره الأنثى. والختيعه : شىء يتخذ من الأدم يغشى بها الإبهام لرمى السهام.

باب العين والخاء والذال

إشاره

(خ ذ ع مستعمل فقط)

خذع

الْخَذْعُ : تحزير اللحم فى مواضع من غير أن يكون قطعاً فى عظم أو صلابه ، إنما هو كما يُخَذَعُ القرع بالسكين والْخَذِيعَه : طعام يتخذ من اللحم بالشام.

ومن روى بيت أبى ذؤيب :

وكلاهما بطل اللقاء مُخَذَعٌ (٢)

يقول : إنه مقطع بالسيف فى مواضع.

ص: ١١٦

١- فى ك : والمعنى.

٢- وروى البيت فى (خذع) بالبدال المهمله. كما روى بالذال المعجمه (اللسان). وصدر البيت : فتنازلا وتوافقت خيلاهما

(خ رع مستعمل فقط)

خرع

الْخَرَعُ : رخاوه فى كل شىء. ورجل خَرَعُ العظم أى رخو العظم. قال :

لا خَرَعُ العظم ولا موصما (١)

ومنه اشتق اسم الخِرْوَع ، وهى شجره تحمل. حبا كأنه بيض العصفير يسمى سمسما هندية.

والخَرِيعه : المرأه التى لا تمنع يد لأمس فجورا ، وقد انْخَرَعَتْ له ضعفًا ولينا. وانْخَرَعَتْ أعضاء البعير : أى زالت عن مواضعها. وتَخَرَّعَ الرجل : انكسر وضعف. والخَرُوعُ : شقك الثوب. والتَّخْرُوعُ : التشقق والتفتت المفسد ، قال العجاج (٢) :

ومن غمزنا رأسه تَخَرَّعًا

أى تفتت من شدة الغمز. واختَرَعَ فلان باطلا وكذبا أى اشتقه والخَرِيع. مشفر البعير المدلى المشقق وجمعه خَرَائِع ، قال الطرماح :

خَرِيعُ النعو مضطرب النواحي

كأخلاق الغريفه ذا (٣) غضون

ص: ١١٧

١- نسب الرجز إلى (رؤبه) وأبيه العجاج فى اللسان والتاج ولكل منهما أرجوزه بهذه القافيه ، إلا أن الشطر ليس فى كل منهما.

٢- والرجز فى ديوان رؤبه ص ٩٣ كذلك فى اللسان.

٣- كذا فى الديوان ص ١٧٦ أما فى سائر الأصول المخطوطه : ذى.

(خ ل ع ، خ ع ل مستعملان)

خلع

الْخَلْعُ : اسم خَلَعَ رداءه وخفه وخفه وقيده (١) وامرأته ، قال :

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم

ونحن خَلَعْنَا قيده فهو سارب

والْخَلْعُ كالنزع إلا أن في الْخَلْعِ مهله. واختلعت المرأه اختلاعا وْخُلِعَتْ. وْخَلَعَ العذار : أى الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن ، قال :

وأخرى تكادر (٢) مَخْلُوعه

على الناس فى الشر أرسانها

والْخِلْعَه : كل ثوب تَخْلَعُه عنك. ويقال : هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاما. والْخِلْعَه : أجود مال الرجل ، يقال : أخذت خِلْعَه ماله أى خيرت فيها فأخذت الأجود فالأجود منها.

والْخَلِيع : اسم الولد الذى يَخْلَعُه أبوه مخافه أن يجنى عليه ، فيقول : هذا ابنى قد خَلَعْتَه فإن جر (٣) لم أضمن ، وإن جر عليه أطلب ، فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرته ، كانوا يفعلونه فى الجاهليه ، وهو المخلوع أيضا ، والجمع الْخُلَعَاء ، ومنه يسمى كل شاطر وشاطره خَلِيعا وْخَلِيعه ، وفعله اللازم خَلَعَ خَلَاعَه أى صار خَلِيعا. والْخَلِيع : الصياد لانفراده عن الناس ، قال امرؤ القيس :

وواد كجوف العير قفر قطعته

به الذئب يعوى كالْخَلِيعِ المعيل (٤)

ص: ١١٨

١- كذا فى جميع الأصول أما فى س : وفائده.

٢- كذا فى الأصول أما فى روايه التاج : تكادر.

٣- كذا فى جميع الأصول أما فى ك : جرم.

٤- البيت فى مصادر عده كالمعلقات وغيرها وديوان الشاعر فى طبعاته المختلفه. وقد علق محقق م فأشار إلى خلو ديوان الشاعر

من البيت (ط. المعارف) وهو موجود في قسم الزيادات ص ٣٧٢.

ويقال : الخَلِيع هاهنا الصياد ، ويقال : هو هاهنا الشاطر : والمُخَلَّع من الناس : الذى كان به هبه أو مسا (١) ورجل مُخَلَّع : ضعيف رخو. وفى الحديث : خَلَعَ ربقه الإسلام من عنقه. إذا ضيغ ما أعطى من العهد وخرج على الناس. والخَوْلَع : فرع يبقى فى الفؤاد حتى يكاد يعترى صاحبه الوسواس منه. وقيل : الضعف والفرع ، قال جرير :

لا يعجبنك أن ترى لمجاشع

جلد الرجال وفى الفؤاد الخَوْلَع

والمُتَخَلَّع (٢) : الذى يهز منكبيه إذا مشى ويشير بيديه. والمُخْلُوع الفؤاد : الذى أنخَلَ فؤاده من فرع. والخَلَع : زوال فى المفاصل من غير بينونه ، يقال : أصابه خَلَع فى يده ورجله والخَلَع : القديد يشوى فيجعل فى وعاء بإهالته. والخَالِج : البسره إذا نضجت كلها. والخَالِج : السنبل إذا سفا. وخَلَعَ الزرع خَلَاعَةً. والمُخَلَّع من الشعر : ضرب من البسيط يحذف من أجزائه كما قال الأسود بن يعفر : (٣)

ما ذا وقوفى على رسم عفا

مخلولق دارس مستعجم (٤)

قلت للخليل : ما ذا تقول فى المُخَلَّع؟ قال : المُخَلَّع من العروض ضرب من البسيط وأورده.

والخَلِيع : القدح الذى يفوز أولا والجمع أَخْلِعَهُ (٥) والخَلِيع من أسماء الغول ، قال عرام : هى الخُلُوع لأنها تَخَلَع قلوب الناس ولم نعرف الخليع (٦).

خعل

الخَيْلَع والخَيْعَل مقلوب (٧) ، وهو من الثياب غير منصوح الفرجين تلبسه

ص: ١١٩

١- كذا فى جميع الأصول أما فى س : هنه ومساو.

٢- كذا فى ص وط : أما فى م : المختلع.

٣- فى م : أسود.

٤- فى م : روايه البيت : ما ذا وقوفى على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم

٥- فى ك : خلعاء.

٦- فى س : ولم يعرف الخليل الخليع.

٧- فى م : والخيلع مقلوب.

العروس وجمعه خَيَاعِل ، قال (١)

السالك الثغره اليقظان كالثها

مشى الهلوك عليها الخَيَعِل الفضل

(وقيل : الخَيَعِل قميص لا كمين له) (٢). والخَيَعِل والخَيَعِل من أسماء الذئب.

ص: ١٢٠

١- قائل البيت (المتنخل الهدلي). انظر ديوان الهدليين ٢ / ٣٤.

٢- ما بين القوسين زياده من ك. وفي اللسان مثله عن الأزهرى.

(خ ن ع ، ن خ ع مستعملان)

خنغ

الخنغ : ضرب من الفجور. خنغ إليها : أتاها ليلا للفجور. ووقفت منه على خنعه : أى فجره وخنغ فلان لفلان أى ضرع إليه إذا لم يكن صاحبه أهلا لذلك. وأخنغته الحاجه إليه : أخضعته ، والاسم الخنغ.

وفى الحديث : أخنغ الأسماء إلى الله من تسمى باسم ملك الأملاك. أى أذلها ، قال الأعشى :

هم الخضارم إن غابوا وإن شهدوا

ولا يرون إلى جاراتهم خنعا

والخنغ جمع خنوع. أى لا يخضعون لهن بالقول ، بل يغازلونهن (١). وخناعه : قبيله (٢)

نخع

النخاع والنخاع والنخاع ، ثلاث لغات : عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ ، قال :

ألا ذهب الخداع فلا خداعا

ه أبدى السيف عن طبق نخاعا

(يقول : مضى السيف فى قطع طبق العنق فبدا النخاع) (٣). ونخعت الشاه : قطعت نخاعها. ومنه يقال : تنخع الرجل : إذا رمى بنخاعته (٤) ، (وهى نخامته).

وفى الحديث : النخاعه فى المسجد خطيئه. قال : هى البزقه التى تخرج من

ص: ١٢١

١- كذا فى ك وم أما فى س وط : لها بالقول يغازلونها.

٢- وفى اللسان : وهو خناعه بن سعد بن هذيل بن مدركه بن إلياس بن مضر وكذلك فى القاموس.

٣- سقط ما بين القوسين من ك.

٤- كذا فى ك وس وم أما فى ص : ببجاعه وفى ط : نخاعه.

أصل الفم مما يلي النُّخَاع) (١) والمَنْخَع : مفصل الفهقه بين العنق والرأس من باطن.

وفى الحديث : لا تَنْخَعُوا الذبيحه ، ولا تفرسوا ، ودعوا الذبيحه حتى تجب فإذا وجبت فكلوا. الفرس : كسر العنق. والنُّخَع : أن يبلغ القطع إلى النُّخَاع.

وفى الحديث : أَنْخَعِ الأسماء إلى الله - أى أقتله من تسمى بملك الملوك.

ص: ١٢٢

١- ما بين القوسين زياده من ك وقد خلت سائر الأصول منه.

باب العين والخاء والفاء

اشاره

(خ ف ع مستعمل فقط)

خفع

(١)

خَفَع الرجل : إذا دبر به فسقط ، وأنْخَفَعَتْ كبده من الجوع ، وأنْخَفَعَتْ رثته إذا انشقت من داء ، قال جرير : (٢)

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم

وغدوا وضيف بنى عقال يَخْفَعُ

أى تحترق كبده من الجوع. والخَوْفَع : الذى به اكتئاب ووجوم شبه النعاس.

باب العين والخاء والباء

اشاره

(خ ب ع ، ب خ ع مستعملان)

خبج

الْخَبْجُ : الخبء فى لغه تميم ، يجعلون بدل الهمزه عينا (٣) وَخَبَجَ الصبى خُبُوعاً : أى فحم من شده البكاء حتى انقطع نفسه.

بخع

بَخَعَ نفسه : قتلها غيظاً من شده الوجد ، قال ذو الرمه : (٤)

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه.

بَخَعْتُ به بُخُوعاً أى أقررت به على نفسى ، وَبَخَعَ بالطاعه : أى أذعن وانقاد وسلس.

ص: ١٢٣

١- فى اللسان والقاموس (خفع) بالبناء للمجهول عن ابن برى.

٢- روايه البيت فى الديوان ص ٣٤٩ :

٣- فى س : يجعلون الهمزه عينا.

٤- وعجز البيت كما فى الديوان واللسان (بخع) : بشىء نحتة عن يدىك المقادر

اشاره

(خ م ع ، خ ع م مستعملان)

جمع

الخَوَامِعُ : الضبَاعُ لأنها تَخْمَعُ خُمُوعًا وَخَمَعًا إذا مشت وكل من خَمَعَ في مشيته كأن به عرجا فهو خَامِعٌ. والخُمَاعُ اسم لذلك الفعل. قال عرام : الخَمِيعُ والخُمُوعُ : المرأه الفاجره وخَمَاعَهُ (١) : اسم امرأه

جمع

الخَيْعَامَه : نعت سوء للرجل

باب العين والقاف والشين

اشاره

(ع ش ق ، ق ع ش ، ق ش ع ، ش ق ع مستعملات)

عشق

عَشَقَهَا عَشَقًا والاسم العِشْقُ ، قال رؤبه :

فعف عن إسرارها بعد العَسَقِ (٢)

ولم يضعها بين فرك وعَشَقِ

وفلان عَشِيقُ فلانه ، وفلانه عَشِيقته ، وهؤلاء عُشاق وعَشَائِيقُ (٣) فلانه.

قعش

القُعْشُ : عطف الشيء كالعص. قَعَشْتُ العصا من الشجره إذا عطفت رءوسها إليك. والقُعُوشُ من مراكب النساء ، قال رؤبه :

جدباء فكت أسر القُعُوشِ

يصف سنه جدياء بارده أحوجت إلى أن حلوا قُعُوشهم فاستوقدوا حطبها

- ١- فى القاموس : بنو خماعة بنت جشم بطن.
- ٢- كذا فى ص وط أما فى م : الغسق. وقد ورد الشاهد فى عسق.
- ٣- فى م : عشاشق.

القشع : بيت من آدم. وربما اتخذ من جلود الإبل صوانا (١) للمتاع ، ويجمع على قشوع ، قال متمم :

إذا القشع من برد الشتاء تقعقا

والقشعه : قطعه سحاب تبقى فى نواحي الأفق بعد ما ينقشع الغيم. وكل شىء يغشى وجه شىء ثم يذهب فقد انقشع وانقشع الهم عن القلب. وانقشع البلاء والبرد : أى ذهب ، وقشعت الريح السحاب فتقشع وانقشع : أذهبتة فذهب ، والقشع : السحاب الذاهب عن وجه السماء. وأقشع القوم عنه : أى تفرقوا بعد اجتماعهم عليه ، والقشعه العجوز التى قد انقشع عنها لحمها ، قال الشاعر (٢)

لا تجتوى القشعه الخرقاء ميناها

الناس ناس وأرض الله سراها

(قوله : ميناها : حيث تثبت القشعه. والاجتواء : ألا يوافقك المكان ولا هواؤه) (٣)

شقع فى الإناء : كرع فيه. ومثله قع وقمع ومقع ، وكله من شده الشرب.

ص: ١٢٥

١- فى س صوانا.

٢- روايه البيت فى اللسان : لا تجتوى ... وأما فى الأصول المخطوطه : تجتوى.

٣- ما بين القوسين من ك.

إشاره

(ق ع ض ، ق ض ع مستعملان)

قعض

القَعُضُ : عطفك رأس الخشبه كعطفك عروش الكرم والهودج ، (١) يقال : قَعَضَها فانقضت أى حناها فانحنت ، قال رؤبه يخاطب امرأته : (٢)

إما ترى دهرى حنانى خفضا

أطر الصناعين العريش القَعُضا

فقد أفدى مرجما منقضا.

قضع

قُضَاعَه : اسم كلب الماء والقَضُوعُ : القهر. وإن قُضَاعَه قهروا قوما فسموا بذلك ، (وقيل : هو اسم رجل سمي بذلك لانقضاعه عن أمه (٣). وقيل : هو من القهر لأنه قهر قوما فسمى به. وهو أبو حى من اليمن واسمه قُضَاعَه بن مالك بن حمير بن سبأ. وترعم نسابه مضر أنه قُضَاعَه بن معد بن عدنان. قال : وكانوا أشداء على أعدائهم فى الحروب ونحوها) (٤)

ص: ١٢٦

١- سقطت الكلمه من الأصول وقد أثبتناها من ك.

٢- الرجز فى ديوان رؤبه ص ٨٠ والروايه فيه.

٣- فى المحكم واللسان : مع أمه ، وفى القاموس : مع قومه.

٤- ما بين القوسين زياده من ك.

(ع ق ص ، ق عص ، ق ص ع ، ص ع ق ، ص ق ع مستعملات)

عقص

العُقْص : التواء فى قرن الشاه والتيس ، ويستعمل فى كل ذى قرن ، يقال : شاه عَقْصاء أى ملتويه القرن. وهو أيضا دخول الثنايا فى الفم. والنعت أَعْقَص وعَقْصاء. ويجمع على عُقْص. والعُقْص أخذك خصله من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء. ثم ترسلها ، فكل خصله عَقِيصَه ، وجمعها عَقَائِص وعِقَاص. قال امرؤ القيس :

غدائره مستشزرات إلى العلا

تضل العِقَاص فى مثنى ومرسل (١)

(والمِعْقَص : سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه فى السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موطنه فلا يسد مسده لأنه طول ودقق ، قال الأعشى :

ولو كنتم نخلا لكنتم جرامه

ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا) (٢)

قعص

القَعْص : القتل. ضربه فقَعَصَه وأَقْعَصَه : أى قتله فى مكانه ، قال يصف الحرب :

فَأَقْعَصْتَهُمْ وَحَكَتْ بَرَكْهَافَهُمْ

وأعطت النهب هيان بن بيان

ومات فلاين قَعْصا أى أصابته ضربه أو رميه (٣) فمات مكانه والقُعَاص : داء يأخذ فى الصدر كأنه يكسر العنق ، ويقال : هو القعاس ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النحر وانحناءه نحو الظهر ، وهو أقعس ، والأُنثى قعساء. والقُعَاص أيضا داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شىء ، قُعِصَتْ فهى مَقْعُوصه وشاه قَعُوص : تضرب حالبها وتمنع الدرره.

ص: ١٢٧

١- فى ص ختمت المادة بعد بيت (امرؤ القيس) (غدائره) بالعباره الآتية : وكان ذو العقيص قد خصل شعره عقيصتين فأبقاهما.

أما في ط وس فقد انتهت المادة بيت (امرىء القيس) : غدائره.

٢- ما بين القوسين من ك.

٣- في ك : ريبه.

ويقال : ما كنت قَعُوصًا ، ولقد قَعِصْت قَعُوصًا ، قال الشاعر :

قَعُوصٌ شَرَى دَرَهَا غَيْرَ مَنْزَلٍ

قَصَع

القَصْعُ : ابتلاع جرع الماء. والبعير يُقَصِّع جرتَه إذا ردها إلى جوفه قال :

وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ (١)

والماء يُقَصِّع العطش : أى يقتله وقَصَعَ صُؤابًا أو قمله : أى قتلها بين ظفريه. وقَصَيْتُ رأسَ الصبى : ضربته ببسط الكف على هامته ، وقَصَعَ الله شبابه : أى ذهب به وقتله. وغلام قَصُوعٌ وقَصِيعٌ (إذا كان قميئًا لا يشب) (٢) ، وقد قُصِعَ يُقَصِّعُ قَصَاعَه. (والجارية بالهاء) (٣) إذا كانت قميئًا (لا تشب ولا تزداد) (٤). والقَصَاعُ جمع القَصِيعه. والقاصِيعاء : جحر اليربوع الأول الذى يدخل فيه ، اسم جامع له. ولا تجوز السين فى الكلمه التى جاءت القاف فيها قبل الصاد إلا أن تكون الكلمه سينيّه لا لغه فيها للصاد.

صَعَق

الصُّعَاقُ : الصوت الشديد للثور والحمار ، صَعَقَ صُعَاقًا ، قال رؤبه :

صَعِقَ ذَبَانَهُ فِي غِيْطَلٍ (٥)

(أى يموت الذباب من شده نهيقه) (٦) إذا دنا منه. قال رؤبه يصف حمارًا وأتانه :

يَنْصَاعُ مِنْ حَيْلِهِ ضَمَّ مَدْهَقٍ (٧)

إذا تتلاهن صلصال الصُّعَقِ

ص: ١٢٨

١- البيت (لذى الرمّه) وتمامه : حتى اذا زلجت عن كل حنجره الى الغليل ولم يقصعه تغب انظر الديوان ص ١٦. والبيت فى اللسان (نعب).

٢- ما بدتا لقوسين من ك.

٣- ما بين القوسين سقط من ك.

٤- ما بين القوسين ساقط من ك وم وقد أثبتناها من ص وط وس.

٥- الرجز فى أساس البلاغه (لأبى النجم) وروايته فيه : مستاسد ذبائه فى غيطل

٦- ما بين القوسين فى م : أى يموت الذباب من شده نهيقه.

٧- سقط الشطر الأول من الرجز من ك.

وحمار صَيَعُ الصوت أى شديده. والصَّعَاق : الشديد الصوت. والصَّاعِقَه : صيحه العذاب. والصاعِقَه : الوقع الشديد من صوت الرعد ، يسقط معه قطعه من نار يقال : إنها من صوت الملك. ويجمع صَوَاعِق. والصَّعِق : المغشى عليه. صُعِقَ صَعَقًا : غشى عليه من صوت يسمعه أو حس أو نحوه. وصَعِقَ صَعَقًا : مات.

صقع

الصُّعُق : الضرب ببسط الكف ، صَقَعْتُ رأسه بيدي ، والسين لغه فيه. والديك يَصُقُّ بصوته ، والسين جائز. وخطيب مِصْقَع : بليغ ، وبالسين أحسن. والصُّقِيع : الجليد يَصُقُّ النبات ، وبالسين قبيح.

والصُّوقَعَه من العمامه والرداء ونحوهما : الموضع الذى يلى الرأس ، وهو أسرع وسخا ، وبالسين أجود. والصُّوقَعَه وقبه الثريد ، وبالسين أحسن ، والصُّنْع : ناحيه من الأرض أو البيت ، والصاد قبيح ، والصُّنْع : ما تحت الركبه وحولها من نواحيها ، والجمع : الأَصْيُقَع. والأصْيُقَع من العقبان والطير : ما كان على رأسه بياض باللغتين معا. وإن أردت الأصْيُقَع نعتا فجمعه على صِيْقَع. قال الحارث بن وعله الجرمى :

خداريه صَقَعَاء لثق رشها

بطخفه يوم ذو أهاضيب ماطر

والأصْيُقَع : طوير كأنه عصفور فى ريشه خضره ، ورأسه أبيض يكون بقرب الماء. والجمع صِيْقَع وَأَصَاقِع. قال الخليل (1) : كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصله كانت بالقاف أو منفصله ، بعد أن تكونا فى كلمه واحده ، إلا أن الصاد فى بعض الأحيان أحسن ، والسين فى مواطن أخرى أجود.

١- لم ينسب القول فى المحكم إلى الخليل ، وذكره صاحب اللسان عن ابن سيده فى المحكم.

إشاره

(ع س ق ، ق ع س ، س ق ع مستعملات)

عسق

العَسَقُ : لزق الشيء بالشيء عَسَقَ بها عَسَقًا. وَعَسِقَتِ الناقة بالفحل : أربت به ولازمته ، قال رؤبه :

فَعَفَ عن إسرارها بعد العَسَقِ (١)

ويقال : فى خلقه عسر وعَسَقُ أى التواء يصفه بسوء الخلق وسوء المعامله. والعَسَقُ العرجون الرديء أزدية (٢)

قعس

القَعَسُ : نقيض الحدب. قَعَسَ قَعَسًا فهو أَقْعَسُ ، والأُنثى قَعَسِيَاءُ ، وجمعه قُعُوسٌ. والقَعَسِيَاءُ من النمل : الرافعه صدرها وذنبها ، ويجمع قُعُوسًا ، (وقَعَسَاوات على غلبه الصفه) (٣). القُعَاسُ : التواء يأخذ فى العنق من ريح كأنما يكسره إلى الوراء ورجل أَقْعَسُ : أى منيع. وعز أَقْعَسُ : ثابت ممتنع ، قال العجاج : (٤)

والعزه القَعَسَاءُ للأعز

وقال :

تَقَعَسَ العز بنا فاقْعَنَسْنَا

ص: ١٣٠

١- تقدم الشاهد فى عشق.

٢- فى المحكم واللسان (عسق) : أسديه.

٣- ما بين القوسين من ك.

٤- الرجز فى ديوان العجاج ص ٦٤ والروايه فيه : والعزه الغلباء للاعز

والاقعِنَاسِ : التَّقَعُّسِ . شَبَعِ السَّيْنِ بِالسَّيْنِ لِلتَّوَكِيدِ . وَتَقَاعَسَ فَلَانَ : إِذَا لَمْ يَنْفِذْ وَلَمْ يَمِضْ لِمَا كَلَفَ . وَالقَّوَعَسُ : الغَلِيظُ العنقِ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

سقع

السُّقْعُ مُسْتَعْمَلٌ فِي الصَّقْعِ (١) فِي بَابِهِ .

ص: ١٣١

١- أشار الخليل واللغويون بعده إلى هذه الحقيقة الصوتية التي بحثوها في الإبدال.

إشاره

(ع ز ق ، ق ز ع ، ز ع ق ، ز ق ع مستعملات)

عزق

المِعْرَقه : المسحاه ، قال ذو الرمه :

إذا رعشت أيديكم بالمعازق (١)

والمِعْرَق : المر من الحديد ونحوه مما يحفر به ، ويجمع مِعْرَاق. والعَرْق علاج في عسر. رجل عَزِق ومُعْرَق وعَزُوق : فيه شدة وبخل وعسر في خلقه. والعَزُوق : (٢) حمل الفستق في السنه التي لا يعقد لبه وهو دباغ وعزوقته : تقبضه. وأنشد :

ما يصنع العنز بذى عزوق

يشبه العزوق في جلده (٣)

وذلك لأنه يدبغ جلده بالعزوق

قزع

القَزَع : قطع السحاب ، الواحده قَزَعَه وهى رقيقه الظل (٤) مر تحت السحاب الكثير. قال :

مقانب بعضها يبرى لبعض

كان زهاء قزع الظلال

والقَزَع من الصوف : ما تناتف في الربيع ، ورجل مُقَزَع : ليس على رأسه إلا شعيرات تتطاير في الريح ، قال ذو الرمه :

مُقَزَع أطلس الأطار ليس له

إلا الضراء وإلا صيدها نشب

والمُقَزَع من الخيل : ما نتفت ناصيته حتى ترق ، وأنشد :

- ١- البيت فى الءىوان ص ٤٠٨ وفى معجم المقائيس واللسان والتاج وروائته : ىثر بها نفع الكلاب وانتم تىرون قيمان القرى بالمعازق
- ٢- كذا فى المحكم واللسان أما فى القاموس : عزوق (بفتح الواو وتشءىءها).
- ٣- كذا فى ط أما فى سائر الأصول : ءلءها.
- ٤- كذا فى ط أما فى سائر الأصول : ءققه تظل.

نزاع للصريح وأعوجي

من الخيل المَقْرَعه العجال

وسهم مقزع خفف ريشه والقَرَع : السهم الذى خف ريشه. وكبش أَقْرَع ، وشاه قَزَعِيَاء : سقط بعض صوفهما. والفرس يَقْزَع بفارسه : إذا مر يسرع به.

وفى الحديث (١) : يخرج رجل فى آخر الزمان يسمى أمير الغصب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب ، كأنهم قَرَع الخريف ، يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها.

وقال فى وصف السحاب :

وهاجت الريح بطراد القَرَع

ونهى عن القَرَع وهو أخذ بعض الشعر وترك بعضه

زَعَق

الزُّعَاق : ماء مر غليظ. وأزَعَقَ القوم : أى حفروا فهجموا على ماء زُعَاق.

قال على بن أبى طالب :

دونكها مترعه دهاقا

كأسا زُعَاقا مزجت زُعَاقا (٢).

وبئر زَعِقَه : ملحه الماء. وطعام زُعَاق : مزعوق : أى كثر ملحه فأمر. والزُّعُقُوقه : فرخ القبيح ، ويجمع الزُّعَاقِيق ، وأنشد :

كأن الزُّعَاقِيق والحيطان

يبادرن فى المنزل الضيونا

(ويقال : أرض مزعوقه ومذعوقه وممعوقه ومبعوقه ومشحوده ومسحوره ومسنيه بمعنى واحد أى أصابها مطر وابل شديد.

وزَعَقَتِ الريح التراب : أثارته) (٣).

ص: ١٣٣

١- جاء فى اللسان (قزع). وفى حديث على حين ذكر يعسوب الدين فقال : يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف ، وكذلك

فى القاموس. وقد وهم الجوهرى فنسب الحديث إلى الرسول (ص).

٢- جاء فى أساس البلاغه (زعم): ويروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يوم حنين البيت :

٣- ما بين القوسين زياده من ك.

زَقَعَ زُقْعًا وَزُقَاعًا لِأَشَدِّ ضَرَاطِ الْحَمَارِ. قَالَ زَائِدُهُ (٢): أَعْرَفَهُ صَفْعَ بَضْرَطِهِ لَهَا رَطْبُهُ مَمْتَشِرُهُ ذَاتَ صَوْتِ. وَالزُّقَاقِيعُ : فِرَاحُ الْقَبِيجِ (٣)

ص: ١٣٤

١- سقطت ماده (زقع) كلها من ك و ط.

٢- سقط قول زائده من ص.

٣- فى ماده (زقق) : الزعاقيق : فراخ القبيج.

(ق ط ع ، ق ع ط مستعملان)

قطع

قَطَعْتُهُ قَطْعًا وَمَقْطَعًا فَاثْقَطَعُ ، وَقَطَعْتُ النهر قُطُوعًا ، وَالطير تَقْطَعُ فِي طيرانها قُطُوعًا ، وَهِنَّ قَوَاطِعُ أَي ذواهب ورواجع .

وَقُطِعَ بِفِلاَنٍ : انْقَطَعَ رجاؤه . وَرَجُلٌ مُنْقَطِعٌ بِهِ أَي انْقَطَعَ بِهِ السَفر دون طيه . وَيَقَالُ قَطَعَهُ . وَمُنْقَطِعٌ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ تَنْتَهِي غايته . وَالقِطْعَةُ : طائفة من كل شَيْءٍ وَالجمع القِطَعَاتُ والقِطْعُ والأَقْطَاعُ (١) . والقَطْعَةُ فعله واحده . وَقَالَ بعضهم : القُطْعَةُ (٢) بِمعنى القِطْعَةِ . وَقَالَ أعرابي : غلبني فلان على قطعه أرضي . والأَقْطَعُ : المقطوع اليد والجمع قُطْعَانٌ ، والقِياسُ أن تقول : قُطِعَ لَأَن جَمَعَ أَفْعَلَ فُعلٌ إِلا قليلا ، ولكنهم يقولون : قُطِعَ الرجلُ لِأَنه فعل به . وَيَقَالُ : ما كان قَطِيعَ اللسان ، ولقد قُطِعَ قَطَاعَةً : إِذا ذهبَت السلاطه منه . وَأَقْطَعَ الوالى قَطِيعَةً أَي : طائفة من أرض الخراج فاستقطعتُ .

وَأَقْطَعَنِي نَهرا ونحوه ، وَأَقْطَعْتُ فلانا : أَي جاوزت به نهرا ونحوه وَأَقْطَعَنِي قَضباناً : أَذن لي فِي قَطْعِها . وَيسمى القَضيبُ الَّذِي تَبْرِي مِنْهُ السهامُ القِطْعُ ، وَيجمع على قُطْعَانٍ (٣) وَأَقْطَعُ ، قال أبو ذؤيب :

وتميمه من قابض متلب

فِي كفه جشأ أجش وأقْطَعُ (٤)

يعنى بالجشأ الأَجْشُ : القوس ، والأَقْطَعُ : السهام ، والفرس الجواد يُقْطَعُ الخيلُ تَقْطِيعًا إِذا خلفها ومضى ، قال أبو الخشاء : (٥)

ص : ١٣٥

١- كذا فِي ط وك أما فِي ص : والجمع القِطْعَانُ والقِطْعُ والأَقْطَاعُ ، وَأما فِي س : والجمع أَقْطَاعٌ وقِطْعَانٌ وقِطَاعٌ .

٢- فِي ك : القِطْعَةُ .

٣- فِي ط : أَقْطَعَهُ .

٤- والبيت فِي ديوان الهذليين ١ / ٧ وروايته : وتميمه من قانص متلب وفي اللسان وروايته : فِي كفه جشأ أجش وأقْطَعُ

٥- فِي أساس البلاغه أن قائل البيت (الجعدى) ، ومثله فِي التاج : قال (النابعه الجعدى)

ويأوى إلى حضر ملهه

ويقال للأرنه السريعه مُقَطَّعَه النياط ، كأنها تُقَطَّع عرقا فى بطنها من العدو ومن قال: النياط بعد المفازه فهى تُقَطَّعُه أى تجاوزه (ويقال لها أيضا مُقَطَّعَه الأسحار ومُقَطَّعَه) (١) السحور ، جمع السحر وهى الرئه. والتقطيع : مغس تجده فى الأمعاء. قال عرام: مغص لا غير. والمغص : أن تجد وجعا والتواء فى الأمعاء ، فإذا كان الوجع معه (شديدا فهو التقطيع.

وجاءت الخيل مُقَطَّوِطِيَات : أى سراعاً ، بعضها فى إثر بعض. وفلان منقطع القرين فى الكرم والسخاء إذا لم يكن له مثل ، وكذلك منقطع العقال فى الشر والخبث أى لا زاجر له ، قال الشماخ :

رأيت عرابه الأوسى يسمو (٢)

إلى الخيرات منقطع القرين

والمقطع : الشىء نفسه ، وانقطع الشىء : ذهب وقته ، ومنه قولهم : انقطع البرد والحر.

وأفطع : ضعف عن النكاح. وانقطع بالرجل والبعر : كلاً ، وقطع بفلان فهو مقطوع به. وانقطع به فهو منقطع به : إذا عجز عن سفره من نفقه ذهبت أو قامت عليه راحته ، أو أتاه أمر لا يقدر أن يتحرك معه. وقيل : هو إذا كان مسافراً فأقطع به وعطبت راحته ونفذ زاده وماله ، وتقول العرب : فلان قطع القيام أى (٣) منقطع ، إذا أراد القيام انقطع من ثقل أو سمنه ، وربما كان من شده ضعفه ، قال :

رخيم الكلام قطع القيام

أمسى الفؤاد بها فاتنا (٤)

ص: ١٣٦

١- ما بين القوسين من ك.

٢- فى شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى : ينمى.

٣- ما بين القوسين سقط من الأصول كلها وأثبتناه من ك.

٤- البيت فى التاج وروايته فيه : امى فؤادى بما فاتنا

أى مفتونا ، كقولك : طريق قاصد سابل أى مقصور مسبول ، ومنه قوله تعالى : (فِي عَيْشِهِ رَاضِيَهُ) (١).

أى مرضيه. ومنه قول النابغه :

كلينى لهم يا اميمه ناصب

وليل اقاسيه بطيء الكواكب

أى منصب. ورخيم وقطيع فاعيل فى موضع مفعول ، يستوى فيه الذكر والأنثى ، تقول : رجل قتيل وامراه قتيل. وربما خالف شاذا أو نادرا بعض العرب (٢) والاستفطاع : كلمه جامعہ (لمعاني القَطْع) (٣). وتقول أَفْطَعْنِي قَطِيعَةً وثوبا ونهرا. تقول فى هذلى كله استقطعتہ. وأَفْطَع فلان من مال فلان طائفه ونحوها من كل شىء أى أخذ منه شيئا أو ذهب ببعضه وقَطَعَ الرجل بحبل : أى اختنق ومنه قوله [تعالى] : (ثُمَّ لِيُقْطَع (٤) أى ليختنق. وقاطع فلان وفلان سيفيهما : أى نظرا ايهما أَفْطَعُ. والمِقْطَع : كل شىء يُفْطَع به ورجل مِقْطَاع : لا يثبت على مؤاخاه أخ. وهذا شىء حسن التَّقْطِيع أى القدر. ويقال لقاطع الرحم : انه لَقَطَعَ وَقُطِعَهُ. من قَطَعَ رحمه إذا هجرها. وبنو قَطِيعَهُ : حى من العرب ، والنسبه إليهم قُطِيعِي ، وبنوا قُطِعَهُ : بطن أيضا.

والمِقْطَعه فى طيء كالعنعه فى تميم وهى : ان يقول : يا أبا الحكا وهو يريد يا أبا الحكم ، فيَقْطَعُ كلامه عن ابانه بقيه الكلمه. ولبن قاطِع : (٥) وَقَطَّعَتْ عَلَيْهِ العذاب تَقْطِيعًا : أى لونه وجزاته عليه.

ص : ١٣٧

- ١- سورة الحاقه ٢١.
- ٢- جاء فى ص وط : إن فلانا منقطع القرين. وقد وردت هذه الجملة فى أعلى هذه الماده.
- ٣- ما بين القوسين من ك.
- ٤- سورة الحج ١٥.
- ٥- كلمه حامض فى ك دون سائر الأصول.

وَالْقَطِيعُ : طائفه من الغنم والنعم ونحوها. ويجمع على قُطَعان وقُطَاع وأقْطَاع ، (وجمع الأَقْطَاع أَقَاطِيع) (١). والقِطْعُ : نصل صغير يجعل في السهم وجمعه أَقْطَاع. والقِطِيعُ : السوط المَقْطُوع طرفه ، قال :

لما علاني بالقِطِيعِ علوته

بأبيض غضب ذى سفاسق مفصل

وَالْقَطِيعُ : شبه النظير. تقول : (هذا قَطِيعٌ هذا أى شبهه فى خلقه وقده) (٢). والأَقْطُوعه : علامه تبعث بها الجاربه إلى الجاربه أنها صارمتها ، قال : (٣)

وقالت بجاربيتها اذهبا -

إليه بأقْطُوعه إذ هجر

وما ان هجرتك من جفوه

ولكن أخاف وشاه الحضر

وانقِطَاع كل شىء : ذهاب وقته. والهجر مَقْطَعَه للود : أى سبب قَطْعِهِ. ومَقْطَعُ الحق : موضع التقاء الحكم فيه ، وهو ما يفصل الحق من الباطل ، قال زهير :

وان الحق مَقْطَعُهُ ثلاث

شهود أو يمين أو جلاء (٤)

ينجلي : ينكشف. ولصوص قُطَاع ، وقُطِعَ (وهذه تخفيف تلك) (٥) والمَقْطَعُ : ما يُقْطَعُ به الأديم والثوب ونحوه. والمَقْطَعَاتُ من الثياب : شبه الجباب ونحوها من الخز والبز والألوان. ومثله من الشعر الأراحيز ، ومن كل شىء. قال غير الخليل : هى الثياب المختلفه الألوان على بدن واحد ، وتحتها ثوب على لون آخر.

ويقال للرجل الكثير الاختراق قَطِيعٌ وقُطَعَاتُ الشجر : أطراف ابنها إذا قُطِعَتْ أغصانها. (ومَقْطَعُ السحر من الأرانب) (٦) : هنات صغار من أسرع الأرانب. قال :

ص: ١٣٨

١- ما بين القوسين من ك.

٢- كذا فى ك أما فى ص وط وس : هذا قطيع من الثياب الذى قطع منه.

٣- البيت الاول فى اللسان من غير عزو.

٤- وروايه البيت في الديوان ص ٧٥ وكذلك في ط : يمين او نفار أو جلاء

٥- ما بين القوسين من ك.

٦- كررت العبارة بين القوسين في ك.

مرطى مُقَطَّعه سحور بغاتها

من سوسها التابير مهما تطلب (١)

والقُطْع من الثياب : ضرب منها على صنعه الزرابى الحيريه لأن وشيها مَقْطُوع وتجمع على قُطُوع ، قال (٢)

أتتك العيس تنفخ فى براها

تكشف عن مناكبها القُطُوع

والقُطْع : بهر يأخذ الفرس فهو مقطوع ، وبه قُطْع ، قال ابو جندب :

وانى إذا انست بالصبح مقبلاً

يعاودنى قُطْع جواه ثقيل

وروايه عرام :

وانى إذا ما آنس الناس مقبلاً

يعاودنى قُطْع على ثقيل

وكذلك ان انقَطَع عرق فى بطنه أو مشحمه ، فهو مقطوع. والقُطْع : طائفه من الليل ، قال :

افتحى الباب فانظرى فى النجوم

كم علينا من قِطْع ليل بهيم

ويجوز قُطْع ، لغتان. وفى التنزيل : قِطْعاً (مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً) (٣) وقرىء : قِطْعاً.

قَط

يقال : اقْتَعَطَ بالعمامه : إذا اعتم بها ، ولم يدرها تحت الحنك. قال عرام : القَعَطُ : شبه العصابه. والمِقْعَطَه : ما تعصب به رأسك.

ويقال : قَعَطْتُ العمامه : فى معنى اقْتَعَطْتُها. وأنكر مبتكر قَعَطْتُ بمعنى اقْتَعَطْتُ.

ص : ١٣٩

١- البيت فى التاج وروايته فيه : من سوسها التوتير مهما تطلب

٢- القائل فى اللسان هو (الأعشى) ، وقال ابن برى : انه (لعبد الرحمان بن الحكم بن ابى العاص) ، وقيل (لزباد الأعجم).

٣- سورة يونس ٢٧ ولم ترد الآية في ص وط.

ع ق د، ع د ق، ق ع د، ق د ع، د ق ع، د ع ق

عقد

الأَعْقَادُ وَالْعُقُودُ : جماعه عَقَدَ البناء. وَعَقَّدَهُ تَعْقِيدًا أَى جعل له عُقُودًا. وَعَقَّدَتِ الحبل عَقْدًا ، ونحوه فَاَنْعَقَدَ وَالْعُقْدَهُ : موضع العَقْد من النظام ونحوه. وَتَعَقَّدَ السحاب : إذا صار كأنه عَقْدٌ مضروب مبنى. وَأَعَقَّدَتِ العسل فَاَنْعَقَدَ ، قال : (١)

كأن ربا سال بعد الإِعْقَاد

(وَعَقَّدَ اليمين : أن يحلف (٢) يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجب عليه الوفاء بها.

(وَعُقْدَهُ كل شىء : إبرامه) (٣).

وَعُقْدَهُ النكاح : وجوبه. وَعُقْمَدَهُ البيع : وجوبه والعُقْدَهُ : الضيعة ويجمع على عُقْد. (واعْتَقَدْتُ مالا) (٤) : جمعته. وَعَقَّدَ قلبه على شىء : لم ينزع عنه. واليَعْقِيدُ : طعام يُعَقَّدُ بالعسل. وظيفه عاقِد : تَعَقَّدَ طرف ذنبها. ويقال : بل العَوَاقِدُ : عواطف ثوانى الأعطاف ، قال النابغه : (٥)

ويضربن بالأيدى وراء براغز

حسان الوجوه كالظباء العَوَاقِدِ

واعْتَقَدَ الشىء : صلب. واعْتَقَدَ الإخاء والموده بينهما : أى ثبت والأَعْقَدُ من التيوس والظباء : الذى فى قرنه عُقْدَه ورجل أَعْقَدَ ، وقد عَقَدَ يَغْقُدُ عَقْدًا أَى فى لسانه عُقْدَه (٦) وغلظ فى وسطه فهو عسر الكلام ، قال الله - عز وجل - (وَاحْلُلْ عُقْدَهُ مِنْ لِسَانِي) (٧).

ص : ١٤٠

١- الرجز (لرؤبه). انظر الديوان ص ٤١.

٢- فى ك : وعقد اليمين ترى أن يحلف

٣- فى ك : وأعقدت كل شىء أحكمت إبرامه والذى أثبتناه مواقف للأصول ومعجم المقاييس والمحكم واللسان.

٤- فى ط : واعتقدت مالا وأخا.

٥- البيت فى الديوان والروايه فيه : ويعقرن بالأيدي وراء براغز

٦- ما بين القوسين من ك.

والعقد مثل العهد ، عاقده عقداً مثل عاهدته عهداً.

وعقد القلاده : ما يكون طوار العنق غير متدل. والمعاقد : (مواضع العقد من النظام) (١) ونحوه قال : (٢)

منه معاقد سلكه لم توصل

والعقد من الرمل : ما تراكم واجتمع وجمعه أعقاد. ومن قال : عقده فإنه يجمع على عقادات. قال (٣) :

بين النهار وبين الليل من عقد

على جوانبه الأسباط والهدب

والعقدان : ضرب من التمر. قال زائده سمعت به وليس من لغتى ، وأعرف القعقعان من التمر. وجمل عقد ممر الخلق ، قال النابغة
: الديوان.

فكيف مزارها إلا بعقد

ممر ليس ينقضه الخؤون

وقال آخر :

موتره الأنساء معقوده القرى

زفونا إذا كل العتاق المراسل (٤)

والعاقد : الناقه التي تعقد بذنبها عند اللقاح فيعلم أنها قد حملت.

ص: ١٤١

١- فى م : مواضع العقد من العقد من النظام.

٢- البيت (لعنتره) فى الديوان (ط المكتب الإسلامى) والروايه فيه : كالدرا أو فضض الجمان تقطعت منه عقائد سلكه لم يوصل

٣- البيت (لذى الرمه) انظر الديوان ص ٤.

٤- كذا فى ص وط وأساس البلاغه أما فى م فروايته : ممروء الأنساء معقوده القرى ذفونا اذا كل العتاق المراسل

العُودَق على تقدير فوعل ، وهى العُودَقه أيضا : حديده لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر ، وهو الخطاف. والرجل يَعْدِق بيده (يدخل يده) (١) فى نواحي الحوض (٢) كأنه يطلب شيئا فى الماء ولا يراه.

يقال : اعْدِق بيدك. قال : زائده : أقول : يُعُودِق بيده فى نواحي البئر لا يعدق.

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا (خلاف قام) (٣) والقَعْدَه : المره الواحده. والقَعْد : القوم الذين لا ديوان لهم. والمُقْعَد والمُقْعَدَه اللذان لا يطيقان المشى. والمُقْعَدَات : فراخ القطا والنسر قبل أن تنهض للطيران (٤) ، قال ذو الرمه :

إلى مُقْعَدَات تطرح الريح بالضحي

عليهن رفضا من حصاد القلاقل

القلاقل : أول ما ينبت من البقل ، وأول ما تدوى له خشخشه إذا حركته الريح. يقول : الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل. والمُقْعَدَات أيضا الضفادع. والمُقْعَد : الثدى الناهد على النحر ، قال النابغه :

والبطن ذو عكن لطيف طيه

والإتب تنفجه بندى مُقْعَد

والقَعْدَه ضرب من القُعُود ، يقال : قَعَدَ قَعْدَه الدب وقَعْدَهُ الرجل : مقدار ما أخذ من الأرض ، يقال : أتانا بشريده مثل قَعْدَه الرجل. و [ذو] القَعِيدَه : اسم شهر كانت العرب تَقْعُدُ فيه ثم تحج فى ذى الحجه. والقَعْدَه : ما يَقْتَعِدُه الرجل من الدواب للركوب خاصه. والقُعُود والقُعُودَه من الإبل : ما يَقْتَعِدُها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده. ويجمع على القَعِيدَان. وقَعِيدَتك : امرأتك ، قال الأسعر الجعفى :

ص: ١٤٢

١- ما بين القوسين من ك.

٢- فى ك : البئر.

٣- ما بين القوسين من ك.

٤- كلمه للطيران زياده من ك.

لكن قَعِيدَه بيننا مجفوه

باد جناجن صدرها ولها عنا (١)

وقال آخر :

إننى شيخ كبير

ليس فى بيتى قعيدة

(ومثل قَعِيدَه قَعَاد والجمع قَعَائِد. قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته :

منجده مثل كلب الهراش

إذا هجع الناس لم تهجع

فليست تباركه محرما

ولو حف بالأسل المشرع

فبئس قَعَاد الفتى وحده

وبئست موفيه الأربع (٢)

وَقَعِيد ك : جليسك. وَقَعِيدَا كل حى : حافظاه الموكلان به عن يمينه وشماله.

وَالْقَعِيدَة : ما أتاك من خلفك من ظبي أو طائر. وامرأه قَاعِدَة ، وتجمع قَوَاعِد وهن اللواتى قَعِيدُن عن الولد فلا يرجون نكاحا والقَوَاعِد : أساس البيت ، الواحده قَاعِد وقياسه قَاعِدَه بالهاء ، وَقَعَائِد الرمل وقَوَاعِدَه : ما ارتكن بعضه فوق بعض. وقَوَاعِد الهودج : خشبات أربع معترضات فى أسفله قد ركب الهودج فيهن والاقْتَعَاد مصدر اقْتَعَدَ من قولك : ما اقْتَعَدَ فلانا عن السخاء إلا لوم أصله. ومنه قول الشاعر :

فاز قدح الكلبى واقتعدت معزاء (٣) عن سعيه عروق لئيم

ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدُدَه : جبان لئيم قَاعِد عن الحرب ، قال الحطيئة للزبيرقان :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقْعُدْ فإنك أنت الطاعم الكاسى

قال حسان لعمر : ما هجاه ولكن ذرق عليه . والقُعدُ أقرب القرابه إلى الحي .

يقال : هذا أقعد من ذاك في النسب أي أسرع انتهاء وأقرب أبا وورثت فلانا بالقُعدُ: أي لم يوجد

ص: ١٤٣

١- كذا في ص وم والمحكم أما في ط وك : غنى ، وفي الأصمعيات : جنى .

٢- ما بين القوسين من ك .

٣- كذا في الأصول كلها واللسان والتاج (معز) أما في م : مغراء .

فى أهل بيته أَعَدُّ نَسَبًا مَنِ إِلَى أَجْدَادِهِ.

والإقْعَادُ والقُعَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَوْرَاقِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ شَبْهُ مِيلِ الْعِزْزِ إِلَى الْأَرْضِ ، أُفْعِدَ الْبَعِيرَ فَهُوَ مُقْعِدٌ ، وَلَا يَعْتَرِي ذَلِكَ إِلَّا الرَّجُلِيَّةُ أَى النَّجِيْبَةُ ، وَالْمُقْعَدَةُ مِنَ الْآبَارِ : الَّتِي أُفْعِدَتْ فَلَمْ يَنْتَهَ بِهَا إِلَى الْمَاءِ فَتَرَكْتَ ، قَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ) [\(١\)](#)

أَبُو سَلِيْمَانَ وَرِيْشَ الْمُقْعَدِ

وَمُخْبَأً مِنْ مَسْكَ ثَوْرٍ أَجْرَدٍ [\(٢\)](#)

وَضَالَهُ مِثْلَ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ

يَعْنَى : أَنَا أَبُو سَلِيْمَانَ وَمَعَى سَهَامِي رَاشِهَا الْمُقْعِدُ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيْشُ السَّهَامَ . وَالضَّالُّهُ مِنْ شَجَرِ السِّدْرِ يَعْمَلُ مِنْهَا السَّهَامَ . شَبَّ السَّهَامُ بِالْجَمْرِ لِتَوَقُّدِهَا وَقَعِدَتْ الرَّخْمَةُ : جِثْمَتٌ . وَمَا قَعَدَكَ وَاقْتَعَدَكَ ؟ أَى حَبْسَكَ وَالْقَعْدُ : النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالُوا : خَادِمٌ وَخَدِمَ . وَقَعِدَتْ الْفَسِيلَةُ وَهِيَ قَاعِدٌ : صَارَ لَهَا جَذْعٌ تَقَعُدُ عَلَيْهِ . وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا ، ذَهَبُوا إِلَى الْجِنْسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ : الَّذِي تَنَالَهُ الْيَدُ [\(٣\)](#)

قَدَعٌ

الْقَدَعُ : كَفَكَ إِنْسَانًا عَنِ الشَّيْءِ بِيَدِكَ أَوْ بِلِسَانِكَ أَوْ بِرَأْيِكَ فَيَنْقَدِعُ [\(٤\)](#) لِمَكَانِكَ ، قَالَ :

قِيَامًا تَقْدَعُ الذَّبَانَ عَنْهَا

بِأَذْنَابِ كَأَجْنَحِهِ النَّسُورِ

وَأَمْرَاهُ قَدَعَهُ : قَلِيلُهُ الْكَلَامُ كَثِيرُهُ الْحَيَاءُ . وَنَسُوهُ قَدَعَاتٌ [\(٥\)](#).

ص: ١٤٤

١- ما بين القوسين من ك.

٢- الشطر الثاني في ك دون سائر الأصول.

٣- ما بين القوسين من ك وقد خلت الأصول الأخرى منه.

٤- كذا في الأصول أما في م : فيقدع.

٥- في م ورد : وأمرأه قدوع تأنف من كل شيء : ثم يأتي قول (الطرماح). ومعنى هذا أنه سقط منها ما يقرب من ثلاثه أسطر. إن البيت وهو قول (الطرماح) يأتي في عقب قول عرام شاهدا عليه قد سقط من م.

والتَّعَادُعُ : التهافت في الشيء كتهافت الفراش في النار. وتَقَادَعُ القوم : إذا مات بعضهم في إثر بعض. والقَادُوعُ : الكاف عن الصوت.

قال عرام : وقَدُوع إذا كان يأنف من كل شيء وبالذال أيضا قال الطرماح :

إذا ما رأنا شد للقوم صوته

وإلا فمدخول الغناء قَدُوع

دفع

الدَّقَعَاءُ : التراب المنثور على وجه الأرض. وأدَقَعَتْ : التزقت بالأرض فقرا. والدَاقِعُ : الذي يطلب مداق الكسب. والدَاقِعُ : الكئيب المهتم ، قال الكميت :

ولم يَدَقَعُوا عند ما نابهم

لوقع الحروب ولم يخجلوا

أى لم يخضعوا للحرب.

دعق

دَعَقَتِ الدواب في الأرض لشده الوطء حتى تصير فيها آثار من دَعَقِهَا ، قال رؤبه :

في رسم آثار ومدعاس دَعَق

يردن تحت الأثل سياح الدسق

قال الضرير : الأثر والرسم واحد ، لكن اختلف اللفظان (فجاز له الجمع بينهما) (١) وأراد بالدَّعَق : الدفع الكثير ، وأراد بالدسق الدسع (ولكن ألجأت الضروره فجعل العين قافا) (٢) الدسع : القىء ، وهو أخف القىء يغلب المتقى (٣)

ص: ١٤٥

١- ما بين القوسين من ك.

٢- ما بين القوسين من ك.

٣- وقد ختمت المادة في ك بالقول : (ورجل عادق الرأس ليس له صيور يصير إليه فيقال عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه ووجه الرأى إلى ما يستيقنه). وليس هذا مكانه في هذه المادة وكان يجب أن يكون في المادة السابقة.

(ع ت ق ، ق ت ع مستعملان)

عتق

أَعْتَقَتِ الْغُلَامَ إِعْتَاقًا فَعَتَّقَ. وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعَتَاقًا وَعَتَاقَهُ. وَحَلَفَ بِالْعَتَاقِ. وَالْعَبْدُ عَتِيقٌ أَيْ مُعْتَقٌ (١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطِ وَمَا فِي مَعْجَمِ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ ٤ / ٢١٩ : وَلَا يُقَالُ عَاتِقٌ فِي مَوْضِعِ عَتِيقٍ إِلَّا أَنْ تَنَوَى فَعَلَهُ فِي قَابِلٍ فَتَقُولُ : عَاتِقٌ غَدَاً. (٢). (وَلَا يُقَالُ عَاتِقٌ إِلَّا أَنْ يَنْوَى فَعَلَ الْقَابِلُ فَيُقَالُ : عَاتِقٌ غَدَاً) (٢). وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ : حَرَهُ مِنَ الْأُمُوهِ. وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ شَابَهُ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ. وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ : جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ. عَتَقَتْ عِتْقًا. وَكَلِمًا وَجَدَتْ مِنْ نَعْتِ النَّوْقِ فِي الشَّعْرِ عَتِيقَةً فَاعْلَمْ أَنَّهَا نَجِيْبَةٌ وَالْعَتِيقُ الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ عَتَّقَ عِتْقًا وَعَتَاقَهُ : أَيْ أَتَى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ.

وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ : هُوَ الْكَعْبَةُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ (بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) (٣). وَالْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ : فَوْقَ النَّاهِضِ ، وَأَوَّلُ مَا يَنْحَسِرُ رِيْشُهُ الْأَوَّلُ وَيَنْبَتُ لَهُ رِيْشٌ جَلْدِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ صَلْبٌ. وَقِيلَ : الْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ مَا لَمْ يَسْنِ وَيَسْتَحْكَمْ وَالْجَمْعُ عُتُقٌ وَجَمْعُهَا عَوَاتِقُ. وَالْعَاتِقَانُ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ. وَالْعَاتِقُ مِنَ الزَّقَاقِ : الْوَاسِعُ الْجِيدُ وَالْعَاتِقُ مِنْ نَعْتِ الْمَزَادَةِ : إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً. وَشَرِبَ الْعَتِيقُ : وَهُوَ الطَّلَا وَالْخَمْرُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمَاءُ وَالْخَمْرُ الْعَتِيقَةُ : الَّتِي قَدْ عُنَّتْ زَمَانًا حَتَّى عَتَّتْ. قَالَ الْأَعْشَى :

وسبيته مما تُعْتَقُ بَابِل

كدم الذبيح سلبتها جريالها

ص: ١٤٦

١- الكلمة من ك دون سائر الأصول. في الأصول: الغابر ويبدو أنه تصحيف وما أثبتناه فمستفاد من (المقاييس) كما في

الهامش رقم

٢- .

٣- سورة الحج ٢٩.

السيئه : الخمر تنقل من بلد إلى بلد ، والجريال : لونها الأحمر ، يعنى : شربتها حمراء وبلتها صفراء. والمُعْتَقَه : ضرب من العطر. وعَتِيق الطير : البازى ، قال :

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

كَعْتِيق الطير يغضى ويجل

والعَتِيق : اسم أبى بكر الصديق.

قتع

الْقَتَع : دود أحمر تكون فى الخشب تأكله ، الواحده قَتَعَه. قال عرام : وهى القادحه أيضا ، قال :

غداه غادرتهم قتلى كأنهم

خشب تقصف فى أجوافها القَتَع (١)

(وهى الأرض أيضا والطحنه والعرايه والحطيطه والبيطيه واليسروع والهرنبصاه وقَاتَعَهُ الله مثل كاتعه ، وقيل : هى على البدل) (٢)

ص: ١٤٧

١- البيت (للبيد). انظر الديوان ص ١٥٩ وروايته فيه : فانتضلنا وابن سلمى قاعد أما فى م : فانتضلنا (بالصاد). وروايه سائر الأصول موافقه للديوان.

٢- البيت فى الجمهره (قتع) وروايته فيه : غادرتهم باللوى قتلى كأنهمو خشب تنقب فى اجوافها القتح

باب العين والقاف والظاء

اشاره

(ق ع ظ مستعمل فقط)

قعض

القعض : إدخال المشقه تقول : أَقْعَضَنِي فلان. إذا أدخل عليك المشقه في أمر كنت عنه بمعزل.

باب العين والقاف والذال

اشاره

(ع ذ ق ، ق ذ ع ، ذ ع ق مستعملات)

عذق

العِدْقُ : العنقود من العنب. العِدْقُ : النخله بحملها. وقال غيره : العِدْقُ : الكباسه (١) وهي العنقود على النخله أو عنقود العنب.

والعِدْقُ من النبات : ذو الأغصان ، وكل غصن له شعب ، والعِدْقُ : موضع ، وخبراء العِدْقُ : موضع معروف بناحية الصمان ، قال رؤبه : (٢)

بين القرينين وخبراء العِدْقِ

قذع

القَذْعُ : سوء القول من الفحش ونحوه ، قَذَعْتَهُ قَذْعًا : رميته بالفحش ، قال :

يا أيها القائل قولاً أَقْذَعَا

وتقول : أَقْذَعَ القولُ إِقْذَاعًا أي أساءه. وامرأه قَذُوعٌ : تأنف من كل شيء.

ذعق

الدُّعَاقُ بمنزله الزعاق. قال الخليل (٣) : سمعناه فلا ندرى ألغه هي أم لثغه. قال زائده داء زعاق ودُعَاق أي قاتل.

ص: ١٤٨

٢- كذا فى الأصول أما فى الديوان ص ١٠٥ فالروايه : بين القرين وخبراء العذق

٣- كذا فى المحكم واللسان.

باب العين والقاف والفاء

إشارة

(ق ع ث مستعمل فقط)

قعث

أَقْعَنِي العطيه : أجزلها ، قال رؤبه :

أَقْعَنِي منه بسبب مُقْعَث

ليس بمنزور ولا بريث

والقَعَثُ : الكثرة. وإنه لَقَعِبْتُ أَي كثير واسع من المعروف ونحوه. قال مبتكر الأعرابي : اقْتَعَثَ وَقَعَثَ ، وعذم له من ماله واعتدم ،
(وعثم له واعتثم) (١) ومطر قَعِيثُ أَي كثير. قال زائده : الاقْتِعَاثُ (٢) : الكيل الجزاف.

باب العين والقاف والراء

إشارة

(ع ق ر ، ع ر ق ، ق ع ر ، ق ر ع ، ر ع ق ، ر ق ع مستعملات)

عقر

العُقْرُ (٣) : كالجرح. سرج مِعْقَرٍ و كلب عَقُورٍ (٤) يَعْقِرُ الناس. وَعَقَرَتِ الفرس : كشفت قوائمه بالسيف ، وفرس عَقِيرٍ مَعْقُورٍ
وكذلك يفعل بالناقة فإذا سقطت نحرها مستمكنا منها. وكل عَقِيرٍ مَعْقُورٍ ، وجمعه عَقْرَى ، قال لبيد :

لما رأى لبد النسور تطيرت

رفع القوادم كالعقير الأعزل

ويروى :

... كالفقير الأعزل

، أي مكسور الفقار ، شبه هذا النسور القشعم حين أراد أن يطير بالفرس المعقور المائل. وَعَقَرَتِ ظهر الدابه إذا أدبرته ، قال امرؤ
القيس :

١- سقط ما بين القوسين من ص و ط.

٢- كذا فى ط وك وس أما فى م وص : الاقتعاث. وجاء فى اللسان : الإقعاث الإكثار من العطيه. وأقعث العطيه واقتعثنها : أكثرها.

٣- كذا فى الأصول أما فى ك : العقر والعقر : العقم. وفى م تقديم وتأخير فى أجزاء كثيره من النص.

٤- فى معجم مقاييس اللغه ٩٣ / ٤ : قال الخليل : سرج معقر و كلب عقور.

عَقَرَتْ بعيرى يا امرأ القيس فانزل

وَأَعْقَرَ وَأَعْقَرَ ظَهَرَ الدابَه بالسرج ، قال (١) : وإن تحنى كل عود وَأَعْقَرَ وَالْعُقْرُ مصدر العاقِر ، وهى التى لا تحمل ، يقال : امرأه عاقِر وبها عُقْر ، ونسوه عَوَاقِرَ وَعُقَّرَ . وقد عَقَرَتْ تَعْقِر ، (وَعُقِرَتْ) تُعْقَرُ أحسن لأن ذلك شىء ينزل بها وليس من فعلها بنفسها . وفى الحديث : عجز عُقْرٌ .

وَالْعُقْرُ : ديه فرج المرأه إذا غصبت . وبيضه الْعُقْرُ : يبيضه الديك تنسب إلى الْعُقْرُ لأن الجاربه العذراء تبلى بها فيعلم شأنها فتضرب ببيضه الْعُقْرُ مثلاً لكل شىء لا يستطاع مسه رخاوه وضعفاً (ويضرب ذلك مثلاً للعطيه القليله التى لا يزيدا معطيها ببر يتلوها) (٢) ويقال للرجل الأبر الذى لم يبق له ولد من بعده (٣) كبيضه الْعُقْرُ وَالْعُقْرُ : قصر يكون معتمداً لأهل القرية يلجأون إليه . قال لبيد بن أبى ربيعه يصف ناقته :

كعُقْرِ الهاجرى إذا ابتناه

بأشباه حذين على مثال

يعنى الجسم فى عظم القصر والقوائم والأساطين . وَعُقْرُ الدار محله بين الدار والحوض كان هناك بناء أو لم يكن ، قال أوس بن مغراء :

أزمان سقناهم عن عُقْرِ دارهم

حتى استقروا وأدناهم بحوارنا

ويقال : وَعُقْرُ الدار وَعُقْرُ الدار بالرفع وال نصب . وَعُقْرُ الحوض : موقف الإبل إذا وردت . قال امرؤ القيس واصفاً صائداً حاذقاً بالرمى يصيب المقاتل :

فرماها فى فرائصها

من إزاء الحوض أو عُقْرِهِ

وقال (٤) :

ص : ١٥٠

١- أثبتناها من ك.

٢- ما بين القوسين من ك.

٣- كذا فى ص وط وس أما فى م وك : من صلبه.

٤- البيت (لدى الرمه). انظر الديوان ص ١٣.

بأعقاره القردان هزلى كأنها

بوادر صيصاء الهبيد المحطم

يعنى أعقار الحوض.

قال الخليل : سمعت أعرابيا فصيحاً من أهل الصمان يقول : كل فرجه تكون بين شيئين فهو عُقْرٌ وَعُقْرٌ لغتان ، ووضع يديه على قائمتي المائدة (١) ونحن نتغدى فقال : ما بينهما عُقْر.

والعُقْر : غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حواليتها ، ويقال : بل ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حاله من غير أن تبصره إذا مر بك ولم تسمع رعده من بعيد.

قال حميد : (٢)

وإذا احزألت في المناخ رأيتها

كالعُقْر أفردها الغمام الممطر

يصف الإبل. والنخلة تُعَقَّر : تقطع رءوسها فلا يخرج من ساقها شيء حتى تبيس فذلك العُقْر ، والنخلة عَقْرَةٌ (٣) وكذلك يكون في الطير فقد تضعف (٤) قوادمها فتصيبها آفه فلا ينبت ريشها أبداً. يقال : طائر عَقِر وعاقِر. والعَقَار : ضيعه الرجل ، يجمع عَقارات والعَقَار : الخمر التي لا تلبث أن تسكر. والعَقَار والمُعَاقَرَه : إدمان شربها ، يقال : ما زال فلان يُعَاقِرُها حتى صرعته ، قال العجاج :

صهباء خرطوما عُقاراً قرقفا

وعَقِرَ الرجل : بقى متحيراً دهشاً من غم أو شدة. وعَقِيرَه الرجل : صوته إذا غنى أو قرأ أو بكى. وعَقِيرَتَه ، ناقته. وعَقِيرَتَه : ما عَقَرَ من صيد. ويقال امرأه عَقْرَى حلقى :

ص : ١٥١

١- كذا في ط وم وك أما في ص وس : القاعده.

٢- هو (حميد بن ثور) والبيت في الديوان ص ٨٥ وروايته : كالطود أفردها الغمام الممطر وفي معجم المقاييس

٣- كذا في الأصول كلها أما في اللسان والقاموس : عقيره.

٤- كذا في ك وس وم أما في ص وط : تنبت.

توصف بالخلاف والشؤم ويقال : عَقَرَهَا اللهُ : أى عَقَرَ جسدَها وأصابها بوجع فى حلقها واشتقاقه من أنها تحلق قومها وتَعْقِرهم : أى تستأصلهم من شؤمها عليهم. ويقال فى الشثيمه : عَقَرَا له وجدعا (١).

عرق

العَرَقُ : ماء الجسد يجرى من أصول الشعر وإن جمع فقياسه أَعْرَاق مثل حدث وأحداث وسبب وأسباب. وقد عَرِقَ يَعْرِقُ عَرَقًا. واللبن عَرِقٌ يتحلب فى العُرُوق ثم ينتهى إلى الضروع ، قال الشماخ : (٢).

تمسى وقد ضمنت ضراتها عَرَقًا

من طيب الطعم صاف غير مجهود

ولبن عَرِقٌ : فاسد الطعم ، وهو الذى يجعل فى سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه وبين جنبه شىء فإذا أصابه العَرَقُ فسد طعمه وتغير لونه. وعَرَقَتِ الفرس تَعْرِيقًا : أى أجرته حتى عَرِقَ ، قال الأعشى :

يعالى عليه الجل كل عشيه

ويرفع نقلا بالضحي ويُعَرِّقُ

وعزق الشجره وعُرُوق كل شىء أطنابه تنبت من أصوله ويقال : استأصل الله عَرَقَاتِهِمْ (٣) ، بنصب التاء أى شأفتهم ، لا يجعلونه كالتاء الزائده فى التأنيث. وقال بعضهم :

العِرْقَاهُ إنما هى أرومه الأصل التى تتشعب منها العُرُوق على تقدير سعاله ، وهى عِرْقٌ يذهب فى الأرض سفلا. ويقال : العَرَقَاتُ جمع العَرَقِ ، الواحده عَرَقَه ، وهى الأرومه التى تذهب سفلا فى الأرض من عُرُوق الشجر فى الوسط ، وتاؤه كتاء جمع التأنيث ، ولكنهم ينصبونه كقولهم :

ص: ١٥٢

١- فى الأصول : قال سيبويه : وقد قالوا : عقرته ، أى قلت له عقرا. أسقطناه لأنه زياده من النساخ.

٢- البيت فى الديوان ص ٢٣ (نشر الشنقيطى) وروايته فيه تضحى وقد ضمنت ضرائها عرقا من ناصح اللون حلو غير مجهود

٣- فى اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرهما لغتان.

رأيت بناتك لخفته على اللسان لأنه مبنى على فعال

والعزق : نبات أصفر يصنع به وجمعه عُزُوق. والعرب تقول : إنه لمُعَرَّق له في الحسب والكرم ، وفي اللؤم والقرم (١) ويجوز في الشعر إنه لمعروق. وعَرَّقَه أعمامه وأحواله تعريقا ، وأَعْرَقُوا فيه إغراقا ، وعَرَّقَ فيه اللثام ، وأَعْرَقَ فيه أعراق العبيد والإماء إذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم. وتداركه أعراق خير وأعراق شر. قال (٢) :

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق

تداركه أعراق سوء فبلدا

وجرت الخيل عَرَقًا أى طلقا وأَعْرَقَ الفرس : صار عَرِيقًا كريما. وأَعْرَقَ الشجر والنبات : امتدت عُزُوقُه والعَرِيق من الناس والخيل : الذى فيه عَرِيق من الكرم.

والعراق : شاطئ البحر على طولهِ. وبه سمي العراق لأنه على شاطئه دجله والفرات. وتقول : رفعت من الحائط عَرَقًا وجمعه أعراق.

وفى الحديث : ليس لِعَرِيقٍ ظالم حق. وهو الذى يغرس فى أرض غيره ، وذلك أن الرجل يجيء إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا يستوجب به الأرض. وعَرَأَقَ المزاده والروايه : الخرز المثنى الذى فى أسفله ، ويجمع على عُرُق ، وثلاثة أَعْرِيقَه ، وهو من أوثق خرزها ، قال ابن أحمَر :

من ذى عَرَأَقَ نيط فى خرز

فهو لطيف طيه مضطمر

والعَرَقُوه : خشبه معروضه على الدلو ، ورب دلو ذات عَرَقُوتَيْنِ. للقتب عَرَقُوتَانِ وهما خشبتان (٣) على جانبيه. والعَرَقُوه : كل أكمه كأنها جثوه قبر فهى مستطيله. والعَرَقُوه من الجبال : الغليظ المنقاد فى الأرض ليس يرتقى لصعوبته وليس بطويل. والعَرَقُ : جبل صغير. قال الشماخ :

ص: ١٥٣

١- سقطت (القرم) فى م وك.

٢- البيت فى اللسان من غير عزو.

٣- فى م وك : خشبيه.

ما إن يزال لها شأو يقومها

مجرب مثل طوط العِرْقِ مجدول (١)

وقال يصف الغرب (٢):

رحب الفروع مكرب العراقي

والعراق: العظم الذى قد أخذ عنه اللحم. قال:

فألق لكلبك منها عراقا

وتقول: عَرَقْتُ العظمَ أَعْرَقْتُهُ عَرَقًا وَأَتَعَرَّقُهُ إِذَا أَكَلْتُ لَحْمَهُ ، فَإِذَا كَانَ العظمُ بلحمه فهو عَرَقٌ. ورجل معروق ومُعْتَرِقٌ : إذا لم يكن على قصبه لحم ، وكذلك المهزول ، قال رؤبه يصف صيادا وامرأته :

غول تصدى (٣) لسبنتى

مُعْتَرِقٌ

كلحيه الأصيد من طول الأرق

وفرس مُعْتَرِقٌ : مَعْرُوقٌ أى مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس :

قد أشهد الغاره الشعواء تحملنى

جرداء مَعْرُوقه اللحين سرحوب

(ويروى : ... مَعْرُوقه الجنين ... وإذا عرى لحيها من اللحم فهو من علامات عتقها ،) (يصفه بقله لحم وجهها وذلك أكرم لها (٤)).

والعَرَقُ والعَرَقَاتُ : كل شىء مصطف أو مضافور. والعَرَقُ : الطير المصطفه فى السماء ، الواحده عَرَقَةٌ. والعَرَقَةُ : السفينه (٥) المنسوجه من الخوص قبل أن يجعل زبيلا ويسمى الزبيل (٦) عَرَقًا وعَرَقَهُ واشتقاقه منه ، قال أبو كبير :

ص: ١٥٤

١- خلا الديوان فى طبيعته من هذا البيت ، وهو من غير نسبه فى اللسان والتاج وروايته : مقوم مثل طوط العرق مجدول وهو

فى م وسائر النسخ : مجرب مثل طوط الحرق مجدول

٢- الرجز (لرؤبه). انظر الديوان ص ١١٦.

- ٣- فى الءىوان ص ١٠٧ : ءشكى.
- ٤- ما بين القوسين ساقط من ك.
- ٥- كذا فى الأصول أما فى م : السعفه.
- ٦- فى م : الذبل.

نغدو فنترك في المزاحف من ثوى

ونقر في العَرَقات من لم يقتل

يعنى نأسرهم فنشدهم في العَرَقات وهى النسوع

قعر

قَعَّرُ كل شىء : أقصاه ومبلغ أسفله. يقال : بثر قَعْرَه وقصعه قَعِيرَه : قد قَعِرَتْ قَعَارُه وأقَعَرْتُها إقعارا. وامرأه قَعِرَ ويقال قَعِرَه نعت سوء لها فى الجماع. وقَعَرْتُ الشجره فانقَعَرَتْ : قلعته فانقلعت من أرومتها. والرجل يُقَعَّرُ فى كلامه إذا تشدق وتكلم بأقصى قَعْرِ فمه ، وهو يُقَعَّرُ تَقَعِيرًا أى يبلغ قَعْرَ الأشياء من الأمور ونحوها.

قرع

الْقَرَعُ : ذهاب شعر الرأس من داء. رجل أقرع وامرأه قرعاء ونساء قرع ورجال قرعان ويجوز قرع إلا أن فعلا فى جماعه أفعال فى النعوت أصوب. ونعام قرع ، ويقال : (ما تسن إلا قرعت) (١)

وفى المثل : استنت الفصال حتى القرعى أى سمت ، يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له. ودواء القرع الملح وجباب ألبان الإبل ، فإذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخه. وتقرع جلده : تقوب عن القرع. وقرع الفصيل تقرعا : فعل به ما يفعل به إذا لم يوجد الملح ، قال أوس بن حجر يذكر الخيل (٢) :

لدى كل أخدود يغادرن دارعا

يجر كما جر الفصيل المقرع

وهذا على السلب لأنه ينزع قرعه بذلك كما يقال : قذيت العين أى نرعت قذاها ، وقردت البعير. والقرع : حمل اليقطين الواحده قرعه.

ص: ١٥٥

١- ما بين القوسين ساقط من ك.

٢- البيت فى اللسان (قرع).

ويقال : أَقْرَعَ القوم وتَقَارَعوا بينهم والاسم الْقُرْعَه. وقَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ أصابتنى الْقُرْعَه دونه. وَأَقْرَعْت بين القوم : أمرتهم أن يَقْتَرِعوا على الشىء ، وقَارَعْت بينهم

أيضا ، وفلان قَرِيع فلان أى يُقَارَعه ، والجمع قُرْعَاء. والقَرِيع من الإبل : الفحل ، ويسمى قَرِيعا لأنه يَقْرَع الناقه أى يضربها ، (وثلاثه أَقْرَعَه) ، (١) قال الفرزدق :

وجاء قَرِيع الشول قبل إفالها

يزف وجاءت خلفه وهى زفف

وقال ذو الرمه : (٢) :

وقد لاح للساوى سهيل كأنه

قَرِيع هجان عارض الشول جافر

ويروى : وقد عارض الشعرى سهيل

واستَقْرَعْنى فلان جملى فأقْرَعته إياه أى أعطيته ليضرب أينقه.

والْقُرْعَه : سمه خفيه على وسط أنف البعير والشاه. والمُقَارَعَه والقِرَاع : المضاربه بالسيف فى الحرب ، قال :

قِرَاع تكلح الروقاء منه

ويعتدل الصفا منه اعتدال

والقَارِعَه : القيامة. والقَارِعَه : الشده. وفلان أمن قَوَارِع الدهر : أى شدائده وقَوَارِع القرآن نحو آيه الكرسي ، يقال : من قرأها لم تصبه قَارِعَه. وكل شىء ضربته فقد قَرَعْتَه. قال : (٣)

حتى كأنى للحوادث مروه

بصفا المشرق كل يوم تُقْرَع

والشارب يَقْرَع جبهته بالإناء إذا استوفى ما فيه. قال :

كأن الشهب فى الآذان منها

إذا قَرَعُوا بحافتها الجبيننا

أى احمرت آذانهم لديب الخمر فيهم كأنها شهب أى شعل النار.

ص: ١٥٦

١- فى ك : والجمع أقرعه.

٢- لم ىرد البىء إلاء فى ك.

٣- البىء (لأبى ذؤب) كما فى ءىوان الهذلىبن وفى اللسان (شرق).

والمَقْرَعَة والمَقْرَاع : خشبه فى رأسها سير يضرب بها البغال والحمير. والإقراع : صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها ، قال رؤبه :

حرا (١) من الخردل

مكروه النشق

أو مُقْرَع من ركضها دامى الرنق

رَعَق

الرُّعَاق : صوت يسمع من قنب (٢) الدابه كَرَعِيق ثفر الأثنى. يقال : رَعَقَ رَعَقًا ورُعَاقًا.

رَفَع

رَفَعْتُ الثوبَ رَفْعًا ، ورَفَعْتُهُ تَرْقِيعًا فى مواضع ، والفاعل رَاقِعٌ ، قال : (٣)

قد يبلغ الشرف الفتى ورداؤه

خلق وجيب قميصه مرفوع

والتَّرْقِيعُ : الأ-حمق يتفرق (٤) عليه رأيه وأمره ، وقد رَفَعُ رَفَاعَهُ. ويقال : رجل أَرْقَعٌ ومَرْقَعَانٌ ، وامرأه رَفْعَاءٌ ومَرْقَعَانَةٌ أى حمقاء. والأَرْقَعُ والتَّرْقِيعُ : اسمان للسماء الدنيا (كأن الكواكب رَفَعَتْهَا) (٥) ، ويقال لأن كل واحده من السماوات رَقِيعٌ للأخرى ، قال أمية بن أبى الصلت : (٦)

وساكن أقطار التَّرْقِيعِ على الهوى

وبالغيث والأرواح كل مشهد

أى يشهد لا إله إلا الله. والتَّرْقَعَةُ ما يُرْقَعُ بها. والتَّرْقَعَةُ : قطعه أرض بلزق أخرى أوسع

ص: ١٥٧

١- الرجز فى الديوان ص ١٠٦ وروايته فيه : خرا (بالخاء المعجمه).

٢- فى م : قنب (بالنون).

٣- البيت (لابن هرمه). انظر اللسان (رفع).

٤- كذا فى الأصول أما فى م : يتمزق.

٥- ما بين القوسين من ك.

٦- وزاد فى التاج بقوله : يصف الملائكه.

منها. والرَّقْع : الهجاء. يقال : رَقَعَهُ رَقْعًا شديدًا إذا هجاه ، قال : (١)

فلا تفعدان على زخه

وتضمّر في القلب رَقْعًا وخيفًا

ويروى : وجدا وخيفًا ، البيت لأبي كبير الهذلي. والارتقاع : الاكتراث. قال :

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا

ولم تكن بكتاب الله تزتقُّ

ص: ١٥٨

١- في الصحاح (لصخر الغي) وروايته فيه : وتضمّر في القلب وجدا وخيفًا

(ع ق ل ، ع ل ق ، ق ل ع ، ل ع ق ، ل ق ع مستعملات)

عقل

العقل : نقيض الجهل. عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا- فهو عاقل. والمعقول : ما تَعَقَّلَهُ في فؤادك. ويقال : هو ما يفهم من العقل ، وهو العَقْل واحد ، كما تقول : عدت معقولاً أى ما يفهم منك من ذهن أو عَقْل (١). قال دغفل :

فقد أفادت لهم حلما وموعظه

لمن يكون له إرب ومعقول

وقلب عاقل عَقُول ، قال دغفل :

بلسان سؤول ، وقلب عَقُول

وعَقَلَ بطن المريض بعد ما استطلق : استمسك. وعَقَلَ المعنوه ونحوه والصبي : إذا أدرك وزكا. وعَقَلْتُ البعير عقلا شددت يده بالعقال أى الرباط ، والعقال : صدقه عام من الإبل ويجمع على عُقُل ، قال عمرو بن العداء الكلبي :

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا

فكيف لو قد سعى عمرو عَقَالِينَ

والعقليه : المرأه المخدره ، المحبوسه فى بيتها وجمعها عَقَائِل ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات : (٢)

دره من عَقَائِلِ البحر بكرء

لم تخنها مثاقب اللال

ص: ١٥٩

١- فى الأ-صول جاءت هذه العبارة ، قال الزوزنى : المعقول والعقل واحد أكبر الظن أن قول الزوزنى هذا مما دس فى العين ، ولعله تعليق أضيف التى النص. ومما يقوى هذا أنى لم أهتد إلى أحد بهذه النسبه معاصرا للخليل أو متقدما عليه.

٢- فى م وص وط : قيس الرقيات. والبيت فى الديوان ص ١١٢ والروايه فيه : والروايه فيه لم تتلها مثاقب الال

يعنى بالعقائل الدر ، واحدها عَقِيلَه ، وقال امرؤ القيس فى العَقِيلَه وهو يريد المرأه المخدره :

عَقِيلَه أهدان لها لا دميمه

ولا ذات خلق إن تأملت جانب (١)

وفلانَه عَقِيلَه قومها وهو العالى من كلام العرب. ويوصف به السيد. وعَقِيلَه كل شىء : أكرمه. وعَقَلت القليل عَقَلًا : أى ودت ديته من القرابه لا من القائل ، قال : (٢)

إنى وقتلى سليكا ثم أعَقِلُهُ

كالثور يضرب لما عافت البقر

والعَقْل فى الرجل اصطكاك الركبتين ، وقيل : التواء فى الرجل ، وقيل : هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى يسطك العرقوبان وهو مذموم ، قال :

أخا الحرب لباسا إليها جلالها

وليس بولاج الخوالف أعَقَلًا

وبعير أعَقَل وناقه عَقَلَاء : بينا العَقْل وهو التواء فى رجل البعير واتساع ، وقد عَقَلَ عَقَلًا. والعَقَال - ويخفف أيضا - : داء يأخذ الدواب فى الرجلين ، يقال : دابه معقوله ، وبها عَقَال : إذا مشت كأنها تقلع رجليها من صخره (٣) وأكثر ما يعتريه فى الشتاء. والعَقْل : ثوب تتخذه نساء الأعراب ، قال علقمه بن عبده :

عقلا ورقما تظل الطير تتبعه (٤)

كأنه من دم الأجواف مدموم

ويقال : هى ضربان من البرود. والعَقْل : الحصن وجمعه العُقُول. وهو المَعْقِل أيضا وجمعه مَعَقِل ، قال النابغه :

وقد أعددت للحدثان حصنا

لو أن المرء تنفعه العُقُول.

ص: ١٦٠

١- فى الديوان ص ٤١ : عقيله أتراب.

٢- البيت (لأنس بن مدركة الخثعمي). انظر الحيوان ١ / ١٨ وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفه على

اسم صريح ليس في تقدير الفعل وهو قتلى.

٣- في م : من ضميره والتصحيح من الأصول والمقاييس ٧٣ / ٤.

٤- البيت في اللسان وروايته : عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه.

وقال :

ولاذ بأطراف المَعَاقِلِ معصما

وأنسى أن الله فوق المَعَاقِلِ

والعاقِلِ من كل شيء : ما تحصن في المَعَاقِلِ المتمنعه ، قال حفص الأموي :

تظل خوف الرماه عاقله

إلى شظايا فيهن أرجاء

وفلان مَعْقِلِ قومه : أى يلجئون إليه إذا حزبهام أمر ، قال الفرزدق :

كان المهلب للعراق سكينه

وحيا الربيع ومَعْقِلِ الفرار

والعاقُولُ : المعرج والملتوى من النهر والوادي ، ومن الأمور الملتبس المعوج. (وأرض عاقول : لا يهدى لها) (1). والعَقَنَقِلُ من الرمال والتلال : ما ارتكم واتسع ، ومن الأودية: ما عرض واتسع بين حافتيه ، والجمع عَقَاقِلِ وَعَقَاقِيلِ ، قال العجاج :

إذا تلتفته الدهاس خطرفا

وإن تلتفته العَقَاقِيلِ طفا

يصف الثور الوحشى وظفره. والخطرفه : مشيه كالتخطى. ويقال فى الصرعه : عَقَلْتُهُ عَقْلَهُ شغزيبه فصرعته. ومَعْقَله : موضع بالباديه. وعاقِلِ : اسم جبل ، قال :

لمن الديار برامتين فعاقِلِ

علق

العَلَقُ : الدم الجامد قبل أن يبسس ، والقطعه علقه.

والعَلَقَه : دويبه حمراء تكون فى الماء ، تجمع على علق. والمعلوق : الذى أخذ العلق بحلقه إذا شرب. والعُلُوق : المرأه التى لا تحب غير زوجها. ومن النوق : التى

تألف الفحل ولا ترأم البو ، ويقال : هي التي يعلّق عليها ولد غيرها ، قال : أفنون التغلبي :

وكيف ينفع ما تعطى العُلوق به

رئمان أنف إذا ما ضن باللبن (١)

والمرأه إذا أرضعت ولد غيرها يقال لها علوق ويجمع على علائق ، قال :

وبدلت من أم على شفيقه

علوقا وشر الأمهات علوقها

والعلق : ما يعلّق به البكره من القامه ، قال رؤبه :

قعقه المحور خطاف العلق (٢)

والعلق : المال الذي يكرم عليك ، تضمن به ، تقول : هذا علق مضنه. وما عليه علقه إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير والعلاقه : ما تعلقت به في صناعه أو ضيعه أو معيشه معتمدا عليه ، أو ما ضربت عليه يدك من الأمور والخصومات ونحوها التي تحاولها. وفلان ذو مغلاق : أي شديد الخصومه والخلاف ، ويقال : مغلاق وإنما عاقبوا (على حذف المضاف) (٣) ، وقال : (٤)

إن تحت الأحجار (٥) حزما وعزما

وخصيما ألد ذا مغلاق

ومغلاق الرجل : لسانه إذا كان بليغا. وعلقتُ بفلان : أي خاصمته. وعلق بالشئ : نشب به ، قال جرير :

إذا علقت مخالبه بقرن

أصاب القلب أو هتك الحجابا

وعلقتُ فلانه : أي أحببتها. وعلق فلان يفعل كذا : أي طفق وصار. وتقول :

ص: ١٦٢

١- البيت في آخر الماده في ك. وروايته في اللسان : أم كيف ينفع ما تعطى العلق به

٢- سبق الاستشهاد بالبيت في (قعقع).

٣- ما بين القوسين من ك.

٤- نسب البيت في معجم المقاييس واللسان إلى المهلهل.

٥- كذا فى الأصول أما فى س : الأشجار.

عَلَقْتُ بِقَلْبِي عَلاَقَهُ جَنِي ، قال جرير :

أو ليتني لم تُعَلِّقْنِي عَلائِقِهَا

ولم يكن داخل الحب الذي كانا

وقال جميل :

ألا أيها الحب المبرح هل ترى

أخا علقٍ يفري بحب كما أفري (١)

والمغلاق : ما علق من العنب ونحوه. وأهل اليمن يقولون : مُعْلُوق ، أدخلوا الضمه والمده ، كأنهم أرادوا حذو بناء المِيدَهْن والمُنْخَل ثم مدوا. وتمامه أن يكون ممدودا لأنه على حذو المنطق والمحضير. وكل شيء عُلِّقَ عليه فهو مِعْلَاقُهُ.

ومغلاق الباب : مزلاجه يفتح بغير المفتاح. والمغلاق يفتح بالمفتاح. يقال : علق الباب وأزله ، وتعليق الباب : نصبه وتركيبه. وعلاقه السوط : سير في مقبضه.

والعَلْقَه : شجره تبقى في الشتاء. وكل شيء كانت علقه فهو بلغه والإبل تعلق منه فتستغنى به حتى تدرك الربيع وقد علقته به تعلق علقا إذا أكلت منه فتبلغت به. والعَلْقِيّ : شجر معروف. والعَلْقَه من النبات لا تلبث أن تذهب. والعَلْقِيّ : شجر ، واحده علقاه ، قال العجاج :

فكر في علقى وفي مكور (٢)

بين ثواري الشمس والذرور

والعَوْلَق : الغول ، والكلبه الحريصه على الكلاب. قال الطرمح :

عَوْلَق الحرص إذا أمشرت

سأدرت فيه سؤور المسامى (٣)

يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها. والعَلِيق : القضم إذا علق

ص: ١٦٣

١- البيت في الديوان (ط صادر ١٩٦١) ص ٢٣ والروايه فيه :آخا كلف يغرى مجب كما آخرد

٢- البيت في الديوان ص ٢٩ وروايته فيه : فحط في علقى وفي مكور وكذا في اللسان.

٣- ورد البيت فى الديوان ص ١٠٦ وروايته : ابشرت فيه سوء وراالمسام

فى عنق الدابه والعليق : الشراب ، قال لبيد : (١)

اسق هذا وذا وذاك وعلق

لا تسم الشراب إلا علقا

وكل شىء يتبلغ به فهو علقه

وفى الحديث : وتجتزىء بالعلقه. أى تكتفى بالبلغه من الطعام.

وفى حديث الإفك : وإنما يأكلن العلقه من الطعام. وقولهم : أرض من الركب بالتعليق ، يضرب مثلا للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون إتمامها كالراكب علقه من الإبل ساعه بعد ساعه (٢).

ويقال : العليق ضرب من النبيذ يتخذ من التمر. ومعاليق العقده : الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه. والعلاق : ما تتعلق به الإبل فتجتزىء به وتتبلغ ، قال الأعشى :

وفلاه كأنها ظهر ترس

ليس إلا الرجيع فيها علقا

(والعليق : نبات أخضر يتعلق بالشجر ويلتوى عليه فيثنيه) (٣).

والعلوق : التى قد علقّت لقاحا. والعلوق أيضا : ما تغلقه الإبل أى ترعاه ، وقيل : نبت ، قال الأعشى :

هو الواهب المائه المصطفاه

لاق العلوق بهن احمرارا (٤)

(أى حسن النبت ألوانها. وقيل : إنه يقول : رعين العلوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب. ويقال : أراد بالعلوق الولد فى بطنها ، وأراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح) (٥). والعلوق : الناقه السيئه الخلق القليله الحلب ، لا ترأم البو ، ويعلق

ص: ١٦٤

١- ليس البيت فى ديوان لبيد. وجاء فى اللسان قول الأزهرى : ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن أنه (للبيد) وإنشاده مصنوع. وروايته : لا نسّمى وروايته فى «ط» : لا يسمى الشراب

٢- ما بين القوسين من ك.

٣- ما بين القوسين ساقط من س وك.

- ٤- كان البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان ص ٥١ ، ص ٨٤ هما يا جود منه بأدم العشا ولاط العلوق بهن الحمرارا هو الواهب
المائه المصطفا ه اما مخاضا واما عشارا
- ٥- ما بين القوسين ساقط من ك.

عليها فصيل غيرها ، وتزين ولدها أيضا لأنها تتأذى بمصه إياها لقله لبنها ، قال الكميت

والرؤوم الرفود ذا السر

منهن علوقا يسقينها وزجورا

فعل

القُعَال : ما تناثر عن نور العنب وعن فاغيه الحناء وشبهه ، الواحده : قُعَاله . وَأَقْعَلَ النور : إذا انشق عن قُعَالْتِه . والاقْتِعَال : أخذك ذلك عن الشجر في يدك إذا استنفضته . والمَقْتَعِل : السهم الذى لم يبريريا جيدا ، قال لبيد :

فرشقت القوم رشقا صائبا

ليس بالعصل ولا بالمَقْتَعِل (١)

(والاقْتِعَال : الانتصاب فى الركوب) (٢).

قلع

قَلَعْتُ الشجره واقْتَلَعْتُهَا فانْقَلَعَتْ . ورجل قَلَعٌ : لا يثبت على السرج . وقد قَلَعَ قَلْعًا وقُلْعَه . والقَالع : دائره بمنسج الدابه يتشاءم به . ويجمع قَوَالع . والمقلوع : الأمير المعزول . قُلْعَ قَلْعًا وقُلْعَه ، قال خلف بن خليفه : (٣)

تبدل بآذنك المرتشى

وأهون تعزيره القُلْعَه

أى أهون أدبه أن تقلعه . والقُلْعَه : الرجل الضعيف الذى إذا بطش به لم يثبت ، قال :

يا قُلْعَه ما أتت قوما بمرزئه

كانوا شرارا وما كانوا بأخيار

والقُلْعَه من الحصون : ما يبنى منها على شعف الجبال الممتعه . وقد أَقْلَعُوا بهذه البلاد قِلاعا : أى بنوها . والمُقْلَعه من السفن : العظيمة تشبه بالقلع من الجبال ، وقال

ص : ١٦٥

٢- ما بين القوسين من ك.

٣- البيت غير منسوب في التاج وروايته في ط : تبدل باذانك المرتشى

يصف السفن :

مواخر فى سماء اليم مُقلعه

إذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا

شبه السفن العظام بالقلعه (١) لعظمها وارتفاعها ، وقال : (٢)

تكسر فوقه القلع السوارى

وجن الخاز باز بها جنونا

يصف السحاب. والقلعه : القطعه من السحاب. وأقلعت السماء : كفت عن المطر. وأقلعت الحمى : فترت فانقطعت. والقلعه : صخره ضخمة تنقلع عن جبل ، منفردة صعبه المرتقى. والقلعي : الرصاص الجيد. والسيف القلعي : ينسب إلى القلعه العتيقه. والقلعه : موضع بالباديه تنسب إليه السيوف ، قال الراجز :

محارف بالشاء والأباغر

مبارك بالقلعي الباتر

والقلاع : الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء. والقطعه منه قُلاعه. وأقلع فلان عن فلان أى كف عنه.

وفى الحديث : بئس الماء القلعه لا تدوم لصاحبها. لأنه متى شاء ارتجعه.

لعق

اللُّعوق : اسم كل شىء يُلَعق ، من حلاوه أو دواء. لِعَقْتُهُ أَلْعَقُهُ لَعْقًا ، لا- تحرك مصدره لأنه فعل واقع ، ومثل هذا لا يحرك مصدره ، وأما عجل عجلا وندم ندما فيحرك ، لأنك لا تقول : عجلت الشىء ولا ندمته لأن هذا فعل غير واقع.

والمِلْعَقَه : خشبه معترضه الطرف يؤخذ بها ما يُلَعق. واللُّعَقَه : اسم ما تأخذه بالمِلْعَقَه. واللُّعَفَه : المره الواحده فالمضموم اسم. والمفتوح فعل مثل اللقمه واللقمه والأكله والأكله.

ص: ١٦٦

١- كذا فى ص وط وس أما فى م : القلع.

٢- البيت لابن أحمر كما فى معجم المقاييس والمحكم واللسان والروايه. نفقا فوقه القلع السوارى

واللُّعَاقُ : بقیه ما بقى فى فمک مما ابتلعت ، تقول : ما فى فمى لُعَاق من طعام كما تقول : أکال ومصاص.

وفى الحديث : إن للشيطان لُعُوقًا ونشوقًا يستميل (١) بهما العبد إلى هواه.

فاللُّعُوقُ اسم ما يُلْعَقُه. والنشوق : اسم ما يستنشقه

لَقَعَ

لَقَعْتُ الشَّيْءَ : رميت به ، أَلْقَعُهُ لُقْعًا. وَاللُّقَاعَةُ عَلَى بِنَاءِ شِدَاخِهِ (٢) : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يَرْمِي بِهِ رَمِيًا ، قَالَ :

بَاتَ تَمْنِيهَا الرَّبِيعَ وَصُوبَهُ

وَتَنْظُرُ مِنَ لُقْعَاهُ ذِي تَكَاذِبِ

لَقَعَهُ بَعِينَهُ : أَصَابَهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِبَعْرِهِ : رَمَاهُ بِهَا.

وَاللُّقَاعُ : الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ اللَّفْعُ لِأَنَّهُ يَتَلَفَعُ بِهِ وَهَذَا أَعْرَفُ.

ص: ١٦٧

١- كذا فى الأصول أما فى ص : يستمسك.

٢- كذا فى الأصول أما فى ك : تفاحه.

(ع ن ق ، ق ع ن ، ق ن ع ، ن ع ق ، ن ق ع مستعملات)

عنق

العنق : من سير الدواب. والنعت مِعْنَق ومُعْنَق وَعِنِيق. وسير عَنِيق. وبرذون عَنق. ولم أسمع عَنقَه ، قال رؤبه :

لما رأنتى عَنقى ديب

وقد أرى وعَنقى سرحوب

ويجوز للشاعر أن يجعل العنق من السير عَنِيقاً. والمُعْنِق من جلد الأرض : ما صلب وارتفع وما حواله سهل ، وهو منقاد فى طول نحو ميل أو أقل ، وجمعه مَعَانِيق.

والعُنُق معروف ، يخفف ويثقل ويؤنث. وقول الله تعالى : (فَطَلَّتْ) أَعْنَاقُهُمْ (لَهَا خَاضِعِينَ) (١) أى جماعاتهم ، ولو كانت الأعناق خاصه لكانت خاضعه وخاضعات. ومن قال : هى الأعناق ، والمعنى على الرجال ، رد نون خاضعين على أسمائهم المضمرة. وتقول : جاء القوم رَسِيلاً رَسِيلاً وَعُنُقاً عُنُقاً إذا جاءوا فرقا (٢) ، ويجمع على الأعناق. واعتنقت الدابه : إذا وقعت فى الوحل فأخرجت أعناقها ، قال رؤبه :

خارجه أعناقها من مُعْتَنَق

أى من موضع أخرجت أعناقها منه. والمُعْتَنَق : مخرج أعناق الجبال من السراب ، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها. والاعتناق من المعانقه ، ويجوز الافتعال فى موضع المفاعله ، غير أن المعانقه فى حال الموده ، والاعتناق فى الحرب ونحوها ، تقول : اعتنقوا فى الحرب ولا تقول : تعانقوا والقياس واحد ، قال زهير :

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا

ضارب حتى ما ضاربوا اعتنقا

وتعنقت الأرنب فى العانقاء (وتعنقتها ، كلاهما مستعمل : دست عنقها فيه

وربما غابت تحته ، وكذلك البربوع والعانقاء) (١). وهو جحر مملوء ترابا رخوا يكون للأرنب واليربوع إذا خافا. وربما دخل ذلك التراب فيقال : تَعَنَّقَ اليربوع لأنه يدس عُقْفَه فيه ويمضى حتى يصير تحته.

والعَنْقَاء : طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها. ويقال بل سميت به لبياض في عُقْفِهَا كالطوق وقال :

إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه

فقد حلقت بالجود عَنْقَاء مغرب

والعَنْقَاء : الداهية. والعَنْقَاء : اسم ملك ، قال : (٢)

ولدنا بني العَنْقَاء وابني محرق

فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

والأَعَنَّق : الطويل العُنُق. والأَعَنَّق : الكلب الذي في عُقْفِه بياض كالطوق. والعَنَاق : الأنثى من أولاد المعز. ويجمع العُنُوق. وقولهم : العُنُوق بعد النوق ، أي صرت راعيا للغنم بعد النوق ، يقال ذلك لمن تحول من رفعه إلى دناءه ، قال

إذا مرضت منها عَنَاق رأيتها

بسكينه (٣) من حولها

يتصرف (٤)

وعَنَاق الأرض : حيوان أسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد ويجمع على عُنُوق.

قَعْن

اشتق منه اسم قُعَيْن وهو في أسد وفي قيس أيضا. ويقال : أفصح العرب نصر قُعَيْنٍ أو قُعَيْنٍ نصر.

والقَيْعُونَ من العشب : نبت على فيعول مثل قيصوم ، وهو ما طال منه. يقال : اشتقاه من القَعْن كاشتقاق القيصوم من القصم. ونحو هذه الأشياء اشتقت من الأسماء

ص : ١٦٩

١- ما بين القوسين من ك.

٢- البيت (لحسان بن ثابت). انظر اللسان (بنو).

٣- كذا في الأصول أما في م : بسكينه.

٤- كذا فى الأصول ، أما فى معجم المقاييس (عنى) : يتلف.

وأُميتت أصولها ، ولكن يعرف ذلك في تقدير الفعل.

قيل : يكون القَيْعُون من القَيْع كالزيتون من الزيت

قنع

قَنَّعَ يَقْنَعُ قَنَّاعَه : أى رضى بالقسم فهو قَنَّعَ وهم قَنَّعُونَ ، وقوله تعالى : القَائِعِ (وَالْمُعْتَرِّ) (وَالْمُعْتَرِّ)

فالقَائِعِ : السائل ، والمعتر : المعترض له من غير طلب ، قال : (١)

ومنهم شقى بالمعيشه قانع

وَقَنَّعَ يَقْنَعُ قَنَّوعًا : تذلل للمسألة فهو قَائِعٌ ، قال الشماخ :

لمال المرء يصلحه فيغنى

مفارقة أعف من القُنوع (٢)

ويروى من الكنوع بمنزله القُنوع ورجل قَنَّع أى كثير المال والقُنوع بمنزله الهبوط - بلغه هذيل - من سفح الجبل ، وهو الارتفاع أيضا. قال :

بحيث استفاض (٣) القنع غربى

واسط

نهارا ومجت فى الكئيب الأباطح

والقَنَّاع : طبق من عسيب النخل وخصه. والإقناع : مد البعير رأسه إلى الماء ليشرب ، قال يصف ناقه :

تُقْنَعُ للجدول منها جدولا

شبه حلق الناقه وفاها بالجدول تستقبل به جدولا فى الشرب. والرجل يُقْنَعُ الإناء للماء الذى يسيل من جدول أو شعب. والرجل يُقْنَعُ يده فى القنوت أى يمدها فيسترحم ربه. والقَنَّاع أوسع من المَقْنَعه. وتقول : ألقى فلان عن وجهه قَنَّاع

ص : ١٧٠

١- قائل البيت (لييد). انظر الصحاح (قنع). وصدر البيت فمنه سعيد أخذ بنصيبه

٢- ورد البيت فى التاج (كنع) وروايته : مفارقة فى التاج (كنع) وروايته :

٣- كذا في الأصول أما في م : استعاض.

الحياء وفلان مُقْنَع : أى يرضى بقوله. وتقول : قنعت رأسه بالعصا أو بالسوط : أى علوته به ضرباً.

؟ والقنعه وجمعها القنَع وجمع القنَع القنعان : وهو ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير ، فإذا نصب عنه الماء صار فراشا يابسا ، قال : (١)

وايقن أن القنَع صارت نطافه

فراشا وأن البقل ذاو ويابس

المُقْنَعه من الشاء : المرتفعه الضرع ، ليس فى ضرعها تصوب ، قنعت بضرعها ، وأفنعت فهى مُقْنَع. واشتقاقه من إقناع الماء ونحوه كما ذكرنا.

نَعَق

نَعَقَ الراعى بالغنم نَعيقاً : صاح بها زجراً. ونَعَقَ الغراب يَنْعِقُ نَعاقاً ونَعيقاً. وبالغين أحسن. والنَّاعِقان : كوكبان أحدهما رجل الجوزاء اليسرى والآخر منكبها الأيمن. وهو الذى يسمى الهقعه ، وهما أضوأ كوكبين فى الجوزاء

نَقَع

نَقَعَ الماء فى مَنْقَعِه السيل يَنْقَعُ نَقْعاً ونُقوعاً : اجتمع فيها وطال مكثه. وتجمع المَنْقَعه (٢) على المنافع. وهو المَسْتَنْقَع : أى المجتمع. واستَنْقَعْتُ فى الماء : أى لبت فيه متبرداً. وأنْقَعْتُ الدواء فى الماء إنقاعاً. والنَّقوع : شىء يُنْقَع فيه زبيب وأشياء ثم يصفى ماؤه ويشرب. واسم ذلك نَقوع. ونَقَعَ السم فى ناب الحيه : فى أنيابها السم نافع اجتماع فيه كقوله (٣).

ص: ١٧١

١- قائل البيت (ذو الرمه). انظر الديوان ص ٣١٣ وروايته فى اللسان : وابصرن أن القنع صارت نطافه.

٢- كذا فى الأصول أما فى م : منقعه.

٣- البيت (للنابغه) وتمام البيت وبت كأنى ساورنى ضئيله من الرقش فى انيابها نافع انظر الديوان.

وَأَنْتَقِعَ لَوْنُ الرَّجْلِ وَامْتَقِعَ أَصْوَابُ : تَغْيِيرُ . وَالرَّجْلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ فَتَغْيِيرُ لَوْنِهِ ، يُقَالُ : نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْوَعًا . قَالَ : (١)

لو شئت قد نَقَعَ الفؤاد بشربه

تدع الصوادى لا يجدن غليلا

والماء يَنْقَعُ العطش نقعا ونُقوعا ، قال حفص الأموى :

أكرع عند الورود فى سدم

تَنْقَعُ من غلتى وأجزؤها

والتَّقِيعُ : شراب يتخذ من الزبيب يُنْقَعُ فى الماء من غير طبخ . والتَّقِيعُ هُوَ العبيطه من الإبل . وهى جزور توفر أعضاؤها فتُنْقَعُ فى أشياء علاجا لها ، قال :

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخرس والإعذار والتَّقِيعُ

وقال المهلهل :

إنا لنضرب بالصوارم هامهم

ضرب القدار نقيعه القدام (٢)

القدام : القادمون من سفر ، جمع قادم . وقيل القدام بفتح القاف وعن غير الخليل : والقدام : الجزار . يقال : نَقَعُوا النَّقِيعَةَ ، ولا يقال : أَنْقَعُوا لأنه لا يريد إنقاعها فى الماء . والتَّقِيعُ : الغبار . قال الشويعر واسمه عبد العزى :

فهن بهم ضوامر فى عجاج

يثرن التَّقِيعُ أمثال السراحي (٣)

قال ليث : قلت للخليل : ما السراحي ، قال : أراد الذئاب ، ولكنه حذف من السرحان الألف والنون فجمعه على سراحي ، والعرب تقول ذلك كثيرا كما قال : (٤)

ص : ١٧٢

١- البيت (لجري). انظر الديوان ص ٣٥٤ وروايته فيه : لو شئت قد تقع الفوءاد بمشرب

٢- البيت في الصحاح (نقع) وروايته فيه : انا لنضرب بالسيوف رءوسهم

٣- في ك. السراج.

٤- البيت (للبيد) في اللسان (تلع).

أراد المنازل فحذف الزاء واللام. ونَقَعَ الصوت : إذا ارتفع. ونَقَعَ بصوته ، وَأَنقَعَ صوته : إذا تابعه ومنه قول عمر(فى نسوه اجتمعن
يبكين على خالد بن الوليد : وما على نساء بنى المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبى سليمان) ما لم يكن نَقَعَ أو لقلقه.

يعنى بالنَّقَعَ أصوات الخدود إذا ضربت ، قال لبيد : (١)

فمتى يَنْقَع صراخ صادق

يحبوها ذات جرس وزجل

ونَقَعَ الموت يعنى كثر. وما نَقَعْتُ بخيره نُقوعاً : أى ما عجت به ولا صدقت ما عجت به أى ما أخذته ولا قبلته. والنَّقَعَ : ما اجتمع
من الماء فى القليب. والنَّقِيع : البئر الكثيره الماء ، تذكره العرب ، وجمعه أَنْقَعَه. والمِنْقَع والمِنْقَعَه : إناء يُنْقَع فيه الشىء. والأُنْقُوعه
: وقبه الثريد التى فيها الودك. وكل شىء سال إليه الماء من مشعب ونحوه فهو أَنْقُوعه.

ص: ١٧٣

١- البيت فى الديوان ص ١٩١ وروايته فيه : يحلبوه ذات جرس وزجل

(ع ق ف ، ع ف ق ، ق ع ف ، ق ف ع ، ف ق ع)

عقف

عَقَفْتُ الشَّيْءَ أَعْقَفُهُ عَقْفًا : أى عطفته. والعُقَافُه : خشبه فى رأسها حجنه يمد بها الشَّيْءُ كالمحجن. وهو أَعْقَفٌ وَعَقْفَاءٌ : إذا كان فيه انحناء.

والأَعْقَفُ : الفقير المحتاج ، ويجمع على عُقْفَان ، قال يزيد بن معاوية (١)

يا أيها الأَعْقَفُ المزجى مطيته

لا نعمه تبتغى عندى ولا نشبا

والعُقَفَاءُ (٢) من النبات. والعُقَافُ : داء يأخذ فى قوائم الشاه حتى تعوج شاه عاقِفٌ ومعقوفه (٣) أيضا. وربما اعترى كل الدواب.

قال أبو سعيد : هو القفاح لأنه يقفعاها. والعُقَفُ : العطف

عفق

عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا : إذا مضى راكبا رأسه ، ومن الإبل. تقول : ما يزال يَعْفِقُ عَفْقًا ثم يرجع : أى يغيب غيبه. والإبل تَعْفِقُ عَفْقًا وَعُقُوقًا : إذا أرسلت فى مراعيها فمرت على وجهها. وربما عَفَقَتْ عن المرعى إلى الماء ترجع إليه بين كل يومين. وكل وارد صادر : عافِق. وهو شبه الخنوس إلا أنه يرجع ، قال الراجز :

ترعى الغضا من جانبى مشفق

غبا ومن يرع الحموض يَعْفِقُ (٤)

أى من يرع المحض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق (لأن المحض

ص : ١٧٤

١- البيت فى الأصمعيات ص ٤٧ (لسهم بن حنظله الغنوى) وروايته فيه : لا- نعمه تبتغى عندى ولا- نسبا وفى المحكم حاشيه (عفق) عن بعض النسخ أنه (ليزيد بن معاوية). وهو غير منسوب فى اللسان.

٢- جاء فى اللسان (ع ق ف) : حكى الأزهرى عن الليث : العقفاء ضرب من البقول معروف.

٣- فى م : معقوفه.

٤- الرجز فى اللسان وروايته : يغفق (بالغين المعجمه) وفى ط : وفى «ط» : ومن بكى يرعى الحموض يغفق.

يعطش فيبعث على شرب الماء (١). وقال رؤبه : (٢)

صاحب عادات من الورد العَفَق

يرمى ذراعيه بجثجات السوق

عِفاق : اسم رجل ، قال :

إن عِفاقا أكلته باهله

تمششوا عظامه وكاهله

قَعْف

القَعْف : شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم ، قال :

يَقْعُنُ باعا كفراش الغضرم

مظلومه ، وضاحيا لم يظلم

قال زائده : هو القعث. والقاعِف : المطر الشديد يَقْعِفُ بالحجاره أى يجرفها من وجه الأرض.

قَفْع

القَفْع : (٣) ضرب من الخشب يمشى الرجال تحته إلى الحصون فى الحرب. والقَفْعَاء : حشيشه خواره خشناء الورق من نبات الربيع لها نور أحمر مثل الشرار ، صغار ورقها (٤) مستعليات من فوق وثمرتها مُتَقَفَّعَه من تحت ، قال :

بالسى ما تنبت القَفْعَاء والحسك (٥)

وأذن قَفْعَاء : كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. ورجل قَفْعَاء :

ص: ١٧٥

١- ما بين القوسين ساقط من ك.

٢- البيت فى الديوان ص ١٠٥ وروايته : صاحب عادات من الورد العفق. ترمى ذراعيه

٣- جاء فى اللسان : القفع جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى الحصون فى الحرب ، قال الأزهرى : هى الدبابات التى يقاتل تحتها واحدها قفعه.

٤- فى م : وأوراقها.

٥- البيت (لزهير) انظر الديوان ص ١٧١ و صدر البيت : جونه كمحصاه القسم مرتعها

أى ارتدت أصابعها أى القدم. تقول: قَفَعَت قَفْعًا. وربما قَفَعَهَا البرد فَتَقَفَّت. ونظر أعرابي إلى قنفذه قد تقبضت فقال: أترى البرد قَفَعَهَا أى قبضها. والقَفَاعَى: الرجل الأحمر الذى يتقصر أنفه من شدة حرته. والمَقْفَعَه: خشبه تضرب بها الأصابع. والقَفَاع: نبات مُتَقَفِّع كأنه قرون صلابه إذا يبس، يقال له كف الكلب. والقَفْعَه: هنه تتخذ من خوص مستديره يجنى فيها الرطب.

وذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قَفْعَه أو قَفْعَيْنِ. وتسمى هذه الدورات التى يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون قَفَعَات. وهى هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قَفَع أى هنات مستديره تتدبذب.

فقع

الفُقَع (١) ضرب من الكمأه، واحدها فُقَعه، قال النابغه: (٢)

حدثونى الشقيقه ما يمنع

فُقَعًا بقرقر أن يزولا

يهجو النعمان، شبهه بالفقع لذلتها وأنها لا أصل لها. والفُقَع يخرج فى أصل الأجرد. وهى هنات صغار، وربما خرج فى النفص الواحد منه الكثير، والظباء تأكله. وهى أردأ الكمأه طعاما وأسرعها فسادا، فإذا يبس آص له جوف أحمر إذا مس تفتت. ويقال: إنك لأذل من فُقَع فى قاع. والفُقَاع: شراب يتخذ من الشعير سمي به للزبد الذى يعلوه. والفُقَاعِيع: هنات كالقوارير تَتَفَقَع فوق الماء والشراب، الواحده فُقَاعه قال عدى بن زيد يصف الخمر: (٣)

ص: ١٧٦

١- جاء فى اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأه. وهو أردؤها، وجمعه: فقعه.

٢- فى ك: الواحد منه الفقع والكثير الفقعه.

٣- البيت فى اللسان (فقع).

وظفا فوقها فقايع كالياقوت

حمر يشيرها التصفيق

أى التمزيج. والتفقيع : أخذك ورقه من الورد ثم تديرها بإصبعك ثم تغمزها فتسمع لها صوتا إذا انشقت. والتفقيع : صوت الأصابع. والفقع : الضراط. وإنه لَيَفْقَعُ بِمُقْعَاعٍ : وهو المقلاع إذا رميت به سمعت له فَقَعًا أى صوتا. وأصفر فاقِع : وهو أنصعه وأخلصه.

وقد فَقَعَ يَفْقَعُ فُقوعا. وَأَفْقَعَ ، الرجل فهو مُفْقَعٌ : أى فقير مجهود ، أصابته فاقعه من فواقِع الدهر

أى بائنه من البوائق يعنى الشده. فقير مُفْقَعٌ مدقع ، فالمُفْقَعُ : أسوأ ما يكون من حالات. والمدقع : الذى يبحث فى الدقعاء من الفقر.

ص: ١٧٧

لا جرى عندك في عَقَب وفي حضر

وكل شيء يُعَقَّب شيئاً فهو عَقِيبه كقولك : خلف يخلف بمنزله الليل والنهار إذا قضى أحدهما عَقَبَ الآخر فهما عَقِيبان كل واحد منهما عَقِيب صاحبه ، وَيَعْتَقِبَان وَيَتَعَقَبَان : إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. وَعَقَبَ الليل النهار والنهار الليل : أي خلفه. وأتى فلان إلى فلان خيراً فَعَقَّبَ بخير منه أي أردف. ويقال : عَقَّبَ أيضاً مشدداً.

قال : (١) فَعَقَّبْتُمْ بذنوب غير مر

وقال أبو ذؤيب :

أودى بنى وأعقبوني حسره

بعد الرقاد وعبره ما تفلح

قوله : فأعقبوني مخالف للألفاظ المتقدمة وموافق لها في معنى. ولعلهما لغتان. فمن قال عَقَبَ لا يقول أَعَقَّبَ كمن قال : بدأت به لا يقول : أبدأت ، قال جرير :

عَقَبَ الرذاذ خلافهم فكأنما

بسط الشواطئ بينهن حصيرا

وعَقِبُ الأمر : آخره. قال :

محذور عَقِبَ الأمر في التنادى

ويجمع أعقاب الأمور. وعاقبه كل شيء : آخره ، وعاقب أيضا بلاء هاء ويجمع عَوَاقِبَ وعُقُبًا. ويقال : عاقبه وعَوَاقِبَ وعاقب وعُقَّبَ (مشدد ومخفف)

تقول لي مياله الذوائب

كيف أخى في عَقِبِ النوائب (٢)

وأعَقَّبَ هذا الأمرُ يُعَقِّبُ عُقْبَانَا وَعُقْبِي ، قال ذو الرمة : (٣)

ص: ١٧٩

١- عجز بيت قد ورد في اللسان (عقب).

٢- كذا في الأصول أما في س : عواقب النوائب.

٣- البيت في الديوان ص ٥٠١ وروايته : اعاذل قد جرحت في الدهر ما كفى ونظرت في اعقاب حق وباطل

أعاذل قد جربت في الدهر ما مضى

وروات في أعقاب حق وباطل

يعنى أواخره. وأَعَقَبَهُ اللهُ خيرا منه والاسم العُقْبَى شبه العوض والبدل. وأَعَقَبَ هذا ذاك : أى صار مكانه. وأَعَقَبَ عزه ذلا : أى أبدل منه ، قال :

كم من عزيز أَعَقَبَ الذل عزه

فأصبح مرحوما وقد كان يحسد

والبئر تطوى فتعقب الحوافى بالحجاره من خلفها ، تقول : أعقبت الطى. وكل طرائق (١) يكون بعضها خلف بعض فهى أعقاب ، كأنها منضوده ، عَقِبَا على عَقِب ، قال الشماخ : (٢)

أعقاب طى على الأثباح منضود.

يصف طرائق شحم ظهر الناقه. وقد استَعَقِبْتُ من كذا خيرا وشرا. واستَعَقَبَ من أمره الندامه وتَعَقَّبَ بمعناه. وتَعَقَّبْتُ ما صنع فلان : أى تتبعته أثره. والرجلان يتعاقبان الركوب بينهما والأمر ، يركب هذا عُقْبَهُ وهذا عُقْبَهُ. والعُقْبَةُ فيما قدروا بينهما فرسخان.

والعُقُوبه : اسم المُعَاقِبَه ، وهو أن يجزيه بعاقبه ما فعل من السوء ، قال النابغه : (٣)

ومن عصاك فعاقبته معاقبته

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضهد

والعُقْبَةُ : مرقة تبقى فى القدر المعاره إذا ردها إلى صاحبها. وفلان وفلان يُعَقَّبَانِ فلانا : إذا تعاونا عليه ، وقوله تعالى : (لَهُ) مُعَقَّبَاتٌ (مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (٤) أى يحفظونه بأمر الله.

ص: ١٨٠

١- كذا فى الأصول أما فى ك : طرق.

٢- البيت فى الديوان ص ٢٣ والروايه فيه : أطاق فى الديوان ص ٢٣ والروايه فيه :

٣- البيت فى الديوان ص ٢١ وروايته : تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

٤- سوره الرعد ١١.

والعقبه : طريق فى الجبل وعر يرتقى بمشقه وجمعه عقب وعقاب.

والعقاب : طائر ، تؤنثها العرب إذا رأته لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها ، فإذا عرفت قيل : عقاب ذكر. ومثله العقرب ، ويجمع على عقبان وثلاث (١) أعقب. والعقاب: العلم الضخم تشبيها بالعقاب الطائر ، قال الراجز :

ولحق تلحق من أقرابها

تحت لواء الموت أو عقابها (٢)

والعقاب : مرقى فى عرض جبل ، وهى صخره نائته ناشزه ، وفى البئر من حولها ، وربما كانت من قبل الطى ، وذلك أن تزول الصخره من موضعها.

والمعقب : الذى ينزل فى البئر فيرفعها ويسويها.

وكل ما مر من العقاب نجمه عقبان. واليعقوب : الذكر من الحجل والقطا ، وجمعه يعاقيب. ويعقوب : اسم إسرائيل ، سمي به لأنه ولد مع عيصو أبى الروم فى بطن واحد.

ولد عيصو قبله ، ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا. واشتقاقه من العقب. وتسمى الخيل يعاقيب لسرعتها. ويقال : بل سميت بها تشبيها بيعاقيب الحجل. ومن أنكر هذا احتج بأن الطير لا تركض ولكن شبه بها الخيل ، قال سلامه بن جندل : (٣)

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه

لو كان يدركه ركض اليعاقيب.

ويقال : أراد باليعاقيب الخيل نفسها اشتقاقا من تعقيب السير والغزو بعد الغزو. وامرأه معقاب : من عاداتها أن تلد ذكرا بعد أنثى. ومفعال فى نعت الإناث لا

ص : ١٨١

١- فى م : ثلاثه.

٢- فى م : أعقابها أما فى ط : والحصن تلحق من اقرابها

٣- البيت فى الديوان (تحقيق قياده) وفى اللسان (عقب).

تدخله الهاء.

وفى الحديث : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نصارى نجران : السيد والعاقب. فالعاقب من يخلف السيد بعده.

عَبَق

العَبَاقِيه على تقدير علانيه : الرجل ذو شر ونكر ، قال :

أطف لها عَبَاقِيه سرندي

جرىء الصدر منسط اليمين (١)

والعَبَق : لزوق الشىء بالشىء. وامرأه عَبَقَه ورجل عَبِق : إذا تطيب بأدنى طيب فَبَقِيَ ريحه أياما ، قال (٢) :

عَبَقَ العنبر والمسك بها

فهى صفراء كعرجون القمر.

أى لزق.

قَعَب

القَعَب : القدح الغليظ ، ويجمع على قَعَاب قال :

تلك المكارم لا قَعَبَان من لبن

شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

والقَعْبَة : شبه حقه مطبقة يكون فيه سويق المرء. والتعيب فى الحافر (٣) : إذا كان مُقَعَّبًا (٤) كالقَعْبَة فى استدارتها ، وهكذا

خلقته ، قال العجاج (٥) :

ص : ١٨٢

١- البيت فى معجم المقاييس وروايته : اتيح لها عباقيه سرندي

٢- البيت (لمرار بن منقذ). انظر المفضلين ١ / ٩٠ وروايته : فهى صفراء كعرجون العمر وعرجون العمر : نخله السكر. وفى

المحكم : العمر (بالعين المهملة) وجاء فى الحاشيه : أن فى بعض النسخ : القمر بالقاف.

٣- فى ط : القعب.

٤- فى ط : مفيئا.

ورسغا وحافرا مقعبا

وأنشد ابن الأعرابي :

يترك خوار الصفا ركوبا

بمكربات قعبت تقعبيا

قبع

قَبَعَ الخنزير بصوته قَبَعًا وقَبَاعًا. وقَبَعَ الإنسان قُبوعًا : أى تخلف عن أصحابه. والقَوَاع : الخيل المسبوقه قد بقيت خلف السابق ، قال :

يثابر حتى يترك الخيل خلفه

قَوَاعِ فى غمى عجاج وعشير

والقُبَاع : الأحمق. وقُبَاع بن ضبه كان من أحمق أهل زمانه ، يضرب مثلا لكل أحمق. ويقال : يا ابن قابعاء. ويا ابن قُبَعَه ، يوصف بالحمق. ومن النساء القُبَعَه الطلعه : تطلع مره وتَقْبَع أخرى فترجع.

وقبِيعه السيف : التى على رأس القائم ، وربما اتخذت القبيعه من الفضه على رأس السكين. وقُبِيعٌ : دويبه ، يقال من دواب البحر ، قال : (١)

مأبالى أن تشذرت لنا

عاديا أم بال فى البحر قُبِع

وقبعتُ السقاء : إذا جعلت رأسه فيه وجعلت بشرته الداخلة.

بعق

البُعاق : شده الصوت. بَعَقَت الإبل بُعاقًا. والمطر الباعق : الذى يفاجئك بشده ، قال :

ص: ١٨٣

١- جاء فى التاج (قبع) البيت (لخلف بن خليفه) وروايته : ما أبالى انشذرت لنا

تَبَعَّ فِيهِ الْوَابِلُ الْمَتَهْطَلُ

والانبعاق : أن يَتَّبِعَ الشَّيْءَ عَلَيْكَ مَفْجَأَهُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمَنَّا رَاعَهُ رَائِعٌ

حَتَّى لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

وَقَالَ :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونَ كَيْلًا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمَقْلَةِ الْبِيضَاءِ تَفْرِيطُ (١)

بَاعِقُ

الْبَاعِقُ : الْمَوْذَنُ إِذَا انْبَعَقَ بِصَوْتِهِ . وَالْكَدِّيُونَ (٢) يُقَالُ الثَّقِيلُ مِنَ الدُّوَابِ . وَبَعَقْتُ الْإِبِلَ : نَحَرْتُهَا .

بَقَع

الْبَقَعُ : لَوْنٌ يَخَالَفُ بَعْضَهُ بَعْضًا مِثْلَ الْغَرَابِ الْأَسْوَدِ فِي صَدْرِهِ بِيَاضٍ ، غَرَابٌ أَبْقَعُ ، وَكَلْبٌ أَبْقَعُ . وَالْبُقْعَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضٍ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي عَلَى جَنْبِهَا . كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بُقْعَةٌ ، وَجَمْعُهَا بِقَاعٌ وَبُقْعٌ . وَالْبُقَيْعُ : مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ أَرْوَمٌ شَجَرٌ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى ، وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرَقَدِ بِالْمَدِينَةِ .

وَالْغَرَقَدُ : شَجَرٌ كَانَ يَنْبَتُ . هُنَاكَ ، فَبَقِيَ الْأَسْمَاءُ مَلَاذِمًا لِلْمَوْضِعِ وَذَهَبَ الشَّجَرُ .

وَالْبَاقِعَةُ : الدَاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ . وَبَقَعْتُهُمْ بِأَقْعِهِ مِنَ الْبَوَاقِعِ : أَي دَاهِيَهُ مِنَ الدَّوَاهِيِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : يُوْشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

يُرِيدُ خَدْمَهُمْ (٣) لِيَبَاضَهُمْ ، وَشَبَّهُهُمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ الَّذِي فِيهِ بِيَاضٌ ، يَعْنِي بِذَلِكَ الرُّومَ وَالسُّودَانَ .

ص: ١٨٤

١- في ط : تفريط ، وفي اللسان : قال الأزهري ورواه غيره : تفريط ناعق .

٢- في القاموس الكنديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدرود وهذا بعيد عن عبارته العين ، ولعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله : يقال التي وردت في ط وص .

٣- في ط : خرفهم .

(ع ق م، ع م ق، م ع ق، ق ع م، ق م ع، م ق ع كلهن مستعملات)

عقم

(١) حرب عَقَام وَعُقَام، لغتان، أى شديده مفتته لا يلوى فيها أحد على أحد، قال:

حفافاه موت نافع وعُقَام

والعُقَم: المرط، ويقال: بل هو ثوب يلبس فى الجاهليه، ويقال: كل ثوب أحمر عَقَم. وَعُقِمَتِ الرِّحْمُ عُقْمًا. وذلك هزمه تقع فيها فلا تقبل الولد. وكذلك عُقِمَتِ المَرَأَةُ فهى مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ. ورجل عَقِيمٌ ورجال عُقَمَاءُ. ونسوه مَعْقُومَاتٌ وَعَقَائِمٌ وَعُقْمٌ.

قال الأصمعى: يقال: عَقَمَ اللهُ رَحْمَهَا عَقْمًا وَلَا يُقَالُ: أَعَقَمَهَا. ويقال: عَقَمَتِ المَرَأَةُ تَعُقُّمُ عَقْمًا.

وفى الحديث: تعقم أصلاب المشركين. أى تيس وتسد. والريح العَقِيم: التى لا تلقح شجرا ولا تنشىء سحابا ولا مطرا.

وفى الحديث: العقل عقلان: فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر.

والملك عَقِيمٌ أى لا- ينفع فيه النسب لأن الابن يقتل على الملك أباه، والأب ابنه. والدنيا عَقِيمٌ أى لا ترد على صاحبها خيرا. ويقال: ناقه مَعْقُومَةٌ أى لا تقبل رَحْمَهَا الولد، قال:

مَعْقُومَةٌ أَوْ عَازِرٌ جَدُودٌ

ص: ١٨٥

١- كذا فى الأصول أما فى اللسان: عقم بالبناء للمجهول ومثل فرح. وفى القاموس: فمثل فرج وكرم ونصر وعنى.

والاعتقَام : الدخول فى الأمر ، قال رؤبه (١) :

بذى دهاء يفهم التفهيمَا

ويعتنى بالعَمِّمِ التَّعْمِيمَا

وقال :

ولقد دريت بالاعتفاء

والاعتقَام فنلت نجحا (٢)

يقول : إذا لم يأت الأمر سهلا عَمِّم فيه وعفا حتى ينجح. والمعاقِم : المفاصل. ويقال للفرس إذا كان شديد الرسغ : إنه لشديد المعاقِم ، قال النابغه :

يخطو على معج عوج معاقمها

يحسبن أن تراب الأرض منتهب

والتعقيم : إبهام الشيء حتى لا يهتدى له.

عمق

بئر عميقه وقد عُمِّقَتْ عُمُقَا. وأعمقها حافرها. (والعمقى (٣) : نبت. وبعير عامق ، وإبل عامقه : تأكل العمقى ، وهو أمر من الحنظل ، قال الشاعر :

فأقسم أن العيش حلو إذا دنت

وهو إن نأت عنى أمر من العمقى

والعمقى أيضا : موضع فى الحجاز يكثر فيه هذا الشجر ، قال أبو ذؤيب :

لما ذكرت أخوا العمقى تأدبنى

هم وأفرد ظهري الأغلب الشيخ

والعمق كزفر : موضع بمكة ، وقول ساعده بن جؤيه :

لما رأى عمقا ورجع عرضه

أراد : العُمق فغير. وما في النحي عَمَقَه ، كقولك : ما به عقبه أى لطح ولا

ص: ١٨٦

١- الرجز في الديوان ص ٨٥ وروايته : بشيظمى يفهم التفهيمًا يعتقم الاجدال والخصوما

٢- كذا في ط أما في م فروايه البيت : ويعتفى بالعقم التعقيما

٣- من هنا إلى آخر المادة ساقط من الأصول كلها وأثبتناه من ك. واستعنا على تحقيقه بما في المقاييس والجمهوره والمحكم واللسان.

وضر من رب ولا سمن.

وَعَمَّقَ النظر في الأمور تَعَمِيقًا وَتَعَمَّقَ في كلامه : تنطع. وَتَعَمَّقَ في الأمر : تشدق فيه فهو مُتَعَمِّقٌ.

وفي الحديث : لو تَمَادَى الشهر لَوَاصَلت وصَلا يَدع المُتَعَمِّقون تَعَمُّقَهُم.

والمُتَعَمِّقُ : المبالغ في الأمر المنشود فيه ، (الذي يطلب أقصى غايته) والعَمَّقُ والعُمُقُ : ما بعد من أطراف المفاوز. والأعماق ، أطراف المفاوز البعيده ، وقيل : الأطراف ولم تقيد ، ومنه قول رؤبه :

وقاتم الأعماق خاوى المخترق

مشته الأعلام لماع الخفق

وأعماقُ : موضع ، قال الشاعر.

وقد كان منا منزلا نستلذه

أعماقُ ، برقواته فأجاده

معق

المَعْقُ : البعد في الأرض سفلا. بئر مَعِيقه ، وَمَعَقَتْ مَعاقه. وبئر مَعِقَه أيضا والعُمُق والمَعْق لغتان ، يختارون العمق أحيانا في بئر ونحوها إذا كانت ذاهبه في الأرض ، ويختارون المَعْق أحيانا في الأشياء الأخر مثل الأودية والشعاب البعيده في الأرض ، إلا أنهم لا يكادون يقولون : فج مَعِيق ، بل عميق.

والمعنى كله يرجع إلى البعد والقعر الذاهب في الأرض. والفج العميق. المصير البعيد.

ويصفون أطراف الأرض بالمَعْق والعَمق ، قال رؤبه :

كأنها وهى تهادى فى الرفق

من جذبها شبراق شد ذى مَعَق (١)

ص: ١٨٧

١- كذا فى الديوان ص ١٠٨ وروايه الرجز فيه : كأنها من ذروها شراق شد ذى معق وكذا فى اللسان (معق). وذومعق أى ذو بعد فى الأرض.

أى ذى بعد فى الأرض ، وقال أيضا :

وقاتم الأعماق حاوى المخترق

يريد الأطراف البعيده. والأمعاق (١) كذلك ، والأماعق : أطراف المفاوز البعيده. (والمعق : الشرب الشديد) (٢) ، ومنه قول رؤبه :

وإن همى من بعد مَعَق مَعَقًا (٣)

عرفت من ضرب الحرير عتقا

أى من بعد بعد بعدا ، وقد تحرك مثل نهر ونهر.

قعم

قُعِمَ وأُقِعِمَ الرجل : إذا أصابه الطاعون فمات من ساعته. وأُقِعِمْتُهُ الحيه : لدغته فمات من ساعته. والقَعَمَ : رده فى الأنف أى ميل ، قال الراجز :

على ضفان (٤) مهدمان

مشتبها الأنف مُقَعَمَان

والمُقَعَمَه : مسمار فى طرف الخشبه معقف الرأس

قمع

قَمَعْتُ فلانا فأنقَمَع : أى ذلته فذل واختبأ فرقا والقَمَع ما فوق السناسن من سنام البعير من أعلاه ، قال

علينا قرى الأضياف من قَمَع البزل

ص: ١٨٨

١- انظر الأعماق فى عمق.

٢- كذا فى م وك وسقط من ص وط وس.

٣- كذا فى الديوان ص ١٠٨ وروايته : وان همرن بعد معق معقا وجاء فى ك المعق : المقلع وهو الشرب الشديد. تعليق : وأرى أن إضافه المقلع حدث سهوا. وجاء فى اللسان : حكى الأزهرى عن الليث : العمق والمعق الظ الشديد.

٤- فى ط : خفان.

والمِقْمَع : شىء يصب به الشراب فى القربه ونحوها ، وجمعه أقماع (١) ويكون الواحد قِمْع وقِمْع جميعا ، ويكون لأشياء كثيره مثل ذلك.

والمِقْمَعه : خشبه يضرب بها الإنسان على رأسه والجميع المَقَامِع.

والمِقْمَعه : مسمار يكون فى طرف الخشبه معقف الرأس.

قال عرام : المِقْمَعه : المقطره وهى الأعمده والحوزه أيضا. قال :

ويمشى معد حوله بالمَقَامِع

والأذنان : قِمَعَانِ

مقَع

المَقْعُ : شده الشرب. والفصيل يَمْقَع : إذا رضع أمه. وامْتَقَع لونا وانتقع (٢) : أى تغير. والمِقْع : داء يأخذ البعير مثل الحصبه فيقع فلا يقوم فينحر ،

قال جرير :

جرت فتاه مجاشع فى مقفر

غير المرء كما يجر المِقْع (٣)

ص : ١٨٩

١- فى م وط : مقامع.

٢- وفى اللسان : وكذلك ابتقع.

٣- فى الديوان ص ٣٥٠ : الميكع.

(باب العين والكاف والشين معهما)

(ع ك ش ، ش ك ع مستعملان فقط)

عكش : عَكَّشَ عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ (١).

عُكَّاشَه : اسم. قلت للخليل : من أين قلت (عكش) مهمل ، وقد سمت العرب بَعُكَّاشَه؟ قال : ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبى الدقيش. ما الدقيش؟ قال : لا أدري ، ولم (٢) أسمع له تفسيراً. قلنا : فتكنيت بما لا تدري؟ قال : الأسماء والكنى علامات ، من شاء تسمى بما شاء ، لا قياس ولا حتم.

شكع

شَكَّعَ الرَّجُلَ شَكَّاعاً فَهُوَ شَاكِعٌ إِذَا كَثُرَ أُنَيْنُهُ وَضَجْرُهُ مِنْ شَدَّةِ الْمَرَضِ. وَشَكَّعَ الْغَضْبَانَ أَيْ : طَالَ غَضْبَهُ. وَالشُّكَّاعَى نَبَاتٌ دَقِيقٌ (٣)
العود رخو. ويقال للمهزول : كأنه عود شُكَّاعَى ، وكأنه شُكَّاعَى. قال ابن أحمر (٤) :

شربت الشكاعى والتددت ألده

وأقبلت أفواه العروق المكاويا

ص : ١٩٠

١- هذه زياده من مختصر العين.

٢- فى ط : لا أسمع.

٣- فى ص : دقق ، وفى س : رقيق ، وما أثبتناه فمن ط ،.

٤- هو (عمرو بن أحمر الباهلى) شاعر إسلامى والبيت فى التهذيب ١ / ٢٩٥ وفى اللسان (شكع) وفى (ك) بعد البيت : يصف
تداويه بها وقد شفى بطنه» وهذه عبارته اللسان فى هذه المادة. وفى التهذيب ١ / ٢٩٥ : والمحكم ١ / ١٥٤ سقى أى أصابه
الاستسقاء وما جاء فى اللسان وفى ك مصحف.

(باب العين والكاف والسين معهما)

(ع ك س ، ك ع س ، ك س ع ، [ع س ك] (١) مستعملات

عكس

العكس : ردك آخر الشيء على أوله. قال : (٢)

وهن لدى الأكوار (٣)

يُعكَّس بالبرى

على عجل منها ومنهن نزع (٤)

ويقال : عكست أى عطفت على معنى النسق. ويُعكَّس : يطرده. والعكيس من اللبن : الحليب يصب عليه الإهاله ثم يشرب ، ويقال : بل هو مرق يصب على اللبن. قال: (٥)

فلما سقيناها العكيس تملأت

مذاخرها وارفض رشحا وريدها

مذاخرها : حوايا بطنها. والتعكس : مشى كمشى الأفعى ، كأنه قد ييست عروقه. والسكران يتعكس (٦) فى مشيه إذا مشى كذلك.

كعس

الكعس : عظام السلامى ، وجمعه : كعاس ، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع ، ومن الشاء أيضا وغيرها ،

ص: ١٩١

١- زياده اقتضاها السياق.

٢- لم ينسب فى نسخه ولا فى مرجع. وهو فى التهذيب ١ / ٢٩٧ وفى اللسان (عكس).

٣- فى م : الأدوار ولعله تصحيف.

٤- هو كذلك فى النسخ ، وفى التهذيب ١ / ٢٩٧ وفى اللسان (عكس) : يكسع.

٥- لم ينسب فى إحدى النسخ ونسب فى اللسان (عكس) إلى (أبى منصور الأسدى) ولعله تصحيف. ونسب فى التهذيب إلى (منظور الأسدى) ولعله (منظور بن حبه الديبرى الأسدى) أو (ابن مرثد) وحبه أمه شرح اختيارات المفضل هامش ١ / ٤٢٠. والروايه فى التهذيب : لما سقيناها العكيس تمذحت «ولعله تصحيف».

٦- في س : ينعكس بالنون وهو تصحيف.

كسع :

الكسْعُ : ضرب يد أو رجل على دبر شيء وكَسَيْعَهُمْ ، وكَسَعَ أَدْبَارَهُمْ إذا تبع أَدْبَارَهُمْ فَضْرِبَهُمْ بالسيف. وكَسَيْعَتْهُ بما ساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمه تسوؤه بها. وكَسَيْعَتْ الناقه بغيرها (١) إذا تركت بقيه اللبن في ضرعها (٢) وهو أشد لها ، قال :
(٣)

لا تكسع الشول بأغبارها

إنك لا تدري من الناتج

هذا مثل. يقول : إذا نالت يدك ممن بينك (٤) [وبينه] (٥) إحنه فلا- تبق على شيء ، لأنك لا تدري ما يكون في غد ، وقال الليث : لا تدع في خلفها لبنا تريد قوه ولدها ، فإنك لا تدري من ينتجها ، أى لمن يصير ذلك الولد. وقال أبو سعيد : الكسْعُ كسعان ، فكسع للدره ، وهو أن ينهز الحالب ضرعها فتدر ، أو ينهزه الولد. والكسع (٦) لآخر : أن تدع ما اجتمع في ضرعها ، ولا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه ويغزر. وقوله :

لا تكسع الشول بأغبارها

أى : احلب وأفضل. والكسْعُ (٧) حى من اليمن رماه. قال : (٨)

ندمت ندامه الكسْعِي لما

رأت عيناه ما عملت يداه

والكُسَيْعَه : ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير. وجمعه : كُسْع. والكُسَيْعَه الحمير والدواب كلها ، سميت كُسْعَه لأنها تكسع من خلفها.

ص : ١٩٢

١- هذا من (س). وفى ط : بغيرها وهو تصحيف.

٢- فى ط : هو وما أثبتناه فمن س.

٣- لم ينسب فى النسخ ، ونسب فى اللسان (كسع) إلى (الحارث بن حلزه) وفى اختيارات المفضل ٣ / ١٧٩ كذلك.

٤- فى ط وس : بينكما وهو محرف.

٥- زياده اقتضاها السياق.

٦- فى (س) : وكسع.

٧- فى الجزء المطبوع : وكسع وما فى النسخ أولى.

٨- لم ينسب فى النسخ المخطوطه ولا فى المراجع.

سَكَّعَ فلان إذا مشى متعسفا ، لا يدري أين يَسْكَعُ من أرض الله ، أى أين يأخذ. قال (١):

ألا إنه فى غمره يتسكع

[تقول:] (٢) عَسِكْتُ بالرجل أَعَسَكُ عَسْكَ إذا لزمته ولم تفارقه

(باب العين والكاف والزاي معهما)

(ع ك ز مستعمل فقط)

العُكَّازَه : عصا فى أسفلها زج يتوكأ عليها ، ويجمع عُكَّازات وعكاكيز (٣)

(باب العين والكاف والذال معهما)

(ع ك د ، د ع ك ، د ك ع [مستعملات] (٤))

[و] (٥) ع د ك ، ك د ع ، ك ع د (مهملات)

العَكْدَه : أصل اللسان وعقدته. وَعَكِدَ الضبَّ عَكْدًا. أى : سمن وصلب لحمه فهو عَكِد.

ص: ١٩٣

١- نسب فى اللسان (سكع) إلى (سليمان بن يزيد العدوى).

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- فى المخطوطه : عكاز وما أثبتناه أولى.

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- زياده اقتضاها السياق.

واستَعَكَّدَ الضَّبَّ إِذَا لاذَّ بِحَجْرٍ أَوْ جِجْرٍ. واستَعكَّد الطائر إلى كذا : انضم إليه مخافه. البازي ونحوه. قال : (١)

إِذَا اسْتَعكَّدت (٢) مِنْهُ بِكُلِّ

كدايه

مِن الصخر وافاها لدى كل مسرح (٣)

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكديه وهو ما صلب من الأرض وكذلك الكدايه.

دعك

دعك الأديم ونحوه (٤) والثوب والخصم دَعَكَا إِذَا لِينَهُ وَمَعَكَه. قال : (٥)

قرم قروم صلها ضباركا

من آل مر جخدبا (٦) مداعكا

دكع

الدُّكَاع داء يأخذ الخيل والإبل في صدورهما ، وهو كالخبطه في الناس. دَكِعَ فهو مدكوع. قال القطامي : (٧)

ترى منه صدور الخيل زورا

كأن بها نحازا أو دُكَاعا

ص: ١٩٤

١- القائل هو (الطرماح بن حكيم) ديوان الطرماح (دمشق) ص ١١٣.

٢- في الديوان ط دمشق : استترت.

٣- في الجزء المطبوع : ممرح والصواب ما أثبتناه وقد جاء في المخطوطه والديوان ص ١١٣ والتهذيب ١ / ٣٠٠ واللسان (عكد).

٤- ونحوه) في ط بعد الثوب ، وما أثبتناه هنا فمن س.

٥- القائل هو (العجاج) ديوان ص ٨٥ (بيروت).

٦- في المخطوطه مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

٧- اللسان (دكع) ٨ / ٩٠ صادر.

(باب العين والكاف والتاء معهما)

اشاره

(ع ت ك ، ك ت ع ، مستعملان فقط)

عتك

عَتَكَ فلان عليه يضربه : لا ينهنهه عنه شيء. وَعَتَكَ فلان يَعْتِكُ عُتُوكَا : ذهب في الأرض وحده. وَعَتَكَ الشيء : إذا قدم وعتق. وعَاتِكُه : اسم امرأه.

عَتِيكَ (١) : قبيله من اليمن ، والنسبه إليه : عَتِكِيّ.

كُتِع : الكُتْع : من أولاد الثعالب وهو أردؤها (٢). ويجمع : كُتْعَان. ورجل كُتْع : لئيم.

وقوم كُتْعِيُونَ وَأَكْتَع : حرف يوصل به أجمع تقويه له (ليست له عريبه) (٣) ومؤنثه كُتْعَاء. تقول : جمعاء كُتْعَاء ، وجمع كُتْع وَأُجْمَعُونَ أَكُتْعُونَ ، كل هذا توكيد.

(باب العين والكاف والظاء معهما)

اشاره

(ع ك ظ ، ك ظ ع ، مستعملان فقط)

عكظ

عُكَاز اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنه شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون ، فهدمه الإسلام ، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصمه : (٤)

تغيبت عن يومي عُكَاز كليهما

وإن يك يوم ثالث أتغيب

وهو من مكه على مرحلتين أو ثلاث ، قريب من ركبه والركبه من السى (٥) يقال : أديم عُكَازِيّ ، منسوب إلى عُكَاز ، وسمى به لأن العرب كانت

ص: ١٩٥

٢- فى ط : أرداوها وهو خطأ فى الرسم.

٣- عبارته لم يقع لى تفسيرها.

٤- البيت فى اللسان (عكظ) ٧ / ٤٤٨ صادر.

٥- جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) ٢ / ٨٠٩: قال الحفصى : ركبته بناحية السى ، والسى على ثلاث مراحل من مكه ، وهى كذا فى ط وفى س : السحر ، وفى الجزء المطبوع : السير.

تجتمع كل سنه فيَعْكُظ بعضها بعضا بالمفاخره والتناشد ، أى يدعك ويعرك. وفلان يعكُظُ خصمه بالخصومه : يمعكه.

كعظ

الكَعِيزُ الْمُكْعَظُ : القصير الضخم من الناس

(باب العين والكاف والناء معهما)

اشاره

(ك ث ع مستعمل فقط) (١)

كثع

يقال : شفه ولثه كاثعه ، أى : كادت تنقلب من كثره (٢) دمها ، وامراه مُكثَّعه ، والفعل كَثَعَتْ تُكثِّعُ كُثُوعًا. قال أبو أحمد : مُكثَّعه (٣) على غير قياس وعسى أن (٤) تكلمت به العرب. وعن غير الخليل : لبن مُكثِّع ، أى : قد ظهر زبده فوقه.

(باب العين والكاف والراء معهما)

اشاره

(ع ك ر ، ع ر ك ، ك ع ر ، ك ر ع ، ر ك ع مستعملات ، و [ر ع ك] (٥) مهمل

عكر

عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُرُ عُكُورًا وَعَكْرًا ، وهو انصرافه عليه بعد مضيه [عنه] (٦) واعْتَكَرَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ سَوَادُهُ وَالتَّبَسُّسُ. قال : (٧)

تطاول الليل علينا واعتكر

ص: ١٩٦

١- فى ط بياض وهذا من س.

٢- فى س : شده.

٣- ضبطت فى اللسان بالناء ، وجاء فى القاموس المحيط : امرأهمكثعه كمحدثه أى بكسر الناء أيضا.

٤- كذا فى س. وفى ص. ط : قد.

٥- زياده اقتضاها السياق.

٦- هذه من س أما ط فقد سقطت منها.

٧- وورد فى الأساس غير منسوب أيضا.

واعتكزت الريح إذا جاءت بالغبار. قال: (١)

وبارح معتكر الأشواط

يصف بلدا. أي: من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطا بعد شوط في السير. واعتكز العسكر: أي رجع بعضه على بعض فلا يقدر على عده. قال رؤبه: (٢)

إذا أرادوا أن يعدوه اعتكر

والعكر: ردىء النيذ والزيت. يقال: عكته تعكيرا. والعكر: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائه (٣) قال: (٤)

فيه الصواهل والرايات والعكر

قال حماس: (٥) رجال معتكرون، أي كثير.

عري

عركت الأديم عركا: دلكته. وعركت القوم في الحرب عركا. قال جرير: (٦)

قد جربت عركي في كل مُعترَك (٧)

واعترك القوم للقتال والخصومه، والموضع: المعترك، والمعركة. وعريكه البعير: سنامه إذا عركه الحمل. قال سلامه بن جندل: (٨)

نهضنا إلى أكوار عيس تعركت

عرائكها شد القوى بالمحازم

ص: ١٩٧

١- لم أهد إلى تخريجه.

٢- ونسب في اللسان إلى (رؤبه) أيضا. ديوان رؤبه ص ١٧٢ برلين ١٩٠٣.

٣- في ط وس: الخمسمائه، وهو خطأ والصواب: خمسمائه، وجاءت العبار صوابا في مختصر الزبيدي. وورقه ١٦ من المصوره مدريد قال: (والعكر فوق خمسمائه من الإبل).

٤- لم أهد إلى تخريجه.

٥- سقطت عباره (قال حماس) من س.

٦- ديوان جرير ص ٣٢٤.

٧- عجزه : (غلب الأسود فما بال الضغائيس).

٨- شعراء النصرانيه ص ٤٨٧. ديوان سلامه بن جندل ص ٢٥٣ تحقيق قباوه (حلب ١٩٦٨).

أى : انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال : (١)

خفاف الخطى مطلنفتات العرائك

أى : قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلاها. وفلان لئين العريكة : أى : ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكه عَرَكَتْهَا السائمه بالرعى فصارت جدبه. وعَرَكَتُ الشاه عَرَكَا : جسستها وغبطتها ، لأنظر سمنها ، الغبط أحسن الجس ، وأما العَرَكَ فكثره الجس. وناقه عَرُوك : لا- يعرف سمنها من هزالها إلا- بجس اليد لكثرة وبرها. ولقيته عَرَكَه بعد عركه : أى مره بعد مره ، وعَرَكات : مرات. وامرأه عَارِك ، أى : طامث. وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِرَاكَا ، قال: (٢)

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم

غسل العوارك حيصا بعد أطهار

ويروى : لن ترحضوا ، ورحض العوارك. ورجل عَرَكَ ، وقوم عَرَكَون ، وهم الأشداء الصراع.

والعَرَكَ عَرَكَ [مرفق البعير جنبه] (٣) قال [الطرماع] : (٤)

قليل العَرَكَ يهجر (٥)

مرفقاها

خليف رحي كقرزوم القيون

أى : (كعلاه) (٦) القيون. والخليف : (٧) ما بين العضد والكركره. ويهجر : يتنحى عن. والرحى : [الكركره] (٨).

ص: ١٩٨

- ١- القائل ذو الرمه ، وصدرة : اذا قال حادينا أيا عسجت بنا) شرح ديوان ص ١٧٣٧ (دمشق).
- ٢- البيت للخنساء ديوانها ص ٣٥ وقد جاء الصدر فى الديوان هكذا : «لا نوم أو تغسلوا عارا أظلكم».
- ٣- هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطه : والعرك عرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير.
- ٤- فى النسخ المخطوطه : جرير مكان الطرماع والبيت للطرماع ديوانه ص ٥٣٨ والمقاييس.
- ٥- فى النسخ المخطوطه : تهجر بالتاء المثناه من فوق. وقرزون بدل قرزوم.
- ٦- العلاه : سندان الحداد والجمع علا (بفتح العين).
- ٧- فى ط : خليفه وفى س : الخليفه وما أثبتناه أولى.
- ٨- زياده اقتضاها السياق.

وَالْعَرَكُ : الركب الضخم من أركاب النساء. وأصله من الثلاثي ولفظه خماسي ، إنما هو من العَرَكَ فأردف بحرفين (١).
وَعَرَكْتُ القوم في الحرب عَرَكَ. قال [زهير]:

وتعرككم عرك الرحي بثفالها (٢)

كعر

كَعِرَ الصبى كَعْرًا فهو كَعِيرٌ : إذا امتلأ بطنه من كثره الأكل. وكَعِرَ البطن ، وكل شيء يشبه هذا المعنى فهو الكَعِيرُ. وأكْعَرَ البعير
اكتنز سنامه وكبر ، فهو مُكْعِرٌ. قال الضرير : إذا حمل [الحوار] (٣) أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كرع

كَرَعٌ في الماء يَكْرَعُ كَرْعًا وكُرُوعًا : إذا تناوله بفيه. وكَرَع في الإناء : أمال عنقه نحوه فشرب. قال [النابعه]:

وتسقى إذا ما شئت غير مصدر

بزوراء في أكتافها المسك كارع (٤)

قوله : بزوراء ، أى : بسقايه يشرب بها. سميت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كَرَع : غلم ، وامرأه كَرِعه :
غلمه وكَرِعت المرأه إلى الفحل تَكْرَعُ كَرْعًا. والكراع من الإنسان ما دون الركب ، ومن الدواب ما دون الكعب. تقول : هذه (٥)
كُراع ، وهو الوظيف نفسه.

ص: ١٩٩

١- هذا ما في س. في ط زياده لا معنى لها فقد جاءت العبارة بحرفين من حروف.

٢- عجزه : «وتلقح كشافا ثم تحمل فتشم».

٣- زياده اقتضاها المعنى ، من التهذيب ١ / ٣١٠.

٤- في التهذيب : يصهباء في حافات المسك كارع». وفيه عن شمر : أنشدني أبو عدنان : بزوراء في اكتافها المسك كارع. وفي
اللسان (كراع) : يصهباء في اكتافها المسك كارع».

٥- في س : هذا. وفي التهذيب : هذه كراع ، وهى الوظيف. الوظيف : لكل ذى أربع : ما فوق الرسغ إلى الساق. [اللسان ٩ /

قال : (١)

يا نفس لا تراعى

إن قطعت كُراعى

إن معى ذراعى

رعاك خير راعى

وثلاثه أكرع. قال سيبويه : الكُراع : الماء الذى يُكْرَع فيه. الأكرع من الدواب : الدقيق القوائم. وقد كَرَعَ كَرَعًا. وكُراع كل شىء طرفه ، مثل كُراع الأرض ، أى : ناحيتها. والكُراع : اسم الخيل ، إذا قال الكُراع والسلاح فإنه الخيل نفسها. ورجلا الجندب كُراعه قال أبو زيد : (٢)

ونفى الجندب الحصى بكُراعيه

وأذكت نيرانها المعزاء

[والكُراع أنف سائل من جبل أو حره] (٣) ويقال [الكُراع] (٤) من الحره ما استطال منها. قال الشماخ : (٥)

وهمت بورد القنتين فصدها

مضيق الكُراع والقنان اللواهر

ر ك ع

كل قومه من الصلاه رَكَعَه ، ورَكَع رُكُوعًا. وكل شىء ينكب لوجهه فتمس ركبتة الأرض أولاً تمس [ها] (٦) بعد أن يطأطىء رأسه فهو راعٍ. قال لبيد : (٧)

أخبر أخبار القرون التى مضت

أدب كأنى ، كلما قمت ، راعٍ

ص : ٢٠٠

١- فى تاج العروس : قال الساجع ، والظاهر أنه شعر لا سجع.

٢- هو (أبو زيد الطائى حرمله بن المنذر).

٣- زياده من مختصر العين ، لأن عبارته المخطوطه مرتبكه ، ونصها : والكراع يقال من الحره ما استطال منها.

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- هو (الشاخ بن ضرار). جمهره أشعار العرب ٣٢٢.

٦- زياده اقتضاها السياق.

٧- هو (لييد بن ربيعه العامري) والبيت من قصيدته : بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع ديوانه ١٧٠ -

١٧١. لسان العرب ٨ / ١٣٢.

وقال :

ولكنى أنص العيس تدمى

أظلاها وتركع بالحزون (١)

(باب العين والكاف واللام معهما)

اشاره

(ع ك ل ، ع ل ك ، ك ل ع ، ل ك ع مستعملات وك ع ل ، ل ع ك مهملتان)

عكل

عَكَلَ يَعْكَلُ السائق الخيل والإبل عَكَلًا إذا حازها وضم قواصيها (٢) وساقها قال [الفرزدق] (٣)

وهم على صدف الأميل تداركوا

نعما تشل إلى الرئيس وتُعَكَل

والعكَل لغه فى العكر. وعُكَل قبيله فيهم غفله وغباوه يقال لكل من به غفله : عُكَلِي. قال : (٣)

[جاءت به عجز مقابله] (٤)

ما هن من جرم ولا عُكَلِ

والعَوَكَل ظهر الكتيب ، الواو إشباع ، وبنأوه ثلاثى. قال : (٥)

بكل عقنقل [أو رأس] برث

وعَوَكَل كل قوز [مستطير] (٦)

علك

عَلَكْتَ الدابه اللجام عَلَكًا [حركته فى فيها] (٧) قال [النابعه]

ص: ٢٠١

- ٢-، (٣) فى ط وس وفى الجزء المطبوع : نواحيها وهو تصحيف. ولم ينسب البيت فى المخطوطه ونسب فى اللسان (عكل).
- ٣- لم ينسب فى المخطوطه ولا المراجع.
- ٤- صدر البيت عن المحكم ١ / ١٦٥ ، واللسان (عكل).
- ٥- لم ينسب فى المخطوطه ولا المراجع.
- ٦- فى ط وس : وبكل برث وما أثبتناه هنا فمن المحكم واللسان ، وفيهما أيضا مستطيل وما أثبتناه هنا فمن المحكم واللسان.
- ٧- زياده اقتضاها السياق عن المحكم ١ / ١٦٥.

[خيل صيام وخيل غير صائمه] (١)

تحت العجاج وأخرى تَغْلُكُ اللجما

والعَلِكَة : الشقشقه عند الهدير. قال رؤبه :

يجمعن زأرا وهديرا محضا (٢)

في عَلِكَات يعتلين النهضا

أى : إن ناهضت فحولا غلبتها. وسمى العَلِك لأنه يُغْلِك ، أى : يمضغ.

كَلَع

الكَعُ : شقاق أو وسخ يكون بالقدم. كَلَعَتْ رجله كَلَعًا ، وكَلَعَ البعير كَلَعًا وكُلَاعًا : انشق فرسنه والنعث : كَلَعُ [والأنثى كَلَعَه] (٣)
ويقال لزيد كَلَعُ كَلَعًا أيضًا. وإناء كَلَعُ مُكَلَعٌ إذا التبد عليه الوسخ. قال حميد بن ثور : (٤)

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَعٌ

أرشت عليه بالأكف السواعد

السواعد : مجارى اللبن فى الضرع. والكَلَعه : داء يأخذ البعير (فيجرد شعره عن مؤخره ويسود) (٥) ورجل كَلَع ، أى أسود ،
سواده كالوسخ. وأبو الكَلَاع : ملك من ملوك اليمن.

لَكَع

لَكَعَ الرجل يَلْكَعُ لَكَعًا وَلَكَعًا فهو أَلْكَعٌ وَلَكَعٌ وَلِكَيعٌ وَلِكَاعٌ وَمَلْكَعَانٌ وَلَكُوعٌ ..

وامرأه لِكَاعٌ وَلِكَيعه وَمَلْكَعانه ، كل ذلك يوصف به [من به] الحمق والموق واللؤم. ويقال

ص: ٢٠٢

١- عن اللسان (علك).

٢- فى س والجزء المطبوع ٢٢٩ : راو. وفى ط : رآر. أما (زأر) ففى التهذيب ١ / ٣١٣ واللسان زأر.

٣- تكلمه من س. أما ط فالنص فيها مرتبك : والنعث أن يقال أيضا كلعه للأنثى.

٤- ديوانه ص ٤٧.

٥- استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطه المرتبكه وهى : داء يأخذ البعير فى مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود.

اللَّكَّع اللِّيم من الرجال (١). ويقال : مَلَكَعَان إِلَّا فِي النَّدَاء ، يَا مَلَكَعَان وَيَا مَخْبِثَان وَيَا مُحَمَّقَان وَيَا مَرْقَعَان. وقال : (٢)

عليك بأمر نفسك يا لكاع

فما من كان مرعيا كراعي

ويقال : اللُّكَّع العبد.

(باب العين والكاف والنون معهما)

اشاره

(ع ك ن ، ع ن ك ، ك ن ع ، ن ك ع مستعملات ون ع ك ، ك ع ن مهملان)

عكن

العُكْن : الأَطْوَاء فِي بطن الجارِيه السمينه ، ويجوز جارِيه عُنَاء ، ولم يجزه الضرير ، قال : ولكنهم يقولون : مُعَكَّن. وواحد
العُكْن : عُكْنه. قال [الأعشى] : (٣)

إليها وإن حسرت أكله

يوافى لأخرى عظيم العُكْن

وَتَعَكَّنَ الشَّيْءُ تَعَكَّنًا ، أَي : ارتكَم بعضه على بعض ، وانشى.

عنك

العَانِك : لون من الحمرة. دم عَانِك ، وعرق عَانِك : فِي لونه صفره. والعَانِك من الرمل : الذى فِي لونه حمرة. قال ذو الرمه :

(٤)

على أقحوان فى حناديج حره

يناصى حشاها عانك متكاس

والعِنك : سدفه من الليل. يقال مضى من الليل عِنك. والعِنك : الباب بلغه اليمن

ص: ٢٠٣

٢- لم ينسب فى المخطوط ، ولا فى المراجع التى أوردته كالأساس والتاج.

٣- ديوان الأعشى ص ٢٣.

٤- شرح ديوان ذى الرمه ٢ / ١١٢٦.

كنع :

الكنع : تشنج فى الأصابع وتقبض. وقد كنع كنعاً فهو كنع ، [أى] (١) شنج. قال: (٢)

أنحى أبو لقط حزا بشفرته

فأصبحت كفه اليمنى بها كنع

وقال ابن أحمر :

ترى كعبه قد كان كعبين مره

وتحسبه قد عاش دهرًا مكنعًا

وتكنع فلان بفلان ، أى تضبث به وتعلق. وكنع الموت يكنع كنعاً ، أى : اقترب قال الأحوص :

يلوذ حذاء الموت والموت كانع (٣)

وكنعت العقاب إذا ضمت جناحها للانقراض ، فهى كانعه جانحه. قال : (٤)

قعودا على أبوابهم يثمدونهم

رمى الله فى تلك الأكف الكوانع

وأكنع الشيء : لان وخضع. قال : (٥)

من نفثه والرفق حتى أكنعاً

والاكتناع : العطف. اكتنع عليه ، أى : عطف. والاكنتاع : الاجتماع. قال : (٦)

ساروا جميعاً حذار الكهل فاكتنعوا

بين الإياد وبين الهجفه الغدقه

ص: ٢٠٤

١- من س.

٢- لم نعثر على نسبه له.

٣- صدره كما فى التاج : «نحوسهم أهل الیقین فكلهم».

٤- لم نعثر على نسبه له ، ولم يذكر من البيت فى التهذیب واللسان إلا- عجزه. وذكر البيت فى التاج مرويا هكذا : فعود على آبارهم يثمدونها رمى الله فى تلك الأنوف الكوانغ

٥- لم ينسب فى المخطوطه ونسب إلى العجاج فى التهذیب واللسان منسوب ، محقق الجزء الأول من كتاب العين ١٩٦٧ إلى (العجاج) أيضا ولكنه عثر عليه فى ديوان رؤبه كما قال ص ٢٣٢. وهو الصحيح.

٦- ذكر فى التاج غير منسوب ، وقد ذكر محقق الجزء الأول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيويه وأنه فى ص ٤٧ ط إلا أنه لم يذكر بين شواهد سيويه ولم يكن له وجود فى الصفحه المشار إليها.

وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغه تقارب العربية(١)

نكع

الأنكع : المتقشر الأنف مع حمرة لون شديده. وقد نكع ينكع. ونكعه الطرثوث : نبت من أعلاه إلى أسفله قدر إصبع ، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال : (٢)

بنى ثعل لا تنكعوا. العنز إنه

بنى ثعل من ينكع العنز ظالم

يقول : العنز سمحه الدره ، تحتاج إلى أن تُنكع كما تنكع النعجه ، يقول : أحسنوا الحلب. ويقال : أنكعه الله ، أى : أبغضه.

(باب العين والكاف والفاء معهما)

إشاره

(ع ك ف ، ع ف ك مستعملان فقط)

عكف

عَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا وَهُوَ إِقْبَالُكَ عَلَى الشَّيْءِ لَا تَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَكَ. قال العجاج يصف حميرا وفحلا : (٣)

فهن يَعْكِفُنَّ بِهِ إِذَا حَجَا

عَكْفَ النِّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

أى : وقفن وثبتن. وقرىء (٤) يَعْكُفُونَ (على أضانم لهنم) (٥) ويعكفون. ولو قيل:

ص: ٢٠٥

١- فى الجزء المطبوع : تضارع العربيه ، وليس فى المخطوطه (تضارع) ولعله أخذها عن التهذيب ١ / ٣١٩ أو من المحكم ١ / ١٦٨ أو من اللسان ٨ / ٣١٦.

٢- لم ينسب ، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد ١ / ٤٣٦ ، وهو من شواهد الكتاب ، وفيه (شربها) مكان (إنه).

٣- ديوان العجاج ٣٥٤ ، ٣٥٥ مكتبه دار الشرق بيروت. واللسان ٩ / ٢٥٥.

٤- من س. ،. وفى ط : قرئت.

٥- البقره ١٨٧.

عَكَفَ فِي الْمَسْجِدِ لَكَانَ صَوَابًا ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ : اَعْتَكَفَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَ) الْعَاكِفِينَ (١) وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ . وَيُقَالُ لِلنَّظْمِ إِذَا نَضَّدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ : عَكَّفَ تَعْكِيفًا . قَالَ الْأَعَشَى : (٢)

وَكَانَ السَّمُوطُ عَكَفَهَا السَّلَكُ

بِعَطْفَى جِيدَاءِ أُمِّ غَزَالٍ

عَفَكَ

الْأَعْفَكَ : الْأَحْمَقُ . وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : الْأَعْفَكَ : الَّذِي لَا يَحْسُنُ عَمَلًا ، وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ . قَالَ : (٣)

صَاحِ الْمِ تَعَجَّبَ لِقَوْلِ الضَّيْطَرِّ

الْأَعْفَكَ الْأَحْدَلَ ثُمَّ الْأَعْسَرَ

(بَابُ الْعَيْنِ وَالْكَافِ وَالْبَاءِ مَعَهُمَا)

إِشَارَةٌ

(ع ك ب ، ع ب ك ، ك ع ب ، ك ب ع ، ب ك ع مستعملات وب ع ك مهمل)

عَكَبَ

الْعَكَبُ : غَلْظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ . وَأُمُّهُ عَكْبَاءُ : عَلِجَةٌ جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ آمِ عُكْبَ . وَفِي لُغَةِ الْخَفَجِيِّينَ : عَكَبَتْ حَوْلَهُمُ الطَّيْرُ فَهِيَ طَيْرٌ عَكُوبٌ أَيْ : عَكُوفٌ . قَالَ شَاعِرُهُمْ : (٤)

تَظَلُّ نَسُورٌ مِنْ شِمَامٍ [عَلَيْهِمْ] (٥)

عُكُوبًا مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانٌ يَذْبَلُ

ص: ٢٠٦

١- البقره ١٢٥.

٢- ديوانه ص ٥. واللسان ٩ / ٢٥٥ (صادر).

٣- البيت في التهذيب ١ / ٣٢٢. وفي اللسان (عفك) ١٠ / ٤٦٨ (صادر).

٤- البيت في التهذيب ١ / ٣٢٣ وفي اللسان ١ / ٦٢٦ منسوب إلى (مزاحم العقيلي)، وفيها (عليهم) مكان (عليها) في المخطوطه.

٥- في المخطوطه (عليها) والظاهر أنها (عليهم).

يقال : ما ذقت عَبَكه ولا لبكه. العَبَكه : قطعه من شىء أو كسره. واللبكه : لقمه من ثريده ونحوها. قال عرام : العَبَكه ما ثردته من خبز ، وعبكت بعضه فوق بعض ، واللبك سمن تصبه على الدقيق ، أو السويق ثم ترويه.

الكَّعْب : العُظِيم لكل ذى أربع ، وكَّعَب الإنسان : ما أشرف فوق رسغه عند قدمه ، وكَّعَب الفرس : عظم الوظيف ، وعظم ناتئ من الساق من خلف.

والكَّعْبَة : البيت الحرام ، وكَّعْبَتُهُ تربع أعلاه. وأهل العراق يسمون البيت المربع : كَّعْبَه. وإنما قيل : كَّعْبَه البيت فأضيف إليه ، لأن كعبته تربع أعلاه. وبيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه : ذا الكَّعْبَات. قال [الأسود بن يعفر] (١)

أهل الخورنق والسدير وبارق

والبيت ذى الكَّعْبَات من سنداد

وكَّعَبَت الجارية تَكَّعُبُ كُعُوبَه وكَّعَابَه فهى كَعَاب ، وكَعَاب. وتكَّعَبَ ثدياها. وثدى كاعِب ومتكَّعِب. وقد كَّعَب تكعيبا. كل ذلك قد قيل.

والثوب المُكَّعَب المطوى الشديد الإدراج كَّعَبته تكعيبا. والكَّعْبَة : الغرفه. والكَّعْب من القصب ونحوه معروف. ويجمع على كُعُوب. والكَّعْب من السمن قدر صبه أو كيله. قال عرام : إذا كان جامدا ذائبا لا يسمى كعبا. ويقال : كَّعَبَت الشىء إذا ملأته تكعيبا. وكعاب الزرع عقد قصبه وكعابره

ص: ٢٠٧

١- فى ص وط وس قال الأعشى وليس فى ديوانه والبيت (للأسود بن يعفر النهشلى) وهو من قصيده من روى الدال ورقمها فى المفضليات ٤٤ ونص البيت فيها : أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد ووجه الروايه. ذى الكعبات فقد جاء فى اللسان ١ / ٧١٨ : وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل : ذا الكعبات وقد ذكره (الأسود بن يعفر) فى شعره فقال :

الكَّبِيعُ : نقد الدراهم ووزنها. قال الراجز : (١)

قالوا لى اكْبِيعُ قلت : لست كابِعا

أى : الغرام (٢) قالوا له : انقد لنا ، وزن لنا.

البُّكْعُ : شده الضرب المتتابع ، تقول : بَكَّعناه بالعصا والسيف بَكُّعا وبَكَّعْتُهُ بالكلام إذا وبخته ، بَكَّعَه يَبْكُعه بَكعا.

(باب العين والكاف والميم معهما)

(ع ك م ، ك ع م ، م ع م ، م ع ك مستعملات [و] م ك ع ، ع م ك مهملان)

يقال : عَكَمْتُ المتاعَ أَعَكِمُهُ عَكْمًا إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته فيكون حينئذ عَكْمَه. والعَكْمَانُ عدلان يشدان من جانبي الهودج. قال أبو لیلی : هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء [و] (٣) تكون على البعير والهودج فوقهما ، وأنشد :

أيا رب (٤) زوجنى عجوزا

فلا جد لى يا رب فى الفتيات

تحدثنى عما مضى من شبابها

وتطعمنى من عَكْمِها تمرات

وعُكِمَ فلان عنا (٥) عِكاما ، أى : رد عن زيارتنا. قال : (٦)

ولاحته من بعد الحرور ظمائه

ولم يك عن ورد المياه عَكُوم

- ١- لم نقف له على نسبه.
- ٢- فى الجزء المطبوع : غرماء ولا ندرى من أين.
- ٣- تكلمه من س.
- ٤- هذا من (س) وفى (ط) والجزء المطبوع : يا رب.
- ٥- فى س : عن عملنا.
- ٦- لم نقف على نسبه له ، وقد درت (عكوم) منصوبه فى النسخ المخطوطه التى تحت أيدينا وكذلك فى الجزء المطبوع ص ٢٣٨ غير أنه ورد فى التهذيب ١ / ٣٢٨ ولسان العرب مرفوعا ، والظاهر أنه الصواب.

أى : منصرف ، وتقول : ما عن هذا الأمر عُكُوم ، أى : لا بد من مواقفته. ويقال للدابه إذا شربت فامتلاً بطنها : ما بقيت فى جوفها هزمه ولا عَكُمه (١) إلا امتلأت. قال: (٢)

حتى إذا ما بلت العُكُوما

من قصب الأجواف والهزوما

يقال : الهزم : داخل الخاصره ، والعكُم داخل الجنب.

كعم

كَعَمَ يَكْعَمُ الرجل المرأه كَعَمًا وكُعُوماً : إذا قبلها فاعتكم فاهها ، والكِعَامُ : شىء يجعل (٣) فى فم البعير ، ويجمع : أَكْعِمُه ، كَعَمْتِه أَكْعَمُه كَعَمًا. قال ذو الرمه : (٤)

يهماء خابطها بالخوف مكعوم (٥)

وتقول : كَعَمَةُ الخوف فلا ينبس (٦) بكلمه. والكِعْمُ : شىء من الأوعيه يوعى فيه السلاح ، وجمعه : كِعَامُ.

كمع

كَامَعْتُهَا : ضممتها إلى [أصونها] (٧). والمُكَامِعُ : المضاجع ، واشتقاقه من ذلك. والكميع الضجيع. قال ذو الرمه : (٨)

ليل التمام إذا المُكَامِعُ ضمها

بعد الهدو من الخرائد تسطع

ص: ٢٠٩

- ١- فس س : ما بقى وكذلك فى الجزء المطبوع. وجاء فى التهذيب ١ / ٣٢٨ مطابقا لما جاء فى ط وهو ما أثبتناه.
- ٢- البيت فى التهذيب ١ / ٣٢٨ واللسان ١ / ٤١٥ وفى النسخ والتهذيب واللسان : بلت وفى الجزء المطبوع بكت وهو تصحيف.
- ٣- كذا فى النسخ وفى الجزء المطبوع : شمل وهو تصحيف.
- ٤- ديوان ذى الرمه ١ / ٤٠٧ (دمشق) ١٩٧٢ وصدر البيت كما فى الديوان واللسان (كعم) : بين الرجا والرجا من جنب واصيه) الرجا : الجانب. جيب : مدخل واصيه : فلاه متصله بأخرى.
- ٥- كذا فى النسخ والتهذيب ١ / ٣٢٨ والمحكم ١ / ١٧٢ واللسان كعم ، وفى الجزء المطبوع : تيهاء.
- ٦- من (س). وفى (ط) : يئس.
- ٧- كذا فى التهذيب وسقطت من الأصول المخطوطه.
- ٨- فى ديوان ذى الرمه (ط دمشق) ١ / ٧١٨ - ٧٤٤ قصيده من روى هذا البيت ووزانه عدتها ٤٨ بيتا وليس فيها هذا البيت ، كما

لم نجده فى التهذيب ولا فى المحكم ولا فى اللسان ، وإنما ورد فى التاج (كمع) غير منسوب.

المَعَكُ : دلّكك الشيء في التراب. والتَّمَعَكُ : الفعل اللازم ، والتمعيك متعد (١) وهو التقلب في التراب ، كما تتمعك الدابه. ومَعَكْتُهُ بالقتال والخصومه [لويته] (٢) ومَعَكْنِي ديني ، أي لوانى. وقال : (٣)

لزاز خصم مَمَعَك (٤) مهون

ورجل مَعِك : شديد الخصومه قال زهير : (٥)

..... ولا

تمعك بعرضك إن الغادر المَعِكُ

(باب العين والجيم والشين معهما)

اشاره

(ج ش ع - ش ج ع يستعملان فقط)

جشع

الجشع : الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جَشِعُونَ. وجَشِعَ يَجْشَعُ.

شجع

الشَّجَعُ في الإبل : سرعه نقل القوائم. جمل شَجِع ، وناقه شَجِجَه. ويقال : شَجِعَاء. ويقال : هو الذى يعتريه جنون من الإبل ، وهو خطأ ، إذ لو كان جنونا لما وصف به

ص: ٢١٠

١- من س. فى ط : متعدى.

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- لم ينسب فى المخطوطه ولم تذكره المراجع.

٤- ممعك بكسر فسكون ففتح : مطول.

٥- هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ وفى التهذيب ، وورد كاملا فى اللسان (معك) وصدرة كما فى الديوان ص ٤٧ واللسان :

اردديارا ولا تعنف عليه ولا»

قوائمها في قوله : (١)

على شَجَعَات لا شَخَات (٢) ولا عَصَل

يعنى بالشجعات : قوائم الإبل ، وقال سويد (٣) يصف النوق :

بصِلاب الأرض فيهن شَجَع

والشَّجَعَة من النساء : الجريئة الجسوره على الرجال في كلامها وسلطانها واللبؤة الشجعاء الجسوره الجريئة ، وكذلك الأشجع من الأسد ، والأشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى : (٤)

بأشجع أخذ على الدهر حكمه

.....

ومن قال : الأشجع : الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء.

والأشجعُ فى اليد والرجل : العصب الممدود فوق السلامى ما بين الرسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها : أطناب الأصابع ، فوق ظهر الكف ، ويقال : بل هو العظم الذى يصل الإصبع بالرسغ ، لكل إصبع أشجع ، وإنما احتج الذى قال هو العصب بقولهم : للذئب والأسد ونحوه : عارى الأشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال : تلك العظام هى الأسناع. الواحد : سنع.

والشُّجاع : بعض الحيات ، وجمعه : شُجاعان وثلاثه أشجعَه ، ورجل

ص: ٢١١

١- الشطر مثبت فى التهذيب ١ / ٢٣٢.

٢- فى اللسان والتاج والجزء المطبوع من العين : شحاب بالحاء أو مهمله وهو تصحيف ، وصوابه : شخات بالخاء المعجمه وهى فعال جمع شخت وهو الدقيق من الأصل لا من الهزال.

٣- هو (سويد بن أبى كاهل) ، عاش فى الجاهليه والاعسلام. صدر البيت فى المفضليات ١٩٣ (دار المعارف) ، واللسان (شجع) : «فر كبتها على مجهولها»

٤- البيت كاملا- فى الديوان ١٤٥ وفى التهذيب ١ / ٣٣٢. وفى اللسان (شجع) وعجزه فى التهذيب واللسان: «فمن أيما تأتى الحوادث أفرق» وفى الديوان : فمن أيما تجنى ...

شُجَاعٌ وشُجَعَهُ ، وشَجَّعَهُ .. وامرأه شُجَاعُهُ ، ونسوه شُجَاعَاتٌ وشَجَائِعٌ. وقوم شُجَعَاءٌ وشُجَعَهُ وشُجَعَهُ على تقدير صحبه وغلّمه. ورجل شُجِيعٌ ، أى : شُجَاعٌ ، مثل : عَجِيبٌ وعَجَابٌ.

والشُّجَاعَةُ : شدة القلب عند البأس. تقول : تَشَجَّعُوا فحملوا. ورجل أَشْجَعٌ يرجع معناه إلى الشُّجَاعِ أَشْجَعٌ : حى من قيس. بنو شُجَعٍ (١) حى من كنانة.

(باب العين والجيم والضاد معهما)

اشاره

(ض ج ع يستعمل فقط)

ضجع

ضَجَعَ فلان ضَجُوعًا ، أى نام ، فهو ضاجع ، وكذلك اضْطَجَعَ. وأصل هذه الطاء تاء ، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا : اضتجع. وأضجعتة : وضعت جنبه بالأرض. وضَجَعَ هو ضَجَعًا. وكل شىء خفضته فقد أَضَجَعْتَهُ. وضَجِيعُك الذى يضاجعك فى فراشك. والضُّجَاعُ فى القوافى : أن تميلها : قال (٢) يصف الشعر :

والأعوج الضاجع من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. وتقول : أَضَجَعَ رأيه لغيره

(باب العين والجيم والسين معهما)

اشاره

(ع ج س ، ع س ج ، ج ع س ، س ج ع مستعملات ، س ع ج ، ج س ع مهملان)

ص: ٢١٢

١- فى س : بنو أشجع. وليس صوابا.

٢- القائل (رؤبه) كما فى المحكم ١ / ١٧٦ وفيه : من إقوائها.

العَجَسُ : شده القبض على الشيء. ومَعَجَسَ القوس : مقبضها ، قال : (٢)

انتضوا معجس القسي وأبرقنا

كما توعد الفحول الفحولا

وقيل : عَجَسَ القوس عجزها. وعَجَسُ القوم : آخرهم وعجزهم. وعَجَسَاءَ الليله: ظلمتها. قال العجاج : (٣)

منها عَجَسَاءُ إذا ما التجت.

والعجاساء المسان من الإبل. قال : (٤)

وإن بركت منها عجاساء جلّه

بمخنيه أشلى العفاس وبروعا

العَسَجُ : مد العنق في المشى. والعَوْسَجُ : شجر كبير الشوك ، وهو ضروب شتى ، وقال في العسج : (٥)

والعيس من عاسج أو واسج خبيا

ص: ٢١٣

١- في المخطوطه بنسخها الموجوده قدمت (سجع) ثم عسج ثم جعس ، ورأينا في هذا خروجا على الأساس ، فالباب ما يزال أساسه العين ، وينبغي تقديم ما يبدأ من هذه التقلبات بالعين ، وهكذا سار الأزهرى وابن سيده فى محكمه ، وهكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لأبى بكر الزبيدى فقد بدأ بعجس ثم عجس ، ثم جعس ، ثم سجع. ولم يلتفت محقق الجزء الأول المطبوع إلى ذلك فقد بدأ بماده سجع وهى آخر مواد هذا الباب.

٢- القائل هو (المهلهل). الأغانى ج ٥ / ١٧٨ (بولاق). فى النسخ الموجوده والجزء المطبوع : (أنبضوا) وهو تصحيف وصوابه (انتضوا) كما فى الأغانى.

٣- فى النسخ : التحمت وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان. (ص ٢٧٠ دمشق) والتجت : اختلطت فصارت مثل لجه البحر بعضها فى بعض من الظلم.

٤- القائل هو (الراعى) كما فى التهذيب ١ / ٣٣٧ واللسان (عجس) .. والجله : المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

٥- قائله (ذو الرمه غيلان بن عقبه العدوى). ديوانه ١ / ٤٧ (دمشق) واللسان (عسج) ٢ / ٣٢٤. وعجز البيت : ينحزن من جانبيها
وهي تنسلب [ينحزن : يستحشش. تنسلب : تنسل].

وقال: (١)

عسجن بأعناق الظباء وأعين الجآذر

وارتجت لهن الروادف

جعس

الجَعَس: العذره. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا. والجُعْسُوس: اللثيم القبيح الخلقه والخلق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج: (٢)

ليس بجُعْسوس ولا بجعشم (٣)

سجع

سَجَع الرجل إذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قيل: لصها بطل، وتمرها دقل، إن كثر الجيش بها جاعوا، وإن قلوا ضاعوا (٤) يَشِجُّ سَجْعًا فهو ساجع وسَجَاع وسَجَاعُه. والحمامه تَشِجُّ سَجْعًا إذا دعت، وهي سَجُوع ساجعه، وحمام سَجَّع سواجع. قال: (٥)

إذا سَجَّعْت حمامه بطن وج

وقال: (٦)

وإن سجعت هاجت لك الشوق سجعها

وإن قرقرت هاج الهوى قرقرتها

أى: قرقرتها.

ص: ٢١٤

١- لم ينسب في المخطوطه ولا في التهذيب ١ / ٣٣٨ ولكنه نسب في المحكم ١ / ١٧٧ إلى (جرير) ومن اللسان كذلك (عسج) ٢ / ٣٢٤.

٢- ديوان العجاج (بيروت): ليس بجعشوش بالشين المعجمه: إلا- أنه في (جعس) حكى عن ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال. جعسوس بالسين المهمله. وقال: يقال هو من جعاسيس الناس قال: ولا يقال بالشين ٦ / ٣٩.

٣- في ط وس: بجعشم وهو تصحيف.

٤- هذا السجع في صفة سجتان التاج (سجع) ٥ / ٣٧٦.

٥- لم نقف عليه كاملا إلا في التاج. وعجزه كما في التاج: «على بيضانها تدعو الهدىلا».

٦- جاء فى التاج (سجع) ٥ / ٣٧٦ : وأنشد (أبو لیلی) ، ثم أورد البيت ، كما جاء فى (ط).

(١) معهما)

(ع ج ز ، ز ع ج ، ج ز ع مستعملات ع ز ج ، ج ع ز ، ز ج ع مهملات)

عجز

أَعْجَزَنِي فلان إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. والعَجَز نقيض الحزم. وَعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فهو عاجز ضعيف. قال الأعشى: (٢)

فذاك ولم يُعْجِزْ من الموت ربه

والعَجُوز: المرأة الشيخه. ويجمع عَجَائِزَ ، والفعل: عَجَزَت تَعْجِزُ عَجْزًا ، وَعَجَّزَت تَعْجِيزًا ، والتخفيف أحسن. ويقال للمرأة: اتقى

(٣) الله في شيبتك ، وعجزك ، أى: حين تصيرين عَجُوزًا. وعاجز فلان: حين ذهب فلم يقدر عليه. وبهذا التفسير: (وَمَا أَنْتُمْ)

بِمُعْجِزِينَ (فِي الْأَرْضِ) (٤)

والعَجُز: مؤخر الشيء ، وجمعه أعجاز.

والعَجُوز: الخمر. والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدم:

وعجوزا رأيت في بطن كلب

جعل الكلب للأمير حمالا (٥)

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضه. والعَجِيزه عَجِيزه المرأة إذا كانت ضخمة ، وامرأه عَجْزَاء وقد عَجَزَت عَجْزًا قال:

من كل عجزاء سقوط البرقع

ص: ٢١٥

١- فى س والجزء المطبوع: الزاء.

٢- عجز البيت كما فى المديوان ، ص ٢١٧ وفى التهذيب ١ / ٣٤٠ وفى اللسان ٥ / ٣٧٠ وفى التاج ٤ / ٥٢: ولكن أتاه الموت للا

يتأبق

٣- من س. فى ط: اتق.

٤- سورة العنكبوت ٢٢.

٥- فى المحكم ١ / ١٨٠ وفى اللسان (عجز) .. فى فم كلب.

بلهاء لم تحفظ ، ولم تضيع

وتجمع العَجِيزَه عَجِيزَات ، ولا- يقولون : عجائز مخافه الالتباس. والعَجْزَاء من الرمل خاصه رمله مرتفعه كأنها جبل ليس بركام رمل ، وهى مكرمه المنبت وجمعه : عُجْز ، لأنه نعت لتلك الرمله.

والعَجْز داء يأخذ الدابه فى عَجْزِها فتثقل. والنعت : أَعَجَزَ وَعَجْزَاء.

والعِجْزَه وابن العِجْزَه آخر ولد الشيخ. (١). ويقال : ولد لِعِجْزَه ، أى : ولد بعد ما كبر أبواه. قال : (٢)

واستبصرت فى الحى أحوى أمردا

عِجْزَه شيخين يسمى معبدا

جزع

الجزع : الواحده : جَزَعَه من الخرز. قال امرؤ القيس : (٣)

كأن عيون الوحش حول خبائنا

وأرحلنا الجزع الذى لم يثقب

والجزع : قطعك المفازه عرضا. قال :

جازعاتِ بطن [العقيق] (٤) كما

تمضى

رفاق أمامهن رفاق

وجَزَعْنَا الأرض : سلكتنا عرضا خلاف طولها. وناحتا الوادى : جزعاه ، ويقال : لا يسمى جِرْع الوادى جِرْعَا حتى تكون له سعه تنبت الشجر وغيره ، واحتج بقول لبيد :

كأنها

أجزاء ببشه أثلها ورضامها (٥)

ص: ٢١٦

١- فى ط : بعد آخر ولد الشيخ ويقال هرمه بن هرمه. وفى س يقال هرمه ولم نر ذلك إلا زياده مقحمه لا علاقه لها بالماده.

٢- أثبتهما المحكم ١ / ١٨٠ واللسان ٥ / ٣٧٢ (صادر).

٣- فى المحكم ١ / ١٨٢ ، واللسان (جزع) ٨ / ٤٨. والتاج (جزع) ٥ / ٣٠٠.

٤- من التهذيب ١ / ٣٤٤ ، والمحكم ١ / ١٨١ ، واللسان ٨ / ٤٧. وفى ط وس : العتيك.

٥- البيت من معلقه لبيد وصدره كما فى شرح القصائد السبع الطوال ٥٣١ (دار المعارف) : حفزت وزايلها السراب كأنها

قال : ألا ترى أنه ذكر الأثل! ويقال : بل يكون جَزَعًا بغير نبات وربما كان رملا. ومعه : أجزاء.

والجَزَع : الخشبه التي توضع بين الخشبتين منصوبتين عرضا (١) لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها ، ليرفعها عن الأرض ، فإن نعتها قلت : خشبه جازعه ، وكذلك كل خشبه بين شيئين ليحمل عليها (شيء فهي) (٢) جازعه.

والمُجَزَّع من البسر ما قد تَجَزَّع فأرطب بعضه وبعضه بسر بعد.

وفلان يسبح بالنوى المُجَزَّع أى : الذى يصير على هيئة الجزع من الخرز. والجَزَعه من الماء واللبن : ما كان أقل من نصف السقاء [أو] (٣) نصف. الإناء والحوض. والجَزَع : نقيض الصبر. جَزَع على كذا جَزَعًا فهو [جَزَع] و[جَزَع] (٤) جازع وجَزُوع.

وفى الحديث : أتتنا جُزَيْعَه (٥) من الغنم.

زَعَج

الإِزْعَاج : نقيض القرار ، أَزْعَجْتَه من بلاده فشخص ، ولا يقال : فَزَعَج. ولو قيل : انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير : لا أقوله ، ولكن يقال : أزعجته فَزَعَجَ زعجا.

ص : ٢١٧

١- فى ط : عرضا منصوبتين وفى س : عرضا المنصوبتين.

٢- من س .. فى ط : فمتى.

٣- فى ط وس : (و).

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- من س. فى ط : جزلعه : جاء فى اللسان : وفى الحديث : ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعه من الغنم فقسمها بيننا ، الجزيعه : القطعه ومن الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشيء. اللسان (جزع) ٨ / ٤٩ صادر.

(ع ج د، ج ع د، ج د ع، د ع ج مستعملات د ج ع، ع د ج مهملان)

عجد

العُجْد : الزبيب ، وهو حب العنب أيضا ، ويقال : بل هو ثمره غير الزبيب شبيهه به ، ويقال : بل هي العُجْد . لا يعرف عرام إلا العُجْد (١).

جعد

رجل جَعَد الشعر ، وشعر جَعَد ، وقد جَعَدَ يَجْعُدُ جُعُودَه . وجَعَدَهَا صاحبها تَجْعِيدًا . ويجمع الجَعْدُ جَعَادًا . وقال : (٢)

قد تيممتني طفله أملود

بفاحم زينه التَّجْعِيد

ورجل جَعَد اليدين : بخيل بملك يده . قال : (٣)

ما قابض الكفين إلا جَعْد

ويقال للقصير الأصابع : جَعَد الأصابع . وَزَبَدَ جَعْدٌ إِذَا صَارَ عَلَى خَطْمِ البعير بعضه فوق بعض . قال :

واعتم بالزبد الجَعْد الخراطيم (٤)

ص : ٢١٨

١- بعد هذا في ط : قال بعض الناس ، حب العنب الفرصم . وفي س : وقال بعض الناس : حب العنب هو الفرصم لم نهتد إلى معنى ذلك وعلاقته بالماده ولم نجد في المصادر اللغويه ما يشير إلى شيء من هذا .

٢- لم ينسب في المخطوطه ولا في التهذيب ١ / ٣٤٩ ولا في اللسان ٣ / ١٢٢ صادر .

٣- لم ينسب في المخطوطه ولا في المراجع .

٤- القائل هو (ذو الرمه) ، وصدر البيت : تنجو ماذا جعلت تدمي أختنها وبدايه العجز في الديوان : وابتل . وفي المخطوطه والتهذيب ١ / ٣٤٩ والمحكم ١ / ١٨٣ : واعتم .

والجَعُودَه فى الخدين أيضا. وثرى جَعِيد يعنى التراب السدى. (يقال : ثرى جَعْدُ ثعد: ند) (١). والذئب يكنى أبا جَعْدَه من بخله. قال : (٢)

هى الخمر تكنى [بأم] (٣)

الطلا

كما الذئب يكنى أبا جَعْدَه

يعنى : هذه كنيه باطله ككنيه الذئب. وبنو جَعِيدَه : حى من قيس. وبعير جَعْد : كثير الوبر. والجَعْدَه : حشيشه تنبت على شاطئ الأنهار لها رعثه مثل رعثه الديك طيبه الريح تنبت بالربيع وتبيس فى الشتاء ، وهى من البقول تحشى بها المرافق (٤). قال أبو ليلى : هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصل مجتمع وعروق كثيره ، والبقله : التى لها عرق واحد.

جدع

الجَدَع : قطع الأنف والأذن والشفه ، جَدَعْتُهُ أَجْدَعُهُ جَدَعًا وهو مجدوع وأنا جادع. وإذا لزمت النعت فهو أَجْدَع والأُنْثَى جَدَعَاء. وبه جَدَع ، ولا يقال : قطع. ولا يقال : قد جَدَع ولكن جُدِع ، ألا ترى أنك تقول : رجل أقطع وبه قطع ، ولا يقال قطع. والجدعه : موضع الجدع من المجدوع [قال سيبويه ، يقال : جَدَعْتَه ، أى : قلت له : جدعا] (٥) والجَدَاع : (٦) السنه التى تذهب بكل شىء وجُدَيْع : اسم الكرمانى الأزدي. والجَدِغُ : السىء الغذاء ، وقد أجدعته.

دعج

الدَّعَج : شده سواد العين وشده بياضه. رجل أدعج ، وامرأه دَعْجَاء ، وعين

ص: ٢١٩

١- ما بين القوسين من (س) وما فى ط فهو : قال فى ثرى عمد جعد وهو غير مفهوم.

٢- نسب فى التهذيب ١ / ٣٥٠ إلى (عبيد بن الأبرص) وكذلك فى اللسان (جعد) ولم نجد فى ديوانه (دار المعارف بمصر).

٣- من س. وقد سقطت من ط.

٤- فى اللسان عن النضر : تحشى بها الوسائد ٣ / ١٢٣.

٥- أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل.

٦- وبدون (أل) : جداع.

دَعَجَاء. ويقال : الدَّعَج : شدة سواد سواد العين ، وشده بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول :

سوى دعج العينين والنعج الذى

به قتلتنى حين أمكنها قتلى

وقال العجاج : (١)

تسور فى أعجاز ليل أدعجا

جعله أدعج لشده سواده وبياض الصبح.

(باب العين والجيم والنظاء معهما)

اشاره

(يستعمل ج ع ظ فقط)

جعظ

يقال الجعظ للسوء الخلق الذى يتسخط عند الطعام.

(باب العين والجيم والذال معهما)

اشاره

(يستعمل ج ذ ع فقط)

جدع

الجَدَع من الدواب قبل أن يثنى بسنه ، ومن الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. والأنثى حَيَدَعَه ، ويجمع على جَدَاع وجرْدَعَان وأجداع أيضا. والدهر يسمى جَدَعَا لأنه جديد. قال : (٢)

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزله

ألقي على يديه الأزلم الجَدَع

صير الدهر أزلم لأن أحدا لا يقدر أن يكدح فيه. يقال : قدح مزلم ، أى : مسوى ، وفرس مزلم إذا كان مصنعا وقال بعضهم : الأزلم الجَدَع فى هذا البيت هو الأسد ، وهذا خطأ إنما

١- ديوان العجاج (بيروت) ٣٦٩ والتهديب ١ / ٣٤٧ واللسان ٢ / ٢٧١.

٢- القائل هو الأخطل. المحكم ١ / ١٨٦ ديوانه ٧٢.

هو الدهر ، يقول : لو لا أنتم لأهلكنى الدهر. وإذا طفئت الحرب من القوم يقال : إن شئتم أعدناها جَدَّعه ، أى أول ما يتبدأ بها. وفلان فى هذا الأمر جَدَّع ، أى : أخذ فيه حديثاً. والجَدَّع النخلة ، وهو غصنها (١)

(باب العين والجيم والناء معهما)

إشاره

(ع ث ج ، ث ع ج يستعملان فقط)

عئج

العئج والثعج والأول أنسب : (٢) جماعه من الناس فى السفر. قال : (٣) ثعج :

لا هم لو لا أن بكرا دونكا

بيرك الناس ويفجرونكا

ما زال منا عئج يأتونكا

يريدون بيتك ، والعئوجج : البعير السريع الضخم ، المجتمع الخلق ، يقال : اعثوئج اعثياجا ، لم يعرفه عرام.

(باب العين والجيم والراء معهما)

إشاره

(ع ج ر ، ع ر ج ، ع ج ر ، ج ر ع ، ر ج ع مستعملات)

عجر

الأعجر : الضخم الوسط من الناس ، وقد عَجَرَ يَعَجِرُ عَجْرًا. والعُجْرَه : موضع العَجْر منه.

ص: ٢٢١

١- فى ط وس : غصنه. وما أثبتناه أصوب وفى اللسان : والجذع واحد جذوع النخل. وقيل هو ساق النخلة والجمع : أجذع وجذوع وقيل. لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

٢- هذه الكلمه من س وما فى ط فهو (اب).

٣- لم ينسب ونسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهليه وهم يلبون ١ / ١٨٦ ، وكذا اللسان ٢ / ٣١٧.

والأعْجَزُ : كل شيء ترى فيه عقدا. كيس أعْجَز ، وبطن أعْجَز إذا امتلأ جدا. قال: عنتره :

أبني زبيبه ما لمهر كم

متخذدا وبطونكم عُجْر (١)

وأنشد أبو ليلى :

حسن الثياب بيت أعجر طاعما

والضيف من حب الطعام قد التوى

والعُجْرَه : خروج السره. وفي الحديث : أذكر عُجْرَه وبجره (٢). والخليج (٣) ذو عُجْر. والعُجْر [جمع عُجْرَه] (٤) كل عقده فى خشبه أو غيرها. وكذلك المِعْجَر حتى يقال : هذا سيف أعْجَر ، وفى وسطه عُجْرَه ، ومِعْجَر. وحافر عَجْر ، أى : صلب شديد. قال: (٥)

سائل شمراخه ذى جب

سلط السنبك فى رسغ عَجْر

والاعتِجار : لف العمامه على الرأس من غير إداره تحت الحنك ، وأنشد أبو ليلى: (٦)

جاءت به معتجرا بيرده

سفواء تخدى بنسيج وحده

والمِعْجَر : ثوب تَعْتَجِر به المرأه ، أصغر من الرداء ، وأكبر من المقنعه. قال زائده : مِعْجَر من المعاجر ثياب تكون باليمن. العَجِير من الخيل كالعينين من الرجال.

عوج

عَرَجَ الأعرج يَعْرِجُ عَرَجًا. والأنتى عَرَجَاء. وأَعْرَجَ اللهُ الأَعْرَجَ فَعَرَجَ هو ، وفلان

ص: ٢٢٢

١- فى س : متخذد. والبيت فى التهذيب ١ / ٣٦٠ ، واللسان ٤ / ٥٤٢.

٢- فى اللسان : وفى حديث أم زرع : إن أذكره أذكر عجره وبجره ٤ / ٥٤٢.

٣- الخليج : الجفنهو جمعه الخليج قال (ليلى) : ويكلون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا أيتامها اللسان ٢ / ٢٦٠.

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- القائل هو (المرار بن منقذ العدوى). والبيت من قصيده له في المفصليات ص ٨٣ دار المعارف.

٦- نسبا اللسان (عجر) ٤ / ٥٤٤ إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التي آلت إليه.

يتعارج إذا مشى يحكى الأعرج. والعُزَجَه : موضع العَرَج من الرجل. وجمع الأعرج عُزْجان. والعزْجاء : الضبع ، خلقه فيها. وجمعه عُزُج .. أُعْجِرَج : حيه صماء لا تقبل الرقيه ، وتطفر كما تطفر الأفعى وجمعه : أُعْجِرِجات.

قال أبو ليلي : العَرَج من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائه فهي هنيده ، وجمعه : أُعْجُج وعُزُوج. قال طرفه بن العبد البكري :
[\(١\)](#)

يوم تبدى البيض عن أسوقها

وتلف الخيل أَعْرَاج النعم

ويقال : العَرَج : القطيع الضخم من الإبل نحو خمسمائه [\(٢\)](#) ، وجمعه : أعرَاج. قال: [\(٣\)](#)

فقسم عَرْجاً كأسه فوق كفه

وجاء بنهب كالفسيل المكمم

والعَرَج من الإبل كالحقب وهو الذى لا يستقيم بوله [لفصده من ذكره] [\(٤\)](#) يقال : عَرَجَ الجمل وحقب.

وعَرَجَ يَعْرِجُ عُرُوجاً ، أى : صعد. والمَعْرَج : المصعد. والمَعْرَج : الطريق الذى تصعد فيه الملائكة. والمِعْرَاج شبه سلم أو درجه تَعْرُجُ الأرواح فيه إذا قبضت. يقال ليس شىء أحسن منه ، إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج ، ولو جمع على المعاريح لكان صواباً. والمعَارِج فى قول الله عزوجل : (مِنَ اللّهِ ذِي) المَعَارِجِ تَعْرُجُ (المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) [\(٥\)](#) جماعه المَعْرَج. ولغه هذيل : يعرِج ويعكف ، هم مولعون بالكسر.

والتَّعْرِيج : حبسك مطيتك ورفقتك مقيماً على رفقتك أو لحاجه. وما لنا عَرَجَه بموضع كذا ، أى : مقام. قال :

ص: ٢٢٣

١- ديوان طرفه ص ٧١.

٢- فى الأصل فى ط ود : الخمسمائه.

٣- القائل ، كما فى التاج هو (العلاء بن قرظه خال الفرزدق). (وآب) مكان (جاء).

٤- عباره غير مفهومه لم تقع على معنى لها.

٥- سورة المعارج ٣ ، ٤.

قال:

يا حادىي أم فضااض أما لكما

حتى نكلمها هم بتعريج

وأنعرج الطريق والبئر والوادي إذا مال ، ومُنْعَرِجُه حيث يميل يمنه ويسره. وانعرج القوم عن الطريق ، أى : مالوا عنه. وعَرَّجْنَا النهر ، أى : أملناه يمنه ويسره. والعَرْنَجُج : اسم حمير ، واشتقاقه من العَرْج.

رعج

الإرعاج : تالأو البرق وتفرقه فى السماء. قال العجاج : (١)

سحا أهاضيب وبرقا مُرعجا

جعر

الجعر ما يبس فى الدبر من العذره ، أو خرج يابساً. ولا يقال للكلب إلا جَعَرَ يَجْعَر. والجعراء حى يعيرون بذلك. قال : (٢)

دعت كنده الجعراء بالحى مالكا

وتدعو بعوف تحت ظل القواصل

والضبع تسمى جَعَارٍ لكثرة جَعْرِها ، والأنثى أم جَعَار. والجاعرتان حيث يكوى الحمار من مؤخره على كاذتى فخذيه (٣)

والجعار : الحبل الذى يشد به المستقى من البئر وسطه لثلا يقع فى البئر. قال : الراجز (٤)

ليس الجعار مانعى من القدر

ص: ٢٢٤

١- ديوان العجاج ص ٣٥٥ (بيروت).

٢- لم ينسب فى نسخ العين ولا فى المراجع المتيسره ، وقد ورد البيت فى المحكم ١ / ١٨٩ وفى اللسان والتاج (جعر).

٣- الكاذتان من فخذى الحمار فى أعلاهما. وهما موضع الكى من جاعرتى الحمار. لسان العرب (كوذ).

٤- البيت فى التهذيب ١ / ٣٤٢ : (منجيا) مكان (مانعى) وفى المحكم ١ / ١٨٩ واللسان ٤ / ١٣٩ والتاج ٣ / ١٠٢ : مانعى.

جَرَعِيَتْ الماءُ أَجْرَعُهُ جَرَعًا ، واجترعته. وكل شيء يبلعه الحلق فهو اجترع. والاسم الجرعه وإذا جَرَعَهُ بمره قيل : اجترعه. والاجترع ، بالماء كالابتلاع بالطعام. والتَّجْرُعُ : تتابع [الجرع] (١) مره بعد مره. والجَزَعاءُ من الأرض : ذات حزونته تسفى عليها الرياح فتغشيها ، وإذا كانت صغيره فاسمها الجُرْعَه وجمعها جِرَاع. وإذا كانت واسعه جدا [فهى] (٢) أَجْرَعُ كله ، ويجمع أجارع. وجمع الجرعاء : جرعوات. قال :

أتنسى بلائى (٣) غداه الحروب

وكرى على القوم بالأجرع

وقال ذو الرمه : (٤)

بجَزَعائِكَ البيض الحسان الخرائد

رَجَعْتُ رُجُوعًا وَرَجَعْتُهُ يَسْتَوِي فِيهِ اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ. وَالرَّجْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

والتَّرْجِيعُ : تقارب ضروب الحركات فى الصوت. هو يُرْجِعُ فى قراءته ، وهى قراءه أصحاب الألحان. والقينه والمغنيه تُرْجِعَانِ فى غنائهما. وترجيع وشى النقش والوشم والكتابه خطوطها. والرَّجْعُ : ترجيع الدابه يدها فى السير. قال : (٥)

يعدو به نهش المشاش كأنه

صدع سليم رَجَعُهُ لا يطلع

شبه الفرس فى عدوه بصدع. وهو الفتى من الأوعال.

وَرَجَعُ الْجَوَابِ : رده. وَرَجَعُ الرِّشْقِ مِنَ الرَّمْيِ : ما يرد عليه. والمرجوعه : جواب

ص: ٢٢٥

١- زياده اقتضاها السياق.

٢- فى ط وس : فهو.

٣- من س. فى ط : بلاى.

٤- ديوان ذى الرمه ٢ / ١٠٨٨ دمشق وصدر البيت : ولم تمش مشى الأدم فى روتق الضحى»

٥- القائل هو (أبو ذؤيب الهذلى). ديوان الهذليين ١ / ١٨.

الرساله. قال : (١)

لم تدر ما مرجوعه السائل

يصف الدار ، تقول : ليس فى هذا البيع مرجوع ، أى : لا يرجع فيه. ويقال : يريد : ليس فيه فضل ولا ربح ، والارتجاع (٢) أن ترتجع شيئاً بعد أن تعطى. وارتجع الكلب فى قيئه. قال :

أن الحباب عاد فى عطائه

كما يعود الكلب فى تقيائه

والرَّجْعَه : مُرَاجَعَه الرجل أهله بعد الطلاق. وقوم يؤمنون بالرجعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة. والاشتِراجُع أن تقول : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ) راجِعُونَ (٣) قال الضرير : أقول : رَجَع ، ولا أقول استرجع.

وكلام رَجِيع : مردود إلى صاحبه. يقال : هذا الكلام رَجِيع فيما بيننا.

والرَّجِيع من الدواب ما رجعت من السفر إلى السفر ، والأنثى رجيعه. قال : ذو الرمة: (٤)

رَجِيعه أسفار كأن زمامها

شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

والرَّجِيع : الروث. قال الأعشى : (٥)

ليس فيها إلا الرَّجِيع علاق

ويقال : الرَّجِيع : الجره. قال حميد : (٦)

رددن رجيع الفرث حتى [كأنه]

حصى إثم بين الصلاء سحيق

يصف إبلا تردد جرتها. قال الضرير : يصف الرماد فأما الجره ففى البيت الأول.

ص: ٢٢٦

١- القائل هو (حسان بن ثابت). ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت : ساءلتها عن ذاك فاستعجمت

٢- هذا من س. فى ط : ارتجاع.

٣- سورة البقره آخر آيه ١٥٦.

٤- ديوان ذى الرمه ١ / ٤٦٨ (دمشق). التهذيب ١ / ٣٦٥. لسان العرب ٨ / ١١٦.

٥- ديوان الأعشى ص ١٧١ و صدر البيت : «وقلاه كأنها ظهر ترس».

٦- هو (حميد بن ثور الهلالى). البيت فى المحكم ١ / ١٩٢ واللسان ٨ / ١١٦.

والرَّجْع : المطر نفسه. والرَّجْع : نبات الربيع. قال : (١)

وجاءت سلتم لا رَجَع فيها

ولا صدع [فتحتلب] الرعاء

السلتم : السنه الشديده ، وهى الداهيه أيضا. والرَّجْعان من الأرض ما ارتد فيه من السيل ثم نفذ.

(باب العين والجيم واللام معهما)

اشاره

(ع ج ل ، ع ل ج ، ج ع ل ، ج ل ع ، ل ع ج مستعملات ، ل ج ع مهمل)

عجل

العَجَل : العَجَله وربما قيل [رجل] (٢) عَجَلٌ وَعَجَلٌ ، لغتان. واستعجلته ، أى : حثثته وأمرته أن يُعَجِّلَ فى الأمر. وَأَعَجَلْتُهُ وَتَعَجَّلْتُ خواجه ، أى : كلفته أن يُعَجِّلَهُ. وَعَجَّلَ يا فلان ، أى : عَجَّلَ أمرك. ورجل عَجَلان ، وامرأه عَجَلَى ، وقوم عِجال ، ونساء عِجالى.

والعَجَلُ عَجَلٌ الشيران ، ويجمع على أعجال. والعَجَلَه : المنجنون يستقى عليها ، وجمعه : عَجَلٌ وَعَجَلات. والعَجَلَه : المزاده ، والإداوه الصغيره ، ويجمع على عِجال وعِجَل. قال : (٣)

على أن مكتوب العجال وكيع

ص: ٢٢٧

١- لم ينسب فى نسخ العين التى بين أيدينا ولا فى المراجع. والبيت مما أنشده (ابن برى) فى السنه الصعبه. كما جاء فى اللسان ٣٠١ / ١٢.

٢- زياده من المختصر اقتضاها السياق.

٣- هو (الطرماع) ديوان الطرماع ص ٣٠١ (دمشق). والبيت فى اللسان أيضا (عجل) ١١ / ٤٢٩ و (وكع) والروايه فى الديوان وفى اللسان (وكع) : تنشف أوشال النطاف ودونها كلى عجل مكتوبهن وكيع والروايه فى اللسان (عجل) تطابق روايه العين ، وصدر البيت فى هذه الروايه : «تنشف أوشال النطاف بطبخها»

وقال الأعشى : (١)

والرافلات على أعجازها العجل

قال أبو ليلى : العجله : المطهره والمزاده. والعجله ضرب من جنبه من نبات الصيف والإعجاله : ما يعجله الراعى من اللبن إلى أهله. قال الكميت : (٢)

أنتكم بإعجالاتها وهى حفل

تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

والعجول من الإبل الواله التى فقدت ولدها ، ويجمع على عجل. قالت الخنساء: (٣)

فما عجول على بو تطيف به

قد ساعدتها على التحنان أظآر

والعاجله : الدنيا ، والآجله : الآخرة. والعاجل : نقيض الأجل. عام فى كل شىء ، يقال : عجل وأجل. وبعضهم يفسر قول الله (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ) عَجَلٍ (٤) أنه الطين والله أعلم.

والعجول لغه فى عجل البقره. والأثى : عجولته ، وجمعها : عجائل. وقد تجيء فى الشعر نعتا للإبل السراع ، والقوائم الخفاف. والعجول : قطعه من أقط. والعجاله من اللبن ويجمع على عجال. والعجاله : ما استعجل به من طعام ، فقدم قبل إدراك الغداء ، وهو العجل أيضا. قال : (٥)

إن لم تغثنى أكن يا ذا الندى عجلا

كلقمه وقعت فى شفق غرثان

علاج

العلاج من معلوجاء العجم ، وجمعه : علوج. والعلاج : حمار الوحش لاستعلاج خلقه ، أى : غلظه. والرجل إذا خرج وجهه وغلظ فهو علاج. وقيل : قد استعلاج.

ص : ٢٢٨

١- ديوان الأعشى ص ٤٦ والبيت أيضا فى اللسان (عجل) وصدر البيت : «والساحبات ذبول الخز أونه»

٢- شعر (الكميت) ج ٢ ص ٧٦ (بغداد) - والبيت فى التهذيب ١ / ٣٧١ ، واللسان ١١ / ٤٢٧.

- ٣- ديوان الخنساء ص ٢٦. والروايه فيه ، وفي اللسان (عجل) : فما عجول على بو تطيف به لها حنينان : أعلام وإسرار
- ٤- سورة الأنبياء ٢٧.
- ٥- البيت غير منسوب أيضا في التهذيب ١ / ٣٧٠ واللسان ١١ / ٤٢٧.

والعلاج مزاوله كل شىء ومعالجته. وعالجت فلانا فعلجته إذا غلبته ، والعلاج من الرجال الشديد القتال ، والنطاح. قال العجاج :
(١)

منا [خراطيم] (٢) ورأسا علجا

واعتلاج القوم : اتخذوا صراعا وقتالا ، واعتلاج الأمواج : التظامها. والعلاج : شجر أخضر لا تأكله [الإبل والغنم إلا مضطره] (٣)

رمل عالج : موضع بالباديه. قال : (٤)

أو حيث رمل عالج تعلجا (٥)

تعلجه : اجتماعه. وبنو علاج قبيله.

جعل

جعل جعلًا : صنع صنعا ، و جعل أعم ، لأنك تقول : جعل يأكل ، وجعل يصنع كذا ، ولا تقول : صنع يأكل.

والجعل : ما جعلت لإنسان أجرا له على عمل يعمله ، والجعله أيضا. والجعلات: ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمر يحزبهم من السلطان.

والجعل : دابه من هوام الأرض. والجعل ، واحدها جعله : وهى النخل الصغار. والجعل والجعله : خرقة تنزل بها القدر عن رأس النار يتقى بها من الحر.

ص: ٢٢٩

١- ديوان العجاج ص ٣٨٩ (بيروت).

٢- من ديوان العجاج. ط وس : الخراطيم.

٣- كذا فى اللسان (علج).

٤- القائل هو (العجاج) ، والبيت فى ديوانه ٣٥٨.

٥- الشطر فى ط وس : أوجبت رمل عالج تعملجا وفيه تصحيف. وما أثبتناه فمن الديوان.

(ع ج ن ، ع ن ج ، ج ع ن ، ن ع ج ، ن ج ع مستعملات ، ج ن ع مهمل)

عجن

عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا [فهو عَجِينٌ] (١) إذا عجن الخمير وناقه عَجْنَاءُ : كثيره لحم الضرع مع قله لبن [وكذا الشاه والبقره] (٢) [يقال] (٣) عَجَبْتُ تَعْجِنُ عَجْنًا وهي حسنه (٤) المرآه (٥) قليله اللبن.

والمُتَعَجِّنُ من الإبل : المكتنز سمنا كأنه لحم بلا عظم.

والعِجَانُ آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل ، وهو القضيب الممدود من الخصيه إلى الدبر. وثلاثه أَعْجَنَهُ ويجمع على عُجْنٍ.

والعِجَانُ : الأحمق. ويقال : إن فلانا لِيَعْجِنُ (٤) بمرفقيه حمقا.

عنج

العِنَاجُ : خيط أو سير يشد فى أسفل الدلو ثم يشد فى عروته فإذا انقطع الحبل أمسك العنجاخ الدلو من أن تقع فى البئر ، وكل شىء يجعل له ذلك فهو عِنَاجٌ. وثلاثه أَعْجَنَهُ ، وجمعه عُجَجٌ. وكل شىء تجذبه إليك فقد عَنَجْتَهُ. عَنَجَ رأس البعير ، أى : جذبه إليه بخطامه. قال الحطيطه :

شدوا العِنَاجَ وشدوا فوقه الكربا (٧)

ص : ٢٣٠

- ١- فى ط وس : عجنا وعجينا ، ولا نراه إلا وفيه سقط لعدم ائتلاف العجين والعجن ، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.
- ٢- ما بين القوسين من المحكم ١ / ٢٠٠ وما فى ط وس : من الشاه والبقر ، ولا يظهر للعبارة صله بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.
- ٣- زياده اقتضاها السياق.
- ٤- فى س : صفه وهو تصحيف والعبارة : فيها صفه المرآه قليله اللبن ولا معنى لها ، وجاء فى التهذيب : من الضروع الأعجن. قال : والعجن : لحمه غليظه مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضره ، وهو أقلها لبنا وأحسنها مرآه.
- ٥- رسمت المرآه فى ط : المرآه.
- ٦- فى س. فى ط : لعجن.
- ٧- ديوان الحطيطه ١٢٨ والتهذيب ١ / ٣٧٩ والمحكم ١ / ٢٠١ واللسان (عنج) وصدر البيت : قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ...

قال : (١)

كمنزل قدرا بلا جعلها

وأجعلت الكلبه (٢) إذا أرادت السفاد. وماء مجعل وجعل ، أى : ماتت فيه الجعلان والخنافس. ورجل جعل يشبه بالجعل لسواده ، وفطس أنفه وانتشاره.

جلع

المجالعه : التنازع عند شرب أو قمار أو قسمه. قال : (٣)

ولا فاحش عند الشراب مُجالع

وروى عرام : مجالح أى مكابر. وقال عرام : المجالعه : أن يستقبلك بما لم تفعله ويبهتك به.

والجَلَعَلَع من الإبل : الحديده النفس الشديده.

لعج

لَعَجَ الحزن يَلْعَجُ لَعْجًا وهو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَهُ الحزن أبلغ إليه. قال : (٤)

بمكتمن من لاعج الحزن واتن

أى : دائم قد دخل الوتين. ويقال : الحب يَلْعَج. قال :

فوا كبدا من لاعج الحب والهوى

إذا اعتاد نفسى من أميمه عيدها (٥)

ص: ٢٣١

١- لم تقع لنا نسبته.

٢- من س. فى ط : الكلب.

٣- لم ينسب الشطر ، وجاء شطرا منفردا أيضا فى المحكم ١ / ٢٠٠. والصحاح ٣ / ١١٩٧ واللسان ٨ / ٥٢. والتاج ٥ / ٣٠٤.

٤- لم نقف له على نسبه.

٥- لم نقف على نسبته.

و [عَنْجَه] (١) الهودج : عضاده عند بابه [يشد بها] (٢) الباب.

والعَنْج بلغه هذيل هو الرجل ، ويقال بالغين ، وهذيل تقول : عَنَج على شنج ، أى : رجل على جمل. والعُنْجُوج : الرائع من الخيل ، ومن النجائب ، ويجمع عناجيج. قال :

نحن صبحنا عامرا وعبسا

جردا عناجيج سبقن الشمسا

أى : طلوعها

جعن

جَعُونَه : اسم رجل من البادية. قال مبتكر (٣) : بنو جَعُونَه بطن من بنى تميم.

نعج

نَعِجَ اللون نَعَجًا إذا ابيض ، ونُعُوجًا أيضا وهو البياض الخالص. وامرأه نَاعِجَه اللون ، أى : حسنته. وجمل نَاعِجٍ ، وناقه نَاعِجَه : حسنه اللون مكرمه.

والنَاعِجَه من الأرض : السهله المستويه مكرمه للنبات تنبت الرمث. قال أبو ليلي : تنبت أطايب العشب والبقل.

والنَعَجَه من الإناث ، من الضأن والبقر الوحشى والشاء الجبلى ، وجمعه : نِعَاج. وكنى عن المرأه فسميت نَعَجَه. قال الله عزوجل : (وَلَيْ) نَعَجَةٌ (وَاحِدَةٌ) (٤)

ومَنَعِج : موضع بالباديه ، ويقال مَنَعِج : واد لبني كلاب من ضريه ، قال :

منا فوارس منعج وفوارس

شدوا وثاق الحوفزان (تأودا) (٥)

ص: ٢٣٢

١- من مختصر العين ورقه ١٨ ، والتهديب ١ / ٣٧٩. والمحكم ١ / ٢٠١. وهى فى ط وس : عناجه.

٢- فى ط وس : تشد به الباب.

٣- فى ط وس ولم تذكره المراجع.

٤- سوره (ص) ٢٣.

٥- لم نقف له على نسبه .. فى ط وس : باودا وفى الجزء المطبوع ٢٦٧ : تأودا.

وإذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجُونَ ورجل نَعِج قال: (١)

كأن القوم عشوا لحم ضأن

فهم نَعِجُونَ قد مالت طلاهم

نَجِع

النُّجْعَةُ: طلب الكلاب والخير. وانتَجَعْتُ أرض كذا في طلب الريف. وانتجعت فلانا لطلب معرفه. ونَجَعَ في الإنسان طعام يَنْجَع نجوعا أى: هنا واستمرأه. ونَجَعَ فيه قولك أى: أخذ فيه. والنَّجِيع: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رأيت الناس يَنْتَجِعُونَ غيثا

فقلت لصيدح: انتجعى بلالا (٢)

والناجعه القوم ينتجعون.

(باب العين والجيم والفاء معهما)

اشاره

(ع ج ف، ع ف ج، ج ع ف، ف ج ع مستعملات

ف ع ج، ج ف ع مهملان)

عَجَف

عَجَفْتُ نفسى عن الطعام أَعَجِفُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا، أى: حبست وأنا أشتهيه لأوثر به جائعا، ولا يكون العَجْف إلا على الجوع.

وَعَجَفْتُ نفسى على المريض أَعَجِفُهَا عَجْفًا، أى: صبرت فأقمت عليه أعينه وأمرضه. قال: (٣)

إنى وإن عيرتنى نحولى

أو ازدريت عظمى وطولى

لأَعَجِفُ النفس على خليلى

أعرض بالود وبالتنويل

١- لم ينسب فى التهذيب ١ / ٣٨١ ولا فى المخصص ٤ / ٨٠ أما فى المحكم ١ / ٢٠٢ وفى اللسان ٢ / ٣٨١ فمنسوب إلى (ذى الرمه). ولم نجده فى ديوانه.

٢- ديوان ذى الرمه ٣ / ١٥٣٥ وفيه : سمعت الناس ...

٣- لم نقف له على نسبه. والرجز فى المحكم ١ / ٢٠٣ واللسان ٩ / ٢٣٣. وفى التهذيب : الشطر الأول منه والثالث فقط.

أى أعرض له بالموده والنوال. وعجفت له نفسى ، أى : حملت عنه ، ولم أؤاخذه.

والعجف : ذهاب السمن. رجل أعجف وامرأه عَجفاء ، وتجمع على عِجاف ، ولا يجمع أفعال على فعال غير هذا ، روايه شاذه عن العرب حملوها على لفظ سمان. والعجاف من أسماء التمر. قال : (١)

نعاف وإن كانت خماسا بطوننا

لباب المصطفى والعجاف المجردا

عفج

العفجة : من أمعاء البطن ، وهى لكل ما لا يجتر كالمرغه من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنها حوصله الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج ، الواحد : عفج وعَفَج. وعَفَجَه بالعصا : ضربه بها.

والعفنجج : كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وألواح أكل فسل (٢) ، بوزن فعلل ، ويقال : هو الأخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل ، قال : (٣)

منهم وذا الخنابه (٤) العفنججا

والعفج معروف

جعف

الجعف : شده الصرع. جَعَفْتَه فأنجعف ، قال :

إذا دخل الناس الظلال فإنه

على الحوض حتى يصدر الناس مُنْجِعِف (٥)

أى قد رمى بنفسه. وُجِعِفِي : حى (٦). والنسبه إليه : جُعِفِي على لفظه.

فجع

الفجع : أن يُفجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فُجِعَ بماله وولده ، ونزلت به

ص : ٢٣٤

٢- هو الرذل الذى لا مروءه له.

٣- لم نقف على نسبه له.

٤- هذه من (س) أما (ط) ففيها : (الخنا). والخنايه : فتحه المنخرو قبله : «أكون ذوى الأضغان كبا منفسجاء.

٥- البيت فى التاج (جعف) ٥٧ / ٦ والروايه فيه (... يصدر الناس مجعف) ولم ينسب البيت.

٦- فى التهذيب ١ / ٣٨٥ وقال الليث : جعف : حى من اليمن. ولم نجد هذا القول فى الأصول.

فاجعه من فواجع الدهر. قال :

إن تبق تُفجّع بالأحبه كلها

وفناء نفسك لا أبا لك أفجع (١)

ويقال لغراب البين : فاجع ، لأنه يفجع الناس بالبين. قال :

بشير صدق أعان دعوته

بصعقه مثل فاجع شجب (٢)

وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرجل يتفجّع ، وهو توجهه للمصيبة. والفجيعه الاسم كالرزيه. أنشد عرام :

كأنها نائحه تفجع

تبكى لميت وسواها الموجه

(باب العين والجيم والباء معهما)

اشاره

(ع ج ب ، ج ع ب ، ب ع ج ، مستعملات ، ع ب ج ،

ج ب ع ، ب ج ع مهملات)

عجب

عَجِبَ عَجِبًا ، وأمر عَجِيبٌ عَجِبَ عُجَابًا. قال الخليل : بينهما فرق. أما العَجِيبُ فالعَجِبُ ، وأما العُجَابُ فالذى جاوز حد العَجِبِ ، مثل الطويل والطوال. وتقول : هذا العجب العاجِبُ ، أى : العَجِيبُ. والاشْتِعْجَابُ : شده التَعْجُبُ ، وهو مُسْتِعْجِبٌ ومُتَعَجِّبٌ مما يرى. وشيء مُعْجِبٌ ، أى : حسن. وأَعْجَبَنِي وَأَعْجَبْتُ بِهِ. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وَعَجَّيْتُهُ بِكَذَا تَعْجِيًا فعجب منه.

والعُجْبُ من كل دابه : ما ضمت عليه الوركان من أصل الذنب المغروز فى مؤخر العجز.

ص: ٢٣٥

١- البيت غير منسوب وهو فى التاج ٥ / ٤٤٧.

٢- البيت فى التاج وهو غير منسوب أيضا. وجاء فيه بعده : يعنى الغراب إذا نعى بالبين والشجب. الهالك.

تقول : لشد ما عَجِبْتِ وذلك إذا دق مؤخرها ، وأشرفت جاعرتها ، وهي خلقه قبيحه فيمن كانت .

وناقه عَجَباء بينه العَجَب والعَجَبه . وعُجُوب الكُثبان أواخرها المستدقه . قال لييد :

بُعُجُوب كُثبان يميل هيامها (١)

جعب

جَعَبْتِ جَعْبَهُ ، أى : اتخذت كنانه . والجِعَابَه صنعه الجِعَاب .

الجُعْبَى : ضرب من النمل أحمر ، ويجمع جُعْبَيَات .

والجُعْبُوب : الدنىء من الرجال . قال :

تأمل للملاح مخضبات

إذا انجعب البعيث ببطن وادى

أى : مات البعيث الذى عجز عن المرأه . والجُعْبَاء : الدبر قال : بشار :

سهيل بن عمار يجود بيره

كما جاد بالجعبا سهيل بن سالم (٢)

ويروى : ... بالوجعاء .

بعج

بَعَجَ فلان بطن فلان بالسكين ، أى : شقه وخضخضه فيه ، وتَبَعَجَ السحاب إذا انفرج عن الودق . قال : (٣)

ص : ٢٣٦

١- صدر البيت : تجتاف أصلا قالصا متنبذا والبيت من معلقته . ديوان لييد ص ٣٠٩ (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها ، وهي مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب ١ / ٣٨٧ . وجاء فى اللسان : الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينه . والجمع هيم مثل قذال وقذل ، ومنه قول (لييد) هذا . تجتاف : تستكن فى جوفه . القالص : المرتفع . متنبذ : متفرق . وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان : بعجوب أنقاء

٢- البيت (لبشار) وفى النسخ : سهل بن سالم وجاء فى الديوان وفى الأغانى ٣ / ٢٦ (بولاق) : سهيل بن سالم ويؤكد البيت الذى قبل هذا وهو :

٣- القائل هو (العجاج). ديوانه ٣٧٤ (دمشق).

حيث استهل المزن [أو] (١) تبعجا

وبعج المطر في الأرض تبعيجا من شدة فحسه الحجاره. وبعجه [حب] (٢) فلان إذا اشتد وجده وحزن له. ورجل بعج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه (٣). قال :

ليله أمشى على مخاطره

مشيا رويدا كمشيه البعج

باعجه [الوادي حيث يتبعج أى : يتسع] (٤). و [بنو بعجه] (٥) بطن.

(باب العين والجيم والميم معهما)

اشاره

(ع ج م ، ع م ج ، ج م ع ، م ع ج ، م ج ع مستعملات)

عجم

العجم : ضد العرب. ورجل أعجمي : ليس بعربي وقوم عجم وعرب والأعجم : الذى لا يفصح. وامرأه عجماء بينه العجمه. والعجماء : كل دابه أو بهيمه. وفي الحديث : جرح العجماء جبار (٦). يقول : إذا أفلتت الدابه فقتلت إنسانا فليس على صاحبها ديه وجبار ، أى : باطل ، هدر دمه.

والعجماء كل صلاه لا يقرأ فيها. والأعجم : كل كلام ليس [بلغه] (٧) عربيه إذا لم ترد بها النسبه.

ص: ٢٣٧

١- فى ط وس : إذ وفى الديوان : أو ، وفى روايه الأزهرى فى التهذيب ١ / ٣٨٩ : (أو أيضا).

٢- من التهذيب فى روايه له عن الليث.

٣- فى ط وس : مسه وكذلك فى الجزء المطبوع وهو تصحيف.

٤- تكمله من مختصر العين (لأبى بكر الزبيدى) ورقه ٢٠. وجاء فى التهذيب : والبواعج (جمع باعجه) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب ... ثم قال : باعجه : اسم موضع. التهذيب ١ / ٣٨٩.

٥- تكمله من المحكم ١ / ٢٠٦ : وبنوبعجه : بطن. ويبدو أن عبارته المخطوطه محرفه وملفقه فإنها فى ط وس : باعجه بطن من الأرض وفى الجزء المطبوع (من الأزدي) ولا ندرى من أين.

٦- صحيح البخارى ٩ / ١٥. وأورده اللسان (عجم).

٧- زياده اقتضاها السياق.

قال أبو النجم :

صوتا مخوفا عندها مليحا

أعجمَ في آذانها فصيحاً

يصف حمار الوحش. وتقول : اسْتَعْجَمَت الدار عن جواب السائل. والمُعْجَم حروف الهجاء المقطعه ، لأنها أُعْجِمِيه. وتعْجِم الكتاب : تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح.

وَعُجْمَه الرمل أكثره وأضحمه وأكثره تراكما في وسط الرمل. قال ذو الرمه :

من عُجْمَه الرمل أنقاء لها حيب (١)

وَعَجْمُ التمر نواه (٢) والإنسان يَعْجُمُ التمره إذا لأكها بنواتها في فمه. وَعَجِيم النوى : الذى قد قشر لحاؤه من التمر. وَعَجِمْتُ العود : عضضت عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبد الله بن سبره الجرشى :

وكم عاجم عودى أضر بنا به

مذاقى ففى نابيه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف : إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها (٣).

قوله : عجم ، أى : عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب ، وهذا مثل ، أى : جرب الرجال فاخترانى منهم.

والثور يَعْجُمُ قرنه يدلكه بشجره لينظفه.

وما عَجَمْتُكَ عيني مذ كذا ، أى : ما أخذتك.

وتقول للرجل العزيز النفس : إنه لصلب المَعْجَم. أى : إذا عجمته الأمور

ص: ٢٣٨

١- ديوانه ١ / ٧٩ والروايه فيه : أثباح لها خبب والخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهمله.

٢- فى ط وس : نواته.

٣- النص فى التهذيب ١ / ٣٩٢. وفى اللسان (عجم) ١٢ / ٣٩٠.

وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع :

ذا سبحة لو كان حلو المَعْجَم

أى : ذا جمال. وهذا من سبحات الوجه ، وهو محاسنه ، ولأنك إذا رأيتَه قلت : سبحان الله. وقوله : لو كان حلو المعجم ، أى : لو كان محمود الخير كان قد تم أمره ولكنه جمال دون خير. قال أبو ليلى : المعجم : هاهنا المذاق. عَجْمُتهُ : ذقنه. قال الأخطل :

يا صاح هل تبلغنها ذات معجمه

بدايتها ومجرى نسعها بقع (١)

عمج

التَّعْمَجُ : الاعوجاج فى السير ، والمشى للبدن والأعضاء لاعوجاج الطريق كَتَعْمَجَ السيل إذا انقلب بعضه على بعض. قال : (٢)

تدافع السيل إذا تَعَمَّجَا

جمع

امرأه جَعَماء : أنكر عقلها هرما ، ولا- يقال رجل أَجَعَم. وناقه جمعاء : مسنه. ورجل جَعِم وامرأه جَعِمَه ، وبها جَعَمٌ ، أى : غلظ كلام فى سعه حلق.

وجَعِمَ الرجل جَعَمًا ، أى : قرم إلى اللحم ، وهو فى ذاك أكل. قال : العجاج (٣)

إذ جَعِمَ الدهلان كل مَجَعَم

أى : جَعِمُوا إلى الشر ، كما يقرم إلى اللحم.

جمع

الجَمْعُ مصدر جَمَعَت الشيء. والجَمْعُ أيضا : اسم لجماعه الناس ، والجموع : اسم

ص : ٢٣٩

١- ديوان الأخطل ١ / ٣٦٠ والروايه فيه : «بصفحتها ومجرى نسعها وقع».

٢- القائل هو (العجاج) ديوانه ص ٣٦٣ وورد البيت فى التهذيب ١ / ٣٩٤ وفى اللسان : (عمج).

٣- ديوان العجاج ص ٣٠٤ والتهذيب ١ / ٣٩٦.

لجماعه الناس. والمَجْمَع حيث يُجْمَع الناس ، وهو أيضا اسم للناس والجماعه : عدد كل شيء وكثرته.

والجماع : ما جمع عددا ، فهو جماعه ، كما تقول لجماع الخباء : أخبيه قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التي (١) جماعها الضلاله ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع إلا- أنه اسم لازم. يقال : رجل جميع ، أى : مجتمع فى خلقه. وأما المجتمع فالذى استوت لحيته ، وبلغ غايه شبابه ، ولا يقال للنساء.

والمسجد الجامع نعت به ، لأنه يجمع أهله ، ومسجد الجامع خطأ بغير الألف واللام ، لأن الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال : هذا زيد الفقيه.

وتقول : جمّع الناس ، أى : شهدوا الجمعه ، وقضوا الصلاه.

وجمّاع كل شيء : مجتمع خلقه ، فمن ذلك : جمّاع جسد الإنسان رأسه ، وجمّاع الثمره ونحوها إذا اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرمه :

ورأس كجمّاع الثريا ومشفر

كسبت اليماني قده لم يحد (٢)

وتقول : ضربته بجمع كفى ، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول : ملء الكف. وماتت المرأه بجمع ، أى : مع ما فى بطنها (٣) [وكذلك (٤)] يقال إذا ماتت عذراء. وترك فلان امرأته بجمع وسار ، أى : تركها وقد أثقلت. واستجمع للمرء أمره إذا استجمع وهى له ما يسر به من أمره. قال : (٥)

إذا استجمعت للمرء فيها أمره

كبا كبوه للوجه لا يستقبلها

ص: ٢٤٠

١- فى س : فإن.

٢- البيت فى ملحق الديوان ص ١٨٦٧ (دزشق) وهو التهذيب ١ / ٣٩٩ وفى اللسان (جمع) وفى التاج (جمع). (وءوفذه لم نجد) سقطت من ط وأكملت من س.

٣- من س. فى ط بطنه.

٤- زياده يقتضيهما السياق مستفاده من التهذيب ١ / ٣٩٩.

٥- لم نقف على نسبه له.

واستجمع السيل : أى : اجتمع ، واستجمع الفرس جريا. قال : (١)

ومستجمع جريا وليس ببارح

تباريه فى ضاحى المتان سواعده

وسمى جَمْعٌ (٢) جمعاً ، لأن الناس يجتمعون إليها من المزدلفه بين الصلاتين ، المغرب والعشاء الآخره.

والمجامعَه والجماع : كناية عن الفعل ، والله يكنى عن الأفعال ، قال الله عزوجل : (أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ) (٣) كنى عن النكاح

معج

المعجُ : التقلب فى الجرى. مَعَجَ الحمار يَمْعَجُ مَعَجًا ، أى : جرى فى كل وجه جريا سريعا. قال العجاج : (٤)

حنى منه غير ما أن يفحجا

غمر الأجارى مسحا مَمْعَجا

وحمار مَعَّجٌ : يسبق فى عدوه يمينا وشمالا. والريح تَمْعَجُ فى النبات ، أى (٥) : تغليه وتقلبه. قال ذو الرمة :

أو نفحه من أعالى حنوه مَعَجَتْ

فيها الصبا موهنا والروض مرهوم (٦)

والفصيل يَمْعَجُ ضرع أمه إذا لهزه ، وقلب فاه فى نواحيه (٧) ليستمكن. وتقول : جاءنا الوادى يَمْعَجُ بسيوله ، أى : يسرع. قال :

(٨)

ضافت تمعج أعناق السيول به

ص : ٢٤١

١- لم نجده معزوا. ضاحى بالمعجمه من س. فى الأصل (ط) : صاحى.

٢- جمع : المزدلفه فى اللسان : معرفه كعرفات. (جمع).

٣- سورة النساء : ٤٣.

٤- ديوان العجاج ص ٣٨٥ (بيروت) ورد الشطر الثانى فى التهذيب ١ / ٣٩٥. وفى اللسان ٢ / ٣٦٨.

٥- من س. فى ، كى ما.

٦- ديوانه ١ / ٣٩٨ دمشق. والبيت فى التهذيب ١ / ٣٩٥.

٧- من س فى ط الأصل : نواحيها.

٨- لم نعثر على نسبه له. فى س : جاءت. وفى الجزء المطبوع : ضاقت.

مَجَّعَ الرجل مَجْجَعًا ، وَتَمَجَّعَ تَمَجُّعًا (١) إذا أكل التمر باللبن. والمُجَاعَةُ : فضاله ما يُمَجَّعُ. والاسم : المَجِيعُ. قال : (٢)

إن في دارنا ثلاث حبالى

فوددنا لو قد وضعن جميعا

جارتى ثم هرتهى ثم شاتى

فإذا ما وضعن كن ربيعا

جارتى للخبيص والهز للفأر

وشاتى إذا اشتهيت مَجِيعًا

ورجل مَجَاعُهُ ، أى : كثير التَّمَجُّعِ ، مثل : علامه ونسابه. قال الخليل : يدخلون هذه الهاءات فى نعوت الرجال للتوكيد.

(باب العين والشين والسين معهما)

إشاره

(ش س ع ، يستعمل فقط)

شسع

يقال : شَسَعَتِ النعل تشسيعًا ، وَأَشْسَعْتَهُ إِشْسَاعًا ، أى : جعلت [لها] (٣) شِسْعًا. والشُّسْعُ : السير نفسه ، وجمعه : شُسُوعٌ. قال : (٤)

أحدو بها منقطعًا شِسْعِيَّ

أراد : شِسْعِيَّ ، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. والشاسِعُ : المكان البعيد. وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا. قال : (٥)

لقد علمت أفناء بكر بن وائل

بأننا نزور الشاسِعَ المترحزحًا

ص : ٢٤٢

- ٢- لم نقف على نسبه لها : وردت الأبيات الثلاثه فى اللسان (مجمع) ٨ / ٣٣٣ (ألو) - (إذا اشتيدا) وورد البيت الثالث وحده فى التهذيب (مجمع) ١ / ٣٩٥ :
- ٣- فى النسخ الثلاث : له. وصوابه من التهذيب.
- ٤- لم نقف عليه معزوا ، وورد الشطر فى التهذيب ١ / ٤٠٣ وفى اللسان أيضا (شسع) ٨ / ١٨٠ ، وفى التاج ٥ / ٣٩٨.
- ٥- غير معزوها ولم نقف عليه فى المراجع.

(باب العين والشين والزاي معهما)

إشارة

(ع ش ز يستعمل فقط)

عشز

العشوز من الأرض والمواضع : ما صلب مسلكه ، وخشن من [طريق] (١) أو أرض ، ويجمع على عشاوز. قال الشماخ : (٢)

.....

.... المقفرات العشاوز

(باب العين والشين والطاء معهما)

إشارة

(ع ط ش يستعمل فقط)

عطش

رجل عطشان ، وامراه عطشى ، وفي لغه ، عطشانه ، وهو عاطش غدا ، ويجمع على عطاش. والفعل : عطش يعطش عطشا. والمعاطش : مواقيت الظمء. قال : (٣)

لا تشتكى سقطه منها وقد رقصت

بها المعاطش حتى ظهرها حذب

والمعاطش : الأرضون التي لا ماء بها. الواحده : معطشه.

وعطشت الإبل تعطيشا إذا ازددت على ظمئها في حبسها عن الماء تكون نوبتها [اليوم] (٤) الثالث أو الرابع فتسقيها فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت : أعطشتها ، كما قال الأعرابي : أعطشناها لأقرب الوقتين ، والمعطش : المحبوس عن الورد عمدا ، وزرع مُعطش : قد عطش عطشا.

ص: ٢٤٣

١- في النسخ الثلاث : طرائق ، وما أثبتناه فمن التهذيب ١ / ٤٠٤.

٢- ورد هذا الجزء من بيت (الشماخ) في التهذيب ١ / ٤٠٤ وفي اللسان ٥ / ٣٧٩ وورد في التاج كاملا كما جاء في الديوان :

حذاها من الصيياء نعللا طراقها حوامى الكراع المؤيداء العاشور

٣- ديوان ذى الرمه ١ / ٤٤ دمشق. وفيه المفاوز مكان المعاطش. وورد البيت فى المقاييس ٤ / ٣٥٥ كما ورد فى العين :
المعاطش.

٤- فى النسخ : يوم ، والصواب ما أثبتناه.

(باب العين والشين والذال معهما)

إشاره

(ش ع ذ يستعمل من وجوها فقط)

شعذ

الشَّعْوَذَه : خفه فى اليد ، وأخذ كالسحر يرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها كالسحر فى رأى العين.

والشَّعْوَذَى أظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمير.

ورجل مُشْعُوذٍ ، وفعله : الشَّعْوَذَه ، ويقال : مُشْعِبِدٍ والشَّعْوَذَى : كلمه ليست من كلام العرب وهى كلمه عاليه.

(باب العين والشين والثاء معهما)

إشاره

(ش ع ث مستعمل فقط)

شعث

يقال : رجل أشعثُ شعثُ شعثنُ الرأس ، وقد شعثَ شعثًا وشعثًا وشعثًا وشعثًا أنا تشعيتنا ، وهو المغبر الرأس ، المتلبد الشعر جافا غير دهين.

والتَّشَعْتُ كَتَشَعْتُ رأس السواك.

وأشعثُ : اسم الوتد لتشعث رأسه. قال ذو الرمه: (١)

وأشعث عارى الضرتين مشجع

.....

والتَّشَعْتُ : انتشار الأمر وزلله.

وفى الدعاء : لم الله شعثكم وجمع شعبكم. قال : (٢)

لم الإله به شعثنا ورم به

أمور أمته والأمر منتشر

ويجوز : امرأه شَعْناء في النعت. وشَعَثَه الرأس.

ص: ٢٤٤

١- ديوانه ٣ / ١٤٣٨. وعجز البيت : بأيدى السبايا لا ترى مثله جيراہ

٢- البيت في التهذيب ١ / ٤٠٦ غير معزو. وفي اللسان (شعث) معزو إلى (كعب بن مالك الأنصاري).

والمُتَشَعَّثُ فِي العَرُوضِ فِي الضَّرْبِ الخَفِيفِ : ما صار في آخره ، مكان فاعل ، مفعول ، كقول سلامه : (١)

وكان ريقها إذا نبهتها

صهبا عتقها لشرب ساقى

(باب العين والشين والراء معهما)

اشاره

(ع ش ر ، ع ر ش ، ش ع ر ، ش ر ع ، ر ع ش مستعملات ، ر ش ع مهمل)

عشر

العشر : عدد المؤنث ، والعشْرَه (٢) : عدد المذكر ، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث وذكرت المذكر.

وتقول : عَشْرُ نسوه ، وإحدى عَشْرَه امرأه ، وعشره رجال ، وأحد عَشْرَ رجلا وثلاثة عشر رجلا تلحق الهاء في ثلاثه وتنزعها من عشره ، ثم تقول : ثلاث عشره امرأه تنزع الهاء من ثلاثه وتلحقها بالعشره.

وعَشْرَتُ القوم : صرت عاشرهم ، وكنت عاشرَ عَشْرَه : أى : كانوا تسعه فتموا بى عَشْرَه.

وعَشْرَتُهُم تَعْشِيرًا : أخذت العُشْر من أموالهم ، وبالتخفيف أيضا ، وبه سمى العَشَّار عَشَّارًا

والعُشْرُ : جزء من عَشْرَه أجزاء ، وهو العَشِير والمِعْشَار.

والعِشْر : ورد الإبل [ال] يوم العاشر. وفي حسابهم : العِشْر : التاسع. وإبل عواشِرُ : وردت الماء عشرا.

ويجمع [العِشْر] (٣) ويثنى ، فيقال : عِشْران وعِشْران ، وكل عِشْر من ذلك : تسعه

ص : ٢٤٥

١- القائل : (سلامه بن جندل) ، كما فى التهذيب ١ / ٤٠٦. وفى ديوانه ص ١٤ : «كأس بصفقها لشرب».

٢- من س. فى ط : عشر .. (٢) زياده اقتضاها السياق.

٣- زياده اقتضاها السياق.

أيام. ومثله : الثومان والخوامس. قال ذو الرمة : (١)

أقمت لهم أعناق هيم كأنها

قطا نش عنها ذو جلاميد خامس

يعنى بالخامس : القطا التي وردت الماء خمسا.

والعرب تقول : سقينا الإبل رफها أى : فى كل يوم ، وغبا إذا أوردوا يوما ، وأقاموا فى الرعى يوما ، وإذا أوردوا يوما ، وأقاموا فى الرعى يومين ثم أوردوا [ال] يوم (٢) الثالث قالوا : أوردنا ربعا ، ولا يقولون ثلثا أبدا ، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر ، ويحسبون يومى المقام بينهما ، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا : أوردناها رفاها بعد عشر.

قال الليث : قلت للخليل : زعمت أن عشرين جمع عشر ، والعشر تسعه أيام ، فكان ينبغي أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوما ، حتى تستكمل ثلاثه أتساع.

فقال الخليل : ثمانى عشر يوما عشرا [ولما كان اليومان من العشر الثالث مع الثمانية عشر يوما] (٣) سميته بالجمع.

قلت : من أين جاز لك ذلك ، ولم تستكمل الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدرهمين ودانقين : ثلاثة دراهم؟

قال : لا- أقيس على هذا ولكن أقيسه على قول أبى حنيفة ، ألا- ترى أنه قال : [إذا] (٤) طلقها تطليقتين وعشر تطليقه [ف] هى ثلاث تطليقات ، وليس من التطليقه الثالثه فى الطلاق إلا عشر تطليقه ، فكما جاز لأبى حنيفة أن يعتد بالعشر جاز لى أن أعتد باليومين.

وتقول : جاء القوم عشارَ عشارَ ومَعَشَرَ مَعَشَرَ ، أى : عشره عشره و [أحاد أحاد] (٥)

ص: ٢٤٦

١- ديوانه ٢ / ١١٣٠ دمشق.

٢- من س. فى الأصل : يوم.

٣- عبارته النسخ مضطربه وغير مفهومه. نصها : واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث فى الثمانية عشر يوما.

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- فى النسخ : وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزه من الواو المضمومه فى بدايه الكلمه.

ومثنى مثنى وثلاث ثلاث ، إلى عشره ، نصب بغير تنوين.

وَعَشْرَتُ [هم] (١) تَعْشِيرًا ، أى : كانوا تسعه فزدت واحدا [حتى تم عشره ، وَعَشْرَتُ ، خفيفه ، أخذت واحدا] (٢) من عَشْرِهِ فصار [وا] (٣) تسعه ، فالعشورُ نقصان والتَّعْشِيرُ تمام.

والمُعَشِّرُ [الحمار] (٤) الشديد النهاق المتتابع ، سمى به ، لأنه لا يكف حتى يبلغ عَشْرَ نَهَقَاتٍ وترجيعات. قال : (٥)

[لعمري لئن] عَشْرْتُ من خشيه الردى

نهاق [الحمير] إني لجزوع

وناقه عُشْرَاءُ ، أى : أقرب ، وسميت به لتمام عشره أشهر لحملها. عَشْرْتُ تعشيرا ، فهى بعد ذلك عُشْرَاءُ حتى تضع ، والعدد : عُشْرَاوَاتُ ، والجميع : العِشَارُ ، ويقال : بل سميت عُشْرَاءُ لأنها حديثه العهد بالتعشير ، والتعشير : حمل الولد فى البطن ، يقال : عُشْرَاءُ بَيْنَهُ التَّعْشِيرُ.

يقال : بل العِشَارُ اسم النوق التى قد نتج بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق : (٦)

كم خاله لك يا جرير وعمه

فدعاء قد حلبث على عِشَارِي

ص: ٢٤٧

١- زياده اقتضاها السياق.

٢- زياده تم بها المعنى وهى من التهذيب ١ / ٤٠٩ مما حكاه عن الليث.

٣- زياده اقتضاها السياق.

٤- زياده اقتضاها السياق أيضا.

٥- القائل هو (عروه بن الورد) ديوانه ص ٤٦. والبيت فى س وط : فإنى إن عثرت من خشيه الردى نهاق الحمارة لجزوع ويؤيد روايه الديوان التى أثبتناها مجيء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء ، لسبق القسم فيه.

٦- ديوانه ١ / ٣٦١.

قال بعضهم : ليس للعشار لبن ، وإنما سماها عشارا لأنها حديثه العهد بالتعشير وهي المطافيل .

والعاشِرَه : حلقه من عواشر المصحف . ويقال للحلقه : التعشير . [والعِشْر] (١) : قطعه تنكسر من البرمه أو القدح ، فهو أَعْشار . قال :
(٢)

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه

شباريق أعشار عثمان على كسر

وقدور أعشارًا لا يكاد يفرد العِشْر من ذلك . قدور أعاشير ، أى : مكسره على عِشْر قطع . تَعْشار موضع معروف ، يقال : بنجد
ويقال : لبنى تميم .

والعِشْر : شجر له صمغ . يقال له : سكر العِشْر .

والعِشْرَه : المعاشِرَه . يقال : أنت أطول به عِشْرَه ، وأبطن به خبره . قال زهير : (٣)

لعمرك ، والخطوب مغيرات

وفى طول المعاشره التقالى

وعِشِيرِك : الذى يعاشرك ، أمر كما واحد ، ولم أسمع له جمعا ، لا يقولون : هم عِشْرَاؤُك ، فإذا جمعوا قالوا : هم مُعَاشِرُوك
وسميت عِشِيرَه الرجل لمعاشره بعضهم بعضا ، [و] (٤) الزوج [عِشِير] (٥) المرأه ، [والمرأه عِشِيرَه الرجل] (٦)

والمعِشْر : كل جماعه أمرهم واحد . المسلمون معِشْر ، والمشركون معِشْر ، والإنس معشر ، والجن معِشْر وجمعه : معاشِر .

والعشارى من النبات : ما بلغ طوله أربعة أذرع .

ص : ٢٤٨

١- فى النسخ : والعشيره وصوابه ما أثبتناه من المعجمات . فى المحكم ١ / ٢٢٠ : والعشر قطعه تنكسر من القدح أو اليرمه كأنها
قطعه من قطع والجمع أعشار وفى اللسان مثله . وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحه من العين .

٢- البيت غير معزو . وهو فى اللسان (عثم) ١٢ / ٣٨٤ وروايته : فقد . وفى التاج ٨ / ٣٨٩ وروايته : وبقطعه .

٣- ديوان زهير بن أبى سلمى ص ٨٦ .

٤- فى النسخ : حتى .

٥- فى س : عشيره . وفى ط : عشيره .

٦- زياده اقتضاها السياق - من المعجمات الحاكيه عن العين .

وعاشوراء : اليوم العاشر من المحرم (١) ، ويقال : بل التاسع ، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عرش

العَرْش : السرير للملك. والعَرِيش : ما يستظل به ، وإن جمع قيل : عروش فى الاضطرار. وعَرْش الرجل : قوام أمره ، وإذا زال عنه ذلك قيل : ثل عرشه. قال زهير : (٢)

تداركتما عبسا وقد ثل عرشه

وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

وجمع العرش : عَرَشَه وأعراش. ويقال : العرش : ما عُرِّش من بناء يستظل به. قالت الخنساء : (٣)

كان أبو حسان عرشا حوى

مما بناه الدهر دان ظليل

وعرّشت الكرم بالعرش تعريشا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد : عَرْش. وجمعه : عروش ، وعَرْش. والعَرِيش : شبه الهودج ، وليس به ، يتخذ للمرأة على بعيرها.

وعَرْش البيت سقفه ، وعرش البئر : طيها بالخشب. قال أبو ليلى : تكون بئر رخو الأسفل والأعلى فلا تمسك الطى ، لأنها رمله فيعرش أعلاها بالخشب بعد ما يطوى موضع الماء بالحجاره ، ثم تقوم السقاء عليه فيستقون ، قال : (٤)

وما لمثابات العروش بقيه

إذا استل من تحت العروش الدعائم

ص : ٢٤٩

١- فى ط : شهر المحرم. وفى س : شهر محرم.

٢- ديوان زهير ص ٢١ والرواية فيه : «تداركما الأحلاف قد ثل عرشها».

٣- هذه روايه العين والمحكم ١ / ١٢١. وما فى الديوان ص ١١٥ (صادر) : إن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بظل ظليل

٤- القائل هو (القطامى) ديوانه ص ١٣١ (بيروت) والبيت فى التهذيب ١ / ٤١٥ ، وفى المحكم ١ / ٢٢٢.

وَعَرَّشَ الحِمارَ بعانته تعريشا إذا حمل عليها رافعا رأسه شاحيا فاه. قال [رؤبه] (١)

كأن حيث عرش القنابلا

من الصبيين وحنوا ناصلا

وللعنق عُرْشان بينهما الفقار ، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عداء العنق ، أى : طواره. قال : (٢)

[وعبد] يغوث تحجل الطير حوله

وقد هذ عُرْشِيهِ الحسام المذكر

والعُرْشُ فى القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم ، والحمار : ما ارتفع من ظهر القدم ، وجمعه : عِرْشَه ، وأعراش.
والعُرْشُ : مكه : (٣)

شعر

رجل أشْعَر : طويل سَعَرَ الرأس والجسد كثيره. وجمع الشَّعْر : شعور وشَعْر وأشعار. والشُّعار : ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب. سُمى به لأنه يلى الجسد دون ما سواه من اللباس ، وجمعه : شُعْر وجل الأعشى الجل الشُّعار فقال : (٤)

وكل طويل كأن السليط

فى حيث وارى الأديم الشُّعارا

معناه بحيث وارى الشُّعار الأديم ، ولكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعه العريه ، كما يقولون : ناصح الجيب ، أى : ناصح الصدر.

والشُّعار ما ينادى به [القوم] (٥) فى الحرب ، ليعرف بعضهم بعضا.

ص: ٢٥٠

- ١- فى النسخ : (العجاج) ، ولم نجد الرجز فى ديوانه ، وعزاه التهذيب ١ / ٤١٥ إلى (رؤبه) وكذلك اللسان (عرش).
- ٢- القائل (ذو الرمه). والبيت فى الديوان ١ / ٦٤٨ دمشق. وروايه نسخ العين : وابن. وصوابه ما أثبتناه : (عبد يغوث). ورد البيت فى التهذيب ١ / ٤١٦ مطابقا لما جاء فى الديوان. وطواره وعداؤه أى : طوله.
- ٣- بعد هذا : والعرشه : الحربه لم يذكره ليث ويعتقد أنها زياده من التاج أو تعليق أدخله التاج فى النص.
- ٤- ديوان الأعشى ٥٢ وروايته : وكل كميته كأن السليط ... ورد عجز البيت فى التهذيب ١ / ٤١٨ وورد البيت فى اللسان مطابقا لروايه العين غير معزو أيضا.
- ٥- زياده لتقويم العبارة مستفاده مما حكاه التهذيب عن الليث ١ / ٤١٨.

والأشعر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر ، ويجمع : أشاعر.

وتقول : أنت الشُّعار دون الدثار ، تصفه بالقرب والموده.

وأشعرَ فلان قلبى هما ، أى : ألبسه بالهم حتى جعله شِعاراً للقلب.

وشَعَرْتُ بكذا أشعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشُّعر المبيت ، إنما معناه : فطنت له ، وعلمت به . ومنه : ليت شعرى ، أى : علمى . وما يُشعِرُك أى : ما يدريك . ومنهم من يقول : شَعَرْتُه ، أى : عقلته وفهمته .

والشُّعر : القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها ، وسمى شعرا ، لأن الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه .

ويقولون : شعر شاعر أى : جيد ، كما تقول : سبى ساب ، وطريق سالك ، وإنما هو شعر مشعور .

والمشعر : موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله : (فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) (١) وكذلك الشُّعاره من شعائر الحج ، وشعائر الله مناسك الحج ، أى : علاماته ، والشعيره من شعائر الحج ، وهو أعمال الحج من السعى والطواف والذباح ، كل ذلك شعائر الحج . والشعيره أيضا : البدنه التى تهدى إلى بيت الله ، وجمعت على الشعائر . تقول : قد أشعرتُ هذه البدنه لله نسكا ، أى : جعلتها شعيره تهدى . ويقال : إشعارها أن يجأ أصل سنامها بسكين . فيسيل الدم على جنبها ، فيعرف أنها بدنه هدى . وكره قوم من الفقهاء ذلك وقالوا : إذا قلدت فقد أشعرت .

والشُّعيره حديده أو فضه تجعل مساكا لنصل السكين فى النصاب حيث يركب . والشُّعارير : صغار القثاء ، الواحده ، شُّعُروره وشُّعُرور .

ص : ٢٥١

والشُّعَارِيرُ : لعبه للصبيان ، لا يفرد. يقولون : لعبنا الشعارير ، ولعب الشعارير. والشُّعْرَاءُ من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول : هذه شُغْرَاءُ واحده ، وأكلنا شعراء كثيره.

والشُّعَيْرَاءُ ذباب من ذباب الدواب ، ويقال : ذباب الكلب.

والشُّعِيرَةُ من الحلوى تتخذ من فضه أو ذهب أمثال الشعير.

بنو الشُّعَيْرَاءُ : قبيله من العرب.

الشُّعْرَى : كوكب وراء الجوزاء.

ويسمى اللحم الذى يبدو إذا قلم الظفر : أشْعْر.

شِعْرُ جَبَلِ لَبْنَى سَلِيمٍ ، ويقال : لَبْنَى كَلَابِ بِأَعْلَى الْحِمَى خَلْفَ ضَرْبِهِ.

والشُّعْرَانُ : ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغبره مثل قعده الإنسان ذو ورق ، ويقال : هو ضرب من الحمض.

والشُّعْرَةُ : الشعر النبات على عانه الرجل. قال الشاعر : (١)

يحط العفر من أفناء شعر

ولم يترك بذى سلع حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أول السنه.

شرع

شَرَعَ الوارد الماء وشَرَعَا فهو شَارِعٌ ، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. والشَّرِيْعَةُ والمَشْرَعَةُ : موضع على شاطئ البحر أو فى البحر يهياً لشرب الدواب ، والجميع : الشَّرَائِعُ ، والمَشَارِعُ ، قال ذو الرمه : (٢)

وفى الشرائع من. جلان مقتنص

رث الثياب خفى الشخص منزرب

ص: ٢٥٢

١- البيت معزو إلى (البريق) فى المحكم ١ / ٢٢٦ ، والروايه فيه : فحط العصم. وفى اللسان أيضا. والروايه : فحط الشعر.

٢- ديوانه ١ / ٦٤ (دمشق) والروايه فيه : وبالشمائل .. رذل الثياب.

والشريعة والشرائع : ما شرع الله للعباد من أمر الدين ، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه ، وهى الشَّرْعَه
والجمع : الشَّرْع.

ويقال : هذه شِرْعَه ذاك ، أى : مثله. قال الخليل بن أحمد رضى الله عنه : (١)

كفأك لم تخلقا للندى

ولم يك بخلهما بدعه

فكف عن الخير مقبوضه

كما حط من مائه سبعة

وأخرى ثلاثه آلافها

وتسع مئتها لها شرعه

أى : مثلها : .. وَأَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إِشْرَاعًا. وَشَرَعْتُ هى نفسها فهى شوارع. قال : (٢)

وق خيرونا بين ثنتين منهما

صدور القنا قد أُشْرِعْتُ والسلاسل

ولغه شرعناها نحوهم فهى مشروعه قال : (٣)

أناخوا من رماح الخط لما

رأونا قد شرعناها نهالا

وكذلك فى السيوف. يقال : شَرَعْنَاهَا نحوهم. قال النابغه : (٤)

غداه تعاورتهم ثم بيض

شرعن إليه فى الرهج الممكن

أى : المغطى. قال أبو ليلى : أشرعت الرماح فهى مشرعه.

وإبل شُرُوع إذا كانت تشرب. ودار شَارِعَه ، ومنزل شَارِع إذا كان قد شرع على طريق نافذ ، والجميع : الشَّوَارِع. ويجىء فى الشعر
الشَّارِع اسما لَمَشْرَعَه الماء.

١- الأبيات فى التهذيب ١ / ٤٢٧ وفى اللسان ٨ / ١٧٦ ، والروايه فيها : لؤمهما.

٢- لم نقف على نسبه له.

٣- ورد فى النسخ غير منسوب. وورد البيت فى التهذيب ١ / ٤٢٦ وفى اللسان (شرع) وفيهما : أفاجوا مكان أناخوا ولعلها مصحفه.

٤- ورد البيت فى المحكم غير معزو ١ / ٢٢٧ ، وكذلك فى اللسان (شرع).

والشَّرَاعُ : الوتر نفسه ما دام (١) مشدودا على القوس. والشَّرْعَةُ الوتر ، ويجمع على شِرْع ، قال : (٢)

ترنم صوت ذى شِرْع عتيق

وقال : (٣)

ضرب الشَّرَاعِ نواحي الشريان

يعنى : ضرب الوتر سیتی (٤) القوس.

وشَّرَاعِ السفينه. يقال : ثلاثه أَشْرَعَه. وجمعه : شُرْع (٥) وشَرَّعْتُ السفينه تشريعا : جعلت لها شِراعا ، وهو شىء يكون فوق خشبه كالملاءه الواسعه ، تصفقه الرياح فتمضى السفينه.

ورفع البعير شِراعَه ، أى : عنقه.

ونحن فى هذا الأمر شَرَّع ، أى : سواء.

وتقول : شَرَّعَكَ هذا ، أى : حسبك. وأشَرَّعَنِى ، أى : أحسبني وأكفاني ، والمعنى واحد.

وشَرَّعْتُ الشىء إذا رفعته جدا. وحيثان شُرَّعٌ : رافعه رءوسها ، كما قال الله عزوجل (إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَتُهُمْ يَوْمَ سَبَّيْتَهُمْ) شُرَّعاً (٦) أى : رافعه (٧) رءوسها. قال أبو لیلی : شُرَّعاً : خافضه رءوسها للشرب. وأنكره عرام.

ص : ٢٥٤

١- فى الأصل : ما دأو وصوابه ما أثبتناه وهو من س.

٢- لم نقف على نسبه له.

٣- القائل هو (كثير) ديوانه ١ / ١٨٠ وصدر البيت : إلا-الظباء بها كان ثريها «والبيت معزوا وتاما فى المحكم ١ / ٢٢٨ وفى اللسان ٨ / ١٧٧.

٤- سیه القوس وسئتها : طرفها المعطوف المعرب.

٥- فى ط وس : شروع. وصوابه ما أثبتناه.

٦- سوره الأعراف ١٦٣.

٧- هذا من س. فى ط : رافعه.

وَشَرَعَتِ اللَّحْمَةَ تَشْرِيعًا إِذَا قَدَدْتُهَا طَوِيلًا ، وَاحْدَتَهَا : شَرِيْعُهُ ، وَجَمْعُهَا : شَرَائِعٌ . وَيُقَالُ : هَذَا أُشْرِعُ مِنَ السَّهْمِ ، أَيْ : أَنْفَذُ وَأَسْرَعُ .

رَعَشٌ

الرَّعَشُ : رَعَدَهُ تَعْتَرَى الْإِنْسَانَ . ارْتَعَشَ الرَّجُلُ . وَارْتَعَشْتُ يَدَهُ .

وَرَعَشَ يَزْعَشُ رَعَشًا . وَرَجُلٌ رِعْشِيْشٌ ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ الرَّعْشِيْشَةُ عِنْدَ الْحَرْبِ ضَعْفًا وَجَبْنًا . قَالَ : (١) .

لَجَتْ بِهِ غَيْرَ صِيَاشٍ وَلَا رَعِشٍ

قَالَ : (٢) :

وَلَيْسَ بِرِعْشِيْشٍ تَطِيْشٍ سَهَامَهُ

وَالرَّعْشَاءُ : النِّعَامَةُ الْإِنْتَى السَّرِيْعَةُ . وَظَلِيْمٌ رَعِشٌ عَلَى تَقْدِيْرِ فِعْلِ بَدَلًا مِنْ أَفْعَلَ . وَنَاقَهُ رَعْشَاءٌ وَجَمَلٌ أَرَعَشَ إِذَا رَأَيْتَ لَهُ اهْتِرَازًا مِنْ سُرْعَتِهِ فِي السِّيْرِ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ رَعِشَنٌ وَنَاقَهُ رَعِشَنَةٌ ، قَالَ : (٣) :

مِنْ كُلِّ رَعِشَاءٍ وَنَاجٍ رَعِشِنٍ

يُرَكِّبُنْ أَعْضَادَ عِتَاقِ الْأَجْفَنِ

جَفَنَ كُلُّ شَيْءٍ بَدَنَهُ . وَيُقَالُ : أَدْخَلَ النَّوْنَ فِي رَعِشَنٍ بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ أَرَعَشَ . وَكَذَلِكَ الْأَصِيْدُ مِنَ الْمَلُوكِ يُقَالُ لَهُ : الصِّيْدُنْ ، وَيُقَالُ : بَلِ الصِّيْدُنُ الثُّعْلَبُ .

ص : ٢٥٥

١- القائل : (ذو الرمة). ديوانه ١ / ١٠٥ (دمشق) ، وعجز البيت : إذا جلن في معرك يخشى به العطب

٢- غير معزوم. والبيت كاملا في التاج (رعش) ٣١٣ / ٤ وعجز البيت في التاج : ولا طائش رعش السنان ولا اليد

٣- غير معزوم. والشطر الأول في التهذيب ١ / ٤٢٤ وفي التاج ٣١٣ / ٤.

والرَّعْشَنَ بِنَاءِ عَلَى حِدَةِ بوزن فَعْلَلٍ.

والرُّعَاشُ : رِعْشَهُ تَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ.

وارتعث رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

(باب العين والشين واللام معهما)

إشاره

(ع ل ش ، ش ع ل يستعملان فقط)

عش

العِلْوُشُ : الذئبُ بلغه حمير ، وهى مخالفه لكلام العرب ، لأن الشينات كلها قبل اللام (١). قال زائده : لا أشك إلا أنه الذئب ، لأن العِلْوُشَ الخفيف الحريص. وأنشد عرام:

أيا جحمتى بكى على أم واهب

أكيله عِلْوُشٍ يَأْحَدِي الذنائب (٢)

شعل

الشَّعْلُ : بياض فى الناصيه وفى الذنب. والفعل : شَعَلَ يَشْعَلُ شَعْلًا. والنعته : أَشْعَلُ وشَعْلَاءَ للمؤنث.

والشُّعْلَةُ من النار ما أشعلت من الحطب. والشَّعِيلَةُ : الفتيله المشتعله فى الذبال. قال لبيد : (٣)

كمصباح الشعيله فى الذبال

ص: ٢٥٦

١- قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث : ليس فى كلام العرب شين بعد لام ، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب ١ / ٤٢٩.
٢- فى س : قتيله. والبيت فى اللسان (جحم) ١٢ / ٨٥ وروايته : أيا جحمتا بكى على أم مالك أكيله قلوب يا على المذائب الجحمة (جيم وحاء وميم) : العين بلغه حمير. والقلوب كعلوش وسنورو الذنائب : جمع ذناب ككتاب وهو مسيل ما بين كل تلعتين.

٣- ديوان لبيد : ق ١١ ب ٤٤ ص ٨٨ (الكويت) وصدر البيت كما فى الديوان : أصاح ترى بريقا هب وهنا. والبيت فى التهذيب

وَأَشْعَلْتُهُ فَاشْتَعَلَ غَضْبًا ، وَأَشْعَلْتَ الْخَيْلَ فِي الْغَارِهِ ، أَيْ : بَشَّتْهَا . قَالَ :

وَالْخَيْلَ مُشْعَلَهُ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ

كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيبٌ (١)

وجراد مُشْعِلٌ : متفرق كثير. ويقال شَعِلَ يَشْعَلُ شَعْلًا. قال زائده : قد شعل شعلًا وأشعل الرأس الشيب.

باب العين والشين والنون معهما

إشاره

(ش ن ع ، ن ش ع ، ن ع ش ، ع ن ش مستعملات ،

ع ش ن ، ش ع ن مهملان)

شع

الشَّعُّ والشُّنُوعُ كله من قبح الشيء الذي يُسْتَشْعَنُ.

شَعَّ الشيء وهو شَنِيعٌ. وقصه شَنْعَاءٌ ورجل أَشْنَعُ الخلق ، وأمور شُنُوعٌ ، أَيْ : قبيحه. قال : (٢)

تَأْتِي أُمُورًا شُنُوعًا شَنَاثِرًا

أَيْ فظيحه وقال : (٣)

وفى الهام منها نظره وشنوع

أَيْ : قبح واختلاف يتعجب من قبحه. وقال أبو النجم : (٤)

باعد أم العمر من أسيرها

حراس أقوام على قصورها

وغيره شنعاء من أميرها

ص : ٢٥٧

١- غير معزو. والبيت فى المحكم ١ / ٢٢٩ وفى اللسان : (شعل).

٢- غير منسوب وهو فى اللسان (شتر) معزو إلى (جرير) إلا أننا لم نجدده فى ديوانه.

٣- غير منسوب. وهو فى التهذيب ١ / ٤٣٣ وفى اللسان (شنع) ٨ / ١٨٧.

٤- الرجز فى التاج (شنع) ٥ / ٤٠٣ والروايه فيه : حراس أبواب ... من غيرها.

وقال القطامي: (١)

ونحن رعيه وهم رعاه

ولو لا رعيهم شنع الشنار

وتقول رأيت أمرا شنعُتُ به ، أى : استشعته. وشنعت عليه تشيعا ، واستشع به جهله (٢) [خف] (٣) قال مروان بن الحكم : (٤)

فوض إلى الله الأمور فإنه

سيكفيك لا يشنع برأيك شانع

نشح

النشوع : الوجور. والنشع : إيجارك الصبي. قال : (٥)

فألأم مرضع نشح المحارا

والنشع : جعل الكاهن يقول : أنشعنا الجاريه إنشاعا. قال : (٦)

قال الحوازي واستحت أن تنشعا

أى : استحت أن تأخذ أجر الكهانه.

نعش

النعش : سرير الميت عند العرب. قال : (٧)

أمحمول على النعش الهمام

وعند العامه : النعش للمرأة والسرير للرجل.

ص: ٢٥٨

١- البيت منسوب إلى (القطامي) أيضا في التاج (شنع).

٢- من س. في ط : جملة وهو تصحيف.

٣- زياده اقتضاها السياق من المحكم ١ / ٢٣٢ واللسان ٨ / ١٨٧.

٤- البيت في التهذيب ١ / ٤٣٣ منسوب إلى (مروان) وزعم محقق التهذيب أن (مروان) وهو مروان بن أبي حفصه وهو وهم.

- ٥- القائل : (ذو الرمه) والبيت فى ديوانه ٢ / ١٣٩٢ والبيت أيضا فى التهذيب وهو منسوب إلى (ذى الرمه). وصدر البيت كما فى الديوان : «إذا مرثيه ولدت غلاما»
- ٦- القائل هو (رؤبه) والرجز فى ديوانه ٩٢ وفى اللسان أيضا ٨ / ٣٥٤ والروايه فيه : وأنى أن ينشعا. ونسب فى التهذيب ١ / ٤٣٤ وفى المحكم ١ / ٢٣٢ إلى (العجاج) وهو وهم ... والحوازى جمع حازيه وهى الكاهنه. و (استحت) من س. فى ط استحت.
- ٧- القائل (النابعه) وصدر البيت كما فى الديوان ص ٢٤ : ألم أقسم عليك تتخيرنى.

بنات نَعَش سبعة كواكب ، أربعة نَعَش وثلاثة بنات والواحد : ابن نَعَش ، لأن الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره ، فإذا قالوا : ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث ، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين . وعلى هذا : ابن آوى فإذا جمعوا قالوا : بنات آوى . وابن عرس وبنات عرس .

قال الخليل : [هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا] (١) ولكنهم يقولون : بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب ، ولو حمله النحوى على القياس فذكر المذكر وأنث المؤنث كان صوابا .

وتقول : نَعَشَ الله فانتعش . إذا سد فقره ، وأنعشته فانتعش ، أى جبرته فانجبر بعد فقر . قال زائده : لا يقال نَعَشَ الله فانتعش ، والربيع يَنْعَشُ الناس ، أى ، يخصبهم . قال رؤبه : (٢)

أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَفْعَمٍ

وقال : (٣)

وَأَنْكَ غَيْثُ أَنْعَشِ النَّاسِ سَبِيهٍ

وسيف ، أعيرته المنيه ، قاطع

عَش

العرب تقول : رجل عَشَشْتُ ، وامراه (عَشَشَتْهُ) (٤) بالهاء .

قال عرام : يروى بالهاء مكان العين ، فيقال : هَشَشْتُ ، أى : خفيف . وقال الراجز : (٥)

عَشَشْتُ تَعْدُو بِهِ عَشَشْتَهُ

ص : ٢٥٩

١- جعلنا هذا بين معقوفتين ، لأننا لم نقف منه على معنى واضح ، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة .

٢- والشطر فى التهذيب ١ / ٤٣٦ والرواية فيه مقعث ، وكذلك جاء فى اللسان (نعش) .

٣- القائل هو (النابغة الذبياني) . ديوانه والبيت فى المحكم ١ / ٢٣١ وفى اللسان أيضا (نعش) والرواية فيها : ينعش .

٤- من س وقد سقطت من ط .

٥- غير معزو والرجز فى التهذيب ١ / ٤٣٢ والرواية فيه : تحمله . وما فى المحكم ١ / ٢٣٠ واللسان (عش) فمطابقه للعين وبعد

هذا الشطر فى المراجع : للدرع فوق ساعديه خشخشه» .

إشاره

(ش ع ف ، ش ف ع يستعملان فقط)

شعف

الشَّعْفُ : مثل رءوس الكمأه ، ورءوس الأثافي المستديره فى أعاليها ، قال العجاج: (١)

دواخسا فى الأرض إلا شَعَفَا

يعنى دواخل فى الأرض إلا رءوس الأثافى.

وشَعَفَهُ القلب : رأسه عند معلق نياطه.

شَعَفَنى حبه ، وشُعِفْتُ به وبحبه ، أى : غشى الحب القلب من فوق. ويقرأ شَعَفَهَا حبا (٢). وشَعَفُ الجبال والأبنيه : رءوسها. قال :

(٣)

وكعبا قد حميناهم فحلوا

محل العصم فى شَعَفِ الجبال

شفع

الشَّفْعُ : ما كان من العدد أزواجا. تقول : كان وترا فشفعته بالآخر حتى صار شفعا. وفى القرآن (وَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) (٤). الشفع يوم

النحر والوتر يوم عرفه. ويقال : الشَّفْعُ الحصا يعنى كثره الخلق ، والوتر الله قال العجاج : (٥)

شَفْعُ تميم بالحصى المتمم

ص: ٢٦٠

١- ديوان العجاج ص ٤٩٠ (بيروت) والرجز فى التهذيب ١ / ٤٤٠.

٢- الآية : (قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا) سورة يوسف ٣١.

٣- غير منسوب.

٤- سورة الفجر ٣.

٥- ديوان العجاج ق ٢٣ ب ٩٢ ص ٣٠٠.

يريد به الكثره.

والشافع: الطالب لغيره: وتقول استشفعت بفلان فتشفع لى إليه فشَفَعَهُ فتى. والاسم: الشَّفَاعه. واسم الطالب: الشَّفِيع. قال: (١)

زعمت معاشر أننى مُشْتَشِفِع

لما خرجت أزوره أقلامها

أى: زعموا أنى أستشفع (بأقلامهم) (٢) أى: بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إنى أستغنى عن كتب المعاصر بنفسى عند الملك.

والشَّفَعَه فى الدار ونحوها معروفه يقضى لصاحبها.

والشافع: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوه، أى: يعين على ويضادنى. قال النابغه: (٣)

أتاك امرؤ مستعلن شنانه

له من عدو مثل ذلك شافع

أى: معين. وقال الأحوص: (٤)

كأن من لامنى لأصرمها

كانوا علينا بلومهم شفعا

أى: أعانوا.

ص: ٢٦١

١- غير معزو وجاء فى التاج (شفع): وأنشد (أبو لىلى) ... البين.

٢- هذه من س وقد سقطت من ط.

٣- ديوان النابغه ص ٥٠ والبيت فى المحكم ١ / ٢٣٣ وفى اللسان (شفع) ٨ / ١٨٣ والروايه فيهما: مستبطن فى بفضه.

٤- ديوان الأحوص ق ٨٩ ص ١٤٤ والبيت فى التهذيب ١ / ٤٣٧.

إشاره

(ع ش ب ، ش ع ب ، ش ب ع ، ب ش ع مستعملات.

ب ع ش ، ع ب ش مهملان)

عشب

رجل عَشَبٌ وامرأه عَشَبَه ، أى : قصير فى دمامه وذله ، تقول : عَشَبَ يَعُشِبُ عَشْبًا وعشوبه.

والعُشْبُ : الكلاُ الطب. وهو سرعان الكلاُ ، أى : أوله فى البيع ثم يهيج فلا بقاء له.

وأرض عَشِبَه مُعَشِبَه قد أَعْشَبَتْ واعشَوْشَبَتْ ، أى : كثر عُشْبُها وطال والتف. وأَعْشَبَ القوم واعشوشبوا أصابوا عُشْبًا.

وأرض عَشِبَه بينه العشابه. ولا يقال : عَشِبَتِ الأرض ، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم : (١)

يقلن للرائد أَعْشَبَتْ انزل

وعَشِبَ الموضع يَعُشِبُ عَشْبًا وعشوبه.

شعب

الشَّعْبُ : الصدع الذى يَشْعُبُه الشَّعَاب ، وصنعتة : الشَّعَابَه ، قال : (٢)

وقالت لى النفس اشعب الصدع واهتبل

لإحدى الهنات المعضلات اهتبالها

والمِشْعَبُ : المثقب. والشُّعْبَه : القطعه يصل بها الشعاب قدحا مكسورا ونحوه. تقول : شَعَبَه فما ينشعب ، أى : ما يقبل الشُّعْبُ ،
والعالى من الكلام شَعَبَه فما يلتئم.

ص : ٢٤٢

١- الرجز فى التهذيب ١ / ٤٤١ واللسان (عشب) ١ / ٦٠١.

٢- لم نقف على نسبه له.

والشُّعْبُ : ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب ، وجمعه : شُعُوبٌ . ويقال : العرب شَعْبٌ والموالي شَعْبٌ والترك شَعْبٌ وجمعه شُعُوبٌ .

والشُّعُوبِي : الذى يصغر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا .

وَشَعَّبْتُ بينهم ، أى : فرقتهم . وَشَعَّبْتُ بينهم بالتخفيف : أصلحت . والتام شَعَّبْتُهُمْ ، أى : اجتمعوا بعد تفرقتهم وتفرقت شعبتهم ، قال الطرماح (١)

شت شَعْبُ الحى بعد التثام

وقال ذو الرمة : (٢)

ولا تقسم شَعْبًا واحدا شَعْبُ

وَشَعَّبَ الرجل أمره : فرقه . قال الخليل : هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعريبه أن يكون الشعب تفرقا ، ويكون اجتماعا وقد نطق به الشعر .

وَمَشَعَّبُ الحق : طريق الحق . قال الكميت : (٣)

وما لى إلا آل أحمد شيعه

وما لى إلا مَشَعَّبُ الحق مَشَعْبُ

وَأَنْشَعَبْتُ أغصان الشجره ، والشُّعْبُه : غصنها فى أعلى ساقها .

وعصا فى رأسها شُعْبَتَان .

وَشُعْبُ الجبال : ما تفرقت من رءوسها . وانشعبت الطريق إذا تفرقت ، وانشعبت منه أنهار .

ص : ٢٦٣

١- ديوانه : ق ٢٧ ب ١ ص ٣٩٠ وعجز البيت فى الديوان : «وشجاك الربع ربع المقام والبيت فى التهذيب ١ / ٤٤٣ وفى المقاييس ٣ / ١٩٢ وشت : تفرقت : وشعب الحى : اجتماعهم .

٢- ديوانه : ق ١ ب ٢٤ ص ٣٨ ج ١ (دمشق) وصدر البيت فى الديوان : لا أحسب الدهر يبلى جده أبدا والشر فى التهذيب ١ / ٤٤٤ والبيت كاملا فى المحكم ١ / ٢٣٥ . والشعب هنا : القبائل .

٣- الروضه المختاره - القسم الأول ص ٢٨ والروايه فيه : فما لى .. والبيت فى المحكم ١ / ٢٣٦ .

وأقطار الفرس وأطرافه شُعْبُهُ ، يعنى : عنقه ومنسجه وما أشرف منه. قال : (١)

أشم خنذيذ منيف شُعْبُهُ

يقتحم الفارس لو لا قيقبه

قال أبو ليلى : نواحى الفرس كلها شعبه ، أطرافه : يداه ورجلاه. يقال : فرس أشعْبُ الرجلين أى : فيهما فجوه ، وظبى أشعْبُ : متفرق قرناه متباين [ان] (٢) بينونه شديده. قال أبو دواد : (٣)

وقصرى شنج الأنساء نجاج من الشُعْبِ

يصف الفرس. يعنى من الظباء الشُعْبِ. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعْب وشُعْب مثل أحمر وحمير ، ولحاجته حرك العين ، وهذا يحتمل فى الشعر.

ويقال : فى يد فلان شُعْبُهُ من هذا الأمر ، أى : طائفه. وكذلك الشُعْبُهُ من شُعْبِ الدهر وحالاته.

والزرع يكون على ورقه ثم يَنْشَعِبُ ، أى : يصير ذا شُعْبٍ وقد شَعَّبَ. ويقال للمنبه: شعْبته شُعُوب أى أماته الموت فمات.

وقال بعضهم : شَعُوب اسم المنيه لا ينصرف ، لا تدخل فيه ألف ولام ، لا يقال : هذه الشُعُوب. وقال بعضهم : بل يكون نكره. قال الفرزدق :

يا ذئب إنك إن نجوت فبعد ما

شر وقد نظرت إليك شَعُوب

ص: ٢٦٤

١- غير منسوب. وقد نسب فى اللسان (شعب) إلى (دكين بن رجاء) وكذلك فى التاج (شعب) وقد ورد البيت فى التهذيب ١ / ٤٤٤ وفى المحكم ١ / ٢٣٥ غير منسوب إلا- أن المحققين نسبوه فى الهامش إلى (دكين) أيضا. الخنذيذ : الجيد من الخيل ، وأراد بقيقبه سرجه ، والمنسج والمنسج : المنتبر من كاتبه الدابه عند منتهى منبت العرف

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- البيت (لأبى دواد الأيادى). وجاء البيت منسوباً فى اللسان أيضا ١ / ٥٠٢ (شعب) والروايه فيه : من الشعب ، بسكون العين.

ويقال للميت : أنشَعَب إذا مات ، وتمثل يزيد بن معاوية بيت سهم الغنوى : (١)

حتى يصادف مالا أو يقال فتى

لاقى الذى يشَعَبُ الفتيان فانشعبا

والشُّعْب : سمه لبنى منقر كهيهه المحجن . وكأس شَعوب هو الموت . والشُّعْبَه : صدع فى الجبل تأوى إليه الطير (٢) . والشَّعِيب : السقاء البالى ، ويقال : بل هى المزاده الضخمه . قال امرؤ القيس : (٣)

فسحت دموعى فى الرداء كأنها

(كلى) (٤) من شَعِيب

بين سح وتهتان

[و] (٥) شَعْبَعُ : موضع . وشَعْبَان اسم شهر . وشَعْبَان حى ، نسبه عامر الشعبي إليهم وشَعْب : حى من همدان .

شبع

الشُّعْب : اسم ما يُشْعُ من طعام (٦) وغيره . والشُّعْب مصدر شَبَع شَبَعاً فهو شبعان ، وأشبعته فشبع . قال : (٧)

وكلكم قد نال شبعاً لبطنه

وشبَعُ الفتى لثوم إذا جاع صاحبه

وامرأه شَبَعَى وشَبَعَانَه .

ص : ٢٦٥

-
- ١- سقطت العبارة كلها من (م) وفى المخطوطات : المشعبه وصوابه من التهذيب ١ / ٤٤٥ والمحكم ١ / ٢٣٥ . واللسان (شعب).
 - ٢- الأصمعيات ٥٥ والرواية فيها : «لاقى التى تشعب» وكذلك فى التهذيب ١ / ٤٤٠ واللسان (شعب).
 - ٣- ديوانه ص ٩٠ والرواية فيه :
 - ٤- سقطت الكلمه من ص وما أثبت فمن الديوان وسائر النسخ .
 - ٥- زياده اقتضاها السياق .
 - ٦- فى (س) : من الطعام .
 - ٧- البيت فى التهذيب ١ / ٤٤٧ غير معزو ، وهو فى اللسان (شبع) معزو إلى (بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفره) . والرواية فيه : وكلهم .

وَأَشْبَعْتُ الثوب صبغا ، [أى : رويته] (١) وَأَشْبَعْتُ القراءه والكتابه ، أى : وفرت حروفها.

بشع

البشع : طعام (كريه) (٢) فيه جفوف ومراره كطعم الإهليلجه البشعه (٣). ورجل بشع وامرأه بشعه ، (٤) أى : كريهه ريح الفم ، لا تتخلل ولا تستاك. وقد بَشَعَ يَبْشَعُ بَشَعًا وبشاعه.

(باب العين والشين والميم معهما)

اشاره

(ع ش م ، ع م ش ، ش م ع ، م ش ع ، مستعملات

م ع ش ، ش ع م مهملان)

عشم

العِشْمُوم : ما هاج من الحماض وييس ، الواحده بالهاء.

قال أبو ليلي : هى عندنا نبت دقيق طوال : يشبه الأسل ، محدد الرأس كأنها شوكة تتخذ منه الحصر الدقاق المصبغه (٥) قال ذو الرمه : (٦)

.....

كما تناوح يوم الريح عِشْمُومٌ

والعِشْمَه : المرأه الهرمه ، والرجل : عِشْم.

وعِشْمَ الخبز يَعِشْمُ عِشْمًا وعِشْمًا ، أى : خنز (٧) وفسد فهو عِشْمٌ ، لم يعرفه أبو

ص: ٢٦٦

١- زياده من المحكم ١ / ٢٣٧ أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

٢- من (س) وما فى ص وط : كريهه.

٣- فى (م) : يشبه الإهليلج ، ولا ندرى من أين.

٤- سقطت الكلمه (بشعه) من (م).

٥- فى ص وط وس : المصيغه بالياء المثناه من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فى المحكم ١ / ٢٣٩ واللسان (عشم).

٦- ديوانه ١ / ٤٠٨ (دمشق) ، وصدرة : «للجن بالليل فى أرجائها زجل»

٧- في ط وس : حنز بالحاء المهمله وهو تصحيف.

ليلي. وقال عرام : شجره عشاء إذا كانت خليسا ، (١) يابسها أكثر من خضرتها

عمش

رجل أعمش ، وامرأه عمشاء ، أى : لا تزال عينها تسيل دمعاً ، ولا تكاد تبصر بها. وقد عمش عمشا.

وطعام عمش لك ، أى : موافق صالح. والعمش : ما يكون فيه صلاح للبدن.

والختان عمش للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زياده. لم يعرفه أبو ليلي. وعرفه عرام.

شمع

الشمع : موم العسل ، والقطعه بالهاء. وأشمع السراج : سطع نوره. قال : (٢)

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشموع : الجارية الحسنه الطيبه النفس. قال الشماخ : (٣)

ولو أنى أشاء كنت نفسى

إلى بيضاء بهكنه شموع

وقال : (٤)

بكين وأبكيينا ساعه

وغاب الشماع فما نشمع

أى : ما [نمرح] (٥) بلهو ولعب.

مشع

المشع : ضرب من الأكل كأكل القثاء ، مشعا ، أى : مضغاً.

والتمشع : الاستنجاؤ. قال عرام : بالحجاره خاصه : وفى الحديث : لا تمشع (٦) بروث ولا- عظم. قال أبو ليلي : لا أعرفه ، ولكن

يقال : لا تمتش بروث وعظم ، أى :

- ١- فى (م) : خليا وهو تصحيح.
- ٢- الرجز فى التهذيب ١ / ٤٥٠ ، واللسان ٨ / ١٨٦ غير منسوب. ونسب فى التاج (شمع) إلى (رؤبه).
- ٣- ديوانه ٢٢٣ والروايه فيه : وانى نبات هيكله شموع.
- ٤- البيت فى التاج بلا عزو.
- ٥- فى جميع النسخ : نمرج وأكبر الظن أنه تصحيح.
- ٦- هذا من (س) أما فى ص وط ف (لا تتشمع) وهو تصحيح.

لا تستنج بهما.

وَأَمْشَحَ سَيْفَهُ ، أَى : استل.

وَمَشَّعَ بَبُولَهُ ، أَى : أعجله البول.

وَمُشَّعَ بَمْنِيهِ : (١) حذف بها. وَمَشَّعَهُ بالسوط والحبل ، أَى : ضربه به.

(باب العين والضاد والذال معهما)

اشاره

(ع ض د يستعمل فقط)

عضد

العضد فيه ثلاث لغات : عَضُدٌ ، وَعُضُدٌ ، وَعُضْدٌ.

وَعَضْدَانٌ وَأَعْضَادٌ ، وهو من المرفق إلى الكتف (٢).

وَفُلَانٌ يَعْضُدُ فُلَانًا : يعينه. وَعَضَدَنِي عَلَيْهِ ، أَى : أعاننى.

وَالْعَضْدُ : داء يأخذ فى أَعْضَادِ الْإِبِلِ خاصه. قال : (٣)

.....

طعن المبيطر إذ يشفى من العَضْد

ورجل أَعْضَدُ : دقيق العَضْد. وَأَعْضَادٌ كل شىء ما يشد من حوالية من البناء وغيره ، مثل أَعْضَادِ الْحَوْضِ ، وهى صفائح من حجاره ينصبن حول شفيره. واحداها : عَضْدٌ.

قال لبيد : (٤)

راسخ الدمن على أَعْضَادِهِ

ثلثته كل ريح وسبل

ص: ٢٦٨

- ١- فى (م) : بيمينه وهو خطأ والصواب ما جاء فى النسخ الثلاث.
- ٢- فى (م) : الكف ، وهو خطأ والصواب ما جاء فى النسخ الثلاث.
- ٣- القائل هو (النابعه) ... معلقته. وروايه البيت فيها : شك الفريضة بالمدرى فانفذها شك المييطر ، إذا شفى من المعضد شرح المعلقات العشر [دمشق - الطباعه المنيريه ص ٣١٣]. وشرح القصائد التسع المشهورات ج. ٢ / ٧٤٨.
- ٤- ديوانه ص ١٨٤ (الكويت).

وعَضَادَتَا الْبَابِ : مَا كَانَ عَلَيْهِمَا يُطَبَّقُ الْبَابُ إِذَا أَصْفَقَ (١). وَعَضَادَتَا الْإِزِيمِ مِنْ (٢) الْجَانِبِينَ. وَمَا كَانَ مِنْ نَحْوِهِ فَهُوَ عَضَادُهُ. وَلِلرَّجْلِ (٣) عَضْدَانُ وَهُمَا خَشْبَتَانِ لَزِيْقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطَةِ. قَالَ زَائِدُهُ : الْعَضْدُ الْقَطْعُ. عَضَدْتُ الشَّجْرَةَ قَطَعْتُهَا.

(وَالْيَعْضِيدُ : بَقْلُهُ فِيهَا مَرَارُهُ ، تَوَكَّلَ ، وَهُوَ الطَّرْخَشَقُوقُ (٤))

وَالْعَضْدُ : الْمَعُونَةُ. وَأَخُو الرَّجْلِ عَضْدُهُ.

(بَابُ الْعَيْنِ وَالضَّادِ وَالرَّاءِ مَعَهُمَا)

إِشَارَةٌ

(ض ر ع ، ر ض ع ، ع ر ض ، ع ض ر مستعملات

ر ع ض ، ض ع ر مهملان)

ضَرَعٌ

ضَرَعُ الرَّجْلِ يَضْرَعُ فَهُوَ ضَرَعٌ ، أَيْ : غَمْرٌ ضَعِيفٌ. قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : (٥)

.....

فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرَعُ الْغَمْرُ

وَالضَّرَعُ أَيْضًا : النَّحِيفُ الدَّقِيقُ. يُقَالُ : جَسَدُكَ ضَارِعٌ ، وَأَنْتَ ضَارِعٌ. وَجَنَبُكَ ضَارِعٌ. قَالَ الْأَحْوَصُ : (٤)

كَفَرْتُ الَّذِي أَسَدُوا إِلَيْكَ وَوَسَدُوا

مِنَ الْحَسَنِ إِنْعَامًا وَجَنَبُكَ ضَارِعٌ

ص : ٢٦٩

١- فى س : إذا أصفد وهو تصحيف.

٢- فى ص وط : الجانبين. والتصحيح من س ، ومن التهذيب ١ / ٤٥٢ ، وفى (م) : الجانبان وهو ترخص فى التغيير.

٣- فى (م) : وللرجل براء مكسوره وجيم ، وهو تصحيف.

٤- هذا من (س) أما ما فى (ص) و (ط) ف (طلخ كيو) وهو غير مفهوم. وفى التهذيب ١ / ٤٥٣ عن ابن شميل : اليعضيد :

الترخجقوق. وفى المحكم ١ / ٢٤٢ : اليعضد : بقله زهرها أشد صفره من الورد. وقيل هى من الشجر. وفى اللسان (عضد :

اليعضيد : بقله ، وهو الطرخشقوق ولعل ما فى ص وط تصحيف ل (طلخ كبير). والطلح شجر ترعاه الإبل ، وتأكل منه أكلا

كثيرا.

٥- البيت فى المحكم ١ / ٢٤٩ غير معزو. وصدر البيت فىه : «أناه وحلما وانتظارا بهم غدا»

٦- البيت فى أساس البلاغه (ضرع). وفى التهذيب ١ / ٤٧١ عجزه فقط غير معزو.

وتقول: أضرَعْتُهُ، أى: ذللته. وضرَع، أى: ضعف، وقوم ضرَع. قال: (١)

تعدو غواه على جيرانكم سفها

وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضرَع والتضرُّع: التذلل. ضرَع يضرَع، أى: خضع للمسأله. وتضرَع: تذلل، وكذلك التضرَع إلى الله: التخضع. وقوم ضرَعه، أى: متخشعون من الضعف.

والضرَع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقه، ومنهم من يجعله كله ضرعا من الواب.

ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى: [لا] (٢) أرض تزرع ولا ماشيه تحلب. وأضرَعَت (٣) الناقه فهى مُضرَع لقرب النتاج عند نزول اللبن.

والمضارع: (٤) الذى يضارع الشئ كأنه مثله وشبهه.

والضَّرِيع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائده: هو يبيس كل شجره.

رَضِع

رَضِع الصبى رَضاعاً ورَضاعه، أى: مص الثدي وشرب. وأرضعته أمه، أى: سقته، فهى مُرضعه بفعلها. ومُرضِع، أى: ذات رَضِيع، ويجمع الرَضِيع على رُضِع، وراضِع على رُضِع. قال النبى عليه السلام: لو لا بهائم رتع، وأطفال رُضِع، ومشايخ رقع لصب عليكم العذاب صبا.

ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرَضاعه من المجاعه، أى: إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

ص: ٢٧٠

١- البيت فى أساس البلاغه (ضرع) غير معزو. وفى التهذيب ١ / ٤٧١ عجزه فقط غير معزو أيضا.

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- فى (ط): أضرعه والصواب فى ص وس وما أثبتناه.

٤- من س. فى ص وط: المضارعه، والصواب ما أثبتناه.

وَرَضَعَ الرَّجُلُ يَرْضَعُ رَضَاعَهُ فَهُوَ رَضِيعٌ رَاضِعٌ : لثيم ، وقوم راضعون ورضعوه . يقال : لأنه يرضع لبن ناقته من لؤمه .

والراضِعَتان من السن اللتان شرب عليهما اللبن ، وهما الشيتان المتقدمتا الأسنان كلها ، والرواضع : الأسنان التي تطلع في فم المولود في وقت رضاعه .

عرض

عَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، فَهُوَ عَرِيضٌ . والعَرَضُ مجزوما : (١) خلاف الطول . وفلان يَعْرِضُ علينا المتاع عرضا للبيع والهبة ونحوهما .

وعَرَضْتُهُ تَعْرِيسًا ، وَأَعْرَضْتُهُ إِعْرَاضًا ، أَي : جعلته عَرِيضًا .

وعَرَضْتُ الجند عرض العين ، أَي : أمرتهم على لأنظر ما حالهم ، ومن غاب منهم . واعترضت : وعَرَضْتُ القوم على السيف عرضا ، أَي : قتلا ، أو على السوط : ضربا . وعَرَضْتُ الكتاب والقرآن عرضا .

وعَرَضَ الفرس فى عدوه إذا مر عارضا على جنب واحد ، يَعْرِضُ عَرَضًا . قال (٢)

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الخيشوما

وعَارَضَ فلان بسلعته ، أَي : أعطى واحده وأخذ أخرى . قال : (٣)

هل لك والعارض منك عارض

فى مائه يسئر منها القابض

أى : هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئا ، ويعطيك شيئا يعترض منك . قوله : فى مائه ، أى فى مائه من الإبل يسئر منها الذى يقبضها . ومعنى يسئر منها : يبقى منها

ص : ٢٧١

١- فى ص وط س وفى م أيضا : مجزوم والصواب ما أثبتناه . أى : ساكن الراء .

٢- القائل هو (رؤبه) ديوانه - الملحق ص ١٨٥ ، والرجز فى التهذيب ١ / ٤٥٧ منسوب إلى (رؤبه) أيضا .

٣- نسب الأزهري الرجز ١ / ٤٥٦ إلى (أبى محمد الفقعسى) . وكذلك فى اللسان (عرض) والروايه فيه : «فى هجمه يسئر منها القابض» .

بعضها ، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال : هذا رجل خطب امرأه ، فبذل لها مائه من الإبل.

وعَارَضْتَهُ فِي الْبَيْعِ فَعَرَضْتَهُ عَرْضًا ، أَي : غَبْنْتَهُ وَصَارَ الْفَضْلُ فِي يَدِي.

وَعَرَضْتُ أَعْوَادًا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. قَالَ : (١)

تَرَى الرَّيْشَ فِي جَوْفِهِ طَامِيًا

كَعَرَضِكَ فَوْقَ نَصَالِ نَصَالًا

يَصِفُ الْبَيْتَ أَوْ الْمَاءَ. يَقُولُ : إِنَّ الرَّيْشَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَعْتَرِضًا ، كَمَا عَرَضْتُ (أَنْتَ نَصَالًا) (٢) فَوْقَ نَصْلِ كَالصَّلِيبِ.

وَأَعْرَضْتُ كَذَا ، وَأَعْرَضْتُ بِوَجْهِهِ عَنْهُ ، أَي : صَدَدْتُ وَحَدَدْتُ ، (٣) وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ ، أَي : ظَهَرَ وَبَرَزَ. تَقُولُ : النَّهْرُ مُعْرَضٌ لَكَ ، أَي : مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْنَعُ مِنْهُ ، وَمُعْرَضٌ خَطَأً. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ : (٤)

وَأَعْرَضْتُ الْيَمَامَةَ وَاشْمَخَرْتُ

كَأَسْيَافِ بَأَيْدِي مَصْلَتِنَا

أَي : بَدَدْتُ .. وَعَارَضْتُهُ فِي الْمَسِيرِ ، أَي : سَرْتُ حِيَالَهُ. قَالَ :

فَعَارَضْتَهَا رَهْوًا عَلَى مَتَابَعٍ

نَبِيلٍ [مَنْبِلٍ] (٥) خَارِجِي مَجْنَبٍ

وَعَارَضْتَهُ بِمِثْلِ مَا صَنَعَ ، إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَتَى إِلَيْكَ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ (٦) الْمَعَارِضُ.

وَاعْتَرَضْتُ عُرْضَ فُلَانٍ ، أَي : نَحَوْتُ نَحْوَهُ ،

وَاعْتَرَضْتُ عُرْضَ هَذَا الشَّيْءِ ، أَي : تَكَلَّفْتَهُ ، وَأَدْخَلْتُ نَفْسِي فِيهِ.

وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ عِرْضِي ، إِذَا قَابَلَهُ وَسَاوَاهُ فِي الْحِسْبِ.

ص : ٢٧٢

١- البيت في التهذيب ١ / ٤٦٠ والرواية فيه : «تري الريش عن عرضه» وكذا في اللسان ٧ / ١٧٦ ولم ينسب.

٢- ما بين القوسين من ط وس.

٣- في ط : وجدت بالجيم ، وهو تصحيف.

٤- معلقته.

٥- بياض في ص ، وسقط في ط والتكملة في س.

٦- في ط : اشتقه وهو خطأ في الرسم.

وعارضت فلانا ، أى : أخذ فى طريق وأخذت فى طريق غيره ، ثم لقيته.

ونظرت إليه مُعَارِضَةً ، إذا نظرت إليه من عُرْض ، أى : ناحيه.

وعارضت فلانا بمتاع ، أو شىء معارضه.

وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه.

واعترض الشىء ، أى : صار عارضا كالخشبه المعترضه فى النهر.

واعترض عِرْضِي ، إذا وقع فيه ، وانتقصه ، ونحو ذلك ..

واعترض له بسهم ، أى : أقبل قبله فرماه من غير أن يستعد له فقتله.

واعترض الفرس فى رسنه إذا لم يستقم لقائده. والاعْتِرَاضُ : الشغب (١). قال : (٢)

وأرانى المليك رشدى وقد كنت

أخا عنجهيه واعتراض

واعترضت الناس : عرضتهم واحدا واحدا (٣)

واعترضت المتاع ونحوه. [عرضته] (٤).

وتَعَرَّضَ لمعروفى يطلبه ، وهو واحد (٥). وتَعَرَّضَ الشىء دخل فيه فساد. وكذلك تَعَرَّضَ الحب. قال لبيد : (٦)

فاقطع لبانه من تَعَرَّضَ وصله

.....

أى : تشاجر واختلف. ويقال : الحموضه عرض فى العسل ، أى : عرض له شىء مما يحدث.

ص : ٢٧٣

١- فى ط : الشعب بالعين المهمله ، وهو تصحيف.

٢- القائل (الطرماع). ديوانه ق ١٨ ب ٣ ص ٢٦٣.

٣- هذه الفقره من ط وس. وقد سقطت من ص.

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- العبارة (وهو ما حد) غير واضحة المعنى.

٦- ديوان لبيد. ق ٤٨ ب ٢٠ ص ٣٠٣. وعجز البيت : «ونشر واصل خله صرامها».

وَعَرَّضَتْ لِفَلَانٍ وَبِفَلَانٍ : إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْبِيهِ (١) بِذَلِكَ.

ومنه المعارض بالكلام ، كما أن الرجل يقول : هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول : إن فلانا ليرى (٢).

وقال عبد الله بن عباس : ما أحب بمعارض الكلام حمر النعم.

ورجل عَرِّضُ يتعرض للناس بالشر ، (ونفيح ونتيج ينتج له) (٣) أى : يتعرَّض. قال طريف بن زياد السلمى :

ومتاحه من قومكم لا ترى لكم

حريما ولا ترضى لذي عذرکم عذرا (٤)

ويقال : استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا : سألته عرض ما عنده على. جامع فى كل شىء (٥) ..

وعرَّض الرجل : حسبه. ويقال لا- تعرض عرض فلان ، أى : لا- تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كل شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه والعرضُ : السحاب (٦). قال : (٧)

.....

كما خالف العَرَضُ عَرَضًا مَخِيلاً

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائده ، وليست من أصل البناء ، نحو

ص : ٢٧٤

١- فى ص وس م : تعنيه. وفى ط : تعنيه. والصواب ما أثبتناه وهو من المحكم ١ / ٢٤٨ واللسان ٧ / ١٨٣.

٢- فى س : لمنزو ، وهو ، فيما يبدو تصحيف.

٣- كلمات لم تنفق النسخ عليها وم أسقطت واحده وصحفت الآخرين. وقد رنا بالقرائن أن تكون كما رسمت هنا.

٤- لم يقع لنا هذا البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

٥- لم تتضح لنا الصلة بين هذه الفقره وما قبلها.

٦- جاء فى التهذيب ١ / ٤٥٧ : والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان ٧ / ١٧٤ : والعرض والعارض : السحاب.

٧- لم يقع لنا القائل ولا القول.

قولهم : يعدو العِرْضَنَى والعِرْضَنَه وهو الذى يشتق (١) فى عدوه ، [أى : يعترض] (٢) فى شق . قال : (٣)

تعدو العِرْضَنَى خيلهم حواملا (٤)

أى : يعترضن فى شق (٥) . ويروى : ... حراجلا ، وأظنه ... عراجلا ، أى : جماعات . وامرأه عِرْضَنَه ، أى : ذهب عِرْضَا من سمنها وضخمها (٦) .

والعِرْيَض : الجدى إذا بلغ ، ويروى : كاد ينزو ، وجمعه عِرْضَان . قال أبو الغريف الغنوى يصف ذئبا : (٧)

ويأكل المرجل من طليانه

ومن عنوق المعز أو عِرْضَانه

والعِرْضُ عِرْضُ الشعر ، لأن الشعر يعرض عليه ، ويجمع أَعَارِيض ، وهو فواصل الأنصاف . والعِرْضُ تَوْنُث . والتذكير جائز .

والعِرْضُ طريق فى عِرْضِ الجبل ، وهو ما اعترض فى عِرْضِ الجبل فى مضيق ، ويجمع [على] (٨) عِرْضُ .

ص : ٢٧٥

١- يشتق الفرس فى عدوه ، أى : يذهب يمينا وشمالا . وفى اللسان (شقق) : وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه .

٢- جاء فى م : وفى (عدوه) شق .. وهو تحريف ولا معنى له .

٣- القائل هو (رؤبه) والرجز منسوب إلى (رؤبه) فى التاج (عرض) . وهو اللسان (عرجل) غير منسوب .

٤- فى ط وس : خواجل . وجاء فى اللسان (عرجل) : أنشد الأزهرى فى ترجمه عرضن : تعدو العِرْضَنَى خيلهم . حراجلا وقال : حراجل وعراجل : جماعات .

٥- يبدو أن هذه الفقره هنا مقحمه .

٦- فى ص وط وقد سقطت من س وم .

٧- الرجز فى التاج (عرض) غير منسوب ، وهو فيه مما أنشد (الأصمعى) .

٨- زياده اقتضاها السياق .

والعُرْضُ عُرْضُ الحائط وهو وسطه. وعُرْضُ النهر وسطه. قال لبيد: (١)

فتوسطا عُرْضُ السرى

.....

أى وسط النهر. ومن روى: عُرْضُ السرى يريد سعه الأرض، الذى هو خلاف الطول. يقال جرى فى عرض الحديث، ودخل فى عُرْضِ الناس، أى: وسطهم، وكلما رأيت فى الشعر: عن عُرْضِ فاعلم أنه عن جانب، لأن العرب تقول: نظرت إليه عن عُرْضِ، أى ناحيه.

والعُرْضُ من أحداث الدهر نحو الموت والمرض وشبهه.

وعَرَضَتْ له الغول، أى: تغولته وبدت له. وعَرَضَ له خير أو شر، أى: بدا. وفلان عُرْضَه للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرَضًا قليلًا أو كثيرًا. قال:

من كان يرجو بقاء لا نفاذ له

فلا يكن عَرَضُ الدنيا له شجنا (٢)

وفى فلان على أعدائه عُرْضِيَّه، أى: صعوبه.

والمَعْرِضُ (٣): المكان الذى يُعْرِضُ فيه (٤) الشىء.

وثوب مِعْرِضٌ، أى: تُعْرِضُ فيه الجاربه.

وعارِضُه الباب: الخشبه التى هى مساك العضادتين من فوق.

وفلان شديد العارِضَه، أى: ذو جلد وصرامه.

وعارِضٌ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائده: أقول: عارِضُ الفم لا غير (٥).

ص: ٢٧٦

١- ديوانه ... ق ٤٨ ب ٣٤ ص ٣٠٧.. السرى: نهر صغير. وتمام البيت: فتوسطا عرض السرى وصدعا سجورا متجاوزا قلامها

٢- البيت فى التاج (عرض) غير منسوب.

٣- فى ص وط: فالمعرض. وما أثبتناه فممن (س).

٤- فى ص وس، أما ط فقد سقطت (فيه) منها.

٥- في ط وس : لا غيرہ.

ورجل خفيف العارضين ، أى : عارضى لحيته.

وتجىء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال : (١)

..... بقسيمه (٢)

سبقت عوارضها إليك من الفم

والعوارض : سقائف المحمل العراض التى أطرافها فى العارضتين ، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض ، وهى خشبه ، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت عرضا.

والعوارض : الثنايا. قال (٣) :

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت

كأنه منهل بالراح معلول

الظلم : ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلي : الظلم صفاء الأسنان وشده ضوئها. قال (٤)

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه

غروب ثناياها أضاء وأظلما

يعنى من ظلم الأسنان. وقيل : العوارض : الضواحك ، لمكانها فى عَرْض الوجه ، وهى تلى الأنياب (٥)

عضر

العَضْرُ : لم يستعمل فى العربية ، ولكنه حى من اليمن. ويقال : بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائده :

عَصَرَ بكلمه ، أى باح بها. وهل سمعت بعدنا عَصْرَةً ، أى : خبرا

ص : ٢٧٧

١- القائل (عنتره) ، والبيت من معلقته وتمام الشطر الأول : «وكأن فأره تاجر بقسيمه».

٢- سقطت (بقسيمه) من س.

٣- القائل : (كعب بن زهير) ، والبيت من قصيدته : بانت سعاد. شرح ديوانه ص ٧.

٤- البيت فى اللسان والتاج (ظلم) غير منسوب ، والروايه فيهما : إذا ما اجتلى الرائي ...

٥- هذا من س. وفى ص وو! وهو يلى الأنياب.

إشاره

(ع ض ل ، ع ل ض ، ض ل ع مستعملات

ض ع ل ، ل ض ع ، ل ع ض مهملات)

عضل

العَضَلَة : موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعَضِل الساقين إذا كثر لحمهما.

ويد عَضِله ، وساق عَضِله : ضخمه.

وداء عَضَال ، إذا أعْيى الأطباء ، وأَعَضَلَهُمْ فلم يقوموا به.

وأمر مُعَضِل يغلب الناس أن يقوموا به (١). قال ذو الإصبع (٢):

واحدہ اَعْضَلَكُم أمرها

فكيف لو درت على أربع

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حيه يسألهم مهرها فلم يعطوه ، فهجاهم يقول : عجزتم عن مهر واحد فكيف لو تزوجت بأربع نسوه. وقوله : فكيف لو درت ، أى : فكيف لو قامت الحرب على ساق.

ولو قيل للحم الساق عضيله وعضائل جاز.

وتقول : عَضَلْتُ عليه ، أى : ضيقت عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. وَعَضَلَتِ المرأه ، بالتخفيف إذا لم تطلق ، ولم تترك ، ولا يكون العَضْلُ إلا بعد الترويح.

وَعَضَلَتِ المرأه بولدها ، إذا عسر عليها ولادها ، وَأَعَضَلَتْ مثله ، وأعسرت فهى مُعَضِّلٌ [وَمُعَضِّلٌ] (٣).

ص: ٢٧٨

١- سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

٢- الديوان ق ١١ ب ١ ص ٦٥. البيت فى المحكم ١ / ٢٥٢ غير منسوب والروايه فيه : أعضلكم شأنها ... فكيف لو قمت. وفى اللسان (عضل) غير منسوب أيضا والروايه فيه أعضلنى داؤها ... فكيف لو قت.

٣- زياده اقتضاها السياق من المحكم ١ / ٢٥١.

والعَضَل مواضع (١) بالباديه كثيره الغياض (٢).

بنو عَضَل من أسد. واعَضَلَتِ (٣) الشجره إذا كثرت (٤) أغصانها ، واشتد التفافها ، قال : (٥)

..... شجاع

تراد فى غصون معضله

علض

العَلْوَض : ابن آوى بلغه حمير ، ولم يعرفه الضرير وغيره.

ضلع

الضَّلَع والضَّلَع. يقال : ناولته ضِلْعاً من بطيخ ، تشبيها بالضلع.

وثلاث أضلع ، والجميع أضلاع. والضَّلَع يؤنث.

والضَّلَع القصيرى : آخر الأضلاع من كل شىء ذى ضِلْع وأقصرها. وفى الحديث:

إن حواء خلقت من الضَّلَع القصيرى من ضلوع آدم عليه السلام.

والالتواء فى أخلاق النساء وراثه علقتهن من الضَّلَع ، لأنها عوجاء. والضَّلِيع : الجسيم. قال (٦):

عبل وكيع ضليع مقرب أرن

للمقربات أمام الخيل معترق

ص: ٢٧٩

١- فى (م) : موضع والصواب ما أثبتناه وفى اللسان : موضع بالباديه كثير الغياض.

٢- فى ط : العياض بالعين المهمله وهو تصحيف.

٣- فى النسخ اعضالت بتسهيل الهمزه وصوابه من المحكم بآيه ما جاء فى البيت بعده.

٤- هذا من (س) وفى ص وط : كثر.

٥- البيت فى المحكم ١ / ٢٥٢ غير منسوب أيضا وتماه فيه : كأن زمامها أمم شجاع تراه فى غصون معضله وقد وهم (م)

وألحق (شجاع) ب (قال) حتى كان اسم القائل ، وهو وهم. الأيم : الحيهو التروء : التلوى والتميل.

٦- القائل هو (سليمان بن يزيد العدوى) ، كما فى التاج (وكع). العبل : الضخم. الوكيع : الصلب الشديد المتين. الأرن : النشيط

المقرب : من الخيل التى تقرب وتكرم. المعترق : فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم ، ويستحب من الفرس أن

يكون معروق الخدين.

والأضلع : يوصف به الشديد (١) والغليظ.

ودابه مُضْلِع : لا تقوى (٢) أضلاعها على الحمل. وحمل مُضْلِع ، أى : مثقل. واضْطَلَعْتُ بهذا الحمل ، أى : احتملته أضلاعى. وإنى (٣) لهذا الحمل مضطلع ، ولهذا الأمر (٤) مُطَّلِع ، الضاد مدغمه فى الطاء ، وليس من المطالعه.

والمُضْلَعُ من الثياب : التى وشيها مثل الضَّلْع. قال أبو ليلي : هو المسبر. قال (٥) :

تجافى عن المأثور بينى وبينها

وتدنى [عليها] (٦) السابرى

المضلعاً

ورجل أضْلَع ، وامرأه ضَلْعاء ، وقوم ضُلْع ، إذا كانت سنه شبيهه بالضَّلْع. والضالِع : الجائر والمائل ، أخذه من الضَّلْع لأنها مائله عوجاء. قال النابغه : (٧)

أأخذ عبدا لم يخنك أمانه

وتترك عبدا ظالما وهو ضالع

وفلان أضْلَعُهُمْ ، أى : أضخمهم.

ص : ٢٨٠

١- سقطت الواو فى م.

٢- فى ص وط : لا تقوا ، وهو خطأ فى الرسم.

٣- فى ط : وافى ، وهو تصحيف.

٤- بياض فى الأصل (ص). وفى ط : القوم ، وما أثبتناه فمن (س). وجاء فى التهذيب ١ / ٤٧٨ عن الليث : يقال إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلع.

٥- القائل : (امرؤ القيس). ديوانه ق ٥١ ب ١٥ ص ٢٤٢.

٦- من الديوان .. فى النسخ : الثياب ، وما أثبتناه من الديوان أصوب.

٧- ديوانه ص ٥٠.

إشاره

(ن ع ض يستعمل فقط)

نعض

النُّعْضُ : اسم شجر (١) معروف عندهم. قال عرام : لا ينبت النعض إلا بالحجاره ، وهى شجره خضراء تشبه المرخ (٢) ، ليس لها ورق ، ولكنها خيطان. والخيطان : التى لا شوكة لها ولا ورق.

إشاره

(ض ع ف ، ض ف ع ، ف ض ع مستعملات

ع ض ف ، ع ف ض ، ف ع ض مهملات)

ضعف

ضَعْفَ يَضْعُفُ ضَعْفًا وَضُغْفًا.

والضُّعْفُ : خلاف القوه. ويقال : الضُّعْفُ فى العقل والرأى ، والضُّعْفُ فى الجسد. ويقال : هما لغتان جائزتان فى كل وجه. ويقال : كلما فتحت بالكلام فتحت بالضُّعْفِ. تقول : رأيت به (٣) ضَعْفًا.

وإنَّ به ضَعْفًا ، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن ، تقول : به ضُعْفٌ شديد. وفعل ذاك من ضُعْفٍ شديد.

ص : ٢٨١

١- فى الأصل (ص) : شجره ، وما أثبتناه فمن ط وس.

٢- فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة : المرخ من العضاء وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه ، وليس له ورق ولا شوكة وعيدانه سلبه قضبان دقاق.

٣- سقطت (به) من ط.

رجل ضَعِيف ، وقوم ضُعَفَاء ونسوه ضَعِيفَات ، وَضَعَائِف. أنشد عرام : (١)

أيا نفس قد فرطت وهى قريبه

وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف

ويجمع الرجال أيضا على ضَعَفَى ، كما يقال حمقى.

ويقال : رجال ضِعَاف ، كما يقال خفاف.

وتقول أضعفته إضعافا ، أى : صيرته ضَعِيفًا. واستضعفته : وجدته ضعيفا فركبته بسوء.

وفى معنى آخر (٢) : أضعفت الشيء إضعافا ، وضاعفته مضاعفَه ، وضَعَفْتَه تضعيفا ، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر.

وضَعَفْتُ القوم أضعفُهُمَّ ضعفا إذا كثرتهم ، فصار لك ولأصحابك الضَّعْف عليهم.

ضعف - فضع : (٣)

ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعًا ، إذا جعس.

وفضع ... لغتان ، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

ص: ٢٨٢

١- لم يقع لنا القائل ولا القول.

٢- فى س ، وعنهما فى م : ويقال فى معنى آخر.

٣- جاء فى الهامش ال (٤) من ص : ورد هذان العنوانان مقترنين فى جميع النسخ وقد أفردهما الأزهرى وابن سيدة. وهو سهو

فقد جمعهما الأزهرى كما جمعا فى العين. انظر التهذيب ص ٤٨٣ ، ولم يفعل ابن سيدة شيئا ذا بال فى فصلهما فقد قال فى

ترجمه الثانيه : فضع فضعًا كضعف. انظر المحكم ١ / ٢٥٥.

إشاره

(ع ض ب ، ب ع ض ، ض ب ع ، ب ض ع مستعملات

ع ب ض ، ض ع ب مهملان)

عَضْب

العَضْبُ : السيف القاطع. عَضِبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا ، أى قطعه.

وشاه عَضْبَاءَ : مكسوره القرن. وقد عَضِبَتْ عَضْبًا ، وَأَعْضَبَتْهَا إِعْضَابًا ، وَعَضَبْتُ قَرْنَهَا فَانْعَضِبَ ، أى : انكسر.

ويقال العَضْبُ يكون فى أحد القرنين.

وناقه عَضْبَاءَ ، أى : مشقوقه الأذن. ويقال : هى التى فى أحد أذنيها شق وسميت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العَضْبَاءَ.

بَعْض

بَعْضُ كل شىء : طائفه منه. وَبَعْضُهُ تَبْعِيضًا ، إذا فرقتَه (١) أجزاء.

وبعض مذكر فى الوجوه كلها ، كقولك : هذه الدار متصل بعَضُهَا ببعض.

وبعض العرب يصل ب (بعض) كما يصل ب (ما) ، كقول الله عزوجل : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ) (٢).

وكذلك ببعض فى هذه الآيه : (وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ) بَعْضُ (الَّذِي يَعِدُكُمْ) (٣).

والبُعُوضُ : جمع البُعُوضه ، وهى المؤذيه العاضه فى الصيف.

ضَبِع

ضَبِعَتِ الناقه ضَبْعًا وَضَبِعَهُ فهِى ضَبِعَهُ ، وَأَضْبَعَتْ فهِى مُضْبِعَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ

ص: ٢٨٣

١- هذا فى جميع النسخ. فى (م) : مزقته بميم وزاى. ولا ندرى من أين.

٢- سورة آل عمران ١٥٩.

٣- سورة غافر ٢٨.

وفى معنى آخر : ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، وَضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، وهو شده سيرها. وَضَبَعَانِهَا اهتزازها ، واشتقاقها من أنها تمد ضَبْعَيْهَا فى السير والضَّبْع وسط العُضد بلحمه ، قال العجاج : (١)

وبلده تمطو العناق الضُّبْعَا

قال عرام : الضُّبْعَة : اللحم [الذى] (٢) تحت العُضد مما يلى الإبط. والمَضْبَعَة اللحم الذى تحت الإبط من قدم.

قال موسى (٣) : فرس ضَابِع إذا كان يتبع أحد شقيه ، فيثنى عنقه ، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه. ويجمع : ضَوَابِع.

والرجل يَضْطَبِع بالثوب أو بالشىء إذا تأبطه.

ضَبَاعَه اسم امرأه. ضُبَيْعَه : قبيله ، والنسبه إليها : ضَبَعِي (٤)

والضُّبْعَان : الذكر من الضُّبَاع ، ويجمع على ضُبْعَانَات ، لم يرد بالتاء التأنيث ، إنما هو مثل قولك : فلان من رجالات الدنيا.

قال الخليل : كلما اضطروا إلى جماعه فصعب عليهم واستقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعه ، تقول : حمام وحمامات ، كما يقولون : فلان من رجالات الدنيا.

ص : ٢٨٤

١- ليس الرجز فى ديوانه. ونسب فى التاج (ضبع) إلى (رؤبه). والضبع جمع ضابع.

٢- فى (ص) وهى الأصل : التى ، وكذا فى ط. فى س : اللحمه التى. ويبدو أن الصواب ما أثبتناه.

٣- فى س وحدها : أبو موسى وقفها (م). ولم يقع لنا أبو موسى هذا.

٤- سقطت هذه الفقره كلها من س ثم م.

قال : (١)

وبهلولا وشيعته تركنا

لضِبَعَانَاتٍ معقله منابا

قال زائده : هو منى مناب ، أى هو منى على بعد ليس كل البعد. والضَّبَاع : جمع للذكر والأنثى ، ولغته للعرب : ضَبِعَ جزم. والضَّبِع

: السنه المجدبه. قال : (٢)

أبا خراشه إما كنت ذا نفر

فإن قومی لم (٣) تأكلهم

الضَّبِعُ

بضع

بَضَعْتُ اللحم أَنْبَعُهُ بَضْعًا ، وبَضَعْتَهُ تَبْضِيعًا ، أى : جعلته قطعًا. والبُضْعَة : القطعه ، وهى الهبره.

وفلان شديد البُضْع والبُضْعَة ، أى : حسنها إذا كان ذا جسم وسمن. قال : (٤)

خاطى البضيع لحمه كالمرمر

وبَضَعْتُ من صاحبي بَضُوعًا إذا أمرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه شيء (٥) وبَضَعْتُ من الماء بَضُوعًا ، أى : رويت.

والبُضْع اسم باضعتها ، أى : باشرتها. وبضعتها بَضْعًا ، وبُضْعًا ، وهو (٦) الجماع

ص: ٢٨٥

١- لم يقع لنا. والبيت فى اللسان والتاج (ضبع) غير منسوب.

٢- القائل هو (العباس بن مرداس). والبيت من أبيات الكتاب ، والروايه فى الكتاب ١ / ١٤٨ ، أبا خراشه أما أنت ذا نفر ... وهى روايه الصحاح واللسان والتاج (ضبع) أيضا. أما روايه ابن دريد فى الجمهره فمطابقه لما جاء فى العين. وقوله : (أما كنت ذا نفر أى : إن كنت ذا نفر ، و (ما) لغو.

٣- فى ط : (لا) مكان (لم) ، والصواب : ما فى ص وس وهو ما أثبتناه.

٤- لم يقع لنا القائل ولا القول. غير أن الجمهره أوردت رجزا يشبه هذا ونسبته إلى (الأغلب العجلي) وهو قوله: «خاطى البضيع لحمه خطأ بظا» الحاظى : المكتتر ، والبضيع : اللحم أو الحبر. وقال فى التهذيب ١ / ٤٨٧ وأنشد [آى الليث]: خاطى البضيع لحمه خطأ بظا.

٥- هذا من (س) وقد سقط من ص وط.

٦- من (س). في ص وط. وهي.

والبِضَاعَه : ما أُبْضِعَتْ للبيع كائنا ما كان. ومنه الإِبْضَاعُ والابْتِضَاع.

والباضِعة : شجه تقطع اللحم.

والباضِعه : قطعه من الغنم انقطعت عن (١) الغنم.

يقال : فرق بواضع. والبُضِيع : البحر. قال (٢) :

ساد تجرم فى البُضِيع ثمانيا

يلوى (بفيفاء) (٣) البحور ويجنب

ويروى ... بعِقات البحور.

قال الهذلى يصف حمار الوحش (٤) :

فظل يراعى الشمس حتى كأنها

فويق البُضِيع فى الشعاع جميل (٥)

الجميل هاهنا : الشحم المذاب ، شبه شعاع الشمس فى البحر بدسم الشحم المذاب.

والبِضْع من العدد ما بين الثلاثه إلى العشره ، ويقال : هو سبعة. قال عرام : ما زاد على عقد فهو بِضْع ، تقول : بِضْعُه (٦) عشر وبِضْع وعشرون وثلاثون (٧) ونحوه.

ص: ٢٨٦

١- فى س وحدها : من.

٢- القائل هو (ساعده بن جؤيه). ديوان الهذليين ١ / ١٧٢ والروايه فيه : بعِقات .. يلوى بواو مكسوره. والبيت فى التهذيب ١ / ٤٨٧ بروايه الديوان. وفى المحكم ١ / ٢٥٩ والروايه فيه يلوى بفتح الواو كما فى النسخ الثلاث. فى ص وط : بفيفاء وهو تصحيف وما أثبتناه فمن (س). ساد : مقلوب من الإسآد وهو سير الليل. والعِقات : ساحات البحر. ويجنب : تصيبه الجنوب.

٣- هذا فى ص وط أما فى (س) و (بقيعاء) وكلها فيما يبدو مصحف ، ولم نهتد إلى الصواب.

٤- القائل : (أبو خراش الهذلى). ديوان الهذليين ٢ / ١١٩. والروايه فيه : فلما رأين ... خميل بالخاء وجاء فى شرح البيت : صارت الشمس حين دنت للغروب كأنها قطيفه لها حمل لشعاعها.

٥- فى (ص) و (ط) : جميل بالجيم ، وفى (س) : خميل ، وعنهما فى (م) وهو تصحيف. فقد جاء فى تفسير الكلمه : الجميل هاهنا : الشحم المذاب ، (والشحم المذاب) هو تفسير ل (جميل) بالجيم ، لال (خميل) بالخاء. والبيت فى اللسان (حمل). والروايه فيه :

وظللت تراعى الشمس خميل.

٦- هذا فى جميع النسخ ، وفى (م) بضعه وعشرون ولا ندرى من أين.

٧- فى (س) وحدها : وبضع وثلاثون. وعنه فى (م).

وَأَبْضَعُهُ بِالْكَلامِ إِبْضاعاً ، وهو أن تبين له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائنا ما كان. وَبَضَعْتُهُ فانبضع ، أى قطعتة فانقطع. وَبُضِعَ الشئ ، أى : فهم.

باب العين والضاد والميم معهما

إشاره

(ع ض م ، م ع ض يستعملان فقط)

عَضُمُ

العَضُمُ : معجس (١) القوس والجميع العِضَامُ ، وهو ما وقعت عليه أصابع الرامى. قال (٢) :

رب عَضُمُ رأيت فى جوفِ ضهر

الضهر : موضع فى الجبل.

والعِضَامُ : عسيب البعير وهو عظم الذنب لا الهلب ، و [أدنى] (٣) العدد : أَعْضِمَهُ ، والجميع : العُضْمُ.

العَضْمُ : خشبه ذات أصابع يذرى بها الحنطه فينقى من التبن.

وعَضْمُ الفدان : لوحه العريض الذى فى رأسه الحديده التى تشق بها الأرض ، لم يعرفه أبو ليلى.

مَعَضُ

مَعَضَ الرجل من شئ يسمعه ، وامتعض منه إذا شق عليه وأوجعه فامتعض منه ، أى : توجع منه. وفى الحديث : فأشفق (٤) عليه امتعاضه. أى : موجدته.

ص : ٢٨٧

١- المعجس : المقبض.

٢- لم نهتد إلى القائل. والشطر فى التهذيب ١ / ٤٩١ وفى اللسان (عضم) وهو غير منسوب.

٣- زياده اقتضاها السياق.

٤- فى (ط) : فاشتق ، وهو تصحيف.

والمجاوز (١) أمعضته إمعاضا ، ومَعَّضته تمعِضا إذا أزلت به ذلك. قال رؤبه (٢) :

فهى ترى ذا حاجه مؤتضا

ذا مَعَّضٍ لو لا يرد المَعَّضا

باب العين والصاد والذال معهما

إشاره

(ع ص د ، ص ع د ، د ع ص ، ص د ع مستعملات

ع د ص ، د ص ع مهملان)

عصد

قلت لأبى الدقيش : ما العَصْدُ؟ قال : تقلبيك العصيده فى الطنجير بالمعصده. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا.

قلت : هل تعرفه العرب العاربه ببواديهها؟ قال : نعم! أما سمعت قول غيلان (٣) :

على الرحل مما منه السير (٤) عاصد

أى : يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد لخفه رأسه. وقال بعضهم : العاصد فى هذا البيت هو الميت وهو خطأ.

والعَصِيَّةُ واد : جلبه فى بليه. تقول : عصدتهم العصاويد ، وهم فى عسواد من أمرهم ، وفى عسواد بينهم ، يعنى البلايا والخصومات.

وجاءت الإبل عَصاويد : يركب بعضها بعضا. قال زائده : (أقول) (٥) جاءت

ص : ٢٨٨

١- فى س وعنه فى م : المحاور بالمهملتين ، وهو تصحيف. وقوله : المجاوز بالمعجمتين : الفعل المجاوز ، أى : المتعدى.

٢- ديوانه ٧٩ والشطر الثانى فى التهذيب ١ / ٤٩١ وفى اللسان (معض). وفى (م) : مؤتضا. وهو تصحيف.

٣- ديوان ذى الرمه ق ٣٥ ب ٣٧ ص ١١١٢ ج ٢ وصدر البيت : «ترى الناشى ، الغريد يضحى كأنه». وفى س وعنه فى م : مشه وهو تصحيف وفى س وعنه فى م : مشه وهو تصحيف.

٤- سقطت من الأصل (ص) ، وأثبتناها من (ط) و (س).

٥- سقطت من ط وس.

الإبل عَصَاوِيد ، أى : متفرقه وكذلك عَصَاوِيد الظلام لتراكبه.

وَعَصَدَ البعير إذا مات (١)

قال غيلان :

.....

على الرحل مما منه السير عاصد

ويقال لخفه رأسه.

صعد

صَعَدَ صُعوداً ، أى : ارتقى مكاناً مشرفاً.

وَأَصْعَدَ إِصْعَاداً ، أى : صار مستقبل حدور نهر أو واد ، أو أرض أرفع من الأخرى. قال الشماخ : (٢)

لا يدركنك إفراعى وتصعيدى

الإفراع هاهنا : الانحدار. والصَّعود : طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه.

والهبوط من أعلاه إلى أسفله. والجميع : أصعده وأهبطه.

والصَّعود أيضا بمنزله الكؤود من عقبه ، وارتكاب مشقه فى أمر. والعرب تؤنثه ، وقول العرب : لأرهقنك صَّيعوداً ، أى : لأجشمنك مشقه من الأمر. واشتق ذلك ، لأن الارتكاب فى صَّعود أشق من الارتكاب فى هبوط.

وقول الله عزوجل : (سَأْرُهْقُهُ) صَّعوداً (٣) أى : مشقه من العذاب ، ويقال : بل هو جبل من جمرة واحده يكلف الكفره ارتقاءه ، فكلما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحه مكانها ، ويضربون بالمقامع.

ص : ٢٨٩

١- فى س وم بعد كلمه (مات) : وبه وبخفه الرأس فسر قول غيلان.

٢- ديوانه. ق ٤ ب ١٠ ص ١١٥ ، والروايه فيه : تفرعى. و صدر البيت : فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

٣- سوره المدثر ١٧.

والصَّعُود : الناقه يموت ولدها ، فترجع (١) إلى فصيلها الأول فتدر عليه ، يقال : هو أطيّب للبتها .. وجمعها : صِئُود. قال خالد بن جعفر (٢) :

أمرت بها الرعاء ليكرموها

لها لبن الخليه والصَّعُود

يعنى مهره. أمر (٣) أن يسقى اللبن. والصَّعِيد : وجه الأرض قل أو كثر. تقول : عليك بالصَّعِيد ، أى : اجلس على الأرض وتيمم الصَّعِيد ، أى : خذ من غباره بكفيك للصلاه. قال الله : عزوجل (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) (٤). قال ذو الرمه (٥) :

قد استحلوا قسمه السجود

والمسح بالأيدى من الصَّعِيد

والصَّعْدَه القناه المستويه تنبت كذلك ، ومن القصب أيضا ، وجمعه : صِعاد. قال :

.....

خرير الريح فى القصب الصَّعاد

والصَّعْدَه من النساء : المستقيمه التامه ، كأنها صَعْدَه ، فإذا جمعت للمرأه (٦) قلت : ثلاث صَعْدَات ، جزم (٧) ، لأنه نعت ، وجمع القناه : صَعْدَات مثقله. لأنه اسم. والصَّعْدَاء : تنفس بتوجع. قال (٨) :

ص : ٢٩٠

١- ص ، ط ، س ، م أيضا : فترفع. والظاهر أنه تصحيف ، وصوابه من التهذيب ٢ / ٩ ومن اللسان (صعد).

٢- ص ، ط ، س : خالد بن جعفر وفى م : خلف بن جعفر ولا- ندرى من أين. وعجز البيت فى التهذيب ٢ / ٩ وتامم البيت فى اللسان (صعد) والروايه فيه : أمرت لها ...

٣- هذا من س. وفى ص وط : يعنى مهره أن يسقى اللبن.

٤- سوره النساء ٤٣ والمائده ٨.

٥- ديوانه (دمشق) ق ١١ ب ٤٠ ، ٤١ ص ٣٣٩ / ٣٤٠ ج ١. والروايه فيه : والروايه فيه : حتى استحلوا

٦- س : للنساء.

٧- أى : بسكون العين ، لأنها صفة ، وفعله صفة تجمع على فعلات بسكون العين ، واسما على فعلات بفتح العين.

٨- لم يقع لنا القائل والقول.

وما اقترأت كتابا منك يبلغنى

إلا تنفست من وجد بكم صُعدا (١)

ويقال للحديقه إذا خربت ، وذهب شجرها : صارت صَعِيدا ، أى : أرضا مستويه.

وقال زائده : الصَّعْدَه : الأتان ، والجمع صِعَاد وِصَعَدَات. وتقول : افعل كذا وكذا فصاعدا ، أى : فما فوق ذلك.

دعص

الدَّعْص : قوز من الرمل مثل التلال. الواحده : دِعْصَه. ويقال دِعْصَه ، ودِعْص فمن أنثه يريد به رمله ، ومن ذكره يريد به الكئيب.

والمُنْدَعِص : الشىء الميت إذا انفسخ (٢) ، وشبه بالدَّعْص لورمه أو ضعفه. قال (٣):

كدعص النقا يمشى الوليدان فوقه

.....

صدع

الصَّدَع : الفتى من الأوعال. والرجل الشاب المستقيم القناه. قال (٤)

قد يترك الدهر فى خلقاء راسيه

وهيا وينزل منها الأعصم الصَّدعا

والصَّدَع : شق فى شىء له صلابه. وصدَّعت الفلاه قطعت وسط جوزها. والنهر تَصَدَع فى وسطه فتشققه شقا.

والرجل يَصَدَع بالحق : يتكلم به جهارا ، قال أبو ذؤيب (٥) :

فكأنهن ربابه وكأنه

يسر يفيض على القداح وَيَصَدَعُ

ص: ٢٩١

١- قصر للضرورة.

٢- س : تفسخ. انفسخ وتفسخ واحد.

٣- لم يقع لنا القائل والقول.

٤- القائل هو الأعشى ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد وهم في م إذ نسبه إلى (ذى الرمه). والبيت فى التاج (صدع).

٥- ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٦. الربابه بكسر الراء : خرقه تغطى بها القداح. واليسر محركه : الذى يضرب بالقداح.

أى : يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا.

والصَّدَع : نبات الأرض لأنه يصدع الأرض ، والأرض تتصدَّع عنه (١) والصدِّيع : انصداع الصبح. قال (٢) :

ترى السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لفته صديع

ويقال : بل الصَّدِيع رقعته جديدة في ثوب خلق.

والصُّدَاع : وجع الرأس. صُدِّعَ الرجل تصديعا ، ويجوز صُدِّعَ فهو مَصْدُوعٌ في الشعر. صَدَّعْتُهُمْ فَتَصَدَّعُوا أى : فرقتهم فتفرقوا.

وإذا تغيب الرجل فإرا في الأرض يقال : تصدَّعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدَع ، وهو الشق والفعل اللازم : انصدع انصداعا.

والصدِّيع : جبل.

باب العين والصاد والتاء معهما

إشاره

(ص ت ع يستعمل فقط)

صتغ

العرب تقول : جاء فلان يتصتَّع إلينا ، أى : يذهب بلا زاد ، ولا نفقه ، ولا حق واجب.

وقال أبو ليلي : بل هو التردد ، أى : يذهب مره ، ويعود أخرى.

باب العين والصاد والراء معهما

إشاره

(ع ص ر ، ع ر ص ، ص ع ر ، ر ع ص ، ص ر ع ، ر ص ع)

عصر

العَصْر : الدهر ، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا : عَصُر ، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا

١- الفقره كلها سقطت من (م).

٢- القائل هو (معديكرب الزبيدي). ديوانه ق ٥٢ ب ٣٠ ص ١٤٢. والروايه فيه : به السرحان

إلا بالفتح ، كما قال (١)

.....

وهل ينعمن من كان فى العَصْر الخالى

والعَصْران : الليل والنهار. قال حميد بن ثور (٢) :

ولا يلبث العَصْرانِ يوما وليله

إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما

والعَصْر : العشى. قال (٣) :

يروح بنا عمرو وقد عَصَرَ العَصْرُ

وفى الروحه الأولى الغنيمه والأجر

به سميت صلاه العصر ، لأنها تعصر. والعصران : الغداه والعشى. قال (٤) :

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ

جفان شيزى كجوابى الغربين

يعنى للحدس التى يصيب فيها الغربان. والعصاره ما تحلب من شىء تَعَصِرُه. قال العجاج (٥) :

عصاره الجزء الذى تحلبا

يعنى بقيه الرطب فى أجواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. وهو العَصِير أيضا. قال (٦) :

ص: ٢٩٣

١- القائل : (امرؤ القيس). ديوانه ق ٢ ب ١ ص ٢٧ والروايه فيه : وهل يعمن. وصدرة ... ألا عم صباحا أيها الطلل البالى ...

٢- ديوانه ق أب ٥ ص ٨ والروايه فيه : إذا طلبا ...

٣- لم يقع لنا القائل. وصدر البيت فى التهذيب ٢ / ١٤ والبيت كاملا فى المحكم ١ / ٢٦٥ ، وفى اللسان والتاج (عصر). والروايه

فى الأربعة : «تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر».

٤- لم يقع لنا الراجز ولا الرجز.

٥- ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب ٢ / ١٥ وفى اللسان (عصر) بلا عزو. والروايه فى اللسان : عصاره الخبز مكان الجزء.

٦- لم يقع لنا الراجز. والرجز فى التهذيب ٢ / ١٥ وفى اللسان (عصر) بلا عزو.

وصار باقى (١) الجزء من عصيره

إلى سرار الأرض أو قعوره

يعنى العَصِير ما بقى من الرطب فى بطون الأرض ، ويبس ما سواه. وكل شىء عُصِر ماؤه فهو عصير ، بمنزله عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. والاعتصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال (٢) :

فمن واستبقى ولم يعتصر

من فرعه مالا ولا المكسر

مكسره لشىء أصله ، يقول : من على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه ، أى : من حيث تفرع فى قومه ، ولا من مكسره ، أى : أصله ، ألا ترى أنك تقول للعود إذا كسرته : إنه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك فى الشعر فوصف به أصله وفرعه.

والاعتصار أن يغص الإنسان بطعام فيعتصر بالماء ، وهو شربه إياه قليلا قليلا ، قال الشاعر (٣)

لو بغير الماء حلقي شرق

كنت كالغصان بالماء اعتصاري

أى : لو شرقت بغير الماء ، فإذا شرقت بالماء فيما ذا أعتصر؟

والجاريه إذا حرمت عليها الصلاه ، ورأت فى نفسها زياده الشباب فقد أَعَصَرَتْ فهى مُعَصِر ، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا : بلغت عَصْرَهَا وَعَصْرَهَا وَعَصْرَهَا. قال (٤)

.....

وفنقها المراضع والعصور

ص: ٢٩٤

١- فى ط وس وعن س (فيما يبدو) فى (م) : وضاربا فى وهو تصحيف والصواب ما فى الأصل (ص) وهو ما أثبتناه ، وروايه التهذيب تطابقه. وفى اللسان : وصار ما فى

٢- لم يقع لنا القائل ، والبيت فى اللسان وفى التاج (كسر) وهو منسوب فيهما إلى الشويعر ، والروايه فى التاج : ولم يعصر.

٣- القائل هو (عدى بن زيد). ديوانه ق ١٧ ب ٥ ص ٩٣. والبيت فى التهذيب ٢ / ١٥ وفى المحكم ١ / ٢٦٧.

٤- لم نقف على القائل. والشطر فى اللسان ، وفى التاج (عصر) ولم ينسب فيهما. وفنق ، أى : نعم. وهذه الكلمه فى ط : وقفها ، وفى س : ووقفها. وفى م : وقضتها وهذا كله تصحيف.

ويجمع معاصير. قال أبو ليلى : إذا بلغت قرب حيضها ، وأنشد (١) :

جاريه بسفوان دارها

تمشى الهويينا مائلا خمارها

ينحل من غلمتها إزارها

قد اعصرت ، أو قد دنا إعصارها

والمُعَصِرَات : سحبات تمطر. قال الله عزوجل : (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) (٢).

وأعصر القوم : أمطروا. قال الله عزوجل : وَفِيهِ يُعْصِرُونَ (٣). ويقرأ يُعْصِرُونَ ، من عصير العنب. قال أبو سعيد : يُعْصِرُونَ : يستغلون أراضيهم (٤) ، لأن الله يغنيهم (٥) فتجىء عصاره أراضيهم ، أى : غلتها ، لأنك إذا زرعت اعتصرت من زرعك ما رزقك الله. والإعصار : الريح التى تثير السحاب.

أعصرت الرياح فهى مُعَصِرَات ، أى : مثيرات (٦) للسحاب. والإعصار : الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة إعصار أيضا. قال الله عزوجل : (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ) (٧) يعنى العجاجة.

والعَصْرُ : الملجأ ، والعُصْرَه أيضا ، والمُعَصَّر والمُعْتَصِر ، وهذا خلاف ما زعم فى

ص: ٢٩٥

١- الرجز فى الجمهره ٢ / ٣٥٤ منسوب إلى (منظور بن مرشد الأسدى) ، وقد سقط منه الثالث : ينحل .. والأخير فى التهذيب ٢ / ١٧ ولم ينسب. وفى الصحاح (عصر) غير منسوب ، والروايه فيه : ساقطا خمارها وقد صحف اللسان فنسبه إلى (منصور بن مرشد الأسدى). ونسبه فى التكملة (عصر) إلى (منظور بن حبه) حاكيا ذلك عن ابن دريد. وحبه هى أم (منظور).

٢- سورة النبأ ١٤.

٣- سورة يوسف ٤٩.

٤- فى م أراضيهم فى الموضعين.

٥- فى ط : يغيبهم ، وهو تصحيف.

٦- هذا من س. فى ص : مثير ، وفى ط : مثير عصر.

٧- سورة البقره ٢٦٦.

تفسير هذا البيت ، فى قوله (١) :

وعصف جار هد جار المعتصر

قالوا : أراد به كريم البلبل والندى ، وهو كناية عن الفعل ، أى : عمل جار وهد جار [المعتصر (٢)] فهذا معنى كرم ، أى : أكرم به من مُعْتَصِر ، أى : أنك تعصر خيره تنظر ما عنده ، كما يُعَصِّر الشراب. وقال عبد الله : هذا البيت عندى :

وعص جار هد جار فاعتصر

أى : لجأ. وقال أبو دواد فى وصف الفرس (٣) :

مسح (٤) لا يوارى

العير

منه عَصِرُ اللهب (٥)

قال أبو ليلى : اللهب : الجبل ، والعصر : الملجأ ، يقول : هذا العير إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم : يعنى بالعَصْر جمع الإعصار ، أى : الغبار (٦) : والعَصْرَه : الدنيه (٧) فى قولك : هؤلاء موالينا عَصْرَه ، أى : دنياه ، دون من سواهم. والمَعَصِرَه : موضع يُعَصِّر فيه العنب.

ص : ٢٩٦

١- القائل هو (العجاج). ديوانه ق ٢ ب ١٦ ص ٦٣ (بيروت). وجاء فى الشرح : هو عصفى أى : هو كسبى و (هد جار المعتصر) أى : نعم جار المعتصر. يقال ، كما فى اللسان ، إنه لهد الرجل ، أى : لنعم الرجل. ابن سيده : هد الرجل ، كما تقول : نعم الرجل.

٢- زياده اقتضتها سلامه العبارة.

٣- شعره (غر نباوم لينا ١٩٤٨) ص ٢٥١. الأزمنة والأمكنه للمرزوقى حيدرآباد) ج ٢ ص ٣٣٣.

٤- هذا فى الأصل (ص) وفى ط أيضا وهو الصواب ، يقال : فرس مسح ، أى : جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا. فى س وعنه فى م : مشيح وهو تصحيف ظاهر.

٥- اللهب هنا بكسر اللام وسكون الهاء ، وقد جاءت محرکه فى (م) وليس بصواب.

٦- من س. فى ص وط : غبار.

٧- فى (م) : الدنيه بياء مشدد فى الموضعين وهو تصحيف قبيح ، لأن (الدنيه) هنا هى من قولهم : هو ابن عمى دنيا إذا كان ابن عمه لحا ، وهى بدال مكسوره ونون ساكنه وياء مخففه.

والمُعْصَر : الذى يجعل فيه شىء يُعْصَر حتى يتحلب ماؤه.

وَعَصْرْتُ الكرم ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك ، واعتصرت إذا عُصِرَ لك خاصه.

والعَصْرُ العطيه ، عَصْرُهُ عَصْرًا. قال طرفه (١) :

لو كان فى إملا كنا واحد (٢)

يعصرنا مثل الذى تَعَصِر

والعرب تقول : إنه لكريم العُصارة. وكريم المَعْتَصِر ، أى : كريم عند المسأله. وكل شىء منعته فقد اغْتَصِرَتْهُ. ومنه الحديث :

يعتصر الوالد على ولده فى ماله (٣). أى : يحبسه عنه ، ويمنعه إياه.

وَعَصْرْتُ الشىء حتى تحلب. قال مرار بن منقذ :

وهى لو تعصر من أردانها

عقب المسك لكادت تنعصر

وبعير مَعْصُور قد عصره السفر عصرا.

عرض

العَرْص : خشبه توضع على البيت عرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصغار. وعَرَّضْتُ السقف تَعْرِيبًا.

والعَرَّاص من السحاب ما أطل من فوق ، فقرب حتى صار كالسقف ، ولا يكون إلا (ذا) (٤) رعد وبرق. قال ذو الرمه (٥)

يرقد فى ظل عراض ويطرده

حفيف نافجه عشونها حسب

ص : ٢٩٧

١- ديوانه ص ١٥٤ والروايه فيه : فى أملا كنا ملك ... يعصر فينا كالذى والبيت فى التهذيب ٢ / ١٨ وفيه (أحد) مكان (واحد)

وليس بصواب. وفى المحكم ١ / ٢٦٦.

٢- فى ص وط أحد وليس صوابا.

٣- حديث عمر بن الخطاب كما فى اللسان والروايه فى اللسان : أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه ، وليس للولد أن

يعتصر من والده. وروايه المحكم ١ / ٢٦٦ مطابقه لما جاء فى العين.

٤- فى النسخ كلها : إلاً ذو رعد ، والصواب ما أثبتناه.

٥- ديوانه. ق ١ ب ١١٥ ص ١٢٦ ج ١. يرقد الظليم وزان يحمر : يعدو ويسر. والنافجه بالجيم الريح الشديده ، وفى جميع النسخ :
النافحه بالحاء وهو تصحيف.

والمَعْرَص من اللحم ما ينضج على أى لون كان فى قدر أو غيره. يقال (١) المعْرَص الذى تعرضه على الجمر فيختلط بالرماد فلا وجود نضجه. والمملول (٢): المغيب فى الجمر ، المفأد (٣) : المشوى فوق الجمر ، والمخنود : المشوى بالحجاره المحماه (٤) خاصه.

وعَوْصَه الدار : وسطها ، والجميع العَرَصات والعِراض.

صعر

الصَّعْر : ميل فى العنق ، وانقلاب فى الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصْيِير إماله الخد عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر وعظمه ، كأنه معرض ، قال الله عزوجل : (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) (٥) وربما كان الإنسان والظليم أَصْعَرَ خلقه.

وفى الحديث : يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلا أَصْعَرُ أو أبتَر (٦). يعنى رذاله الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان (٧) :

قد باشر الخد منه الأصعر العفر

والصُّعْرُورَه : دحروجه الجعل ، يصعُرُها بالأيدى ، قال زائده : الصُّعْرُور أيضا جنس من الصمغ يخرج من الطلح.

وقال زائده : أقول : دحروجه وُصْعُورُه وحدروجه ، وكتله ودهدهه كله واحد. قال (٨) :

يبعرن مثل الفلفل المصعور (٩)

ص : ٢٩٨

١- من س. فى ص وط : قال.

٢- فى ط : العملول. وفى س : المغلول وكلاهما تصحيف.

٣- فى م : المضأد بالضاد وهو تصحيف.

٤- فى ط : المحاه.

٥- سوره لقمان ١٨.

٦- الحديث فى التهذيب ٢ / ٢٧ وفى اللسان (صعر).

٧- لعله (سليمان بن يزيد العدوى) ، ولكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع.

٨- لم نهتد إلى القائل. والرجز فى الجمهوره ٢ / ٣٥٣ وفى التهذيب ٢ / ٢٧ وفى اللسان والتاج (صعر) بلا عزو. وروايته فى

الصحاح (صعر) : سود كحب الفلفل المصحره.

٩- الروايه فى جميع النسخ : المصعور وهو تصحيف.

وضربته فاضٍ مَعْتَزَرٌ إذا استدار من الوجع مكانه ، وتقبض ، ولكنهم يدغمون النون في الراء فيصير (١): اصعّرر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل وشبه مما فيه صلابه يسمى الصّعارير.

رعص

الرّعص بمنزله النفض (٢). ارتعصت الشجره ، ورعصتها الريح ، وأزعصتها ، لغتان.

والثور يحتمل الكلب بطعنه فيرعصه رعصا إذا هزه ونفضه.

صرع

صَرَعه صرعا ، أى : طرحه بالأرض (٣). والصّراع : معالجتها أيهما يصرع صاحبه.

ورجل صِرَّيع ، أى : تلك صنعته التى يعرف بها. وصيرّاع شديد الصيرع وإن لم يكن معروفا ... وصيروع للأقران ، أى : كثير الصرع لهم.

والصّراعه مصدر الاضطراع بين القوم ، والصّرعه : القوم يصرعون من صارعوا.

والصرعه : القوم يصرعون من صارعوا.

والمصيراعان من الأبواب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما فى الوسط من المصراعين. ومن الشعر : ما كان قافيتان فى بيت .. يقال : صرّعت الباب والشعر تصريعا. ومصارع القوم : سقوطهم عند الموت. قال (٤) :

.....

..... ولكل جنب مصرع

ص: ٢٩٩

١- بين كلمه (يصير) وكلمه (اصعّرر) فى النسخ كلها : كأنه قال ويبدو أنها زياده مقحمه.

٢- فى ط : النقص. فى م : النغض وكلاهما مصحف.

٣- س : فى الأرض. وفى م : طرحه أرضا ، ولا ندرى من أين.

٤- قائله (أبو ذؤيب الهذلى). ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٢. وتمام البيت : سبقوا هوى وأعنتقوا لهواهم فتخرموا ولكل

جنب مصرع

والصَّرَعه : الرجل الحليم عند الغضب.

قال الضرير : الاضطراع مصدر والصَّراعه اسم كالحياكه والحراثه وقول لييد (١)

.....

منها مصارع غابه وقيامها

فالمصارع هاهنا كان قياسه : مصارع ، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها ، فهو جمع. و [ما] (٢) ينبغي أن يكون المصارع جمعا ولكنه مضطر إلى ذلك.

ر ص ع

الرَّصَع : مثل الرشح سواء. وقد رَصَعَت المرأة رَصَعًا ، فهي رَصَعَاء ، أى : ليست بجزءاء ، ويقال : هى التى لا إسكتين (٣) لها.

وأما الرِّصْعُ ، جزما (٤) فشده الطعن. رَصَعَهُ بالرمح وأرَصَعَهُ. قال العجاج.

رخضا إلى النصف وطعنا أرصعا

قابل من أجوافهن الأخدعا

قوله (٥) : أرصعا ، أى : لازقا.

والرَّصِيعه (٦) : العقده فى اللجام عند المعذر كأنها فلس ، وإذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلته فذلك الترصيع ، وهو عقد التميمه وما أشبهه : قال الفرزدق (٧) :

وجئن بأولاد النصارى إليكم

حبالى وفى أعناقهن المراضع

ص : ٣٠٠

١- هذا من س. فى ص وط : وقول (لييد) : مصرع غابه ، ويروى مصارع غابه. ديوانه. ق ٤٨ ب ٣٥ ص ٣٠٧ ، وصدر البيت :

محفوفه وسط البراع يظلمها. والروايه فيه : مصرع غابه.

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- ص ، ط ، س : لا إسكتان لها ...

٤- أى : بسكون الصاد. وفى النسخ : جرما ، والصواب ما أثبتناه.

٥- ط : أرصعا ، أى لازقا .. س : أى لازقا. م. أى لازق.

٦- ص ، ط ، س : الرصعه. الرصعه ، وما أثبتناه فمن التهذيب فى حكايته عن الليث ٢ / ٢٣ ومختصر العين. الورقه (٢٥) :

والرصيعه : العقده فى اللجام .. والمحكم ١ / ٢٧١.

٧- والبيت فى اللسان (رصح) أيضا بالروايه نفسها.

أى : الختم فى أعناقهن.

والرَّصَع : فراخ النحل.

باب العين والصاد واللام معهما

إشاره

(ع ص ل ، ع ل ص ، ص ع ل ، ص ل ع مستعملات

ل ع ص ، ل ص ع مهملان)

عصل

العَصَل : اعوجاج الناب ، قال (١) :

على شناح نابه لم يَعْصَل

شناح ، أى : طويل.

والأَعْصَلُ من الرجال : الذى عَصَلَتْ ساقه فاعوجت اعوجاجا شديدا. ولا يقال العَصَلُ إلا لكل معوج فيه صلابه وكزازه.

والعَصِيْلَه : الشجره العوجاء التى لا يقدر على إقامتها بعد ما صلبت. وكذلك السهم إذا اعوج متنه. والعَصَلَه شجره إذا أكل البعير منها سلحته تسليحا ، ويجمع على عَصَل قال لبيد (٢) :

وقبيل من عقيل صادق

كليوث بين غاب وعَصَل

عص

العِلْوَص : من التخمه والبشم. ويقال : هو اللوى (٣) الذى يبيس فى المعده.

ص : ٣٠١

١- لم يقع لنا القائل. والرجز فى التهذيب ٢ / ٢٨ ، واللسان (عصل) بلا عزو. والشناح بالحاء المهمله ، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمه.

٢- ديوانه. ق ٢٦ ب ٥٨ ص ١٩٠. والبيت فى المحكم ١ / ٢٧٢ ، وفى اللسان (عصل) فى ص : وقتل. وفى ط : وقتيل ، وفى م : وقتيل وكل ذلك تصحيف بدلاله قوله : كليوث.

٣- س ، ط ، س : اللواء ، وفى م : اللواء بالضم والمد وهو تحريف ، والصواب : اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين - الورقه
(٢٥) ، والتهذيب ٢ / ٣٠ والمحكم ١ / ٢٧٢ ، واللسان والتاج (لوى).

عَلَّصَتِ التَّخْمَةَ فِي مَعْدَتِهِ تَعْلِيصًا ، وَإِنْ بِهِ لِعَلُّوَصًا . وَإِنَّهُ لِمَعْلُوصٌ وَعِلُّوَصٌ ، أَيْ : مَتَخَمٌ .

صعل

الصَّعْلُ مِنَ النَّعَامِ مَا صَغَرَ رَأْسُهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الصَّعْلُ إِذَا صَغَرَ رَأْسُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْتَوِي مَعَ عُنُقِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْرِ فِي الْعُنُقِ . قَالَ (١) :
يَصِفُ دَقْلًا ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَنْصَبُ فِي وَسْطِهَا الشَّرَاحُ :

وَدَقْلٌ أَجْرٌ شَوْذِبِيٌّ (٢)

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرَبَانِيٌّ

الشَّوْذِبِيُّ : الطَّوِيلُ ، وَأَرَادَ بِالصَّعْلِ هَاهُنَا الطَّوِيلَ . وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طَوْلِهِ اسْتِوَاءَ أَعْلَاهُ بِأَسْفَلِهِ ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِدَقِّهِ الرَّأْسِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ جُودَهُ النَّعْتِ . قَالَ الضَّرِيرُ : الصَّعْلُ : الدَّقِيقُ ، وَالسَّامُ : شَجَرٌ ، وَالرَّبَانِيُّ الَّذِي يَقْعُدُ فَوْقَ الدَّقْلِ فَيَتَمَخَّرُ الرِّيَّاحَ لِأَصْحَابِ السَّفِينِ .

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَزَنْبَرِيٌّ

وَهُوَ الْمَلَّاحُ ، وَيُرْوَى : ... رَبَانِيٌّ .

وَقَدْ يُقَالُ : رَجُلٌ أَصْعَلٌ ، وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءٌ ، وَقَدْ صَعِلَ صَعْلًا .

صلع

الصَّلَعُ : ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَإِنْ ذَهَبَ وَسْطُهُ فَكَذَلِكَ (٣) وَالنَّعْتُ : أَصْلَعٌ وَصَيْلَعَاءٌ ، وَالْجَمِيعُ : صُلَعٌ وَصُلَعَانٌ .

ص : ٣٠٢

١- القائل هو (العجاج). ديوانه : ق ٢٥ ب ٨٤ ، ٨٥ ص ٣٢١ . والرواية في الديوان : من الساج . وفي التهذيب ٢ / ٣٣ : من الساج . وفي الحكم ١ / ٢٧٣ وكذا في اللسان (صعل) ، وجاء في اللسان : رأيت في حاشيته نسخة من التهذيب على قوله : صعل من الساج . قال : صوابه من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن» قال : صوابه : من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن .

٢- ص ، ط ، س ، م : شوذني بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات .

٣- في ص وط : كذلك ، وما أثبتناه فمن (س) .

والصَّلَعه : موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى ، وكذلك النزعه والجلحه ونحوه رأيتهم يخففونه ، ويجوز تثقيله فى الشعر على قياس الكشفه والقزعه فإنها يثقلان هكذا جاءت الروايه.

الصَّلَاع : الصفاح وهو العريض من الصخر. الواحده : صِيْلَاعه وصفاحه. والتَّصْيِيع : السلاح. يقال للمجعس : صَلَّع تصليعا ، إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض.

قال شجاع : أقول : لا- أعرف : صِيْلَع المجعس ، ولكن أقول : (سلخ أى : وضعه مطولا- مثل سليخه الغزل ، ويصل به ، وهو السليخ أيضا التى تنزع المرأه مما على مغزلها إذا وفرتة وفرع) (١). وزرق به وذرق به إذا وضعه بخراءه (٢) مستويا.

وصَلَّعت العرفطه تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها ، وأكلتها الإبل. قال الشماخ(٣)

إن تمس فى عرفط صُلَّع جماجمه

من الأسالق عارى الشوك مجرود

والأصلع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقه مدحرجه. والأصْيِلُع : رأس الذكر مكنى عنه (٤)

ص: ٣٠٣

١- ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

٢- الخراءه بالكسر والمد : التخلى والقعود للحاجه.

٣- ديوانه ... ق ٤ ب ١٤ ص ١١٧ والروايه فيه : من الأسالِق .. وجواب الشرط فى البيت الذى يليه.

٤- فى جميع النسخ : عنها وليس صوابا.

إشاره

(ع ن ص ، ن ع ص ، ص ن ع ، ن ص ع مستعملات

ص ع ن ، ع ص ن مهملان)

عنص

العُنْصُوهُ : الخصله من الشعر على تقدير ثنوده (١). وما لم يكن ثانيه نونا لا تضم العرب صدره ، مثل عرقوه وترقوه وقرنوه (٢) ، وهي شجره طيبه الريح يدبغ بها الأدم ، وهي جنس من الجنبه. وتجمع عناصى. قال (٣) :

فقد غيرتنى الشيب عرسى ومسحت

عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

نعص

وأما نَعَصَ فليس [ت] (٤) بعربيه ، إلا ما جاء من اسم ناعصه المشبب بخنساء ، وكان جيد الشعر ، وقلما يروى شعره لصعوبته (٥)

صنع

صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسن صُنْعَ الله عنده وصنيعه.

والصُّنَاعُ : الذين يعملون بأيديهم. تقول : صنعته فهو صناعتى.

وامرأه صَنَاعٌ ، وهى الصُّنَاعَةُ الرقيقه بعمل يديها ، ويجمع صَوَانِعَ. ورجل صَنَّعَ اليدين وصَنَّعَ اليدين.

ص: ٣٠٤

١- ثنوده بالثاء المثلثه فى جميع النسخ. فى م : ثنوده بالثاء وهو تصحيف. وقد صحف فى التهذيب ٢ / ٣٥.

٢- بالقاف فى جميع النسخ. فى م : ترنوه بالثاء وهو تصحيف ظاهر.

٣- لم يقع لنا القائل. والبيت فى المقاييس ٤ / ١٥٧ بدون عزو.

٤- زياده لا بد منها لسلامه العبارة ، وقد جاءت الكلمه فى جميع النسخ بدون تاء.

٥- جاء فى مختصر العين فى ترجمه (نعص) : نعصت الشىء حرakte ، وانتعص مثل انتعش وناعصه اسم رجل الورقه ٢٦.

وَالصَّنِيْعَه : ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال : (١).

إن الصنعيه لا تكون صنيعه

حتى يصاب بها طريق المصنع

وفلان صَنِيعَتِي ، أى : اصطنعته وخرجته.

والتَّصْنَعُ : حسن السميت والرأى سره يخالف جهره.

وفرس صَنِيع ، أى : قد صَنِعه أهله بحسن القيام عليه. تقول : صَنِعَ (٢) الفرس ، وصَنِعَ الجاربه تصنيعا ، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيره وعلاج.

والمَصْنَعَه : شبه صهريج عميق تتخذ للماء ، وتجمع مَصَانِع.

والمصانع : ما يَصْنَعُه العباد من الأبنيه والآبار والأشياء. قال لبيد : (٣)

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع

وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وقال الله عزوجل : (وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ) (٤). والصَّنَاع

وَالصَّنَاعَه أيضا : خشب يتخذ فى الماء ليحبس به الماء ، أو يسوى به ، ليمسكه حيناً ، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرام.

وَالأَصْنَاع : جمع الصُّنْع [وهو مثل الصَّنَاع أيضا : خشب] (٥) يتخذ لمستنقع الماء.

نصع

النُّصْع : ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج : (٦)

ص : ٣٠٥

١- لم يقع لنا القائل. والبيت فى اللسان والتاج (صنع) بالروايه نفسها ، ولم ينسب فيهما.

٢- ط ، س ، م : أصنع وليس صوابا.

٣- ديوانه ... ق ٢٤ ب ١ ص ١٦٨.

٤- سوره الشعراء ١٢٩.

٥- قال ابن سيده : والصناعه كالصنع التى هى الخشبه المحكم ١ / ٢٧٥. والنص فى النسخ الثلاث : والصناع أيضا والأصناع جمع

الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب.

٦- الرجز (لرؤبه). ديوانه ٨٩ والرجز أيضا في التهذيب ٣٦ / ٢ وفي المحكم ٢٧٧ / ١.

تخال نَصْعًا فوقها مقطعا

والناصِع : الشديد البياض ، الحسن اللون. نَصَع لونه نَصَاعه ونُصُوعا. ويقال للإنسان إذا تصدى للشر : قد أنصَع للشر إنصاعا.

والنَّصِيع : البحر ، قال : (١)

أدليت دلوى فى النَّصِيع الزاخر

لم يعرفه عرام ، ولم ينكره.

قال أبو عبد الله : هو بالضاد والباء ، وكذلك البيت (٢) ، ولم يشك فيه ، وقال : هو مأخوذ من البضع ، وهو الشق ، كأن هذا البحر شقه شقت من البحر الأعظم. ومما يشبهه : الخليج ، لأنه خليج من النهر الأعظم. قال عرام : هذا صحيح لا شك فيه.

قال عرام : ويكون الأبيض ناصعا كما قال النابغه : (٣)

.....

ولم يأتك الحق الذى هو ناصع

أى : الحق الواضح ، والواضح : الأبيض.

باب العين والصاد والفاء معهما

إشاره

ع ص ف ، ع ف ص ، ص ف ع ، ف ص ع مستعملات

ص ع ف ، ف ع ص مهملان)

عصف

العصف : ما على ساق الزرع من الورق الذى يبس فتفتت. قال أبو ليلي : هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. وقال عرام : هو أن تؤخذ رءوس الزرع قبل أن تسنبل فتعلفه الدواب ، ويترك الزرع حتى ينشو ، أو يكتنز ، فيكون أقوى له وأكثر لنزله ، وأنكر ما سواه.

ص : ٣٠٦

٢- سس : فى البىء وعنه كذلك فى م.

٣- دىوانه ٥١.

والريح تَعْصِفُ بما مرت عليه من جولان التراب ، أى : تمضى به .

وناقه عَصُوفٌ : تعصف براكبها ، أى : تمضى به كسرعه الريح . والعصف : السرعه فى كل شىء . قال : (١)

ومن كل مسحاج إذا ابتل ليتها

تحلب منها ثائب متعصف (٢)

ونعامه عَصُوفٌ : سريعه . والحرب تَعْصِفُ بالقوم ، أى : تذهب بهم ، قال : (٣)

فى فيلق جأواء ملمومه

تَعْصِفُ [بالدارع والحاسر] (٤)

جأواء : التى فيها من كل لون . والمُعَصِفَاتُ التى تثير (٥) السحاب والتراب ونحوهما الواحد [هـ] (٦) مُعَصِفَةٌ قال العجاج : (٧)

والمعصفات لا يزلن هدجا

عفص

العفص : حمل شجره تحمل سنه عَفْصًا وسنه بلوطا .

والعفاص : صمام القاروره . [و] (٨) عفصتها : جعلت العفاص فى رأسها .

ص : ٣٠٧

١- لم نقف على القائل ، والبيت فى التهذيب ٢ / ٤٢ ، واللسان والتاج (عصف) . ناقه مسحاج : تقشر الأرض بخفها . والليث :

صفحه العنق ، ويريد بالثائب العاصف : العرق .

٢- فى النسخ كلها : مكان مسحاج . و (لينا) بالنون مكان (ليتها) بالتاء ونائب بالنون بدل ثائب بالتاء . وهو تصحيف ظاهر .

٣- البيت فى التهذيب ٢ / ٤٢ والمحكم ١ / ٢٧٨ واللسان عصف معزو إلى (الأعشى) والروايات كلها تتفق فى روايه العجز . أما

الصدر فروايه المحكم مطابقه لما فى العين ، وروايه التهذيب : شهباء مكان جأواء ، وفى الديوان : يجمع خضراء لها سوره .

٤- العجز فى النسخ كلها : تعصف بالمقبل والمدبر ، وهذا لا يكون لأن القافيه على فاعل ولا تجيء معها مفعل .

٥- من ط . فى س : تنثر .

٦- زياده اقتضاها السياق .

٧- هذه الفقره كلها من ط وس وقد سقطت من الأصل (ص) .

٨- زياده اقتضاها السياق .

الصَّفْعُ : ضرب بجمع اليد على القفا ، ليس بالشديد. والسين لغه فيه. ويقال : الصَّفْع بالكف كلها. ورجل صَفْعَان.

الفصح من (١) قولك : فَصَّعَ تَفْصِيعًا : يَكْنَى بِهِ (٢) عن رِيحٍ [سوء] (٣) وفسوه لا غير.

باب العين والصاد والباء معهما

(ع ص ب ، ص ع ب ، ب ع ص ، ص ب ع ، ب ص ع ، مستعملات

ع ب ص مهمله)

العَصَبُ : أطناب المفاصل الذي يلائم بينها ، وليس بالعقب.

ولحم عَصَبٍ : صلب كثير العَصَبِ.

والعَضْبُ : الطى الشديد.

ورجل مُعْصِوَصِب الخلق كأنما لوى ليا. قال : (٤)

ذروا [التخاجؤ] (٥) وامشوا

مشيه سجحا

إن الرجال ذوو عَصْبٍ وتشمير

التخاجؤ (٦) : مشيه فيها نفخ. وسجحا : مستويه. وروى عرام : سرحا.

ص: ٣٠٨

١- من س. سقطت من ص وط.

٢- من س. فى ص وط : يكنى عنه فى ریح ولا معنى له.

٣- زياده للبيان من اللسان وغيره.

٤- القائل : (حسان) ديوانه ١٢٣ والروايه فيه : ذروا وتذكير والبيت فى اللسان والروايه فيه : دعوا التخاجوه وتذكير.

٥- الكلمه من روايه المحكم ١ / ٢٨٠ واللسان (خجاً) و (عصب).

٦- قبل هذه الكلمه وفى النسخ كلها عباره (وفى نسخه الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقته لها بما بعدها ، ولأنها مقحمه على الأصل قطعاً.

والمَعْصُوبُ : الجائع ، فى لغه هذيل ، الذى كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوبًا فهو عاصِبٌ أيضًا ، يقال ، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع.

وَعَصَّبْتُهُمْ تَعْصِيًا ، أى : جوعتهم ، قال (١) :

لقد عَصَّبْتِ أهل العرج منهم

بأهل صوالق إذ عَصَّبُونِي

والعَصَبُ من البرود : ما يُعَصَّبُ غزله ثم يصبغ ثم يحاك ، ليس من برود الرقم. وتقول : برد عَصَبٌ ، مضاف [إليه] (٢) لا يجمع ، وربما اکتفوا فقالوا : عليه العَصَبُ ، لأن البرد عرف بذلك الاسم.

وسمى العَصِيبُ من أمعاء الشاه ، لأنه مطوى.

ويقال فى سنه المحل إذا احمر (٣) لأفق ، واغبر العمق : عَصَبَ الأفق يعصب فهو عاصب ، أى : محمر.

قال أبو ليلى : عَصَيْبَتُ أفواه القوم عصبوا ، إذا لصق على أسنانهم غبار مع الريق وجفت أرياقهم. ويقال : عَصَبَ القوم يعصب عصبوا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شده عطش ، فإذا غسل أو مسح ذهب.

والعَصَبَةُ : ورثه الرجل عن كلاله من غير ولد ولا والد.

فأما فى الفرائض فكل من لم يكن له فريضه مسماه فهو عَصَبُهُ ، يأخذ ما بقى من الفرائض ، ومنه اشتقت العَصِيَّةُ.

والعَصِيَّةُ به من الرجال : عشره ، لا يقال لأقل منه. وإخوه يوسف عليه السلام عشره ، قالوا : (وَنَحْنُ) عَصَبُهُ (٤) ، ويقال هو ما بين العشره إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى : (لَتَنوُّوا) بِالْعَصْبِ (٥). يقال أربعون ، ويقال : عشره.

ص : ٣٠٩

١- لم نهتد إلى القائل ولا القول.

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- فى الأصل وسائر النسخ : احمرت واغبرت وليس بصواب.

٤- سورة يوسف ١٤.

٥- سورة القصص ٧٦.

وأما فى كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعهم عصبه ، وكذلك العصبه من الناس والطير. قال النابغه :
(١)

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم

عصائب طير تهتدى بعصائب

واعصوَصَبَ القوم : صاروا عصابه. قال : (٢)

يَعْصُوبُ الحشر إذا اقتدى بها

أى : يجتمع.

واعصوَصَبَ القوم إذا جدوا فى السير ، واشتقاقه من اليوم العَصِيب ، أى : الشديد. وأمر عَصِيب ، أى : شديد. قال العجاج :

ومبرك الجائل حيث اعصوبها

أى : تفرقت عَصَبًا. وقال : (٣)

يعصوب السفر إذا علاها

رهبتهم أو ينزلوا ذراها

يعصوب السفر ، أى : يجدون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوب السفر ، أى اشتد.

ويوم عَصَبَصَبُ بوزن فعلل بناء مردف بحرفين ، قال : (٤)

.....

أذقتهم يوما عبوسا عصبصبا

والعَصَبُ : أن يشد أنثيا الدابه حتى تسقطا. عصبته وهو معصوب. والعِصابه : ما يشد به الرأس من الصداع. وما شددت به غير
الرأس فهو عِصاب ،

ص : ٣١٠

١- ديوانه ص ٦ والروايه فيه : إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم

٢- لم يقع لنا اسم القائل ولا القول.

٣- لم نهتد إلى القائل ، ولم نجد القول فيما اعتمدنا من مراجع.

٤- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

بغير الهاء فرقا بينهما ليعرفا. قال : (١).

فإن صعبت عليكم فاعصبوها

عصاباً ، تستدر به شديدا

واعْتَصَبَ فلان بالتاج ، أى : شد ، ويقال : عَصَبَ وَعَصَّبَ ، يخفف ويشدد (٢) قال :

يعتصبُ التاج فوق مفرقه

على جبين كأنه الذهب

والبيت لقيس بن الرقيات (٣)

صعب

الصَّعْبُ : نقيض الذلول من الدواب ، والأنثى : صَيْعِبَةٌ ، وجمعه صَيْعِبَاتٌ. وَأَصْيَعَبَ الجمل الفحل فهو مُصْيَعِبٌ ، وإِصْيَعَبَهُ أنه لم يركب ولم يمسه جبل ، وبه سمى المسود مُصْعَبًا.

وَصَيْعَبَ الشىء صَيْعُوبَةً ، أى اشتد. وكل شىء لم يطق (٤) فهو مُصْيَعِبٌ. وأمر صَيْعِبٌ ، وعقبه صَيْعِبَةٌ. والفعل من كل : صَيْعَبَ يَصْعَبُ صُعُوبَةً.

بعص

البُعْصُوصَةُ : دويبه صغيره لها بريق من بياضها. يقال للصبى : يا بُعْصُوصَه لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى ، وعرفه عرام.

صبع

الصَّبْعُ : أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك وسبابتيك ، ثم تسيل ما فيه ، أو تجعل شيئاً فى شىء ضيق الرأس ، فهو يَصْبَعُهُ صَبْعًا. والإِصْبَعُ يؤنث ، وبعض يذكرها. من ذكره قال : ليس فيه علامه التأنيث ، ومن أنث قال : هى مثل العينين واليدين وما كان أزواجا فأنثاه.

ص : ٣١١

١- لم نهتد إلى القائل ، والبيت فى التهذيب ٢ / ٤٨ ، وفى اللسان : (عصب) ولم ينسب فيهما.

٢- م : لم يشد ، وليس صوابا.

٣- الصواب (عبد الله بن قيس الرقيات).

٤- م : لم يطلق ، وليس صوابا.

قال الليث : قلت للخليل : ما علامه اسم التأنيث؟ قال : ثلاثه أشياء : الهاء فى قولك : قائمه.

والمده فى : حمراء.

والياء (١) فى حلقى وعقرى.

وإنما أنت الإصْبَع ، لأنها منفرجه ، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرغ فهو مؤنث ، مثل المنخرين ، وهما منفرج ما بينهما.
وكذلك .. الفكأن والساعدان والزندان مذكر [ان] (٢). وهذا جنس آخر. وصَبَعْتَ بفلان إذا أشرت نحوه بِإِصْبَعِكَ واغْتَبْتَهُ.

والإِصْبَع : الأثر الحسن. قال : (٣)

أغر كلون البدر فى كل منكب

من الناس تعمى يحتذيها وإصبع

وقال الراعى يذكر راعيا أحسن رعيه إبله حتى سمت فأشير إليها بالأصابع لسمنها :

يسوقها بادی العروق ترى له

عليها إذا ما أجذب الناس إصْبَعًا (٤)

وتقول : ما صَبَعَكَ علينا؟ ، أى : ما ذلك علينا؟

بضع

البُضْعُ : خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه.

بُضْعٌ بَصَاعُهُ ، وَتَبَّضَعَ العرق من الجسد أى نبع من أصول الشعر قليلا قليلا. قال عرام : الخرق هو البضع ، بالضاد. بضع الثوب بضعاً ، أى : مزقته تمزيقا يسيرا.

ص : ٣١٢

١- يريد بالياء : الألف المقصوره التى تمال فترسم ياء.

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- لم نهتد إلى القائل ولا القول ، وقد اضطرب القول فى (م) فنسبه إلى (لييد) ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ٣٦٢].

٤- والبيت فى المحكم ١ / ٢٨٣. منسوب إلى الراعى أيضا والروايه فيه : ضعيف العصا ... وكذلك فى اللسان والتاج (صبع).

وَتَبَّصَّ العرق من الجسد ، أى : خرج. قال أبو ذؤيب : (١)

تأبى بدرتها إذا ما استعصبت (٢)

إلا الحميم فإنه يتبصع

باب العين والصاد والميم معهما

إشاره

(ع ص م ، ع م ص ، م ع ص ، ص م ع ، م ص ع مستعملات

ص ع م مهمله)

عصم

العِصْمَه : أن يَعْصِمَكَ الله من الشر ، أى : يدفع عنك.

واعتصمتُ بالله ، أى : امتنعت به من الشر.

واستعصمتُ ، أى : أبيت.

وأعصمتُ ، أى : لجأت إلى شىء اعتصمت به. قال: (٣)

قل لذي المعصم الممسك بالأطناب

يا ابن الفجار يا ابن ضريبه

وأعصمتُ فلانا : هيات له ما يعتصم به.

ص: ٣١٣

١- ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٧ والروايه فيه : إذا ما استكرهت ... يتبضع بالضاد المعجمه. وفى الجمهره ١ / ٢٩٦ : يتبضع

بالصاد المهمله ناسبا ذلك إلى الخليل : إذا قال : «وكان الخليل يتشد بيت أى ذؤيب ... يتبضع ، وغيره ينشد : يتبضع». وجاء فى

التهذيب ٢ / ٥٣ : أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه. وروايه اللسان (بصح) :

استغضبت ... ويتبضع ولكنه أعاد زعم الأزهري المذكور.

٢- فى جميع النسخ : استبصعت ولا معنى له وأخذنا بروايه اللسان.

٣- لم نقف على القائل ولا على القول.

والغريق يَعْصِمُ بما تناله يده ، أى : يلجأ إليه. قال : (١)

.....

يظل ملاحه بالخوف مُعتصما

والعَصَمَه : [ال] (٢) قلاذه ، ويجمع على أَعْصام. والأَعْصَم : الوعل ، وَعُصَيْمَتُهُ بياضه فى الرسغ ، شبه زمعه الشاه .. قال أبو ليلى :
هى عُصَمَه فى إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعها ، قال : (٣)

قد يترك الدهر فى خلقاء راسيه

وهيا وينزل منها الأعصم الصدعا

وقال : (٤)

مقادير النفوس مؤقتات

تحط العُصم من رأس اليفاع

ويقال : غراب أَعْصَم إذا كان كذلك وقلما (٥) يوجد فى الغربان مثله (٦) والعَصِيم الصدىء من العرق والبول والوسخ اليابس
على فخذ الناقه يبقى فيه خثوره (٧) كالطريق ، قال : (٨)

بلبته سرائح (٩) كالعصيم

وعِصَام المحمل : شكاله وقيده الذى يشد فى أعلى طرف العارضين ، وكل حبل يُعَصَم به شىء فهو عِصَام ، وجمعه : عُصَم.

ص: ٣١٤

١- ديوان النابغه ص ٢٦ و صدر البيت :

٢- زياده اقتضتها سلامه العباره.

٣- القائل هو (الأعشى). ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمه (صدع).

٤- لم نهتد إلى القائل. والبيت فى المقاييس (عصم) ٤ / ٣٣٢ بدون عزو.

٥- ط : وقواما وهو تصحيف ظاهر.

٦- سقطت هذه الفقره كلها من (م).

٧- س. م : خشوره وهو تصحيف.

٨- البيت فى التهذيب ٢ / ٥٨ وفى اللسان (عصم) غير منسوب ، وفى (سرح) نسبه إلى (لبيد) وليس فى ديوانه. وورد فى

المقاييس ٤ / ٣٣٢ غير منسوب ، وصدر هذا البيت فى التهذيب واللسان : وأضحى عن مواسمهم قتيلا والروايه فى المقاييس :
عن مراسهم.
٩- س : شرائح. م : برائح وكلاهما تصحيف.

والعَصَم: طرائق طرف المزاده، الواحده عصام، وهى عند الكلبه. قال أبو ليلى: العِصام القربه أو الأداوه، وأنشد: (١)

وقربه أقوام جعلت عِصامها

على كاهل منى ذلول مدلل

قال: لا يكون للدلو عِصام، إنما يكون له رشاء. وقال عرام كما قال. ويقال: العِصام مستدق طرف الذنب، وجمعه: أعصمه، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرام. والمعصم: موضع السوارين من ساعد [ى] المرأة. قال: (٢)

اليوم عندك دلها وحدثها

وغدا لغيرك كفها والمعصم

أى: إذا مات تزوج الآخر.

عمص

عَمَصْتُ العاصِمَ، وأمصت الأَمِصَ، أى: الخاميز (٣)، معربه.

معص

مَعِصَ الرجل مَعَصًا فهو مَعِصٌ ممتعص، وهو شبه الحجل (٤)، قال أبو ليلى: المَعِصُ يكون فى الرجل من كثره المشى فى مفصل القدم. وهو (٥) تكسير يجده الإنسان فى جسده من ركض أو غيره.

ص: ٣١٥

١- شعر (تأبط شرا). ق ٢٩ ب ١ ص ١٢٨. والبيت فى المقاييس ٤ / ٣٣٢ وفى اللسان (عصم) منسوب إلى (تأبط شرا) والروايه فيها كلها: مرحل.

٢- لم نهتد إلى القائل. والبيت فى المقاييس ٤ / ٣٣٣ وفى اللسان (عصم) ١٢ / ٤٠٧ من دون نسبه.

٣- الخاميز، كما جاء فى اللسان: ضرب من الطعام، أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى. يفعلهُ السكارى.

٤- فى النسخ الثلاث وفى م: الخجل بالخاء المعجمه وهو تصحيف والصواب الحجل بالحاء المهمله وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف وقد جاز ذلك على ابن منظور فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

٥- قبل هذه الكلمه جاءت فى النسخ الثلاث عباره رأيناها من عبث الناسخين وتزيدهم وهى: (وفى نسخه مطهر) فرفعناها.

الصَّمْعُ : مصدر الأَصْمَعَ (١) صَمِعَتْ أذنه صَمَعَا ، أى : صغرت ، وضاق صماخها. قال : (٢)

حتى إذا صر الصماخ الأصمعا

يعنى الحمار إذا رفع أذنيه.

ويقال للظلم : أَصْمَعَ لرفعه أذنه. والأثنى صَمَعَاءُ.

وامرأه صَمَعَاءُ الكعبيين ، أى : لطف كعبها ، واستوى. وقناه صَمَعَاءُ ، أى : لطيفه العقد (٣) ، مكتنزه الجوف.

ومنه سمى الرمح : أَصْمَعَ. قال : (٤)

وكائن تركنا من عميم محوا

شحا فاه محشور الحديده أصمعا

ويقله صَمَعَاءُ : مكتنزه مرتويه. قال : (٥)

رعت بارض البهيمى جميما وبسره

وصمعا حتى آنفتها نصالها (٦)

وكلاب صُمُعُ الكعوب ، أى : صغارها.

والصُّمَعَانُ من الريش ما يراش به السهم من الظهار وهو أجوده وأفضله. وصَوْمَعَهُ الثريد جثتها وذروتها المصعبنه.

وصَوْمَعَهُ الراهب : منارته يترهب فيها. وقول أبي ذؤيب (٧) :

ص: ٣١٦

١- يحتمل أن تكون العبارة (مصدر سمع).

٢- الراجز هو (رؤبه) ق ٣٣ ص ٦١.

٣- ط : والعقد.

٤- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القائل.

٥- القائل : (ذو الرمه). ديوانه ق ١٤ ب ٣٣ ص ٥١٩ ج ١ وقد سقطت (قال) من ط.

٦- ص : لصالحها ط ، س ، م : اتصالها. وكل ذلك تصحيف.

٧- ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٨. النحوص : بالفتح : الأتان الوحشيه الحائل. أما روايه الديوان فمن نجد ، والنجد الأتان الطويله.

فرمى فأنفذ من نحوص عائط

سهما فخر وريشه مُتَصَمِّع

أى : لزق بعض ريشه ببعض من الدم ، يعنى ريش السهم ، فأراد أنه رقيق. قال عرام: المُتَصَمِّعُ هاهنا : ريش السهم الذى خرج من هذه الرمية قبله الدم (١)

مصع

المُصَعُّ : حمل العوسج. الواحده : مُصَيِّعَه ، يكون حلوا أحمر يؤكل منه ، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج ، وأكثره شوكا ، وهو حب صغار مثل الحمص ، وربما كان مرا. المَصْعُ : الضرب بالسيف ، والمُصَاعَه : المجالده بالسيف. قال : (٢)

سلى عنى إذا اختلف العوالى

وجردت اللوامع للمصاع

وقال أبو كبير : (٣)

أزهير أن يشب القذال فإننى

كم هيضل مَصِعٌ لفتت بهيضل

يعنى بكتيبه. والدابه تَمَصُّعٌ بذنبها ، أى : تحركه. وَمَصَعٌ به ، أى :رمى به ، والأَم تَمَصُّعٌ بولدها : ترمى به إذا ولدته. قال : (٤)

ومجنبات لا يذقن عدوبه

يَمَصَعَنَ بالمهراث والأمهار

وقال : (٥)

يَمَصَعَنَ بالأذنان من لوح وبق

ص: ٣١٧

١- سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

٢- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

٣- فى الأصل (ص) وفى ط : (أبو كثير) ، وهو تصحيف. ديوان الهذليين - القسم الثانى ص ٨٩ والروايه فيه : رب.

٤- لم نهتد إليه.

أى : يحركن.

ورجل مَصُوع : فرق الفؤاد. ومَصِعَ فؤاده : أى : ضرب.

ومَصَعَ فلان بسلحه على عقبه إذا سبقه من فرق أو عجله أمر. قال : (١)

[ف] (٢) باست امرىء (٣)

واست التى مَصَعَتْ به

إذا زينتته الحرب لم يترمرم

ص: ٣١٨

١- لم نهتد إلى القائل والبيت فى التاج ، ونص البيت فيه : فبأست امرئ واست التى مصعت به إذا زينته الحرب لم يترمرم وهو غير منسوب. ويبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر. وعجز البيت عجز بيت (الأوس بن حجر) : ومستعجب مما يرى من أناتنا إو لو زينته الحرب لم يترمرم وهذا البيت من قصيده (الأوس بن حجر) رقمها ٤٨ فى ديوانه.

٢- زياده من التاج لتصحيح الوزن.

٣- فى النسخ كلها : امرىء ، وفى (م) وحدها : أمه وليس صوابا.

إشاره

ع ط س - س ع ط - س ط ع - ط س ع - مستعملات

ط ع س - ع س ط مهملان

عطس

المُعْطَسُ : الأنف من يَعْطُسُ . والمعْطِئُ من يَعْطِئُ . قال (١) :

يا قوم ما الحيله فى العرندس

المخلف الوعد المطول المفلس

وهو على ذاك كريم المعطس

أى : كريم الأنف. أخبر أنه حمى الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجحد (٢) إياه.

يقال : عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطِئَ يَعْطِئُ عَطِئًا.

ويقال : كان سبب عطسه آدم عليه السلام أن الروح جرى فى جسده ، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت عَطَسَهُ فقال : الحمد لله إلهاما من الله فقال له ربه : يرحمك الله ، فسبقت رحمته غضبه ، فصارت سنه التسميت للعاطس .

وعَطَسَ الصبح : انفلق ، ولذلك سمي الصبح عَطَاسًا. قال أبو ليلي : هو قبل أن يتبته أحد فيعطس ، وذلك بليل. قال امرؤ القيس (٣) :

وقد أعتدى قبل العطاس بسابح

[أقب كيغفور الفلاه محنب]

وقال عرام السلمى : لأن الإنسان يعطس قرب الصباح ، والعطاس للإنسان مثل الكداس للبهائم.

ص : ٣١٩

١- لم نهتد إلى القائل ولم نقف على القول فى المراجع المعتمده.

٢- زياده اقتضتها سلامه التأليف.

٣- لم نجده فى ديوانه وهو فى الجمهره ٢٥ / ٣ منسوب إلى (امرىء القيس) ، والروايه فيه : بهيكل. والصدر وحده فى التهذيب
٢ / ٦٤ وفى اللسان والتاج (عطس) بدون عزو ، ولا ريب أن ما جاء فى النسخ تلفيق من النساخ.

أَسْعَطْتُهُ دواء فاستَعَطَه. والسَّعُوط : اسم ذلك الدواء.

وطعنته فَأَسْعَطْتَه الرمح ، أى : جعلته فى أنفه.

والمُسْعَطُ : الذى يجعل فيه الدواء ، على مفعل ، لأنه أداه. والمُسْعَطُ أصل بنائه ، وقال غيره بالكسر وليس بشىء.

أَسْعَطْتُهُ سعطه واحده وإسعاطه واحده ، فهو مُسْعَطٌ وسَعِيطٌ.

سَطَع

كل شىء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطيبه يقال : سَطَعَ سَطُوعاً. قال (١):

مشموله غلثت بنابت عرفج

كدخان نار ساطع أسنامها

وسَطَعَ الظليم ، أى : رفع رأسه ، ومد عنقه. وظليم أسِطَعَ : طويل العنق ، وقياس فعله : سَطَعَ سَطِطاً ، والأنتى : سَطِطاً مثل حمراء هذا من النعت.

ومن رفع العنق فقد سَطَعَ سَطِطاً وسَطِطاً الخباء : خشبه تنصب فى وسطه ووسط الرواق ونحوهما. وثلاثة أسطِعه وجمعه [لأكثر العدد (٢)] سَطِع. قال (٣):

أليسوا بالألى قسطوا قديما

على النعمان وابتدروا السطاعا

وذلك أنهم دخلوا عليه قبته

والسَطَعُ أن تَسَطَعَ شيئاً براحتك أو أصابعك ضرباً. وتقول : سمعت لوقعه سَطِطاً شديداً ، تعنى صوت ضربه أو رميه ، وإنما ثقلت سَطِطاً ، لأنه حكاية ، وليس بنعت ولا مصدر

ص: ٣٢٠

١- القائل (ليبد) ، والبيت من معلقته. ديوانه ق ٤٨ ب ٣٢ ص ٢٠٦.

٢- زياده اقتضاها السياق.

٣- القائل : (القظامى). ديوانه ق ٢ ص ٣٦. والبيت فى التهذيب ٢ / ٦٦ وفى المحكم ١ / ٢٨٩ منسوب إلى (القظامى).

وتقول : أَشْطَعْتُهُ إِسْطَاعَهُ . قال عرام : إذا قويت عليه ، والاستطاعه تجرى مجرى القدره .

طسع

الطَّسِيعُ : الرجل الذى لا غيره له . طَسِيعٌ طَسِيعاً ، أى : ذهب غيرته . وطزرع لغه .

باب العين والسين والذال معهما

اشاره

ع س د - ع د س - س ع د - د ع س - س د ع - د س ع

عسد

العَسِيدُ لغه فى العزد ، كالأسد والأزد . والعِسْوَدَةُ : دويبه بيضاء كأنها شحمه يقال لها : بنت نقا ، تكون فى الرمل يشبه بها بنان الجوارى ، ويجمع على عِسْوَدَاتٍ وَعَسَاوِدٍ . قال زائده : هى على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحما من العطاء وإلى السواد أقرب .

عدس

العَدَسُ : حبوب . الواحده عَدَسَه .

والعَدَسُ : بثره من جنس الطاعون قلما يسلم منها ، وبها مات أبو لهب . عُدَسٌ فهو معدوس ، كما تقول : طعن فهو مطعون .

عَدَسٌ : زجر للبالغ ، وناس يقولون : حدس . ويقال : إن حدسا كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفون على البغال عنفا شديدا ، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقي منهم ، فلهج الناس بذلك . والمعروف عَدَسٌ . وعَدَسٌ : قبيله من تميم .

سعد

السَّعْدُ : نقيض النحس فى الأشياء يوم سَيَّعِدٍ ويوم نحس ، وسَيَّعِدُ الذابح ، وسَيَّعِدُ بلع ، وسَيَّعِدُ السُّعُود ، وسَعْدُ الأخيه ، نجوم من منازل القمر وهى بروج الجدى والدلو .

وسَعِدَ فلان يَسْعِدُ سَعْدًا وسَعَادَهُ فهو سَعِيدٌ ويجمع سَعْدَاءَ ، نقيض أشقياء (١) وتقول : أسعده الله وأسعد جده.

وإذا كان اسما لا نعتا (٢) فجمعه (٣) سَعِيدُونَ لا سَعْدَاءَ.

وسَعِيدُ الأَرْضِ النهر الذى يسقيها.

والسَاعِدُ : إحليل خلف الناقة يخرج منه اللبن ، ويجمع سَوَاعِدُ ، ويقال : هى عروق يجرى فيها اللبن إلى الضرع والإحليل. قال حميد (٤) :

وجاءت بمعيوف الشريعة مكلع

أرست (٥) عليه بالأكف

السواعد

قال (٦) : لا أشك أن سعيد النهر اشتق منه.

والسَاعِدُ : عظم الذراع ملتقى الزنديين من لدن المرفق إلى الرسغ ، وجمعه سواعِد. قال (٧) :

هو الساعِدُ الأعلى الذى يتقى به

وما خير كف لا تنوء بساعد

ويقال للأسد خاصه : ساعِدُهُ.

وساعِدُهُ قبيله.

والمُسَاعَدَةُ : المعاونه على كل أمر يعمله عامل.

والمُسْعُودُ : السَّعِيدُ. وساعِدُهُ فَسَعَدُهُ فهو مَسْعُودٌ ، أى : صرت فى المساعِدَةَ أسعد منه وأعون.

ص : ٣٢٢

١- ط : الأشقياء.

٢- من (س). ص ، ط : لا نعت.

٣- من (س). ص ، ط : يجمع.

٤- (حميد بن ثور الهلالي) ديوانه ق ١٣ (جى) ب ٩ ص ٦٧.

٥- فى النسخ : أرشت بالشين المعجمه وهو تصحيف.

- ٦- أكبر الظن أنه إذا قال : قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو الخليل ، وقد فعل مثل ذلك سيويه في الكتاب.
- ٧- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

والسَّعِيدَانِ : نبات له شوكة كحسك القطب غير أنه غليظ مفرطح كالفلكه ، ونباته سمي الحلمه ، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرار البقول. ويقال : الحلمه نبت حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه : مرعى ولا كالسعدان ، وماء ولا كصداء (١).

وسَّعِدَانُهُ التندوه : التى فى رأس الثدى ، شبهت بحسكه تلك الشجره وهو ما استدار من السواد حول حلمه الثدى من المرأه ، ومن تندوه الرجل.

والسُّعَادَى نبات السُّعد والسعد أصله الأسود.

والسَّعْدَانَةُ : الحمامه الأنثى ، وإن جمع قيل : سَعْدَانَات.

والإِسْعَادُ لا يستعمل إلا فى البكاء والنوح. قال عمران بن حطان :

ألا يا عين ويحك أسعديني

على تقوى وبر عاونيني

دعس

الدَّعْسُ : الطعن بالرمح. قال (٢) :

إذا دعسوها بالنضى المعب

وطريق مدعاس : دَعَسْتَهُ القوائم حتى لان ، والدَّعْسُ : شدة الوطء. قال رؤبه :

فى رسم آثار ومدعاس دعق

أراد بالدعق : الدقع على القلب ، وهو التراب.

ص: ٣٢٣

١- بعد كلمه (صداء) جاءت هذه العبارة فى ص وط : وقال : إذا كدست البهيمه فإنه يستحب عند ذكر الحاجه. وهى فيما يبدو ، لا علاقته لها بما قبلها ولا بما بعدها فأسقطناهما كما أسقطت من (س).

٢- لم نقف على القائل. والبيت فى اللسان (نضا) وصدر البيت كما فى اللسان : وظل لثيران الصريم غماغم وفى النسخ الثلاث : داعسوها ، وأما ما أثبتناه فمن اللسان.

رجل مِسْدَع : ماض لوجهه نحو الدليل.

المِسْدَع : الهادى. قال زائده : وشجاع يصدع بالصاد.

الدَّسْع : خروج جره البعير بمره إذا دَسَعَهَا وأخرجها إلى فيه.

والدَّيْسِيع : مضيق مولج المرىء فى عظم ثغره النحر ، واسم ذلك العظم الدَّسِيع ، وهو العظم الذى فيه الترقوتان مشدود ١ بعظم الكاهل. قال : (٢)

يرقى الدسيع إلى هاد له تلح

فى جؤجؤ كمداك الطيب مجيوب

أى : متسع ، وهو من الجيب. والدَّسِيعه : مائده الرجل إذا كانت كريمه. قال أبو ليلى : الدسيعه : كل مكرمه يفعلها الرجل. قال : (٣)

ضخم الدسيعه حمال لأثقال

ورجل ذو دسيعه ، أى : ذو مكرمه. ودَسَيْعْتُ الحجر (٤) إذا أخذت دساما ، وهو شىء على قدر الحجر فسددت بمره ، فدسمته بدسام دسما (٥).

ص : ٣٢٤

١- زياده اقتضتها سلامه التأليف.

٢- القائل : (سلامه بن جندل). ديوانه. والبيت فى التهذيب ٢ / ٧٥ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى (سلامه بن جندل). وروايه البيت فى الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا. ص وط : سقطت كلمه (فى) من أول العجز. س : وجؤجؤ. وليس صوابا لأن (جؤجؤ) لا بد أن يكون مكسورا لأن القافيه نعت له وروى هذه القصيده مكسور .. مداك الطيب : ما يسحق عليه الطيب.

٣- لم نقف على القول ولا على القائل.

٤- فى النسخ الثلاث : الحجر وهو تصحيف ظاهر.

٥- ص وط : قد سمته يد سام دسما. فى س : قد سعتة تدسعه دسعا. الدسام بالكسر : ما يسد به رأس القاروره ونحوها.

إشاره

س ت ع - ت ع س - ت س ع مستعملات وع س ت - ع ت س - س ع ت مهملات

ستع

رجل مِشْتَع ، لغه فى مسدع ، وهو الماضى فى أمره .

ورأيته مِشْتَعَا ، أى : سريعا ، لم يعرفه عرام ولا أبو ليلى .

تس

التَّعْسُ : ألا ينتعش (١) من صرعته وعثرته ، وأن ينكس فى السفال .

تَعَسَ الرجل يَتَعَسُ تَعَسَا فهو تَعِسٌ .

أَتَعَسَهُ اللهُ [فهو] (٢) مُتَعَسٌ (٣) إذا أنزل الله به ذلك .

تسع

يقال : تَسَعْتُ القوم ، أى : صرت تاسِعَهُم .

وَأَتَسَعْتُ الشىء إذا كان ثمانيه وأتممته تسعه .

والتَّسَعُ والتَّسَعَةُ من (٤) العدد يجرى على وجوه [التذكير والتأنيث (٥)] ، تسعه رجال ، وتسع نسوه .

ص : ٣٢٥

١- ط : ينتعس بالسين المهمله ، وهو تصحيف .

٢- زياده اقتضاها السياق .

٣- جاءت بعد تعس بلا فصل وقيل (أتعسه) .

٤- من س . ص ط : على .

٥- زياده من التهذيب وفى نص حكايته عن الليث .

ع س ر - ع ر س - س ع ر - س ر ع - ر س ع مستعملات ر ع س مهمل

عسر

العُسر: قله ذات اليد. والعُسر نقيض اليسر، والعُسر خلاف والتواء.

أمر عَسِير وعَسِر، ويوم عَسِير وعَسِر، ولم أسمع: رجل عَسِر.

وعَسَرَ الأمر يَعْسُرُ عُسْرًا، ويجوز عَسَارَه، ونعته عَسِير.

وعَسِرَ الأمر يَعْسِرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل والنعته. قال: (١)

عليك بالميسور (٢) واترك

ما عسر

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل أَعْسَرَ بَيْنَ الْعَسِيرِ. وَأَعْسَرَ يَسِرُ وامرأه عَسْرَاءُ يَسِرُهُ [إذا كان (٣)] يعمل (٤) بيديه معا فإذا عمل بيده الشملي وكانت غالبه على اليمنى فهو أَعْسَرَ.

وَأَعْسَرَ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ مِنْ ميسره إِلَى عُسْرِهِ. وَعَسَّرْتُهُ أَعْسَرْتُهُ عُسْرًا إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ إِلَى ميسره.

والمعسور: المضيق عليه. وبلغت معسوره [إذا لم ترفق به (٥)]، وَعَسَّرْتُ عَلَيْهِ تَعْسِيرًا، أَوْ عَسَّرْتُ عَلَيْهِ عُسْرًا إِذَا خَالَفْتَهُ.

ومن العرب من يقول: عَسَرَ الأمر وَعَسَرَ الرجل فرقا بينهما.

والعُسْرَى ذهاب اليسرى.

ص: ٣٢٦

١- لم يقع لنا القائل ولا القول.

٢- في ط: الميسور.

٣- في س: أرادوك ... فابتدر.

٤- زياده اقتضاها السياق.

٥- زياده من التهذيب ٢ / ٨١ اقتضاها السياق.

ويقال : يَسْرُه الله للْعُسْرَى ، ولا وفقه لليسرى وما كان أَعْسَرَ ولقد كان عمل بعساره(١)

واستعسرته : طلبت معسوره.

واشْتَعَسَرَ الأمر وتَعَسَّر ، أى : التوى.

وتعسر الغزل بالغين [المعجمه (٢)] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه ، ولا يقال بالعين [المهمله (٣)] إلا تجشما.

وَأَعْسَرَتِ المرأة : عَسُرَ عليها ولادها. وقيل : أَعْسَرَتِ وَأَنْثَتِ إذا دعى عليها ، وأيسرت وأذكرت إذا دعى لها.

والعَسِير : الناقة التي اعتاصت فلم تحمل سنتها. قال (٣) :

وعسير أدماء حادره العين

خنوف عيرانه شمالال

ويقال : عَسَرَتِ الناقة ، وناقه عاسِرَةٌ تَعَسِرُ إذا عدت ، أى : ترفع ذنبها. قال (٤) :

ترانى إذا ما الركب جدوا تنوفه

تكسر أذنا ب القلاص العواسر

وناقه عَوْسِرَاتِيَّة ، وهى التى تركب قبل أن تراض. والذكر عَيْسِرَانِي كالمسوب ، وإن شئت طرحت الياء ، وضممت السين كما تضم الخيزران ، فتقول : عَيْسِرَان ، وتفتح السين أيضا كما تفتح الغيدقان ، فتقول : عَيْسِرَان.

ص: ٣٢٧

١- عبارته غير واضحة القصد.

٢- (٣) زياده اقتضاها بيان المعنى.

٣- (الأعشى). ديوانه ق ١ ب ١٨ ص ٥. الأدماء : الخالصة البيضاء. الحادره : الصليه الخنوف النشيطة.

٤- (ذو الرمه). ديوانه ق ٦٧ (الملحق) ب ٧١ ص ١٧٠٣. والروايه فيه : أرانى ... جابوا تنوفه وفى المقاييس ٤ / ٢٣٠ عجز البيت فقط بدون عزو.

العِرْسُ : امرأه الرجل.

ولبوءه الأسد عِرْسُهُ

والعُرْسُ نعت للرجل والمرأه ، استويا فيه ما داما في تعريسهما إذا عَرَسَ أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرجل : مُعْرَسٌ ، لأنه أَعْرَسَ ، أى : اتخذ عِرْسًا. والعُرْسُ : اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعروس. والعرب توث العُرْس. قال : (١)

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه

مشيا كما يمشى الهجين المُعْرَس

هذا هو الذى يُعْرَسُ العُرْس ، وهو اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعروس.

قال عرام : عَرَسَ الرجل يَعْرس عَرَسًا ، أى : بطر. ويقال : عَرَسَ به ، أى : لزمه ، واعترسوا عنه ، أى : تفرقوا.

والعِرْسِيّ : ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس.

والعِرْسِيّ (٢) : مأوى الأسد فى خيس من الشجر والغياض فى أشدها التفافا. وقول جرير : (٣)

.....

... أجمى فيهم وعِرْسِيّ

يعنى : منبت أصله فى قومه.

والتَّعْرِيسُ : نزول القوم فى السفر من آخر الليل ، ثم يقعون وقعه ثم يرتحلون. قال زهير (٤) :

ص : ٣٢٨

١- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

٢- هنا قبل هذه الكلمه عباره رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى : وفى نسخه أبى عبد الله الضبع.

٣- ديوانه ص ٢٥١ (صادر) وتمام البيت : أنى أمرؤ من نزار فى أرومتهم وأعلم أنّ الوصل ليس يكون وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

٤- ديوانه ص ١٩٥. أسنمه : بفتح الهمزه وضم النون : اسم أكمه.

وعرّسوا ساعه في كتب أسنمه

ومنهم بالقسوميات معترك

ابن عرس : دويبه دون السنور أشر أصك ، وربما ألف البيت فرجن فيه. وجمعه : بنات عرس ، هكذا يجمع ذكرا كان أم أنثى.

سعر

السَّعْر : سعر السوق الذي تقوم عليه بالثمن. تقول : أسَّعَر أهل السوق إشعارا ، وسَعَّرُوا تَسْعِيرًا إذا اتفقوا على سِعر.

وقيل للنبي صلى الله عليه وآله : سَعَّرْنَا. فقال : المُسَعَّرُ الله.

والسَّعْر : وقود النار والحرب. قال : (١)

شددت لها أزرى وكنت بسعرها

سعيدا وغير الموقديها سعيدها

وسَعَّرَت النار في الحطب والحرب ، وسَعَّرَت القوم شرا ، ويجوز بالتخفيف. واشتَعَرَت النار في الحطب ، واستعرت الحرب والشر.

ورجل مِسْعَر حرب ، أى : وقاد لها. قال الضرير : موقد لها.

والسَّاعُور : كهَيْئته تنور يحفر فى الأرض.

والسَّعِير : النار. والسُّعَار حرها ، وهو السُّعْر أيضا.

وسُعِرَ الرجل فهو مسعور إذا ضربه السموم والعطش. قال : (٢)

أسَّعَرَ ضربا أو طوالا هجرعا

يعنى طويلا.

والسُّعْرَه فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فوق الأدمه. والسُّعْرَه فى الأشياء على ما وصفنا.

ومَسَاعِر البعير : مشافره. قال أبو ليلي : آباطه وأرفاعه. الواحد : مَسْعَر ، وهو أيضا

ص : ٣٢٩

٢- نسب إلى (العجاج) في التهذيب ٢٠ / ٨٨ وفي المحكم ١ / ٢٩٩ وليس في ديوانه ، ولكنه في مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبه) ٩٠ (برلين).

أصل ذنب البعير حيث دق وبره. ويقال لها : المشاعر ، لأن في تلك المواضع من جسده شعرا ، وسائر جسده وبر.

والسُّعْرَاوَة التي تتردد في الضوء الساقط في البيت من الشمس من الهباء المنبث.

سرع

السَّرْع : من السُّرْعَة في جرى الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال : (١)

.....

غرب على ناضح في سجله سَرُع

والسَّرِيع : نقيض البطيء ما كان سَرِيعًا ولقد سَرِعَ سُرْعَه.

وأما قولك : قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرًا على مفعول به ، أى : أسرع المشى وغيره ، لمعرفة عند المخاطبين ، استغنى عن إظهاره فأضمر. ومثله : أفصح فلان ، أى : أفصح القول ، وفصح الرجل فصاحه ، أى : صار فصيحًا.

والسَّرْع : قضيب سنه من قضبان الكرم ، وجمعه : سُرُوع.

وهي تَسْرِعُ سُرُوعًا فهي سارعه ، والجميع : سوارع ما دامت غرتها تقودها. والسَّرْع اسم للقضيب خاصه ، ويقال لكل قضيب ما دام غضًا رطبًا : سَرَعْرَع. وإن أنتتها قلت : سَرَعْرَعه. قال (٢) يصف الشباب :

أزمان إذ كنت كنت الناعت

سَرَعْرَعًا خوطا كغصن نابت (٣)

وسَرَعْرَعَانُ الناس : أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. ويقال : لسرعان ما صنعت كذا ، ولوشكان ما خرجت ، فى معنى [ما] (٤) أَسْرَع

ما

ص : ٣٣٠

١- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

٢- لم نهتد إلى القائل ، والشطران فى التهذيب ٢ / ٩١ وفى المحكم ١ / ٣٠١ وفى اللسان (سرع). بدون عزو.

٣- ص ، ط : النابت ، وما أثبتناه فمن س والمظان الأخرى.

٤- زياده اقتضاها السياق.

صنع ، وهن كلمات ثلاث : سرعان ، ووشكان ، وعجلان ، وحرك عرام سرعان ووشكان. قال بشر : (١)

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم

لسرعان هذا والدماء تصب

واليسروع [والأسروع (٢)] : دود تكون على الشوك والحشيش. الواحد : يسروعه [وأسروعه (٣)] والجمع : الأساريع قال امرؤ القيس : (٣)

وتعطو برخص غير شثن كأنه

أساريع ظبي أو مساويك إسحل

نسب الدود إلى رمل يسمى ظيبا. وقال أبو الدقيش ، نسبها إلى الظبي ، لأن الظباء تأكل هذا الضرب من الدود ، كما تأكل النمل. وضم الياء لغه وجمعه يساريع. قال : ونحن نسمى تلك الدود : السرفه ، ويجمع على سرف.

رسع

رَسَعَتْ عين الرجل ، أى فسدت وتغيرت.

رجل مُرْسَع ومُرْسَعَه. وقد رَسَعَ ورَسَعَ ، لغتان. قال (٤) :

مرسعه وسط أرباعه

به عسم يبتغى أرنباً

ص : ٣٣١

١- (بشر بن أبي خازم الأسدي). ديوانه ق ٢ ب ٢٨ ص ١٢. والروايه فيه : وحالفهم قوما هراقوا دماء كم لو شكبان ...

٢- ، (٣) زياده اقتضاها توضيح العبارة.

٣- معلقته.

٤- (امرؤ القيس). ديوانه ق ١٨ ب ٢ ص ١٢٨. ط : أرياقه وهو تصحيف.

إشاره

ع س ل - ع ل س - س ع ل - ل ع س - س ل ع - ل س ع

عسل

العَسَلُ : لعاب النحل.

وعَسَلُ اللبْنِي : شىء يتخذ من شجر اللبني يشبه العسل ، لا حلاوه له.

والعَسَالَهُ : شوره النحل يتخذ فيها العسل.

والعاسِلُ : الذى يشتر العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرام : العَسَالُ والعاسِلُ واحد.

قال لييد : (١)

بأشهب من أبكار مزن سحابه

وأرى دبور شاره النحل عاسل

الأرى : العسل ، والدبور : النحل.

وعَسَلُ النحل تعسيلا.

وطعام مَعْسَل مَعْسُول : مجعول فيه العسل ، ومعقد به

وناقه عَسُول ، وجمل عَسَال ، إذا كان (باقي السير سريعه) (٢) وناقه عَسَاله أيضا والعاسِلُ والعَسَالُ والمُعَسَلُ والمُتَعَسَلُ من يطلب العَسَل.

والعَسِلُ : الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين بالضرب (٣). قال : (٤)

ص : ٣٣٢

١- ديوانه ق ٣٦ ب ١٦ ص ٢٥٨.

٢- فى النسخ الثلاث : (باقي السير سريعه) وهى عبارته ذهب بدلالاتها التصحيف.

٣- تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها.

٤- لم نهتد إلى القائل ، ولم تنسبه المظان التي رجعنا إليها.

تمشى موائله والنفس تذرهما

مع الوبيل بكف الأهوج العسِل (١)

وكلام مَعْسُولٌ : حلو.

والعَسِيءُ لأنَّ : شده اهتزاز ، إذا هزته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسِيءًا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا ، وهز رأسه فالذئب عاسِل ، ويجمع على عُسَلٍ وَعَواسِل ، والرمح عَسَال. قال : (٢)

بكل عَسَالٍ إذا هز عَسَلَ

وقال :

عَسَلَانَ الذئب أمسى طاويا

برد الليل عليه فنسل

والدليل يَعْسِلُ في المفازه ، أى يسرع.

علس

العَلَسُ : الشرب. عَلَسَ يَعْلَسُ عَلَسًا ، أى : شرب.

قال أبو ليلى : العَلَسُ لما يثُكَل ويشرب جميعا. والعَلَسُ الشواء السمين.

وقال غير الخليل : العَلِيسُ الذى ليس بالسمين ولا [ال] (٣) مهزول ، بين ذلك. والمسيب بن عَلَسٍ شاعر. غير الخليل : العَلَسُ : القراد.

سعل

السُّعَالُ : معروف. تقول : سَعَلَ يَسْعُلُ سُعَالًا وسعله شديده. وإنه لذو سُعَالٍ سَاعِلٍ ، كما تقول : شغل شاعِل ، وشعر شاعر. قال :

(٤)

ص : ٣٣٣

١- البيت فى التهذيب ٢ / ٩٦ بالروايه نفسها بدون عزو. وفى اللسان (عسل) بدون عزو أيضا ، والروايه فيه مواليه.

٢- لم نهتد إلى اسم الراجز ، والرجز فى المقاييس ٤ / ٣١٤ بدون عزو والروايه فيه كالروايه فى العين. وفى اللسان (عسل) إلا أن الروايه فيه : عتر بدون عزو أيضا.

٣- زياده لاتساق العبارة.

٤- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في المظان.

ذو ساعل كَسَعَلَهُ المَزْفُور

وَالسَّعْلَةُ من أَخْبَث الغِيلَانِ ، ويجمع على سَعَالِي . ويقال للمرأة الصخابه : استسعلت ، أى : صارت كالسَّعْلَةِ ، كما قالوا : استكلب ، واستأسد وثلاث سَعْلِيَّات ، وتصغر : سَعِيلِيَّة ، وثلاث سَعَالِي صواب أيضا. قال حميد : (١)

فَأَضَحَّتْ تَعَالَى بِالرِّجَالِ كَأَنَّهَا

سَعَالِي بِجَنبِي نَخْلِهِ وَسَلُوقِ

لَعَس

اللَّعْسُ : لعسه ، وهو سواد يعلو الشفه للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبه في الجسد كله إذا كان بياضا ناصعا يعلوه أدمه خفيه. قال الراجز : (٢)

وبشر (٣) مع البياض ألعسا

يريد بالبشر : جلدها. وامرأه لَعَسَاء. قال ذو الرمة (٤) :

لمياء في شفيتها حوه لَعَسُ

وفي اللثات وفي أنيابها شنب

ورجل مُتَلَعَس : شديد الأكل. ورجل لَعَوَسٌ لحوس ، أى : أكل حريص. والجمع : لَعَاوِس (٥). قال (٦) :

وماء هتكت الليل عنه ولم يرد

روايا الفراخ والذئاب اللَّعَاوِس

ويروى بالغين. والبيت لذى الرمة.

ص : ٣٣٤

١- (حميد بن ثور الهلالي :). ديوانه : ق (ب) ... ب ٢٥ ص ٣٧. والرواية فيه :

٢- (العجاج :). ديوانه. ق ١١ ب ١٦ ص ١٢٦.

٣- س : وبشرا ، وهو وهم ، لأن (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض ، ونصبت العس لأنها على زنه الفعل ، والألف للإطلاق.

٤- ديوانه. ق ١ ب ١٩ ص ٣٢.

٥- هذا من (س). ص : سقط منها : (والجمع لعاس). ط : سقط منها : (والجمع لعاس قال) ...

٦- ديوان ذى الرمه. ق ٣٦ ب ٣٣ ص ١١٣٢ ج ٢ والروايه فيه : اللغاس بالغين المعجمه. ص وط : (وما إن) وليس صوابا لأنه يتحدث عن ماء فعل به كذا وكذا. وفي (س) : اللواعس وهو تحريف.

السَّلَعُ : نبات ، يقال : هو سم. قال العجاج : (١)

فَظَلْ يَسْقِيهَا السَّمَامَ الْأَسْلَعَا

أى : السم الأشد. وقال فى موعظه يصف الدنيا : أسبابها رمام وقطافها سَلَعٌ. والسَّلَعُ : شق فى الجبل كهيئته الصدع. وبكسر السين أيضا ، والجميع : السُّلوع ، وهو أيضا الشيء الذى يكون فى العقب. يقال : به سَلَعٌ وزلع ، وسَلَعَت يده وزلعت. ويقال للدليل الهادى : مِسْلَعٌ ، أى يشق بالقوم أجواز الفلا : قالت الخنساء : (٢)

سباق عاديه ورأس سريه

ومقاتل بطل وهاد مِسْلَعٌ

والسَّلَعُه تجمع على سَلَعٍ وما كان متجورا به من رقيق وغيره.

والسَّلَعُه يخفف ويثقل : خراج ، ويخرج كهيئته الغده فى العنق أو غيره ، يمور بين الجلد واللحم ، تراه يديص ديصانا إذا حر كته. يديص : يتقلب.

وسَلَعٌ : موضع بالحجاز. قال: (٣)

أرقت لتوماض البروق اللوامع

ونحن نشادى بين سَلَعٍ وفارِع

السَّعُّ للعقرب تَلْسَعُ بالحمه. والحيه تَلْسَعُ أيضا ، ويقال : إن من الحيات ما تَلْسَعُ بلسانها كلسع الحمه وليس لها أسنان.

ولَسَعَ فلان فلانا بلسانه ، أى : قرصه. وإنه لَلْسَعَه للناس ، أى : قراصه لهم بلسانه.

ص: ٣٣٥

١- لم نجده فى ديوان العجاج. ونسبه المحكم ١ / ٣٠٥ إلى (رؤبه) ، وطمست نسبته فى اللسان (سَلَع). والروايه فيها : يظل.

٢- البيت فى التهذيب ٢ / ٩٩ والمحكم ١ / ٣٠٥ منسوب إلى (الخنساء). وفى اللسان (سَلَع) إلى (سعدى الجهنيه).

٣- لم تهتد إلى اسم القائل ولا إلى القول.

والمُلْسَعَه : المقيم الذي لا يبرح. قال : (١)

مُلْسَعَه وسط أرباعه

به عسم يتغى أرنبا

ليجعل فى رجله كعبها

حذار المنيه أن يعطبا

وذلك أن العرب كانوا يعلقون فى أرجلهم كعاب الأرناب كالمعاذه لثلا يموتوا ، وهو باطل. والملسعه مثل علامه وداهيه.

باب العين والسين والنون معهما

اشاره

ع س ن - ع ن س - س ع ن - ن ع س - س ن ع - ن س ع

عسن

العسن : نجوع العلف والرعى فى الدواب. عَسَيْتَ الإبل عَسَيْنَا إِذَا نَجَع فِيهَا الكَلأَ وَسَمِنَتْ. ودابه عَسِن ، أى : شكور. وعسن : موضع. قال : (٢)

كأن عليهم بجنوب عسن

غماما يستهل ويستطير

عنس

العنس من أسماء الناقه سميت به لتمام سنها وشده قوتها. ووفور عظامها وأعضائها واعيناس ذنبها ، أى : وفور هلبه وطوله. قال : (٣)

وكم قطعنا من علاه عنس

ص : ٣٣٦

١- (امرؤ القيس). ديوانه ق ١٨ ب ٢ ، ٣ ص ١٢٨. وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمه (رسع) وفيه (مرسعه) مكان (ملسعه) هنا ، وكأنهما روايتان. والروايه فى الديوان فى كفه بدل رجله.

٢- (زهير بن أبى سلمى). ديوانه ص ٣٣٨ والروايه فيه : عشر بالراء. والبيت فى المحكم ١ / ٣٠٧ وفى اللسان (عسن).

٣- (العجاج) ديوانه ق ٤٣ ب ١ ص ٤٧٢ والروايه فيه : عشر بالراء. والبيت فى المحكم ١ / ٣٠٧ وفى اللسان (حسن).

وقال الطرماح : (١)

يمسح الأرض بمُعُونِسٍ

مثل مثلاه النياح الفئام

وَعَسَّتِ المرأه تُعَسُّ عُوسا ، إذا صارت نصفا وهى بعد بكر لم تزوج. وَعَسَّهَا أهلها تعنيسا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت فتاء السن ، ولما تعجز بعد فهى مُعَسَّسه ، ويجمع على مَعَانِسٍ وَمُعَسَّسات ، ويجمع العانس بالعوانس. قال : (٢)

وعيط كأسراب القطا قد تشوفت

معاصيرها والعاتقات العوانس

قال عرام : والقاعدات. وقال أبو ليلى : جماعه العانس : عُنَس ، وأنشد : (٣)

تجمع العون على العُنَس

من كل فخجاء لبود البرنس

وعُنَس : قبيله من مذحج.

سعن

السَّعْنُ يتخذ من الأدم شبه الدلو إلا أنه مستطيل مستدير ، ربما جعلت له قوائم وينتبد فيه. وقد يكون على تلك الخلقه من الدلاء صغيرا [فتسميه] (٤) العرب السَّعْن ، وجمعه : سِيعَنَه وَأَسِيَعَان. قال : سِيَعْنٌ وَسِيَعْنٌ كلاهما. وقال عرام : السَّعْن عندنا قربه باليه قد تخرق عنقها يبرد فيها الماء ، ولا يسمى الدلو سَعْنًا ، وأنشد لعنتره (٥) :

كذب العتيق وماء سَعْن بارد

إن كنت سائله غبوقا فاذهبي

ويروى :

... وماء شن.

ص : ٣٣٧

١- ديوانه ق ٢٧ ب ٤٤ ص ٤١٠. المثلثه : خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفئام الجماعهص وس : ويمسح

كمثل وما أتيناها فمن (ط) والديوان.

٢- (ذو الرمه). ديوانه. ق ٣٦ ب ٣٩ ص ١١٣٥. والروايه فيه : وعيطا وكذا في اللسان (عنس).

٣- لم نقف على اسم ولا على الرجز. ونثبته هنا كما هو في النسخ.

٤- في الأصل (تسمى).

٥- ديوانه ص ٣٣ (صادر) والروايه فيه : ماء شن .. سائلتي.

والمُسَيَّعَن من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فيعرقان عراقين ، وله خصمان من جانبيين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله.

والمُسَعْنُ : ظله يتخذها أهل عمان فوق سطوحهم من أجل ندى الومده (1) والجميع: السُّعُون.

نعس

نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا وَنَعَسَهُ شَدِيدُهُ فَهُوَ نَاعِسٌ.

وقد سمعناهم يقولون : نَعَسَانُ وَنَعَسَى ، حملوه على وسان ووسنى ، وربما حملوا الشيء على نظائره ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر.

سنع

امرأه سَنِيْعُهُ قَدْ سَنَعَتْ سَنَاعَهُ ، وهى الجميله اللينه المفاصل اللطيفه العظام فى كمال. والسَّنِيْع : التام الضليع من كل شىء.

والمُسْنَعُ : السلامى التى تصل ما بين الأصابع والرسغ فى جوف الكف. الواحده : سِنْعُهُ ويجمع على أَسْنَاع.

نسع

النُّسْعُ : سير يظفر كهيته أعنه البغال يشد به الرحال. والقطعه منها : نِسْعُهُ تشد على طرفى البطان ، ويجمع على نُسُوعٍ وَأَنْسَاعٍ.

والمرأه النَّاسِعَهُ هى الطويله المتك. ونُسُوعُهُ : طولهُ.

ص: ٣٣٨

١- الومد محركا : ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح.

ع س ف - ع ف س - س ع ف - س ف ع - مستعملات ف ع س - ف س ع مهملان

عسف

العُسْفُ: السير على غير هدى ، وركوب الأمر من غير تدبير ، وركوب مفازه بغير قصد ، ومنه التعُسْفُ. قال : (١)

قد أَعْسِفُ النازح المجهول مَعْسِفُهُ

فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

والعَسِيفُ : الأجير. قال : (٢)

كالعسيف المربوع شل جمالا

ما له دون منزل من بيات

وعَسَفَ البعير يَعْسِفُ عَسِيفًا (وعُسُوفًا) (٣) إذا كان فى حشرجه الموت ، وهو مثل النزع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجه.
وعُسْفَانُ : موضع بالحجاز.

عفس

العُفْسُ : شده سوق الإبل. قال : (٤)

يَعْفِسُهَا السواق كل مَعْفَس

والرجل يَعْفِسُ المرأه برجله إذا ضربها على عجيزتها ، يُعَافِسُهَا وتُعَافِسُهَا.

قال غيره : المُعَافَسَةُ : المعاركه فى جد أو لعب ، وأصله اللعب.

ص : ٣٣٩

١- (ذو الرمه) ديوانه. ق ١٢ ب ٢٨ ص ٤٠١. والروايه فيه : فى ظل أَعْصَفُ.

٢- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

٣- الكلمه المحصوره بين القوسين موضعها فى النسخ بعد كلمه (الموت).

٤- لم نهتد إلى الراجز. والرجز فى التهذيب ١٠٧ / ٢ ، والمحكم ٣١٠ / ١ واللسان (عفس).

والعِفَاس : اسم ناقه. قال (١) :

أشلى العِفَاس وبروعا

والعِفُس. أن ترد رأس الدابه إلى صدرها.

سَعَف

السَّعَف : أغصان النخلة. الواحده : سَعَفَه. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست ، فإذا كانت رطبه فهي شطبه.

وشبه امرؤ القيس ناصيه الفرس بسَعَفِ النخل حيث يقول : (٢)

وأركب في الروع خيفانه

كسا وجهها سَعَفٌ منتشر

والسَّعْفَه قروح تخرج على رأس الصبى وفي وجهه ، سَعِفَ الصبى إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف.

والإِسْعَافُ : قضاء الحاجه. والمُسَاعَفَةُ : المواتاه على الأمر في حسن معاونه. قال: (٣)

.....

وإذ أم عمار صديق مساعف

سَفَع

السُّفَعُ : أنفيه من حديد يوضع عليها القدر. الواحده سَفْعَاء بوزن حمراء. وسمى سَفْعَاء لسواده وشبهت الشعراء به. فسموا ثلاثه أحجار ينصب عليها القدر سَفْعَا. والسَّفَعُ : سفعه سواد في خدى المرأه الشاحبه.

ص: ٣٤٠

١- القائل هو (الراعى). فى التهذيب ٢ / ١٠٧ : عجز البيت. وفى الصحاح ٢ / ٩٤٨ : جاء بالبيت كاملا. وفى المحكم ١ / ٣١٠ أيضا. وتمام البيت : كما جاء فى الصحاح : وإن بركت منها عجاساه جله بمحنيه أشلى العفاس وبروعا وذكر الجوهري : أن العفاس وبروعا ناقتان كانتا (للراعى). العجاساء : القطعه الكبيره من الإبل. والإشلاء الدعاء. يقال : أشلى الناقه إذا دعاها باسمها ليحلبها.

٢- ديوانه. ق ٢٩ ب ٢٦ ص ١٦٣.

٣- (أوس بن حجر) ديوانه ق ٣٠ ب ٦٠ ص ٧٤ (صادر) ، وصدر البيت : «إذا الناس ناس والزمان بعزه والروايه فى التهذيب ٢ / ١١ وفى المحكم ١ / ٣١١ واللسان (سعف) : بفره.

وكل صقر أشفع ، وكل ثور وحشى أشفع. و [كل] (١) من النعام أشفع ، وكل سودانق أشفع. وحمامه سفعاء صارت سفعتها في عنقها دوين الرأس في موضع العلاطين. قال حميد : (٢)

من الورق سفعاء العلاطين باكرت

فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

والنار تشفع الشيء إذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته سفعا.

وسفعتها السموم. والسوافع لواقع السموم.

والسفعة (ما) (٣) في دمنه الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض في مواضع. ولا تكون السفعة في اللون إلا سوادا مشتربا حمرة. قال : (٤)

..... سفعا

كما تنشر بعد الطيه الكتب

وسففع الطائر لطيمته ، أى : لطمه. وسففعت وجه فلان بيدي ، وسففعت رأسه بالعصا. وسففعت بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها. وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصره مولعا بأن يقول : اسفعا بيده ، أى : خذا بيده فأقيماه.

وفى الحديث أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال : به سفعة من الشيطان.

يريد به الأخذ بالناصية. وقال : كسفعا (بالناصية) (٥) ، أى : لناخذن بها ولنقيمناه.

ص : ٣٤١

١- زياده اقتضاها السياق والسودانق : الصقر.

٢- (حميد بن ثور الهلالي). ديوانه ق ١ ب ٧٩ ص ٢٤. والروايه فيه ... حماه ... عسب أشاء والبيت فى المخصص ٨ / ١٧١

بروايه الديوان نفسها. والبيت فى المخصص ٨ / ١٧١ بروايه الديوان نفسها. والبيت فى التهذيب ٢ / ١٠٩ ، والصحاح ٣ / ١٢٣٠

(سفع) بروايه العين المثبتة هنا.

٣- زياده اقتضاها السياق.

٤- (ذو الرمه). ديوانه. ق ١ ب ٤ ص ١٥ وتمام البيت فيه. أم دتمه تسفت عنها الصبا سفعا كما تنشر بعد الطيه الكتب

٥- سورة العلق ١٥.

إشاره

ع س ب - ع ب س - س ب ع - مستعملات س ع ب - ب ع س - ب س ع مهملات

عسب

العسب : طرق الفرس ، وربما استعمله الشاعر فى الناس . قال زهير : (١)

فلو لا (٢) عسبه

لرددتموه

وشر منيحه أير معار

قال أبو ليلي : العسب : ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا . يقال : قطع الله عسبه ، أى : ماءه وولده . وقال (٣) يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب :

يغادرن عسب الوالقى وناصح (٤)

تخص به أم الطريق عيالها

أم الطريق : معظمه . يقول : هذه الإبل ترمى بأجنتها فتأكلها الطير والسباع . وعسيب الذنب : عظمه الذى فيه منابت الشعر .

والعسيب من النخل : جريده مستقيم دقيقه يكشط خوصها . وجمعه عسيبان ، وثلاثه أعسيبه . واليعسوب : أمير النحل وفحلها ، ويقال : هى دبره عظيمه مطاعه [فيها] إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أدبرت .

واليعسوب : ضرب من الحجلان من أعظمها . قال أبو ليلي : هو اليعقوب من الحجلان لا اليعسوب .

واليعسوب : دائره عند مركز الفرس حيث يصيب رجل الفارس .

واليعسوب أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب لضمرها .

ص : ٣٤٢

١- ديوانه ص ٣٠١ .

٢- ط : (فلما) وليس صوابا . وفى س : فلو ما .

- ٣- القائل هو (كثير) ، والبيت من قصيده يصف فيها خيلا أزلفت ما فى بطونها من أولادها من التعب. والبيت فى التهذيب ٢ / ١١٤ والمحكم ١ / ٣١٣.
- ٤- هذا من س ومن المظان الأخرى ، وفى الأصل وفى ط : ناضح بالمعجمه وهو تصحيف.

عَبَسَ يَعْبِسُ عَبُوسًا فَهُوَ عَبِيسُ الْوَجْهِ غَضْبَانٌ.

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح.

وإن اهتم لذلك وفكر فيه ، قلت : بسر، وهكذا قول الله عزوجل عَبَسَ (وَبَسَرَ) (١).

وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أم مكتوم ، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه ، وليس من التهاون به ، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل ، فأنزل الله : عَبَسَ (وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى) (٢).

وإن رأيته مع ذلك مغضبا قلت : بسل.

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطب أيضا فهو عابِس وقاطب. والعَبَسُ : ما يبس على هلب الذنب من البعر والبول ، وهو من الإبل كالوذح من الشاء الذى يتعلق بأذنانها وألياتها وخصاها ، ويكون ذلك من السمن.

وفى الحديث : مر رسول الله بإبل قد عبست فى أبوالها فتقنع بثوبه (٣).

وقد عبست فهى عبسه. قال : (٤)

كأن فى أذناهن الشول

من عَبَس الصيف قرون الأيل

ويوم عُبُوس : شديد.

ص : ٣٤٣

١- سورة المدثر ٢٢.

٢- سورة (عبس) ١.

٣- الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

٤- الراجز هو (أبو النجم العجلى). والرجز فى المقاييس ٤ / ٢١١ وفى المحكم ١ / ٣١٤ وفى اللسان (عبس) فى ط : السيف. فى

س : الريف وكلاهما محرف.

السَّبْعُ : واحد السَّبْعِ . والأُنثى سَبْعَةٌ .

وَسَبَعَتْ فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقيعه مضرة .

وعبد مُسَبِّعٌ فى لغه هذيل عبد مترف . ويقال : ترك حتى صار كالسَّبِّعِ لجرأته على الناس . وهو فى لغه الدعى . قال العجاج : (١)

إن تمیما لم یراضع مُسَبِّعا

ولم تلده أمه مقنعا

أى : لم یکن ملففا خوف الفضيحه ، أى : لم یولد زنى . قال أبو لیلی : والمُسَبِّعُ : الراعى الذى أغارت السَّبَّاع على غنمه فهو یصیح بالسَّبَّاع وبكلابه . قال (٢) :

قد أُسَبِّعَ الراعى وضوضى أكلبه

واندفع الذئب (وشاه یسجبه)

وقال أبو لیلی وعرام : المُسَبِّعُ ولد الزنى . وقال أبو ذؤیب : (٣)

..... كأنه

عبد لآل أبى (٤) ربیعه

مُسَبِّعٌ

إلا (٥) أن عراما ذكر أنه سمعه من أبى ذؤیب : مُسَبِّعٌ ، ويقال هو الذى ینسب إلى سبعة آباء فى العبوده أو فى اللؤم .

ص : ٣٤٤

-
- ١- الرجز فى دیوان رؤبه ص ٦٢ ولىس فى دیوان العجاج . والأول منهما فى التهذیب ٢ / ١١٧ ، وكلاهما فى المحکم ١ / ٣١٦ وفى اللسان (سبع) والروایه فى النسخ : مقفعا
 - ٢- دیوان التهذیبین . القسم الأول ص ٤ . وتمام البيت كما فى الديوان : صخب الشوارب لا یزال كأنه عبد لآل أبى ربیعه مسبّع
 - ٣- (أبى) من س والديوان وقد سقطت من الأصل ومن ط .
 - ٤- فى ط وس قبل قوله (إلا) عباره ویروى مسبّع .
 - ٥- هذه الكلمه : (ینسب) من س ، وقد سقطت من ص وط .

وقالوا: المُسَبِّعُ أيضا: الذى ولد لسبعه أشهر، فلم (١) تنضجه الشهور فى الرحم ولم تتم.

وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأهَ فَهِيَ مُسَبِّعَةٌ إِذَا وَلَدَتْ لِسَبْعِهِ أَشْهُرًا.

وَالْأُسْبُوعُ: تمام سبعة أيام، يسمى ذلك كله أسبوعا واحدا وجمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات.

شربت الدواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيره.

وَسَبَّغْتُ الْقَوْمَ: صرت سابعهم. وَأَسْبَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ سِتَهُ فَتَمَمْتَهُ سَبْعَهُ. وَسَبَّغْتُهُ تَشْبِيحًا أَيضًا.

وَالسَّبَّعُ مِنَ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ، وَلَا تَكُونُ مَوَارِدُ الْإِبِلِ.

سَقَيْنَا الْإِبِلَ سَبْعًا، أَى فِى الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ يَوْمِ (٢) شَرَبْتِ، فَإِنْ جَمَعَ فَأُسْبُوعٌ. وَالسَّبَّعُ: جَزءٌ مِنَ السَّبْعِ كَالْعَشِيرِ مِنَ الْعَشْرِ.

وَيَقُولُونَ: عَشْرَهُ دِرَاهِمٍ وَزَنَ سَبْعَهُ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا عَشْرَهُ دِرَاهِمٍ وَزَنَ سَبْعَهُ مِثْقَالًا. وَقَوْلُهُمْ: لِأَعْمَلَنَّ بِفُلَانٍ عَمَلَ سَبْعَةٍ يَعْنَى الْمَبَالِغَةَ وَبَلُوغَ الْغَايَةِ فِى الشَّرِّ. يُقَالُ: أَرَادَ بِهِ عَمَلَ سَبْعِهِ رِجَالًا.

وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالسَّبَّعِ اللَّبْؤَ فَخَفَّفَ الْبَاءَ. وَمَنْ أَرَادَ مَعْنَى سَبْعِهِ رِجَالًا، نَصَبَ الْبَاءَ وَثَقَلَ فِى بَعْضِ اللَّغَاتِ، وَهُوَ فِى الْأَصْلِ جَزْمٌ، كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَّغَهُ (وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ) (٣) وَأَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ وَمُسَبَّغَةٌ، وَيُقَالُ: مَسْبُوعَةٌ وَسَبَّغَةٌ، كَمَا يُقَالُ مَذْؤُوبَةٌ وَذئْبَةٌ، أَى: ذَاتُ سَبَاعٍ وَذئَابٍ. قَالَ (٤):

ص: ٣٤٥

١- من قوله (فلم) إلى آخر الفقرة .. سقط من (س).

٢- ط، س: فى يوم.

٣- سورة الكهف ٢٢.

٤- لم نهتد إلى الراجز. ولم نجد الرجز فى المظان التى بين أيدينا.

يا معطى الخير الكثير من سعه

إليك جاوزنا بلادا مَسْبَعَه

وفلوات بعد ذاك مضبعه

أى : كثيره الضباع.

باب العين والسين والميم معهما

اشاره

ع س م - ع م س - س ع م - س م ع مستعملات م ع س - م س ع مهملان

عسم

العَسَم : ييس فى المرفق تعوج منه اليد.

عَسَمَ الرجل فهو أَعْسَم ، والأُنثى عَسْمَاء . والعُسُوم : كسر الخبز القاحل اليابس . الواحد : عَسَم ، وإن أنثت قلت : عَسَمه . قال (١) :

ولا أقوات أهلهم العُسُوم

والعَسَم : الطمع . قال (٢) :

استسلموا كرها ولم يسالموا

كالبحر لا يَعْسِم فيه عاسم

أى : لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره ، وقد قيل : لا يمشى فيه ماش .

وأقول : يد عَسَمَه وَعَسَمَاء . والأرض من العصاه وما شابهه عُسُوم وأَعْسَام وعسون وأعسان . وأقول : رأيت بعيرا حسن الأعسان والأعسام ، أى : حسن الخلق والجسم والألواح .

ص : ٣٤٦

١- القائل هو (أميه بن أبى الصلت) كما فى التهذيب ٢ / ١٢٠ ، والمحكم ١ / ٣١٧ . وصدر البيت :

٢- ورد الشطر الثانى فى التهذيب ٢ / ١٢٠ بدون عزو . وورد الشطران فى المحكم ١ / ١٧ من دون عزو أيضا . ونسبهما . اللسان مع ثالث (عسم) إلى (العجاج) .

وتقول : ظل العبد يَعْسِمَ عَسْمَانَا ، وهو الزميل وما شاكله. ومثل يعسم : يرسم من الرسم.

والعَسْمَان الحفدان ، وهو خبب الدابه.

ويد عَسِمَه وَعَسْمَاء ، أى : معوجه.

وعَسَمَ بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعه فى حرب.

وعَسَمَ واعتَسَم ، أى اقتحم غير مكترث.

عمس

العماس : الحرب الشديد وكل أمر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه.

ويوم عماس من أيام عُمس. وعمس يومنا عماسه وعموسا. قال (١) :

ونزلوا بالسهل بعد الشأس

[من مر أيام] (٢)

مضين عُمس

ويقال : عُمس يومنا عماسه عموسه (٣). قال : (٤)

إذ لبح اليوم العماس واقمطر

والليله العماس : الشديده الظلمه عن شجاع. وتعامست عن كذا : إذا أريت كأنك لا تعرفه ، وأنت عارف بمكانه. وتقول : اعمس الأمر ، أى : اخفه ولا تبينه حتى يشتهه. والعماس من أسماء الداهيه.

ص : ٣٤٧

١- (العجاج). ديوانه. ق ٤٣ ب ٦٢ ، ٦٣ ص ٤٨٥. والروايه فيه : وينزلوا.

٢- ما بين القوسين بياض فى ص (الأصل). وفى ط : فى مره.

٣- كذا ما حكاه الأزهرى عن الليث. فى الأصول المخطوطه : عموسا.

٤- (العجاج). ديوانه ق ١ ب ١٠٥ ص ٣٨.

السَّعْمُ : سرعه السير والتمادى. قال (١)

وقلت إذ لم أدر ما أسماؤه

سَعْمُ المهارى والسرى دواؤه

السَّمْعُ : الأذن ، وهى المِسْمَعَةُ ، والمِسْمَعَةُ خرقها ، والسَّمْعُ ما وقر فيها من شىء يسمعه.

يقال : أساء سَمِعاً فأساء إجابته ، أى : لم يسمع حسناً فأساء الجواب.

وتقول : سَمِعَتُ أذنى زيدا يقول كذا وكذا ، أى : سَمِعْتُهُ ، كما تقول : أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا ، أى : أبصرت بعيني زيدا (٢).

والسَّماع ما سَمَّعت به فشاع.

وفى الحديث : من سَمَّعَ بعبد سَمَّعَ الله به. أى : من أذاع فى الناس عيباً على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه.

ص: ٣٤٨

١- الشطران فى المحكم ١ / ٣١٨ غير منسوين. والثانى منهما فى التهذيب ٢ / ١٢٢ غير منسوب أيضاً. وكلاهما فى اللسان (سعم) غير منسوين أيضاً. والرواية فى المحكم واللسان : قلت ولما ...

٢- زعم الأزهري فى التهذيب ٢ / ١٢٣ فى ترجمه (سمع) : أن الليث قال : تقول العرب سمعت أذنى زيدا يفعل كذا أى : أبصرت به بعينى يفعل ذاك. فعقب عليه بقوله : قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف ، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل : سمعت أذنى بمعنى أبصرت عيني. وهو عندى كلام فاسد ، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والأهواء ، وكأنه من كلام الجهميه. وجاء ابن منظور ، على عادته ، فنقله بدون تحفظ. وهذا هو النص الذى اتخذه الأزهري للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه ، كما يبدو ، جاءه مبتوراً ، أو جاءه سالماً فبتره وشوّهه. وهو قليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهري وغيره ، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث ، أو ابن المظفر.

ويقال : هذا قبيح في السَّماع ، وحسن في السَّماع ، أى إذا تكلم به .

والسَّماع الغناء . والمُسَمِّعَة : القينه المغنيه .

والسَّمَعَة : ما سَمَّعَتْ به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلها ، تقول : فعل ذاك رياء وسَمَّعَهُ ، أى : كى يرى ذلك ، ويُسَمِّع .

وسَمَّعَ به تسميحا إذا نوه به فى الناس . والمِسْمَع من المزاده ما جاوز خرت العروه إلى الظرف . والجميع : المَسامع .

ومِسْمَع الدلو والغرب : عروه فى وسطه يجعل فيه جبل ليعتدل . قال أوس بن حجر (١) :

ونعدل ذا الميل إن رامنا

كما يعدل الغرب بالمِسْمَع

أى : بأذنه . والسامِعَة فى قول طرفه : الأذن ، حيث يقول : (٢)

كسامِعَتِي شاه بحومل مفرد

ويجمع على سَوامِع . والسَّمْع : سبع بين الذئب والضبع . قال (٣)

فإما تأتنى أتركك صيدا

لذئب القاع والسَّمْع الأزل

الأزل : الصغير المؤخر الضخم المقدم . والسَّمْعَمع من الرجال : المنكمش الماضى ، وهو الغول أيضا . يقال : غول سَمَّعَمع ، وامرأه سَمَّعَمعه ، كأنها غول أو ذئبه .

ص : ٣٤٩

١- لم نجده فى ديوانه . والبيت فى التهذيب ٢ / ١٢٥ بدون عزو ، والروايه فيه : وفى اللسان (سمع) ، والروايه فيه : نعدل بدال مشدده وعدل بدال مشدده أيضا ، وهو منسوب إلى (عبد الله ابن أوفى) .

٢- معلقته . وصدر البيت : «مؤلتان تعرف العتق فيهما» .

٣- لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول .

ويقال : السَّمْعَمع من الرجال : الصغير الرأس والجنه ، وهو فى ذلك منكر داهيه. قال (١)

هولول إذا دنا القوم نزل

سَمْعَمُع كأنه سَمِعَ أزل

هولول ، أى خفيف خدوم. وقال :

سَمْعَمُع كأننى من جن (٢)

ويقال للشيطان : سَمْعَمع لجنته.

ويقال : النساء أربع : جامعه تجمع ، ورابعه تربع ، وشيطان سَمْعَمع (ورابعتهن القرثع) (٣) فالجامعه الكامله فى الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كله. والرابعه التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسَمْعَمع : الصخابه السليطه شبهت بشيطان سمع. والقرثع : البذيئه الفاحشه ، ويقال : هى التى تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى (٤) لحمقها (٥)

ص: ٣٥٠

١- أولهما فى اللسان (هو) ، أما الثانى فلم نهتد إليه فى المظان.

٢- من اللسان فى روايته حديثا لعلنى : سمع كأتنى من جن وجاء فى التاج : أن سعد بن أبى وقاس قال : رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول : وجاء الرجز فى التهذيب ٢ / ١٢٨ والمحكم ١ / ٣٢١ واللسان (سمع) بروايه أخرى : ويل الأجمال العجوز منى اذا دنوت أو دنون منى كأتنى سمع من جن ونسب هذا الرجز فى شرح ديوان زهير إلى (أبى سلمى) والد زهير. أما روايه النسخ : (سمع كأتنى من الجن) فمن عبث النساخ وتزيدهم.

٣- ما بين القوسين من س وكان سقط من ص وط ، ص ، ط : (ومنهن القرثع وهى). وقد صحفت كلمه القرثع فى (س) فى هذا الموضوع فرسمت : البرقع.

٤- ص وط : أخرى.

٥- فى اللسان روايه أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيره سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال : النساء أربع : فربيع مربع ، وجميع تجمع ، وشيطان سمع ، ويروى : سمع ، وغل لا يخلع. وتفسير ذلك فى اللسان (سمع).

باب العين والزاي والطاء معهما

اشاره

ط زع يستعمل فقط

طزع

رجل طَزِعَ : لا غيره له. وقد طَزِعَ يَطْزَعُ طَزَعًا إذا لم يغر.

باب العين والزاي والذال معهما

اشاره

ع زد يستعمل فقط

عزد

العزد : الجماع.

باب العين والزاي والراء معهما

اشاره

ع زر - ع رز - زع ر - زرع مستعملات رع ز - رزع مهملان

عزر

العزير : ثمن الكلاب، ويجمع على عَزَائِر. إذا حصدت الحصائد بيعت مراعيها. وعزائرها (١)

والتعزير : ضرب دون الحد. قال (٢) :

وليس بتعزير الأمير خزايه

على إذا ما كنت غير مريب

والتعزير : النصره. عُزَيْرُ : اسم. عَزَائِرُ اسم.

١- سقطت من ص ، ط .

٢- لم نهتد إلى القائل ، والبيت في المحكم ١ / ٣٢٢ وفي اللسان (عزر) بدون عزو .

العارِز : العاتب. قال الشماخ (١) :

وكل خليل غير هاضم نفسه

لوصل خليل صارم أو مُعارِز

وتقول : استَعَزَّزَ على ، أى : استصعب.

والعَزَزَ واحدتها بالهاء ، من الشجر من أصاغر الثمام وأدقه ، ذات ورق صغار متفرق ، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ ، أمصوخه فى أمصوخه إذا امتصخت انقلعت العليا من جوف السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحله.

والتَّعْرِيزُ كالتعريض فى الخصومه. ويقال : العَزَزَ : اللوم.

قال مزاحم : التَّعْرِيزُ : التوذير (٢) ، وإفساد وإفساد الشئ وتعييبه.

أَعَزَّزَ الله منه ، أى : أعوز منه وأفقده وعيب شخصه. وَعَزَّزَ منه بمعناه

ويقال : التَّعْرِيزُ : الخسف والإعواز ، أَعَزَّزَ الله به ، أى : خسف به.

الزَّعْرُ : قله شعر الرأس ، وقله ريش الطائر وتفرقه ، إذا ذهب أطوله وبقي أقصره وأردؤه ، قال علقمه (٣) :

كأنها خاضب زُعر قوادمها

يقال : زَعَرَ يَزَعُرُ زَعْرًا ، وازْعَارًا ازْعِيرَارًا.

والزَّعَارَةُ ، الرأه شديده ، شراسه فى خلق الرجل ، لا يكاد ينقاد ، ولا يلين ، ولا يعرف منه فعل وليس لها نظائر إلا حماره القيط ، وصباره الشتاء ، وعباله البقل ، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ، ولا مصروفا فى وجوه.

ص: ٣٥٢

١- ديوانه. ق ٨ ب ٢ ص ١٧٣.

٢- ط ، س : التوذير بالمهمله ، وهو تصحيف.

٣- علقمه الفحل. ديوانه. ق ٢ ب ١٧ ص ٥٨ وروايه البيت وتمامه ، كما فى الديوان : كأنها خاضب زغير قوائمه أجنى له باللوى شرى وتنوم ونسبه فى اللسان (زعر) إلى (ذى الرمه) وليس فى ديوانه.

وَالزُّعْرُورُ : شجر ، الواحده بالهاء تكون حمراء ثمرتها ، وربما كانت صفراء نواتها كنواه النبق فى الصلابه والاستداره ، إلا أنها مطبقه تكون اثنتين (١) فى ثمره واحده ، ونواه النبق واحده أبدا.

زرع

زُرِعَ من أسماء الرجال ، وكذلك زُرِيَِعَ.

وَالزَّرْعُ : نبات البر والشعير. الناس يحرثونه والله يَزْرَعُهُ ، أى : ينميه حتى يبلغ غايته وتمامه.

ويقال للصبى : زَرَعَهُ الله أى : بلغه تمام شبابه.

وَالْمُزْدَرَعُ : الذى يزرع ، أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصا. دخلته الدال بدل تاء مفتعل ، كما يقال : اجدمعوا واجتمعوا.

قال شجاع : الْمُزْدَرَعُ : الأرض التى يُزْرَعُ فيها. قال (٢) :

فاطلب لنا منهم نخلا ومُزْدَرَعًا

كما لجيراننا نخل ومُزْدَرَع

والمُزَارِعُ : الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه.

باب العين والزاي واللام معهما

اشاره

ع ز ل - ع ل ز - ز ع ل - ل ع ز - ز ل ع مستعملات ل ز ع مهمله

عزل

عَزَلْتُ الشىء نحيته ، ورأيتَه فى مَعَزِلٍ ، أى فى ناحيه عن القوم معتزلا وأنا بمعزل منه ، أى : قد اعتزلته. والعُزْلُ : الاعتزال نفسه. وعَزَلَ الرجل عن المرأه عزلا إذا لم يرد ولدها.

ص : ٣٥٣

١- هذا هو الصواب. فى الأصول المخطوطه : اثنتين.

٢- لم نهتد إلى القائل ، والبيت فى التهذيب ٢ / ١٣٢ ، وفى اللسان (زرع) ، وهو فيهما بدون عزو.

والأَعَزَلُ : الذى لا رمح له ، فيعتزل عن الحرب.

وَعَزَلْتُ الوالى : صرفته عن ولايته. والأَعَزَلُ من السماكين : الذى [ينزل به القمر ، والسماك الآخر هو السماك المرزم الذى لا ينزل به القمر ، لأنه ليس على مجراه ، وهو السماك الرامح] (١) ، وقال (٢) :

لا معازيل فى الحروب تنايل

ولا رائمون بو اهتضامى

وواحد المعازيل : معز [١] ل (٣)

والأَعَزَلُ من الدواب الذى يميل ذيله عن دبره.

والعزلاء : مصب الماء من الروايه حيث يستفرغ ما فيها ، ويجمع عزالي وسميت عزالي السحاب تشبيها بها. يقال : أرسلت السماء عزاليها إذا جاءت بمطر منهمر. قال (٤) :

يهمرها الكف على انطوائها

همر شعيب العرف من عزلائها

ويروى : مثل فنيق الغرب.

ورجل مِعْزَال : لا ينزل مع القوم فى السفر ، ينزل وحده فى ناحيه. قال الأعشى (٥) :

.....

بليون المعزابه المِعْزَال

ص: ٣٥٤

١- جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله : والأعزل من السماكين الذى لا ينزل به القمر وهو السماك الرامح ، والسماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمر أى لا يلقاه القمر ، لأنه ليس على مجراه.

٢- لم نهتد إلى القائل ، ولم نقف على القول فى المظان التى بين أيدينا.

٣- زياده اقتضتها سلامه البناء.

٤- لم نقف على الراجز ولا على الراجز.

٥- ديوانه. ق ١ ب ٦٦ ص ١٣. وصدر البيت فيه : تخرج الشيخ عن بنيه وتقوى

عَلَز

الْعَلَزُ: شبه رعدته تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع.

والعلز: يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ، وأَعْلَزَهُ غيره. قال (١):

عَلَزَانِ الْأَسِيرِ شَدَّ صَفَادَا

زَعَل

الزَّعَلُ: النشيط الأشر. زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَلًا. قال (٢)

زَعَلٌ يَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

وقال طرفه: (٣)

فِي مَكَانٍ زَعِلٍ ظَلَمَانِهِ

كَالْمَخَاضِ الْجَرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

أى: يوم فيه طل ومطر. يقول: زَعِلَتْ كَأَنَّهَا خَائِفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: الزَّعَلُ فِي الْأَذَى وَالْمَرَضِ وَفِي الْجَزَعِ وَالْهَمِّ وَالْفِرْقِ، وَهُوَ اخْتِلَاطٌ وَقَوْمٌ زُعَالَى وَزَعْلُونَ مِنَ الْهَمِّ وَالْجَزَعِ.

وَأَزْعَلَهُ الرَّعَى وَالسَّمْنَ إِزْعَالًا. قال أبو ذؤيب (٤):

أَكَلَ الْجَمِيمِ (٥) وَطَاوَعْتَهُ سَمْحَجَ مِثْلَ الْقِنَاهِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرَعُ وَالزَّعْلَهُ مِنَ الْحَوَامِلِ: التِي تَلْدُ سِنَهُ وَلَا تَلْدُ سِنَهُ، كَذَلِكَ (٦) مَا عَاشَتْ.

لَعَز

اللَّعْزُ: ليس بعرييه محضه.

لَعَزَهَا: فعل بها ذاك (٧). ومن كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعَزًا: باضعها.

ص: ٣٥٥

١- لم نهتد إلى القائل، والشطر في اللسان (علز).

٢- لم نقف على القائل ولا على القول.

- ٣- ديوانه. ق ٢ ب ٢٩ ص ٥٥ والروايه فيه : «بلاد زعل ظلمانها.
- ٤- ديوان الهذليين. القسم الأول ، ص ٤.
- ٥- ط : الحميم بالمهمله وهو تصحيف.
- ٦- ط : لذلك.
- ٧- جاء فى التهذيب عن الليث : لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها.

الزَّع : شقاق (١) فى ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان فى باطن الكف فهو الكلع.

زَلَعَتْ قدمه. والزَّع ، مجزوم [١](٢) : استلاب شىء فى ختل. زَلَعَهُ يَزْلَعُهُ زَلْعًا .. وَأَزْلَعْتُهُ : أطعمته فى شىء يأخذه. قال غيره : زَلَعْتُ الشىء قطعته فأبنته من مكانه ، فأنا زالع ، وقد انزَلَع.

باب العين والزاي والنون معهما

اشاره

ع ن ز - ن ز ع يستعملان فقط

عنز

العَنْز : الأنتى من المعز ومن الأوعال والظباء.

والعَنْز : ضرب من السمك ، يقال له : عَنزُ الماء.

والعَنْزَه كهيئه عصا فى طرفها الأعلى زج يتوكأ عليها الشيخ.

وضرب من الطير يقال له : عَنزُ الماء.

والعَنْزَه والجمع العَنْز : دويبه ، دقيق (٣) الخطم يكون بالباديه ، وهو من السباع يأخذ البعير من قبل دبره ، قلما يرى ، يزعمون أنه شيطان ، يقال فى قد (٤) ابن عرس يدنو من الناقه الباركه فيدخل حياءها فيندس فيه حتى يصل إلى الرحم فيجد به وتسقط الناقه فتموت مكانها.

والعَنْز : دابه تكون فى الماء. قال رؤبه (٥) :

وإرم أحرس فوق عَنز

ص: ٣٥٦

١- كذا فى الأصول المخطوطه ، فى حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب : شقوق.

٢- ط : محروب.

٣- فى س : دقيقه.

٤- فى س : قدر.

٥- ديوانه ٦٥. والرجز فى التهذيب والروايه فيه أعيس. ١٤٠ / ٢.

أحرس ، أى : أتى عليه الدهر.

والعَنْزُ : النسْر الأثْنَى ، وجمعه : عُنُوزٌ ، ويقال : العَنْزُ : العقاب. قال (١) :

إذا ما العَنْزُ من ملق تدلت

ضحيا وهى طاويه تحوم (٢)

تناولت النسوس بلهذميها

كما يتطوح الحبل الجذيم

قوله : بلهذميها ، أى : بمنقاريها الأعلى والأسفل. يتطوح يأخذ الحيه.

والعَنْزُ من الأرض ما فيه حزونه ، وأكمه ، وتل فيه حجاره.

قال الضرير : العَنْزُ : أكمه سوداء غليظه.

نزع

نَزَعْتُ الشىء : قلعته ، أَنزَعُهُ نَزْعًا ، وَاتَّزَعْتُهُ أُسْرِعُ وَأُخْفِ.

وَنَزَعَ الأَمِيرُ عاملاً عن عمله. قال (٣) :

نَزَعَ الأَمِيرُ للأَمِيرِ المبدل

وَنَزَعْتُ فى القوسِ نَزْعًا.

والسياق النَّزْعُ هو فى النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعًا ، أى : يسوق سوقا.

والنفس إذا هويت شيئاً ، وَنَازَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ نَزْعًا.

وَنَزَعْتُ عن كذا نُزُوعًا ، أى : كفت.

وَالنُّزُوعُ : الجمل الذى يُنَزَعُ عليه الماء من البئر وحده.

وبئر نُزُوعٍ إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدى.

- ١- لم نهتد إلى القائل. الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). والبيت الأول فى التاج.
- ٢- من التاج وفى النسخ الثالث : لحوم. (عنز).
- ٣- لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الراجز.

والتَّزَايَعُ التى تجلب إلى غير بلادها. الواحده نَزِيعَةٌ. وكذلك التَّزَايَعُ من النساء يزوجن فى غير عشائرنهن ، فينقلن (١)

وفلانه تَنْزِعُ إلى ولدها ، أى : تحن. والتَّزْوُعُ : الذى يحن إلى الشىء.

وتَزَعُ الرجل أحواله وأعمامه ونَزَعُوهُ ونَزَعُ إليهم ، أى : أشبهوه وأشبههم. قال الفرزدق :

أشبهت أمك يا جرير فإنها

تَزَعُكَ والأم اللثيمة تَنْزِعُ

أى اجترت شبهك إليها.

وتَزَعْتُ وانتَزَعْتُ له آيه من القرآن ، ونحو ذلك.

وتَزَعْتُ وانتَزَعْتُ له بسهم. والمِنزَعُ : السهم الذى يرمى به أبعد ما يقدر به الغلوه. قال : (٢)

فهو كالمِنزَعِ المريش من الشوحط

مالت به يمين المغالى

يصف فرسا شبهه بقده حين يرسله.

والمِنزَعُ : إذا نَزَعَتْ يدك عن فيك بالإناء فنحيته. تقول : إن هذا الشراب لطيب المِنزَعِ. وتكون تعنى (٣) به الشرب. قال

الضرير : المِنزَعُ : الاجتذاب وهو أن يجرع جرعا شديدا.

ويقال للخيل إذا جرت طلقا : لقد نَزَعْتُ سننا ، أى بعضها خلف بعض. قال النابغه (٤) :

والخيل تَنْزِعُ غربا فى أعتها

كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

ص : ٣٥٨

١- فى ط وس : فنقلن.

٢- جاء فى المحكم ١ / ٣٢٨ واللسان (نزع) منسوباً إلى (الأعشى) وليس فى ديوانه.

٣- من س. ص ، ط : تعنا.

٤- معلقته وروايه النحاس والتبريزى : تمزع بالميم. وتمزع وتنزع بمعنى. والغرب : الحده.

والتنازع : المُنازَعَه فى الخصومات ونحوها ، وهى المجاذبه أيضا ، كما ينازَعُ (١) الفرس فارسه العنان.

والتَّزَعَه : الموضع من رأس الأَنْزَع ، وهما تَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى الناصيه ، فتحاص الشعر عن موضعها. تَزَعُ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أَنْزَع ، والأُنْثَى نَزَعَاء ، وقوم نُزَعٌ ، وغنم نُزَعٌ ، أى : حرامى.

باب العين والزاي والفاء معهما

إشاره

يستعمل ع ز ف - فزع فقط

عزف

العَزْفُ : من اللعب بالدف والطناير ونحوه.

والمَعَازِفُ : الملاعب التى يضرب بها. الواحد : عَزْفٌ والجميع : مَعَازِفٌ ، روايه عن العرب. فإذا أفرد المِعْرَفُ فهو ضرب من الطناير يتخذه أهل اليمن.

والمِعْرَفُ : صرف النفس عن الشئ فتدعه. والعَرُوفُ : الذى لا يكاد يثبت على خله خليل واحد. قال (٢) :

عَزَفَتْ بأعشاش وما كدت تَعْرِفُ

وقال : (٣)

ألم تعلمى أنى عَزُوفٍ عن الهوى

إذا صاحبى من غير شئ تعصبا (٤)

ص: ٣٥٩

١- ط : ينازعه.

٢- (الفرزدق) ديوانه ٢ / ٢٣ صادر ، وهو صدر بيت استهل به قصيدته وعجزها : وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

٣- لم نهتد إلى القائل ، والبيت فى المحكم ١ / ٣٣٠ والروايه فيه : على الهوى ، فى غير ، تعصبا ، ، بالغين والضاد المعجمتين. وهو فى اللسان (عزف) والروايه فيه : فى غير. وفى التاج (عزف) والروايه فى غير.

٤- ط تغضا. س : تعصبا.

والعزيف : أصوات الجن ولعبهم ، وكل لعب عزفٌ .

وعزفُ الرياح : أصواتها ودويها. قال (١)

عوازف جنان وهام صواحد

والعزيف والعزاف رمل لبني سعد. تسمى هذه الرمله : أبرق العزاف ، وفيها الجن ، قريب من زرود ، يسره عن طريق الكوفه.

فزع

فزع فزعا ، أى فرق.

وهو لنا مَفزَع ، وهى لنا مَفزَع ، وقوم لنا مَفزَع (٢) سواء ، أى : فَرَعْنَا إِلَيْهِمْ إِذَا دَهَمْنَا أَمْرًا ، وهو لنا مَفزَعَه ، وهى لنا مَفزَعَه [وهم لنا مَفزَعَه] (٣) الواحد والجمع والتأنيث سواء ، أى : فَرَعْنَا مِنْهُ ، ومن أجله فرقوا بينهما ، لأن المَفزَع يُفزع إليه ، والمَفزَعَه يُفزع منه.

ورجل فزاعه : يُفزع الناس كثيرا.

ص: ٣٦٠

١- لم نهتد إلى القائل ، والبيت فى التهذيب ٢ / ١٤٤ وفى اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما فى هذه المراجع : (وأنى لأجتاب الغلاه وبينها)

٢- س : سقطت منها هذه الجملة (وقوم لنا مفعز).

٣- زياده اقتضاها السياق.

الزَّاعِيَّةُ : الرماح المنسوبة ، ولا يعلم الزَّاعِبُ أُرْجُلُ هُوَ أُمُّ بَلَدٍ . قال (١) :

وَالزَّاعِيَّةُ يَنْهَلُونَ صَدُورَهَا

وَالأَزْعَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الأوتار جيد : قال قيس بن الإطنابه :

كَمَا طَنَّتِ الأَزْعَبُ المَحْصَدُ (٢)

أَنْثُ (طنت) ، لِأَنَّهُ رَدَهُ عَلَى طَنِهِ وَاحِدَهُ .

وَالتَّرْعَبُ : مِنَ النِّشَاطِ وَالسَّرْعِ .

وَالزَّاعِبُ : الهادى السياح فى الأرض . قال ابن هرمة :

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الهَادِى (٣)

وَزَعَبْتُ الإِنَاءَ والقربه زَعْبًا إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَيُقَالُ : إِذَا احْتَمَلْتَهَا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ .

وَالرَّجُلُ يَزْعَبُ المَرْأَةَ إِذَا مَلَأَ [فَرْجَهَا بِفَرْجِهِ] (٤) مِنْ ضَخْمِهِ .

وَزَعَبْتُ لَهُ مِنْ مَالِي زَعْبَةً ، أَيْ : قَطَعْتُ لَهُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ .

الزَّوْبَعَةُ : اسم شيطان ، ويكنى الإِصْصَارُ أبا زَوْبَعَةَ حِينَ يَدُومُ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ سَاطِعًا ، يُقَالُ فِيهِ شَيْطَانٌ مَارِدٌ .

وَتَرَبَّعَ فُلَانٌ : تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ . قال متمم بن نويرة (٥) :

وَإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقْ فَاحْشَا

عَلَى القَوْمِ ذَا قَاذُورِهِ (٦)

مُتَرَبِّعًا

ص : ٣٦٢

٢- لم نهتد إلى البيت.

٣- المقاييس ٣ / ١١ ، المحكم ١ / ٣٣٢.

٤- في النسخ الثلاث : فرجه بفرجها.

٥- المفضليات ق ٦٧ ب ٧ ص ٣٦٦ والروايه فيه : على الكأس.

٦- ط : قاروره.

بَزَعُ الغلام بَزاعه فهو بَرِيعٌ ، وجاريه بَرِيعه يوصف بالظرافه والملاحه (و) (١) ذكاء القلب ، لا يقال إلا للأحداث.

وتَبَزَعَ الشرأى : هاج وأرعد (٢) ولما يقع. قال (٣) :

إننا إذا أمر العدى تَبَزَّعا

وأجمعت بالشر أن تلتفعا

وبَوَزَعَ رمله لبني سعد. قال (٤) :

برمل يرنا (٥) وبرمل بَوَزَعا

وبَوَزُعُ : من أسماء النساء.

باب العين والزاي والميم معهما

اشاره

ع ز م - ز ع م - م ع ز - م ع - م ز ع مستعملات ع م ز مهمل

عزم

العَزْمُ : ما عقد عليه القلب أنك فاعله ، أو من أمر تيقنته.

وما لفلان عَزِمه ، أى : ما يثبت على أمر يَعَزِم عليه ، وما وجدنا له عَزْمًا ، وإن رأيه لذو عَزْم.

والعَزِيمه : الرقى ونحوها يعزم على الجن ونحوها من الأرواح ، ويجمع : عَزَائِم.

وعَزَائِم القرآن : الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البرء بها.

ص : ٣٦٣

١- من التهذيب فى حكايته عن الليث. والنسخ الثلاث : من.

٢- ط : فلما.

٣- (رؤبه) ديوانه ٩١. والروايه فيه : تترعا. والتترع : التسرع.

٤- (رؤبه) والرجز فى اللسان (بزع) منسوب إلى (رؤبه) أيضا.

٥- فى النسخ الثلاث (ترنا) بالتاء المثناه من فوق. والصواب ما أثبتناه من اللسان ومن معجم البلدان.

والاعتزاًم: لزوم القصد فى الحضر والمشى وغير ذلك. قال رؤبه :

إذا اعتزَمَنَ الرهو فى انتهاض

جاذبن (١) بالأصلاب

والأنواض

يريد بالأنواض : الأنواط ، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرهو : الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَرِمُ الطريق فيمضى فيه [و] لا يثنى. قال

حميد : (٢)

مُعْتَرِمًا للطرق النواشط

النواشط : التى تنشط من بلد إلى بلد.

زعم

زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وزُعْمًا إذا شك فى قوله ، فإذا قلت ذكر فهو أحرى إلى الصواب ، وكذا تفسير هذه الآية (هذا لله) بزَعْمِهِمْ (٣) ويقرأ بزُعْمِهِمْ ، أى : بقولهم الكذب.

وزَعِيمُ القوم : سيدهم ورأسهم الذى يتكلم عنهم. زَعَمَ يَزْعُمُ زَعَامَهُ ، أى : صار لهم زَعِيمًا سيدا. قالت ليلى (٤) :

حتى إذا رفع اللواء رأيته

تحت اللواء على الخميس زَعِيمًا

ص: ٣٦٤

١- فى الأصل بياض. وفى ط : جا. وفى س : جأون. وروايه اللسان : اذا اعتز من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

٢- فى التهذيب ٢ / ١٥٣ : وقال (الأريقط). وفى المحكم ١ / ٣٣٣ : وقال (حميد الأرقط) ، وكذا فى اللسان (عزم). نشط الطريق : خرج من الطريق الأعظم يمينه أو يسره.

٣- سورة الأنعام ١٣٦.

٤- (ليلى الأخيلية). ديوانها. ق ٣٦ ب ١٢ ص ١١٠ (بغداد) والبيت فى اللسان (زعم) وهو غير منسوب.

والتَّرْعُمُ : التَّكْذِبُ. قال (١) :

يا أيها الزَّاعِمُ ما تَرَعَّمَا

وَالزَّرْعِيمُ : الكَفِيلُ بالشَّيْءِ ، ومنه قوله تعالى : (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (٢) أَي : كَفِيلٌ .

وَزَعِمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزْعَمٍ ، أَي : طَمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ . وَأَزْعَمْتُهُ : أَطْمَعْتُهُ . وَزَعَامَةُ الْمَالِ : أَكْثَرُهُ وَأَفْضَلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ . قال لبيد (٣) :

تطير عدائد الأشراك شفعا

ووترا والزَّعامه للغلام

وقال عنتره (٢) :

علقتها عرضا وأقتل قومها

زَعَمًا لعمر أبيك ليس بمزَعَم

أى : طعما ليس بمطمع .

وَالزَّرْعُومُ مِنَ الْجَزْرِ الَّتِي يَشْكُ فِي سَمْنِهَا حَتَّى تَضْبِثَ بِالْأَيْدِي فَتَغْبِطُ ، وَتَلْمَسُ بِهَا ، وَهِيَ الضَّبُوثُ (٣) وَالغَبُوطُ . قال (٤) :

مخلصه الأنقاء أو زعوما

وَالزَّرْعِيمُ : الدَّعَى .

وَتَقُولُ زَعَمْتُ أَنِي لَا أَحِبُّهَا ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : زَعَمْتَنِي لَا أَحِبُّهَا . قال (٥)

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم

فإنى شريت الحلم بعدك بالجهل

وأما في الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزَّعَمَ على أن ، دون الاسم . وتقول : زَعَمْتَنِي

ص: ٣٦٥

١- لم نهتد إلى القائل ، والرجز في التهذيب ٢ / ١٥٨ والرواية فيه : فأيتها . (ديوانه ق ٢٧ ب ٤ ص ٢٠٢ . (٢) سورة يوسف ٧٢ .

٢- ديوانه - معلقته.

٣- ص وط : الضبوط.

٤- لم نهتد إلى الراجز ، والرجز في اللسان (زعم) والروايه هي الروايه.

٥- (ذؤيب الهذلي). ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٣٦.

فعلت كذا. قال :

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ

إنما الشيخ من يدب دبيبا (١)

معز

المَعَزُ اسم جامع لذوات الشعر من الغنم.

قال الضرير : المَعِيزُ والمَعَزُ والمَاعِزُ واحد ، والمعنى جماعه.

ويقال : مَعِيزٌ مثل الضئيين في جماعه الضآن ، والواحد : المَاعِزُ والأنثى مَاعِزَةٌ. قال (٢):

ويمنحها بنو أشجى بن جرم

مَعِيزُهُم حنانك ذا الحنان

والأَمْعُوزَةُ (٣) : جماعه الثياتل من الأوعال.

ورجل مَاعِزٌ : شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَهُ ، أى : ما أصلبه وأشده. ورجل مُمْعَزٌ ، أى : شديد الخلق والجلد.

والأَمْعَزُ والمَعْرَاءُ من الأرض : الحزنه الغليظه ، ذات حجاره كثيره ، ويجمع على مُعْزٍ وَأَمَاعِزٍ وَمَعْرَاوَاتٍ. فمن جعله نعتا قال للجميع

مُعْزٌ ، نطق الشاعر بكل هذا. قال (٤) :

جماد بها البساس ترهص مُعْزُهَا

بنات اللبون والصلاقمه الحمرا

جماد : بلاد ينبت البساس. والصلاقمه : الجمل المسن. يقول : إذا وطئت هذه الصلاقمه المَعْرَاءُ رهصتها أخفافها فورمت ، لأنه غليظ.

ص: ٣٦٦

١- شاهد نحوى معروف على جعل زعم مثل عد.

٢- لم نقف على القائل ولا على القول.

٣- هذا فى النسخ الثلاث وما فى المعجمات : الأمعوز.

٤- (طرفه) ديوانه ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢.

الزَّمْع : هنات شبه أظفار الغنم فى الرسغ ، فى كل قائمه زَمَعَتَانِ كأنهما خلقتا من القرون ، تكون لكل ذى ظلف.

ويقال : للأرانب زَمَعَات خلف قوائمها ، ولذلك يقال لها : زَمُوع. قال الشماخ (١):

وما تنفك بين عويرضات

تجر برأس عكرشه زَمُوع

قال حماس : زموع : فرده من الأرانب تكون وحدها.

والزَّمَعَه : النهر الصغير ، ويسمى التلعه الزَّمَعَه.

والزَّمَعَه من الكلا : الفرده من صغار الحشيش مما تأكل الشاء والأماعز.

ويقال : بل الزموع من الأرانب السريعه النشيطة التى تَزْمَعُ زَمَعَانَا يعنى سرعتها وخفتها.

ويقال لرداله الناس إنما هم زَمْعٌ. وأزْمَاعٌ عند الرجال بمنزله الزَّمْع من الظلف. قال (٢):

ولا الجدا من مشعب حياض

ولا قماش الزَّمْع الأحرارض

يقول : لا ينقمشون من قله الخير فيهم. ويروى ... من متعب. وقوله : ... من مشعب ... ، أى فى مفرد من الناس. والحابض : الفشل من الرجال ، وهو السفله. وقوله : أحرارض ، أى : قصار لا خير فيهم.

ويقال : رجل زمع ، أى خفيف للحادث.

والزَّمَاعَه التى تتحرك من رأس الصبى من يافوخه ، وهى اللماعه.

ص : ٣٦٧

١- ديوانه ق ١٠ ب ٣١ ص ٢١٣ والروايه فيه : فما.

٢- (رؤبه) ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٨٣ (برلين) والروايه فيه : ولا الجدا من متعب حياض

وَالزَّمِيعُ : الشَّجَاعُ الَّذِي يَزْمَعُ بِالْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَنْتَهِي ، وَهَمُّ الزَّمْعَاءِ ، وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ : الزَّمْعُ . قَالَ (١) :

وَصَلَّهُ بِالزَّمْعِ وَكُلِّ أَمْرٍ

سَمَا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلَوْعٌ

أَيُّ : هُوَ عَزْمٌ . وَأَزْمَعُوا عَلَى كَذَا إِذَا ثَبَتَ عَلَيْهِ عَزِيمَةُ الْقَوْمِ أَنْ يَمْضُوا فِيهِ لَا مَحَالَةَ . وَأَزْمَعُوا بِالْإِبْتِكَارِ ، وَأَزْمَعُوا الْبِتَكَارًا قَالَ (٢) :

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى الْبِتَكَارًا

وَأَزْمَعَ النَّبْتَ إِزْمَاعًا إِذَا لَمْ يَسْتَوْ النَّبْتَ كُلَّهُ ، وَكَانَ قَطْعُهُ قَطْعَهُ مُتَفَرِّقًا بَعْضُهُ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ .

مَزَعٌ

مَزَعُ الطَّبِيِّ فِي عَدْوِهِ يَمْزَعُ مَزْعًا ، أَيُّ : أَسْرَعٌ . قَالَ (٣) :

فَأَقْبَلْنَ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الطَّبَاءِ

وَأَمْرَاهُ تَمْزَعُ الْقَطْنَ بِيَدَيْهَا إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَنَّمَا تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَوْلَفَهُ فَتَجُودُهُ بِذَلِكَ .

وَمُزَعَةٌ : بَقِيَّةُ مِنْ دَسْمٍ . يُقَالُ : مَا لَهُ جُزَعُهُ وَلَا مُزَعَةٌ ، فَالْجُزَعُ : مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ ، وَالْمُزَعَةُ : شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ مَتَمَزَعٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَكَادُ يَتَمَزَعُ مِنَ الْغَضَبِ ، أَيُّ يَتَطَايَرُ شَقَقًا .

وَالْمُزَعَةُ مِنَ الرِّيشِ وَالْقَطَنِ وَنَحْوِهِ كَالْمَرْقَةِ مِنَ الْخَرْقِ . وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

مَزَعٌ يَطِيرُ بِهِ أَسْفَ خَدُومٍ (٤)

ص : ٣٦٨

١- لم نقف على القائل ولا على القول.

٢- (الأعشى) ديوانه - ق ٥ ب ١ ص ٤٥ وعجز البيت : وشطت على ذى هوى أن تزارا.

٣- لم أهد إلى نسبه.

٤- كذا في اللسان. في الأصول : جذوم.

وقال فى المُرْعَه ، أى : قطعهُ الشحم : (١)

فلما تخلل طرف الخلال

لم يبق فى عينه مُرْعَه

يصف أعور. قوله تخلل ، أى أخطأ الخلال وتحركت يده فأصاب الخلال عينه فأوجعها.

ص: ٣٦٩

١- لم أهد إلى نسبته.

- منزله كتاب «العين» في تاريخ علم اللغة..... ١٤ - ٥
- منزله «العين» في المعجمات العربية..... ٢٧ - ١٥
- طريقه الكشف عن الكلمات في «العين»..... ٣٠ - ٢٨
- وصف نسخ كتاب «العين»..... ٣٤ - ٣١
- منهج المحققين في التحقيق..... ٤٤ - ٤٣
- الجزء الأول من المعجم «العين»..... ٣٦٩ - ٤٥
- مقدمه الكتاب..... ٦٠ - ٤٧
- المضاعف «باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين»..... ٦١ - ٦٠
- باب الثنائى الصحيح..... ٤٩٥ - ٦٢
- «العين مع القاف ، وما قبله مهمل»..... ٦٥ - ٦٢
- باب العين والكاف..... ٦٧ - ٦٦
- باب العين والجيم..... ٦٨ - ٦٧
- باب العين والشين..... ٧١ - ٦٩
- باب العين الصاد..... ٧٢
- باب العين والسين..... ٧٥ - ٧٤
- باب العين والزاي..... ٧٧ - ٧٦
- باب العين والطاء..... ٧٨
- باب العين والبدال..... ٨١ - ٧٦
- باب العين والتاء..... ٨٢

- باب العين والظاء ٨٣
- باب العين والذال ٨٤
- باب العين والتاء ٨٤
- باب العين والراء ٨٥ - ٨٧
- باب العين واللام ٨٨ - ٨٩
- باب العين والفاء ٩٢
- باب العين والباء ٩٣
- باب العين والميم ٩٤ - ٩٥

ص: ٣٧١

- باب الثلاثى الصحيح ٩٦
- باب العين والهاء والقاف ٩٦ - ٩٧
- باب العين والهاء والكاف ٩٨
- باب العين والهاء والجيم ٩٨
- باب العين والضاد والهاء ٩٩
- باب العين والهاء والزاي ١٠٠ - ١٠١
- باب العين والهاء والطاء ١٠١
- باب العين والهاء والذال ١٠٢ - ١٠٣
- باب العين والهاء والتاء ١٠٤
- باب العين والهاء والراء ١٠٥
- باب العين والهاء واللام ١٠٦ - ١٠٧
- باب العين والهاء والنون ١٠٨
- باب العين والهاء والباء ١٠٩
- باب العين والهاء والميم ١١٠ - ١١١
- باب العين والخاء والضاد ١١٣
- باب العين والخاء والزاي ١١٤
- باب العين والخاء والتاء ١١٦
- باب العين والخاء والذال ١١٦
- باب العين والخاء والراء ١١٧
- باب العين والخاء واللام ١١٨ - ١٢٠

- باب العين والعين والخاء والنون..... ١٢١ - ١٢٢
- باب العين والخاء والقاف..... ١٢٣
- باب العين والخاء والميم..... ١٢٤
- باب العين والقاف والشين..... ١٢٤ - ١٢٥
- باب العين والقاف والصاد..... ١٢٧ - ١٢٩
- باب العين والقاف والسين..... ١٣٠ - ١٣١
- باب العين والقاف والزاء..... ١٣٢ - ١٣٤
- باب العين والقاف والطاء..... ١٣٥ - ١٣٩
- باب العين والقاف والذال..... ١٤٠ - ١٤٥
- باب القاف والقاف والتاء..... ١٤٦ - ١٤٧
- باب العين والقاف والظاء..... ١٤٨
- باب العين والقاف والذال..... ١٤٨
- باب العين والقاف والثاء..... ١٤٩
- باب العين والقاف والراء..... ١٤٩ - ١٥٨
- باب العين والقاف واللام..... ١٥٩ - ١٦٧
- باب العين والنون والقاف..... ١٦٨ - ١٧٣

- باب العين والقاف والفاء ١٧٧ - ١٧٤
- باب العين والقاف والباء ١٨٤ - ١٧٨
- باب العين والقاف والميم ١٨٩ - ١٨٥
- باب العين والكاف ، والشين معهما ١٩٠
- باب العين والكاف ، والسين معهما ١٩٣ - ١٩١
- باب العين والكاف ، والزاي معهما ١٩٣
- باب العين والكاف ، والذال معهما ١٩٦ - ١٩٣
- باب العين والكاف ، والتاء معهما ١٩٥
- باب العين والكاف ، والطاء معهما ١٩٦ - ١٩٥
- باب العين والكاف ، والتاء معهما ١٩٦
- باب العين والكاف ، والراء معهما ٢٠١ - ١٩٦
- باب العين والكاف ، واللام معهما ٢٠٣ - ٢٠١
- باب العين والكاف ، والنون معهما ٢٠٣
- باب العين والكاف ، والفاء معهما ٢٠٥
- باب العين والكاف ، والباء معهما ٢٠٨ - ٢٠٦
- باب العين والكاف ، والميم معهما ٢١٠ - ٢٠٨
- باب العين والجيم والشين معهما ٢١٢ - ٢١٠
- باب العين والجيم والضاد معهما ٢١٢
- باب العين والجيم ، والسين معهما ٢١٤ - ٢١٢
- باب العين والجيم ، والذال معهما ٢٢٠ - ٢١٨

- باب العين والجيم ، والطاء معهما..... ٢٢٠
- باب العين والجيم ، ومعهما..... ٢٢٠ - ٢٢١
- باب العين والجيم ، والثاء معهما..... ٢٢١
- باب العين والجيم ، والراء معهما..... ٢٢١ - ٢٢٧
- باب العين والجيم ، واللام معهما..... ٢٢٧ - ٢٢٩
- باب العين والجيم ، والنون معهما..... ٢٣٠ - ٢٣٣
- باب العين والجيم ، والفاء معهما..... ٢٣٣ - ٢٣٦
- باب العين والجيم ، والباء معهما..... ٢٣٥ - ٢٣٧
- باب العين والجيم ، والميم معهما..... ٢٣٧ - ٢٤٢
- باب العين والشين ، والسين معهما..... ٢٤٢
- باب العين والشين ، والزاي معهما..... ٢٤٣
- باب العين والشين ، والطاء معهما..... ٢٤٣
- باب العين والشين ، والذال معهما..... ٢٤٤
- باب العين والشين ، والثاء معهما..... ٢٤٤ - ٢٤٥
- باب العين والشين ، والراء معهما..... ٢٤٥ - ٢٥٦
- باب العين والشين ، واللام معهما..... ٢٥٦ - ٢٥٧
- باب العين والشين ، والنون معهما..... ٢٥٧ - ٢٥٩
- باب العين والشين ، والفاء معهما..... ٢٦٠ - ٢٦١
- باب العين والشين ، والباء معهما..... ٢٦٢ - ٢٦٦

- باب العين والشيم ، والميم معهما ٢٦٦ - ٢٦٨
- باب العين والضاد ، والدال معهما ٢٦٨ - ٢٦٩
- باب العين والضاد ، والراء معهما ٢٦٩ - ٢٧٧
- باب العين والضاد ، واللام معهما ٢٧٨ - ٢٨٠
- باب العين والضاد ، والنون معهما ٢٨١
- باب العين والضاد ، والفاء معهما ٢٨١ - ٢٨٢
- باب العين والضاد ، والباء معهما ٢٨٣ - ٢٨٧
- باب العين والضاد ، والميم معهما ٢٨٧ - ٢٨٨
- باب العين الضاد ، والدال معهما ٢٨٨ - ٢٩٢
- باب العين والضاد ، والتاء معهما ٢٩٢
- باب العين والضاد ، والراء معهما ٢٩٢ - ٢٠١
- باب العين والضاد ، واللام معهما ٣٠١ - ٣٠٣
- باب العين والضاد ، والنون معهما ٣٠٤ - ٣٠٦
- باب العين والضاد ، والفاء معهما ٣٠٦ - ٣٠٨
- باب العين والضاد ، والباء معهما ٣٠٨ - ٣١٣
- باب العين والضاد ، والميم معهما ٣١٣ - ٣١٨
- باب العين والسين ، والطاء معهما ٣١٩ - ٣٢١
- باب العين والسين ، والدال معهما ٣٢١ - ٣٢٤
- باب العين والسين ، والتاء معهما ٣٢٥
- باب العين والسين ، والراء معهما ٣٢٦ - ٣٣١

باب العين والسين ، واللام معهما ٣٣٢ - ٣٣٦

باب العين والسين ، والنون معهما ٣٣٨ - ٣٣٦

باب العين والسين ، والفاء معهما ٣٣٩ - ٣٤١

باب العين والسين ، والباء معهما ٣٤٢ - ٣٤٦

باب العين والسين ، ، والميم معهما ٣٤٦ - ٣٥٠

باب العين والزاي ، والطاء معهما ٣٥١

باب العين والزاي ، والذال معهما ٣٥١ - ٣٥٣

باب العين والزاي ، واللام معهما ٣٠٣ - ٣٥٦

باب العين والزاي ، والنون معهما ٣٥٦ - ٣٥٩

ص: ٣٧٧

تنت

الجزء الاول المواد اللغوية

رقم الصفحة	ب	رقم الصفحة	ج	رقم الصفحة	د	رقم الصفحة	ز	رقم الصفحة
٢٦٢	بغج	٢٢٤	جد	٢١٨	دسع	٢٢٤	زيج	٢٢٤
٢٦٢	بشج	٢٦٦	جمر	٢٢٤	دعج	٢١٩	زعب	٢١٩
٢١٧	بجج	٢١٢	جمس	٢١٤	دعس	٢٢٢	زعج	٢٢٢
٢٥٢	بفج	٢٨٤	جمظ	٢٢٠	دعس	٢٩١	زعر	٢٩١
٧٧	بغج	٩٢	جف	٢٣٤	دع	٨١	زعزع	٨١
١٢٣	بغج	٢٣٦	جمل	٢٢٩	دعع		زعق	
٢٥٥	بغس	٢١١	جمن	٢٣٢	دعق	١٤٥	زعل	١٤٥
٢٦٤	بغظ	٢٨٢	جلع	٢٣١	دقع	١٤٥	زعم	١٤٥
١٢٤	بغج	٩٢	جج	٢٣٩	دكج	١٩٤	زقج	١٩٤
٢٥٦	بغج	١٨٢	رقم الصفحة		دع	١٠٢	زلج	١٠٢
		١٨٤	ح					
		٢٠٨	رقم الصفحة					
			حبل	٦٠				
			رقم الصفحة					
			خ					
٢٤٤	نسج	٢٢٥	خبج	١٢٣	ذعذع	٨٤	سبج	٨٤
٢٢٥	نغج	٨٢	خنج	١١٦	ذعق	١٨٤	سبج	١٨٤
٢١٤	نغج	٢٢٥	خدع	١١٥	رقم الصفحة		سبج	
٢٢٤	نغس		خدع	١١٦	رجج	٢٢٥	سبج	٢٢٥
٢٣٠			خدع	١١٦	رسيج	٢٣١	سبج	٢٣١
٢٢٠			خرع	١١٧	رسيج	٢٠٠	سبج	٢٠٠
٢٢١			خرع	١١٤	رسيج	٢٧٠	سبج	٢٧٠
٢٢٩			خسج	١١٢	رسيج	٢٢٤	سبج	٢٢٤
٢٢٠			خضع	١١٣	رعرع	٨٧	سبج	٨٧
٧٤			خعم	١٢٤	رعرع	٢٥٥	سبج	٢٥٥
٢٤٠			خنج	١٢٣	رعرع	٢٩٩	سبج	٢٩٩
٢٣٢			خلع	١١٩	ررق	١٧٥	سبج	١٧٥
٢٤٨			خمع	١٢٤	ررق	١٥٧	سبج	١٥٧
٢٣٧			خمع	١٢١	ررق	٢٠٠	سبج	٢٠٠
٢٤٠			خمع	١١٩			سبج	
١٣١			خبل	١١٩			سبج	
٢٤٠			خبل				سبج	
١٩٣							سبج	
٢٣٥							سبج	
٢٤٨							سبج	
٢٣٨							سبج	

رقم الصفحة	ع	رقم الصفحة	ع	رقم الصفحة	ض	رقم الصفحة	ش
٢٣٦	عسن	٢٢٠	عجن	٢١٢	ضجع	٢١٠	شجع
٢٦٢	عتسب	٧٩	عدد	٢٦٩	ضرع	٢٥٢	شرع
٢٤٥	عشر	٢٢١	عدس	٧٢	ضعص	٢٤٢	شسع
٢٤٢	عتنز	١٤٢	عذق	٢٨١	ضعف	٢٦٢	شعب
٦٩	عشش	١٠٢	عده	٢٨٢	ضنع	٢٤٤	شعث
١٢٤	عشق	١٤٨	عذف	٢٧٩	ضلع	٢٤٤	شعد
٢٦٦	عشم	٢٢٢	عرج			٢٥٠	شعر
٢٠٨	عصب	٨٥	عرر	رقم الصفحة	ط	٧١	شعشع
٢٨٨	عصد	٢٥٢	عرز			٧١	شمع
٢٩٢	عصر	٢٢٧	عرس	٢٥١	طرز	٢٦٠	شعفا
٧٢	عصص	٢٤٩	عرش	٢٢١	طسع	٢٥٦	شعل
٢٠٦	عصفا	٢٩٧	عرض	٧٨	طمعط	٢٦٠	شفع
٢٠١	عصل	٢٧١	عرص			١٢٥	شقع
٢١٢	عصم	٨٦	عرعر	رقم الصفحة	ع	١٩٠	شكع
٢٨٢	عضب	١٥٢	عرق			٢٦٧	شمع
٢٦٨	عضد	١٦٧	عرك	٩٢	عبب	٢٥٧	شنع
٢٧٧	عضر	٢٦١	عزب	٢٠٧	عبس		
٧٢	عضض	٢٥١	عزد	١٨٢	عبق	رقم الصفحة	ص
٢٧٨	عضل	٢٥١	عزر	٢٠٧	عبك		
٢٨٧	عضم	٧٦	عزز	٨٢	عتت	٢١١	صبع
٩٩	عضه	٢٥٩	عزف	٨٢	عتعت	٢٩١	صدع
٢١٩	عطس	١٢٢	عزق	١٤٦	عتق	٢٩٩	صرع
٢٤٢	عطش	١٥٢	عزل	١٩٥	عتك	٢١١	صعب
	عطط	٢٦٤	عزم	١٠٤	عته	٢٨٩	صعد
٧٨	عطعط	١٠٠	عزه	٨٤	عتث	٢٩٨	صعر
	عظظ	٢٤٢	عسب	٨٤	عتعت	٧٢	صعصع
٨٢	عظمظ	٢١٢	عسج	٢٢١	عتعج	١٢٨	صعق
٢٣٤	عقع	٢٢١	عسد	٢٣٥	عجب	٢٠٢	صعل
٢٣٩	عفس	٢٢٦	عسر	٦٧	عجعج	٢٠٨	صنع
٢٠٧	عفص	٧٤	عسس			١٢٩	صنع
٩٢	عففا		عسفس	٢١٨	عجد	٢٠٢	صلع
١٧٤	عفق	٢٢٩	عسفا	٢٢١	عجر	٢١٦	صمع
٢٠٦	عفك	١٢٠	عسفق	٢١٥	عجز	٢٠٤	صنع
١٧٨	عقب	١٩٢	عسك	٢١٢	عجس		
١٤٠	عقد	٢٢٢	عسل	٢٢٢	عجفا		
١٤٩	عقر	٢٢٦	عسم	٢٢٧	عجل		
				٢٢٧	عجم		

رقم الصفحة	هـ	رقم الصفحة	هـ	رقم الصفحة	ن
١٠٥	ر	١٠٩	م	٢٨١	ن
٩٦	ر	٩٨	م	١٧١	ن
٩٨	ر	١٠٥	م	٩١	ن
١٠٧	ر	١٠٠	م	١٧١	ن
١١٠	ر	١٠١	م	١٠٨	ن
١٠٨	ر				

بهذا ينتهي الجزء الاول
 ويليه الجزء الثاني واوله :
 « باب العين والطاء والذال معهما »

بهذا ينتهي الجزء الأول و يليه الجزء الثاني و أوله :

«باب العين و الطاء و الذال معهما»

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

